

"تيار الشباب ورايات بلدك" تحى مثل السد

النهار

Mardi 14 Avril 1998 – 65 ème Année – N° 20021

الثلثاء ١٤ نيسان ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٢١

A N - N A H A R

خلافات الرؤساء طويت بـ"ضمان الأسد"، والهراوي والحريري يجتمعان اليوم

لبنان وسوريا يحمّلان أميركا مسؤولية السلام: تأييد العرض الاسرائيلي خروج على الشرعية الدولية



الهراوي والاسد يتوسطان (من اليمين) الحريري وخدام وبري وبدا جانب من الشرع الى يمين بري خلال لقاء القمة الموسعة امس في اللاذقية. (سانا)

"الاتفاق الشامل" على انهاء خلافات الرؤساء الثلاثة جاء ثمرة ٨ ساعات من المداولات في القمة اللبنانية – السورية الموسعة التي عقدت امس في اللاذقية. واول الغيث اجتماع عمل بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري في التاسعة صباح اليوم في بعبدا بعد قطيعة استمرت ٢٢ يوما نشبت اثر الخلاف على مشروع الزواج المدني الذي طرحه الهراوي في مجلس الوزراء وجرى التصويت عليه لمصلحته.

ماذا يتضمن الاتفاق؟ وكيف اتفق على اخراج الحل للخلاف على المشروع؟ واين موقع الاستحقاق الرئاسي من هذا الاتفاق خصوصا لجهة ما طرح من تعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور؟

اسئلة وسواها اصطدمت بصمت ثقيل لف الرؤساء الثلاثة الذين اعتصموا حتى ساعة متقدمة من الليل بالكتمان بحجة "التعب" من مشقات الرحلة. والقليل من المعلومات التي سمح بها ان كل شيء جرت مناقشته تفصيلا وتم التفاهم على المواضيع التي بحثت بضمان الرئيس السوري حافظ الاسد شخصيا.

الحريري اكتفى من ناحيته بالاعراب عن ارتياحه الى الاجواء التي سادت القمة.

ووصف مصدر سياسي مطلع في بيروت قمة اللاذقية بانها كانت "قمة المصارحة ووضع النقاط على الحروف".

واتت القمة الموسعة امس في سياق مكثف من القمم الثنائية واللقاءات التي اجراها الاسد مع بري والحريري في غضون شهر. وفي اعتقاد المراقبين ان الشأن الداخلي اللبناني لم يحجب الشأن المتصل بالعرض الاسرائيلي المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥ والضغوط الماثلة التي يتعرض لها لبنان وسوريا على هذا الصعيد. وفي هذا السياق اصبحت الولايات المتحدة الاميركية والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان من ضمن الداعين باستمرار الى مناقشة هذا العرض. والسؤال الذي طرح امس بالحاح كان: الى اين سينتهي الرفض اللبناني وتاليا السوري المتكرر لدعوات المناقشة هذه؟ وابدى هؤلاء المراقبون خشية من ان يكون في جعبة اسرائيل في نهاية المطاف اقتراح وزير

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تيارات

فكرة برسم المسترئسين

تلقينا الرسالة التالية، ننشرها عملاً بحرية النشر، انما على مسؤوليتنا ما دام الكاتب يتكتم... علّه يفصح!

"عزيزي زيان

أنا من قراء "النهار" المدمنين قراءة زاويتك، ومن قبلك الأسلاف الظرفاء وصولاً الى فؤاد سليمان "تموز"... ولا بد انك تذكر، وحبذا لو تذكّر... لكن، هل تنفع الذكرى بعد؟

يعجبني، ويثيرني في زاويتك، انك تبدو مازحاً مستهزئاً، وانت في الواقع تريد ان تبعث الجد والجدية حتى في نفوس اليائسين... حتى "التيئيس" الذي تتعمده أحياناً، أظنه من باب التحدي، عل المعنيين "يحسّون"، فيقدمون على شيء ما لاخراج هذا الشعب المعتّر، و"جماعة" (أي شعب) المسترئسين من مستنقع الاستسلام وحالة "الاحباط" التي "نقعوا" أنفسهم فيها أكثر مما استنقعهم من يتهمون.

وبعد، هذه الرسالة أوحتها لي مقالتك يوم السبت الماضي، وبنوع أخص، ما انتهت اليه حول "الرئاسيات". نعم يا صديقي انت على حق:

اللبنانيون يتطلعون الى رئيس يثق بالوطن والدولة والمواطن، فيخاطبهم من منطلق هذه الثقة، فضلاً عن ثقته بنفسه.

رئيس يكون "لكل لبنان (وانت تقصد: للبنان، لا لسواه، أليس كذلك؟) من الناقورة الى النهر الكبير... رئيس لكل مظلوم ومغلوب وملهوف" ... الخ... الخ...

نصفق كلنا لمثل هذا الرئيس العتيد.

ولكنك يا أستاذ زيان توقفت عن سؤال لعله كان "على طرف شفافك": من ينتخب لنا مثل هذا الرئيس الذي "طالما يحلم به اللبنانيون؟"

انا عندي جواب، او مشروع جواب: اللبنانيون!

وأقترح عليك ان تقترح على المسترئسين والمرأسين (بفتح الهمزة طبعاً، وليس بكسرها... الله لا يكسرها معك!) ان يتفضلوا ويخاطبوا اللبنانيين، بدل ان...

... بدل ان ماذا؟... بدل ان...

نعم، بدل أن يتهيأوا – كما تقول بعض أعمدة "النهار" ايامها – لتقديم "الفحص" الواحد تلو الثاني، والشفهي قبل الخطي، ثم الخطي قبل الشفهي...

نعم، نعم: بدل ان يقدّموا الفحص في "معاهد" دمشق، وربما معابدها.

الدمشق ما غيرها التي ما فتىء رجالاتها يقولون انهم لا يتدخلون في الشؤون اللبنانية ولا يريدون، ولكنّ "حكامنا" (حكامنا نحن؟) وسياسيينا (سياسيينا نحن؟) هم الذين يستدخلونها.

وتمضي دمشق (تريد ملف التصريحات، كلها؟ موجود) تشكو المرة بعد المرة، ويردد الرئيس الهراوي بلغته المعلومة (!!!) انها تضيق بتوافههم ذرعاً... "يهرون أحذيتهم على طريق الشام"!!!

"يهرون أحذيتهم"... قال؟

بل هي قلوبنا التي اهترأت...

***

تعرف يا زيان؟

عندي فكرة، لماذا لا توجه نداء الى جميع المرشحين تدعوهم فيه الى الامتناع عن تقديم "الفحص"... الفحص الرئاسي، بكل أشكاله... حتى بالانترنت!

بل وأكثر: لماذا لا تنشر لائحة بأسمائهم – لعلهم لا يعرفون بعضهم البعض – وتدعوهم للاجتماع والاتفاق على قواعد "اللعبة"، على ان تكون القاعدة نمرو واحد اعلان الاضراب عن الفحص. بيكفي بقى... فليخجلوا!

اؤكد لك ان دمشق تبدأ انذاك تحترمهم.

واللبنانيون يستعيدون، ربما، بقية من ثقة.

هذه مجرد رسالة اليك. ليست حتماً للنشر، الله (والشعب) معك".

"عدنان"

الاذاعة الاسرائيلية متشائمة بمبادرة القرار ٤٢٥

موردخاي: تلقينا ردودا ايجابية شاحاك: انسحابنا لا يزال بعيداً

استحوذ موضوع القرار ٤٢٥ والمبادرة الاسرائيلية لتطبيقه بشروط، على مواقف عدد من المسؤولين الاسرائيليين في اليومين الماضيين حيث راوحت المواقف بين التفاؤل والتشاؤم في شأن مصير هذه المبادرة.

فرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رأى في مقابلة مع مجلة "نيوزويك" الاميركية وبثت أمس مقتطفات منها الاذاعة الاسرائيلية انه "اذا ابدت سوريا مرونة اكبر في ما يتعلق بمعاودة المفاوضات فسيكون في الامكان احراز تقدم".

وقال: "هدفنا الانسحاب من جنوب لبنان عندما تتوافر الاجراءات الامنية المطلوبة لضمان امننا".

اما وزير الدفاع اسحق موردخاي وفي تصريح بثته الاذاعة ايضاً فقد تحدث عن مصير مبادرة الانسحاب من الجنوب فقال: "ان الردود الايجابية التي تلقتها اسرائيل من الادارة الاميركية وجهات اخرى تثبت ان مبادرة اسرائيل هي الطريقة المثلى لحل القضية اللبنانية". وابدى استعداده "لمصافحة المسؤولين اللبنانيين والسوريين".

واعتبر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك خلال زيارته الاحد قاعدة لميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" في العيشية ان "مفتاح التسوية" السلمية في لبنان "في يد سوريا وليس في يد لبنان".

واضاف: "سيأتي يوم تخرج سوريا واسرائيل من لبنان. لكن هذا اليوم لا يزال بعيداً".

وابلغ مراسل اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية "ان اسرائيل تأمل في التوصل الى تسوية سلمية وهي مستعدة للقيام بذلك. ولكن التسوية السلمية تحتاج الى طرف آخر على الاقل. واذا وجد هناك احد يريد السلام فاهلاً وسهلاً به والا فسيبقى في هذه المنطقة وعلى ما هي الحال اليوم. واذا لم يتم التوصل الى تسوية تحقق السلام والامن للجميع، اي لسكان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اعلان اعتقال جميع المتورطين في اغتيال الشريف

الهوة تتسع بين السلطة و"حماس" واسرائيل لا تعتبر الاعتقالات كافية

تزايدت عوامل الاحتكاك بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الايام الثلاثة الأخيرة، إذ واصلت السلطة حملة الاعتقالات لافراد داخل "حماس" تتهمهم بالتورط في اغتيال خبير المتفجرات في الحركة محيي الدين الشريف الذي عثر عليه مقتولاً قرب سيارة انفجرت في رام الله في ٢٩ آذار الماضي، فيما ردت الحركة بعرض للقوة في الضفة الغربية وبالتأكيد انها لن تذعن للحملة التي تتعرض لها، فيما اكدت اسرائيل، التي طالما طالبت القيادة الفلسطينية بقمع الناشطين الاسلاميين شرطاً مسبقاً للمضي في تطبيق اتفاق اوسلو، انها تتابع هذه الحملة عن كثب لتعرف مدى جديتها.

وأفادت مصادر في جامعة النجاح في نابلس في الضفة الغربية ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت امس ١٤ طالباً جامعياً ينتمون الى "حماس" ممن شاركوا في مهرجان تأبيني اقامته الحركة في حرم الجامع السبت. وكان المهرجان الذي ضم نحو ثلاثة آلاف شخص في باحة حرم الجامعة نظم على رغم معارضة ادارة الجامعة التي قالت انها لم تعلم سلفاً بتنظيمه.

وعمد اشخاص يرتدون اقنعة ولكفافاً الى تفجير مجسم لاوتوبيس اسرائيلي تذكيراً بالعمليات الانتحارية التي نفذتها الحركة في اسرائيل. وقال أحد قادة "حماس" في نابلس ماهر الخراز ان "اليهود يتحملون تبعة مقتل الشريف".

وتزامن ذلك مع اعلان مسؤول فلسطيني كبير ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت عماد عوض الله عضو "كتائب عز الدين القسام" الجناح المسلح لـ"حماس" المتهم بقتل الشريف.

وأوضح مسؤول آخر رفض ذكر اسمه ان عماد عوض الله كان يجلس في مقهى في

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

خائف على القدس

البابا يوحنا بولس الثاني يبارك المؤمنين الذين حضروا قداس الفصح في الفاتيكان الأحد. (رويترز تيليفوتو)

أبدى البابا يوحنا بولس الثاني في عظة عيد الفصح الاحد في الفاتيكان قلقه من "الخيارات السياسية المحفوفة بالمخاطر" المتعلقة بالقدس وانعكاساتها السلبية على عملية السلام.

ودعا أمام ١٥٠ الف مصل احتشدوا في ساحة القديس بطرس وثلاثة مليارات مشاهد تابعوه عبر التلفزيون، البشرية الى عدم تكرار اخطاء القرن العشرين لتجنب "غد حزين" في القرن المقبل.

(راجع ص١٧)

حزام الروائح الملوثة يستوجب اعلان حالة طوارئ بيئية

لعنة النفايات او لعنة الاختناق التي تصيب مناطق الدورة وبرج حمود والجوار امتدت في الايام الماضية لتصل الى الاشرفية وسن الفيل وضبية والمنصورية وبيت مري والمناطق الاخرى.

إنه العيش في الاختناق والتقلب في الامراض الصدرية. الامر يتفاقم والدولة التي تعودت نسج الوعود بدت اعجز من مكب او محرقة والحال وصلت الى نقطة اللارجوع والامور باتت لا تطاق.

هذا ما اجمعت عليه امس اوساط نيابية وشعبية وصحية وبيئية حذرت من استمرار معاناة المواطنين في هذه المنطقة المنكوبة وازدياد نسبة الامراض الصدرية فيها، مطالبة الدولة باعلان حال طوارئ بيئية لانقاذ الناس من جحيم الروائح التي تحكم عليهم الخناق. فموجة الحر الشديد التي تضرب لبنان منذ ايام اظهرت الحال المزرية التي آلت اليها هذه المنطقة وكشفت هشاشة التدابير غير المجدية التي اتخذت حتى الآن للمعالجة، في ظل عدم التوصل الى اي خطة ثابتة تضع حداً لمعاناة المواطنين. واذا كانت العوامل المناخية القاسية تشكل حالاً طارئة اليوم، فان الامور تنذر بالاسوأ وخصوصاً اننا على ابواب اشهر من القيظ والحر قد تزيد الامور تفاقماً. فهل تنتظر الدولة ان ينبري الناس في لحظة غضب ويحرقون معمل الكرنتينا كما حصل سابقا في العمروسية؟ واذا كانت الاجراءات الانقاذية تنتظر التمويل، فلم لا تسارع الدولة الى تأمين المال اللازم لانتشال الناس من جحيم النفايات؟

صرخة ووعود

المواطنون ينامون ويستفيقون على روائح خانقة لا يمكن تحملها، وما الصرخة التي اطلقوها امس مناشدين وزير البيئة اكرم شهيب التدخل السريع (واي تدخل وكيف؟) الا اختصارا لمعاناة عمرها اشهر طويلة واستفحلت في الايام الاخيرة.

في كانون الاول الماضي، نفذوا اعتصاما واعترضوا بشدة. فوعدهم شهيب بمعالجة المشكلة مع نهاية ١٩٩٧، لكن شيئا من هذا لم يحصل والوعد ظل مجرد كلام. والمؤكد ان سياسة الوعود العرقوبية لم تعد تنفع، رغم ان وزير البيئة قال امس "ان شركة فرنسية ستبدأ بمعالجة الروائح ابتداء من الغد، في انتظار حل جذري".

اذاً، ثمة حل جذري لم يبصر النور بعد. فماذا تنتظر الدولة لاعتماده؟ وهل كتب على المواطنين ان يدفعوا دائما ثمن الحلول المتأخرة من صحتهم وصدورهم وانفاسهم؟ ليس

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

النهار

يوم فرنسا في بكركي

ص ٥

امس كان يوم فرنسا في بكركي حيث اقام البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير القداس التقليدي على نية فرنسا والذي حضره السفير دانيال جوانو واركان السفارة الفرنسية وزوجاتهم. واكد صفير في عظته ان "فرنسا ولبنان والبطريركية المارونية كلهم بلقون".

القمة العربية احتمال مؤجل

طلب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من واشنطن ان تعلن رسمياً افكارها لتحريك المفاوضات مع الاسرائيليين، فيما بدا احتمال عقد قمة عربية مصغرة لمناقشة موضوع السلام مؤجلاً.

المحادثات الكورية لم تثمر بعد

ص ١٧

انتهى اليوم الثالث من المحادثات بين الكوريتين الشمالية والجنوبية، وهي الاولى على المستوى الحكومي منذ اربع سنوات وتستضيفهما بيجينغ، من دون اتفاق. الا ان وفدي الشطرين سيعودان الى الاجتماع اليوم للبحث في مطالبهما المتناقضة.

النص الحرفي لاتفاق ايرلندا

تبدأ "قضايا النهار" اليوم بنشر النص الحرفي لاتفاق السلام في ايرلندا الشمالية.

وفي "القضايا" ايضاً كتابات مغربية: عبد الرزاق خالد، عبد الغني ابو العزم، وعبد الاله بلقزيز.

رياض نجيب الريس – الفترة الحرجة

في ربيع طهران الحار، مَنْ يغلب مَنْ: "آية الله غورباتشيوف" أم ستالين بعمامة الملالي؟

(ص ١٥)

حملة لاقناع الناخبين به

اتفاق ايرلندا "أزاح حجر القبر" فهل يقوم السلام؟



غلاف الكتيب الذي يتضمن وثيقة اتفاق السلام لايرلندا الشمالية وسيوزع على كل منزل فيها وقد كتب على غلافه: "هذا الاتفاق يتعلق بمستقبلك. رجاء اقرأه بعناية. انه قرارك". (أ ف ب تيليفوتو)

حصل الاتفاق الخاص بمستقبل ايرلندا الشمالية الذي وافقت عليه الاحزاب البروتستانتية والكاثوليكية على دعم دولي جامع، شمل دعوات الى منح صانعيه جائزة نوبل للسلام، ما ساهم في تقوية الحملة الداخلية لاقناع الناخبين الايرلنديين بقبوله في استفتاءين في ٢٢ ايار.

واذ شبه الشاعر الايرلندي الحائز جائزة نوبل للآداب شيموس هيني الاتفاق بـ"ازاحة الحجر عن قبر المسيح"، وفي اول مبادرة ايجابية عملية منذ توقيعه، حصل زعيم حزب اولستر الوحدوي ديفيد تريمبل على تأييد اللجنة التنفيذية للحزب لنصه. وصوت الاعضاء الـ١١٠ في اللجنة على الاتفاق بغالبية الثلثين. الا انه تعرض لانتقادات من الاعضاء المتشددين في الحزب ومنهم النائب وليم روس الذي قال انه "ينطوي على كل ما من شأنه ان يشكل استسلاماً لمطالب الجيش الجمهوري الايرلندي".

وقد اجتاز اتفاق السلام امس اختباره الاول مع مرور المسيرة البروتستانتية الكبيرة الاولى هذه السنة من دون حوادث خلافاً لكل السنوات السابقة. وقال مفوض الشرطة ستيفن غرانج: "انا مسرور جداً انهم اظهروا هذه الدرجة من النضج. واتمنى ان يكون ذلك رمزاً لانطلاقة جديدة لايرلندا الشمالية".

وحصل هذه السنة تبدل جذري، اذ وافق منظمو المسيرة على عدم عبور حي تسكنه غالبية كاثوليكية في جنوب بلفاست وهو امر كان يعتبره الكاثوليك استفزازاً.

زيارة كلينتون

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس بيل

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

وكالة الطاقة الذرية: لا اسلحة نووية لدى العراق

الامم المتحدة – رويترز – اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير لها امس ان العراق حقق كل ما هو مطلوب منه في ما يتعلق باعلان قدراته النووية وتدميرها.

واضافت: "لم تظهر عمليات المراقبة والفحص التي اجرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ تشرين الاول ١٩٩٧ اي مؤشرات لوجود معدات او مواد محظورة في العراق او القيام باي نشاطات ممنوعة".

الهراوي وبرّي نسّقا عشية القمة موقفاً موحداً
ورئيس الجمهورية دعا الى تجنب "القضايا التافهة"



الرئيسان الهراوي وبري في لقائهما مساء الأحد في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)



الرئيس الهراوي وقرينته السيدة منى خلال قداس الفصح في كنيسة مار الياس الذي ترأسه المطران جورج اسكندر.



الرئيس الهراوي مستقبلاً في منزله في حوش الأمراء الوزير المر.



— والوزير ميشال اده.

مع الوفد العسكري السوري.



مع النائب عمار الموسوي.

(مارسيل الخياط)

تخطى اللقاء الذي عقد قرابة السابعة والنصف مساء الاحد في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري طابع المعايدة بالفصح الى التحضير لموقف مشترك من مجمل المواضيع التي طرحت في القمة اللبنانية – السورية الموسعة امس في اللاذقية.

وكان من المقرر ان يعقد اللقاء في منزل الهراوي في زحلة حيث تلقى رئيس الجمهورية ظهرا اتصالا من بري ابلغ اليه فيه رغبته في التوجه الى زحلة لمعايدته. لكن الهراوي آثر الا يتكبد رئيس المجلس عناء الطريق وتواعدا على اللقاء في قصر بعبدا مساء بعد عودة الهراوي من خمسة ايام امضاها في عاصمة البقاع وحفلت بمواقف واستقبالات وتحركات اوحت بعمق الخلاف بينه وبين رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وتردد ان لقاء بعبدا تناول تنسيق الموقف من اي مخرج او صيغة قد تطرح في القمة الموسعة لموضوع الزواج المدني ومواضيع اخرى مثل سلسلة الرتب والرواتب التي سيعاد طرحها في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية غدا. وثمة معلومات لم تتأكد، تحدثت عن بداية حديث في شأن الاستحقاق الرئاسي واحتمالاته الاولية، في ضوء لقاء ما حصل قبل ايام بين بري وقائد الجيش العماد اميل لحود في "نادي اليخوت" في الكسليك واعطي دلالات سياسية.

"قضايا تافهة"

في اي حال فان الهراوي استبق القمة في اليوم الاخير من اجازته في زحلة بدعوته اللبنانيين الى "عدم التلهي بقضايا تافهة" مشددا على "التضامن لانقاذ السفينة اللبنانية".

وقال في حديث الى اذاعة "صوت لبنان" في مناسبة عيد قيامة المسيح "اود اولا قيامة لبنان تحريريا وان نتحرر من الاحتلال الاسرائيلي المغتصب لارضنا والبقية تأتي تدريجا". وتمنى "اولا وحدة القلوب والمواقف وعدم التلهي بقضايا تافهة، وعدم الاخذ بآراء كثيرة تدخل علينا من هنا وهناك من دون ان يعلم من يطلقها ان وراءها افكارا صهيونية". ولفت الى "ما يجري حاليا في العالم العربي وفي كثير من المناطق حيث تزهق ارواح الناس ويتعطل لمن بلدان عزيزة على قلبنا". ورأى "ان هناك حركات صهيونية اسرائيلية (وراء ذلك) تقول ان ليس في مقدور الدول العربية ان تقوم بأمن ذاتي وهذا ما يصيب لبنان في كثير من المواقف".

واضاف: "رأيت اخيرا الكثير من المواقف التي احبطتني جزئيا لان ما يجري هنا جرى في ما مضى عند غيرنا، واعلم كيف قمعت هذه التظاهرات. هذه عدوى اتمنى الا تصل الى لبنان ما دمنا متضامنين بعضنا مع بعض، وما دام هناك رجال لمن اعينهم مفتوحة على كل ما يجري في لبنان لئلا نغرق في سفينة تأخذنا الى الاعماق من دون ان ندري من هو وراء ذلك".

وقال: "انا انبه واقول بصراحة وبصوت عال: يجب ان نكون حذرين كل الحذر في هذه الفترة لكثرة ما يعرض علينا من بالونات حرارية لن تصل بنا الى الشاطئ الأمين. التضامن وحده ينقذ هذه السفينة اللبنانية. والامن في منطقة الشرق الاوسط ليس امنا مجتزأ، لان الامن المجتزأ الذي رأيناه في بعض دول الطوق شاهد امامنا. لنرى كل يوم ما يجري عندهم، لكنهم قالوا انهم اكتفوا بسلام. ولكن لا ارى اي سلام هذا. لذلك يجب ان يكون لنا درس شاف واف مما رأيناه عند الغير لئلا يصيبنا ما اصابهم. كنت اتمنى الا تكون هذه الكلمة في احد الفصح عند طوائفنا الغربية وأحد الشعانين عند الارثوذكس. كنت اتمنى ان تكون كلمة فرح، ولكن وبكل اسف، يجب الا تعمينا بعض الافراح عن الحقيقة الواقعية التي نعيشها سأظل عينا مفتوحة وقلبي مفتوح للجميع لأتمكن من متابعة مسيرة الخير التي بدأتها وكي لا انصب مع هذه الامواج التي تلطم كل شواطئنا وكل أرضنا اللبنانية لغايات غربية وخاصة، قد يقصد منها البعض زعامات، ولكن انا لا اقصد اي زعامة. واتمنى للبنانيين ان يكونوا بهذا العيد بخير وكل عام وهم بخير، وانا من افراد هذا الشعب واتمنى لكل اهلي في منطقة البقاع، وخصوصا زحلة، ولكل اللبنانيين بأبوة ان يكونوا صفا واحدا في هذه الظروف والا يتلهوا بكثير من الامور التي لا تنفع لبنان ونحن نريد لبنان قبل اي شيء".

واذ كرر الموقف الرافض اي تعديل في القرار ٤٢٥، وصف التنسيق اللبناني – السوري بانه "في ابهى حالاته". وقال: "ماجرى في القمة الاخيرة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد "ملكي وملكه واسمحوا لي بالا افصح عما قلته. وغدا (امس) الاجتماع سيكون اكبر واوسع ويمكن ان تعرفوا شيئا لان كل سر جاوز الاثنين شاع".

استقبالات

وكان الهراوي بعد مشاركته صباح الاحد في قداس القيامة في كنيسة مار الياس في حوش الامراء حيث ترأس القداس المطران جورج اسكندر تقبل تهانئ المصلين في "قاعة الياس الهراوي" الملاصقة للكنيسة، ثم عاد الى منزله الذي غص بالشخصيات والمهنئين.

وقال وزير الداخلية ميشال المر بعد معايدته الهراوي عن القمة الموسعة، "ان شاء الله تتم المصالحة وتحل كل الامور السياسية لما فيه مصلحة الوطن وخصوصا بالنسبة الى الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥. واظن انه لدى جميع الرؤساء الوعي والمسؤولية التي تجعلنا نأمل في ان يعودوا غدا (امس) على احسن ما يرام وتعود مسيرة الحكم من دون حصول اي انشقاقات".

واكد ردا على سؤال ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستتم "مئتين في المئة" موضحا انه سيوجه قبل ظهر الخميس الدعوة رسميا الى الانتخابات التي ستبدأ في ٢٤ ايار.

ثم استقبل الهراوي على التوالي الوزراء محسن دلول، نديم سالم، جان عبيد، والنواب نقولا غصن، جورج قصارجي، اسماعيل سكرية، غسان الاشقر، انطوان خلي، سليمان كنعان، انور الخليل، ميشال فرعون.

وزاره وفد سوري ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي، رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات اللواء الركن غازي كنعان واللواء عزت زيدان واللواء عادل زهر الدين. وتلقى اتصالا من باريس من المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في اوروبا الغربية الاسقف غفرائيل الصليبي.

ثم استقبل مطران زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، ومحافظ بيروت نقولا سابا والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار، ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل، والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان، والسيدين نيلب يونس ووديع الخازن.

والتقى وفدا من "اتحاد شباب النهضة" ضم ٣٠٠ طالب جامعي.

وبعد الظهر تلقى الهراوي اتصالات من النواب احمد كرامي وبهية الحريري، جان غانم ومحمد يوسف بيضون وطلال المرعبي وشاكر ابو سليمان، وزاره غسان تويني ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا والوزير السابق جوزف الهاشم.

وكان رئيس الجمهورية استقبل السبت الوزراء ميشال اده وشوقي فاخوري ونقولا فتوش والنائبين مروان فارس والياس الخازن والمطرانين جورج اسكندر ومنجد بولس الهاشم ورئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطون حبيب ووفدا من الصليب الاحمر برئاسة العميد جورج حروق فوفدا من ضباط قوى الامن الداخلي برئاسة قائد المنطقة العقيد الركن سمير صبح، الى وفود عسكرية وقضائية ودينية واجتماعية ووفود شعبية وبقاعية.

هل يتعذّر التجديد لـ"الطوارئ"؟

عندما بدأت وسائل الاعلام، قبل اكثر من سنة، تداول اخبار عن "لبنان اولاً"، الذي هو مشروع فصل المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري مع اسرائيل، لم تبدُ الولايات المتحدة الاميركية مقتنعة بوجود مشروع من هذا النوع لاسباب عديدة ابرزها: ان احداً في الحكومة الاسرائيلية، لم يفاتحها فيه مباشرة ومداورة، رغم تلقيها معلومات عن اثارة الاخيرة الموضوع مع فرنسا في حينه، ولكن فقط على سبيل الاستطلاع. وعندما بدأت وسائل الاعلام المذكورة تداول اخبار عن استعداد اسرائيل لقبول مشروط للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ وتنفيذه، استناداً الى تصريحات ادلى بها اسحق موردخاي وزير الدفاع في حكومتها، مالت الولايات المتحدة الاميركية نفسها الى اعتبار الموضوع مجرد بالون اختبار. لكنها قررت متابعته لمعرفة خلفياته والاهداف التي يرمي الى تحقيقها. وقد وفرت لها زيارة موردخاي الاخيرة لواشنطن فرصة المتابعة هذه، التي خرجت منها بانطباع يشير الى جدية في الطرح الاسرائيلي لم يكن متوقعاً. وترسخ هذا الانطباع يوم اتخذ مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر، قراراً بالتنفيذ المشروط للـ٤٢٥، ويوم وافق على هذا القرار المجلس الموسع بعد ايام.

واليوم يبدو ان الولايات المتحدة باتت مقتنعة، أكثر من أي يوم مضى، بجدية الموقف والقرار الاسرائيليين المشار اليهما، وباتت ترفض اي شك فيهما، اياً يكن مصدره. ولم تكن الرسالة التي وجهتها مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية الى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، والتي تسلمها في باريس، حيث يمضي عطلة الاعياد، الاشارة الوحيدة لاقتناع الاميركيين بجدية المبادرة الاسرائيلية، وربما بنهائيتها. بل ان مضمونها انطوى على اشارة اخرى اكثر وضوحاً وحسماً، في التعبير عن موقف الادارة في واشنطن. وهذه الاشارة كانت لهجة الرسالة، على ما تفيد معلومات مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، اضافة الى مضمونها. ذلك ان اولبرايت قالت فيها: "انني احضكم (Urge) على اخذ المبادرة الاسرائيلية بجدية".

هل يعني الموقف الاميركي هذا، ان واشنطن قررت تبني مبادرة اسحق موردخاي التي تحولت اخيراً مبادرة اسرائيلية رسمية؟

التبني يقتصر حتى الآن، استناداً الى المصادر نفسها، على اتفاق اوسلو الموقع بين اسرائيل والفلسطينيين عام ١٩٩٣. وهذا ما يفسر الاصرار الاميركي المستمر على ازالة كل التعثر من على المسار التفاوضي الاسرائيلي – الفلسطيني، الذي تعبر عنه صراحة الزيارات المتكررة لدنيس روس، منسق عملية السلام في الخارجية الاميركية للشرق الاوسط، والذي تعبر عنه ايضاً اشارات الانزعاج الاميركية من تشدد بنيامين نتنياهو، ومن تصلب حكومته. اما مبادرة اسرائيل المتعلقة بالقرار ٤٢٥، فانها تحظى بكل الرعاية والدعم في واشنطن. ولا تتوقع لها المصادر المذكورة الانتقال الى مرحلة التبني، لكنها في الوقت نفسه تدعو الجميع، وخصوصاً اللبنانيين والسوريين، الى عدم التقليل من اهميتها، والى ايلائها الجدية والاهتمام اللازمين.

والدافع الى دعوتها هذه، خوفها من اقدام اسرائيل، في حزيران المقبل، موعد التجديد لقوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب، على الانقضاض على هذه المناسبة بكل الاسلحة الديبلوماسية التي تملك وهي ثقيلة جداً لاضعاف الموقف اللبناني، ولاظهار عجز السلطة اللبنانية عن اتخاذ قرار بتحرير اراضيها المحتلة، وتالياً لمحاولة عرقلة التجديد او ربطه بشروط معينة. والدافع الى الدعوة نفسها، هو معرفة المصادر نفسها بالحيرة والبلبلة التي اصاب بها الموقف اللبناني الرسمي عن المبادرة الاسرائيلية الجهات الدولية، وخصوصاً الصديقة منها للبنان والراغبة فعلاً في مساعدته، والعارفة النيات غير البريئة لاسرائيل. فهذه الجهات لا يبدو انها تفهم لبنان، او بالاحرى كلامه الرسمي، المتعلق بالموضوع المطروح. ولا تفهم تحديداً، كيف ان "الكلام" مع اسرائيل كان ممكناً عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٣، ولم يعد ممكناً الآن. ولا يبدو في الوقت نفسه، انها تفهم سوريا، راعية الوضع اللبناني، رغم ان كلامها، بخلاف كلام لبنان، ينطلق من مواقف ومن سياسات ومن استراتيجيات ومصالح. انطلاقاً من ذلك، ترى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، ان على لبنان وسوريا ان يحضرا معاً خطاباً مقبولاً من الغرب، او على الاقل مفهوماً منه، وذلك قبل حلول موعد التجديد للقوات الدولية في حزيران المقبل. وترى ايضاً، ان على لبنان استعادة بعض القرار، وخصوصاً في الموضوع المطروح من سوريا، ولن يكون ذلك قطعاً ضد المصالح السورية العليا.

ماذا يحصل، اذا امتنع لبنان وسوريا عن التجاوب مع الدعوات المشار اليها؟

قد لا تنجح اسرائيل في منع التجديد الآلي للقوات الدولية العاملة في الجنوب، وقد لا تنجح ايضاً في اعادة طرح القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ على مجلس الأمن من جديد، ربما بسبب مواقف فرنسية وروسية وصينية يتعاطف اصحابها مع لبنان وسوريا، وان لاسباب ومصالح متناقضة. لكنها قطعاً لن تستسلم، في رأي المصادر الديبلوماسية نفسها، وخصوصاً اذا بقي الخطابان اللبناني والسوري في موضوع القرارين المذكورين على حاله. وذلك يضعها امام تنفيذ قرار من اثنين: الاول، الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية التي تحتل من طرف واحد. والآخر، تنفيذ انسحاب انتقائي او امتحاني لعدد من الجهات المحلية والخارجية. وطبيعي ان يكون هذا الانسحاب جزئياً وليس ضرورياً ان يشمل جزين، ولن يؤدي ربما الى كوارث. والقرار الثاني قد يكون مرجحاً اكثر من الاول، على الاقل في ظل المعطيات الراهنة.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

يقول بعض زوار دمشق ان التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي يصبح وارداً اذا وقعت احداث وتطورات غير مرتقبة.

من المسؤول؟

ابلغت وزارة المهجرين وزارة الداخلية ان القرى التي لم تتم فيها المصالحة والتي ستستثنى من اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، عددها سبع فقط.

لماذا؟

تقرر ابعاد ٩٠ مصرياً موقوفاً في سجن رومية دخلوا البلاد خلسة للحد ما امكن من الزج بالمساجين في غرفة واحدة.

هاتف الهراوي وزار صفير

الحريري: السنة المقبلة ستكون أفضل


الكاردينال صفير مستقبلاً الرئيس الحريري في باحة بكركي لدى خروجه من الكنيسة الاحد.


الاجتماع، من اليمين: الوزيران السبع ومرمح، البطريرك صفير، الرئيس الحريري، والوزير السنيورة.


الرئيس الحريري يهنئ طفلة بالعيد. (علي حسن)

اتصل رئيس الوزراء رفيق الحريري الاحد هاتفيا برئيس الجمهورية الياس الهراوي في زحلة وهنأه بعيد الفصح، ثم زار بكركي مهنئا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وابدى تفاؤله بـ "ان الاوضاع السنة المقبلة ستكون افضل".

وصل الحريري الى الصرح البطريركي الحادية عشرة الا سبع دقائق يرافقه وزير الاعلام باسم السبع، ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج وسبقه مستشاره السياسي داود الصايغ. وكان في استقباله في الباحة الخارجية للصرح أمين سر البطريرك الخوري ميشال عويط اذ كان البطريرك والمطارنة في قداس القيامة.

ولدى خروج صفير من الكنيسة تقدم الحريري والوزراء نحوه مهنئين وصعد الجميع الى الصالون الرئيسي حيث تقبل البطريرك والوزراء والنواب التهاني.

واختلى الحريري وصفير في مكتب الاخير مدة ٢٠ دقيقة، وخرج بعدها رئيس الوزراء متمنيا للبنانيين وخصوصا المسيحيين "الخير والبركة والسلام". وان "تكون اوضاعنا افضل مما هي اليوم".

وفي الباحة الداخلية للصرح كان في انتظار الحريري مندوبو وسائل الاعلام ودار معه الحوار الآتي:

* الجو دولة الرئيس، اصبح معروفا لدى الجميع، فهل بحثت في هذا الجو مع البطريرك صفير؟

– الحقيقة جئت الى الصرح البطريركي لأهنئ غبطة البطريرك وجميع المسيحيين واللبنانيين بالاعياد، وان شاء الله يعيده على جميع اللبنانيين وعلى اخواننا المسيحيين

– التتمة في الصفحة ٧ –

الباحة الداخلية ومباركة فقرا

* وصل رئيس الوزراء رفيق الحريري الى بكركي قبل سبع دقائق من انتهاء قداس الفصح الذي كان يترأسه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وراح يتمشى مع الوفد المرافق وعدد من الشخصيات في الباحة الداخلية لبكركي في انتظار انتهاء القداس للاجتماع بالبطريرك.

* سأل المطران رولان ابو جودة الرئيس الحريري: "كيف مناخ فقرا؟" فرد: "كتير منيح، العمل انتهى، وبدك تبارك".

اسرائيل تطرح موضوع الوجود العسكري السوري لاثارة الخلاف بين اللبنانيين

مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي قد تستدعي بقاء القوات السورية لدعم السلطة في ضبط الأمن

تكرر اسرائيل محاولات اختراق الجبهة اللبنانية الداخلية واحداث اضطرابات وفتن سواء باللجوء الى افتعال حوادث أمنية او طرح مشاريع سياسية على اللبنانيين ينقسمون حولها.

ولا يستبعد بعض الأوساط السياسية المراقبة ان تكون الشروط التي طرحتها اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ وقول وزير الدفاع اسحق موردخاي انه لن يطلب انسحاب القوات السورية من لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منه، انما يرمي الى احداث جدل وسجال بين الزعماء في لبنان حول الوجود العسكري السوري من شأنه ان يثير خلافاً بينهم، بحيث تعلن فئة تمسكها بهذا الوجود وتعلن فئة اخرى رفضها ذلك، كما نجحت اسرائيل في اثارة هذا الخلاف عندما ربطت انسحابها بانسحاب سوريا من لبنان في اتفاق ١٧ ايار.

لكن الجدل حول هذا الموضوع كان محدوداً ولم يتفاعل وجاء في معظمه من جهة واحدة تسجيلاً لموقف وتأكيداً له فقط فمجلس المطارنة الموارنة كرر دعوته الى "تحقيق انسحاب المحتل وان يتحرر الوطن من كل الجيوش المرابطة على ارضه ويستعيد ما فقد من حرية واستقلال وسيادة، وابدى اركان التجمع الوطني اللبناني (الجميل عون شمعون)، بعد اجتماع عقدوه في باريس خشيتهم من ان "تكون المزايدات في رفض تنفيذ القرار ٤٢٥ مدخلا الى (حل يشترط عدم انسحاب سوريا من لبنان لدى انسحاب اسرائيل منه، وسألوا لماذا ينفذ القرار ٤٢٥ ولا ينفذ القرار ٥٢٠"؟

ورد الرئيس الحريري على سؤال لشبكة اجنبية للتلفزيون حول علاقة الوجود العسكري السوري في لبنان بالموقف اللبناني من الطرح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ بقوله: "ان المسألة ليست مسألة وجود سوري، بل تتعلق مباشرة بقرار دولي واضح وصريح وبالحق اللبناني في الانسحاب الاسرائيلي دون قيد أو شرط، وانه لو لم يكن في لبنان جندي سوري واحد لكان موقفنا هو هو، وان لا علاقة للوجود السوري بالقرار ٤٢٥".

وعاد العماد ميشال عون في تصريح له الى المطالبة بتنفيذ القرار ٥٢٠ الذي ينص على سحب كل القوى الغريبة من لبنان مع تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي.

ويكرر مسؤولون اميركيون في تصريحاتهم المطالبة بانسحاب كل الجيوش الغريبة من لبنان، ولكن تبقى المطالبة شيء والتنفيذ شيء آخر.

الحال وكيف تطورت

هل يشكل بقاء القوات السورية في لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية موضوع خلاف بين اللبنانيين وزعمائهم؟

يقول مصدر وزاري ان القوات السورية عندما دخلت لبنان عام ١٩٧٦، رحبت فئة لبنانية بدخولها وعارضت فئة اخرى ذلك. ومع تبدل الظروف تبدلت المواقف، فاصبحت الفئة اللبنانية التي رحبت بدخول القوات السورية رافضة لها بشدة، والفئة التي كانت رافضة، مرحبة بها ومؤيدة.

واستمر النزاع المسلح حيناً والسياسي حيناً آخر بين الفئات اللبنانية حول الوجود العسكري السوري في لبنان، ولم تؤثر في انهاء هذا الوجود لا مطالبة السلطة ولا الحكومة، ولا القرار ٥٢٠ الذي صدر عن مجلس الامن الدولي ونص على اخذ العلم بطلب السلطة اللبنانية سحب كل القوات غير اللبنانية من لبنان.

واشترطت الفئة اللبنانية المؤيدة بقاء القوات السورية ان تصدر المطالبة بانسحاب هذه القوات عن حكومة وفاق وطني وليس عن حكومة فئوية او عن غالبية الشعب اللبناني، الى ان كان اتفاق الطائف الذي حدد مدة سنتين، ليس لانسحاب هذه القوات بل لإعادة تمركزها فقط في منطقة البقاع وفي نقاط اخرى يتم الاتفاق عليها، وبعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني، واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية.

وبعدما تحقق كل ذلك لم تتم اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع تطبيقا لما نص عليه الطائف فقال البعض تبريراً لذلك، ان اعادة تمركز القوات السورية في البقاع مرتبط بتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وان فترة السنتين التي صار تحديدها في اتفاق الطائف، يؤمل عندما صار تحديدها في ان يتحقق السلام الشامل ويتم تنفيذ القرار ٤٢٥، اما وقد تعثرت عملية السلام بعد فشل الرئيس بوش في الانتخابات الرئاسية الاميركية، وفشل بيريس في الانتخابات الاسرائيلية، ولم يتحقق هذا السلام الموعود، فان فترة السنتين المحددة لاعادة التمركز تكون في الواقع قد سقطت وباتت المدة مفتوحة الى ان تنسحب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي ويتحقق مع تنفيذ هذا الانسحاب السلام الشامل...

وقال بعض آخر ان الاصلاحات السياسية التي يجب اقرارها بصورة دستورية لكي تعيد القوات السورية تمركزها في البقاع لم تكتمل، اذ ان موضوع الغاء الطائفية السياسية الذي يدخل في باب هذه الاصلاحات لم يتم اقراره بعد...

وقد اثار هذا الموضوع جدلا وخلافا بين أهل الطائف انفسهم. فبعضهم اعتبر ان موضوع الغاء الطائفية لا علاقة له بالاصلاحات السياسية والدستورية فهو منصوص عنه في المادة ٩٥ من الدستور، وهي مادة لم تطبق وليست مادة جديدة تحتاج الى مصادقة، بدليل ان الحكومة التي وضعت لائحة بالاصلاحات السياسية المطلوب اقرارها بصورة دستورية لم يرد فيها موضوع الغاء الطائفية.

واستند بعض من يخالف هذا الرأي الى رسالة الرئيس الهراوي الاخيرة الى الرئيس بري وجاء فيها: ... "واستكمالا لتطبيق الاصلاحات السياسية الواردة في وثيقة الوفاق الوطني ولاسيما البند "ز" منها وهو بعنوان الغاء الطائفية السياسية، فاني اتوجه الى مجلسكم الكريم للحث على الشروع في تشكيل الهيئة الوطنية عملا بمضمون هذا البند" واعتبر هذا البعض ذلك انه يدخل ضمن الاصلاحات السياسية مما يعني، ان اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع رهن بتشكيل هذه الهيئة، ان لم يكن رهنا بالغاء الطائفية السياسية...

الظروف تقرر

وسواء اخذ بتفسير البعض او بتفسير البعض الآخر لهذا البند في اتفاق الطائف، فان المصدر الوزاري يرى ان بقاء القوات السورية في لبنان تقرره حاجة السلطة اللبنانية اليها وطبيعة الاوضاع الامنية في البلاد، ولا علاقة لذلك، حسب رأيه، بتشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية ولا بالموافقة على "الغاء الطائفية، ولا بانسحاب القوات الاسرائيلية تنفيذاً للقرار ٤٢٥. فمرحلة ما بعد هذا الانسحاب قد تتطلب مساندة من القوات السورية لقوات السلطة في حفظ الأمن على طول الحدود اللبنانية وفي الداخل، ومراقبة النشاطات المشبوهة وحركات العناصر المتشددة المذهبية والسياسية والحزبية، والعمل على تنظيف البلاد من الجزر الأمنية لاسيما في مناطق لا وجود فاعل للسلطة فيها. اضف الى ذلك، ان القوات السورية دخلت لبنان بقرار اقليمي ودولي، ولا تخرج منه الا بمثل هذا القرار وليس بمجرد قرار محلي.

اميل خوري

لبنان سيُعد رداً مكتوباً على اولبرايت

بويز يلتقي اليوم فيدرين و"أفكار فرنسية" حول اقتراح موردخاي

كتب خليل فليحان:

يلتقي وزير الخارجية فارس بويز اليوم في باريس نظيره الفرنسي اوبير فيدرين للبحث في تعثر عملية السلام عموما وفي الاقتراح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥ مشروطاً بترتيبات امنية.

واشار مصدر ديبلوماسي الى ان فيدرين كان قد ارسل الى بويز خلال شهر رسالتين حول الاقتراح الاسرائيلي، الاولى شفوية والثانية خطية وبقي مضمونهما طي الكتمان لكن المطلعين على مضمونهما قللوا من اهميتهما.

وتلقى بويز رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حول الاقتراح الاسرائيلي انفردت "النهار" بنشر مضمونها السبت الماضي.

واعتبرت اولبرايت فيها ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي "صادق" في الانسحاب من الجنوب وان هذا الاقتراح "جدير بالدرس وتعتبره واشنطن جديا".

وابلغ المصدر الى "النهار" ان التنويه الاميركي باقتراح موردخاي لن يجعل لبنان يقبل به لان جوهره يمس نص القرار ٤٢٥ كما ان باريس، بحسب المصدر نفسه، تحاول في ملاحظات تطرحها حول اقتراح موردخاي اقناع لبنان بجدواه لكن هذه الملاحظات تواجه برفض من المسؤولين اللبنانيين.

وكان بويز اوضح انه تلقى رسالة من اولبرايت تعرض فيها نتائج محادثاتها في الشأن اللبناني مع وزير الدفاع الاسرائيلي لدى زيارته الاخيرة لواشنطن.

وقال في مقابلة مع تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" ان اولبرايت "اعتبرت ان موردخاي جدي في رغبته في الانسحاب من جنوب لبنان. وهي ترى الاقتراح يستحق بحثا جديا وانه لا يتناقض مع عملية السلام".

واضاف انه اطلع الرئيس الياس الهراوي على مضمون الرسالة وسيعرض الموقف الاميركي في اجتماع مجلس الوزراء "تمهيدا" لاعداد رد خطي الى اولبرايت مذكراً بموقف لبنان الرافض التفاوض مع اسرائيل في شأن اقتراحها حول الانسحاب المشروط لقواتها من الجنوب تنفيذاً للقرار ٤٢٥.

وقال: "ان مجرد قبول لبنان الجلوس الى طاولة التفاوض مع اسرائيل هو اعتراف بعدم وجود طابع تنفيذي للقرار ٤٢٥ وبحاجته الى تفاوض مما يلغي فعلا الصفة المميزة لهذا القرار وهو صفة الالزامية".

بري هنأ الهراوي وصفير وقائد الجيش

اتصل رئيس مجلس النواب نبيه بري برئيس الجمهورية الياس الهراوي وبالبطريرك الماروني نصرالله صفير وبوزراء ونواب وقائد الجيش العماد اميل لحود مهنئاً بالفصح.

واستقبل في دارته في المصيلح الشعراء الزجليين جريس البستاني واحمد السيد من "جوقة الجبل"، وطليع حمدان وشوقي شعبان وفيكتور ميرزا وعلي فروخ من "جوقة الربيع"، وجان رعد وجورج ابو انطون ورفعت مبارك واحمد جمول من "جوقة ليالي لبنان"، وانطوان سعادة والياس خليل واسعد سعيد ونايف حمادة من "جوقة المسرح".

سكاف: لا لتحالفات فوقية

زحلة – "النهار":

اعلن النائب الياس سكاف اول من امس رفضه "التحالفات الفوقية التي تجري خلافاً للارادة الشعبية"، ودعا الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية "في اجواء التنافس الديموقراطي الذي يؤمن وصول المرشح الافضل والبرنامج الانسب للمصلحة العامة".

وقال "اننا لا نرفض الائتلاف، ولكن زمن التحالفات الظرفية التي تهدف الى الوصولية وكسب الاصوات من طريق الانتخابات من تحت الطاولة ولى، ومن حق المواطنين ان يكونوا على بينة تامة من القضايا ولاسيما منها المحلية".

واستقبل سكاف في منزله في زحلة الاحد وفوداً شعبية وشخصيات رسمية هنأته بالفصح ابرزهم السيد جورج الهراوي ابن الرئيس الياس الهراوي.

السعودية تدعم لبنان وسوريا في القرار ٤٢٥

اعلنت السعودية دعمها "موقفي لبنان وسوريا المؤكدين ضرورة ان "تنسحب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون اي قيد او شرط". ودعت الى معاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل من النقطة التي توقفت عندها.

وقالت الحكومة السعودية في بيان اوردته السبت وكالة الانباء السعودية "واس" انها "تتابع باهتمام بالغ ما تناقلته الانباء اخيراً في شأن قرار الحكومة الاسرائيلية سحب قواتها من المناطق المحتلة في جنوب لبنان وبقاعه الغربي. وتؤكد تأييدها ومؤازرتها الثابتة والمستمرة لموقفي لبنان وسوريا المتلازمين في هذا الشأن والمؤكدين ضرورة ان يتم الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون اي قيود او شروط".

واضاف البيان "ان السعودية يحدوها الامل في ان يصاحب هذا التوجه نحو تنفيذ القرار ٤٢٥ ارادة جادة واكيدة لاحياء المفاوضات السورية – الاسرائيلية من النقطة التي انتهت اليها" محذراً من "خطورة الوضع في المنطقة والذي بات يمدد بالانفجار نتيجة بلوغ عملية السلام حافة الانهيار".

* الرئيس عادل عسيران استقبل في دارته في الرميلة الرئيس سليم الحص في حضور ابنه علي.

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يترأس اجتماع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، ظهر اليوم في دار الفتوى. ويلتقي قبل ذلك "هيئة المرشدين الروحيين في السجون".

* القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث أجرى اتصالات تهنئة بالفصح شملت البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وقائد الجيش العماد اميل لحود ووزراء ونواباً وشخصيات.

في ملحق "حقوق الناس" الصادر عن "النهار" غداً:

* ملف أزمة السير: تشابك المشاكل والمسؤوليات.
– قوانين السير: هل تعرفها؟
– مشاكل: شهادات القيادة، والغرامات، والشاحنات، وغيرها...
– المسؤوليات: غياب الرقابة في نفق الادارات.
– مقابلات: محافظ بيروت، وزير النقل، وغيرهما من المسؤولين.
– آراء الناس: السواقة اخلاق... مفقودة على الطرق.
* مقابلة: الواقع الدستوري في البلاد العربية.
* تحديث القوانين: ٤ مشاريع لوزير العدل.
* بلديات: ما يجب ان نعرفه.
* قوانين، مراسيم، قرارات.

الامَ يصمد حلف حرب – فرنجيه؟

تنسيق في الانتخابات البلدية... والرئاسية!

الشمال – من ادوار الزغبي:

في الخريطة السياسية، شمالا، خطوط جديدة فاجأ ظهورها عددا من النواب والمراقبين والناخبين، او في الاقل، رسم لديهم علامة استفهام: كيف التقى المعارض بطرس حرب والموالي سليمان فرنجية بعد خصومة انتخابية عمرها سبع سنوات؟

ثمة كلام كثير على هذا اللقاء المفاجئ يدخل معظمه في باب التكهن حول الاستحقاق الرئاسي في الخريف المقبل، او باب البحث عن "عراب" سوري. انما حقيقته انه تم "فجأة" من دون حاجة الى وسيط، وتأكد في عشاءات "غير سرية" هذه المرة، وزيارات متبادلة الى درجة يتحدث معها اشخاص من البترون عن ان النائب الشيخ بطرس حرب يخرب لمم مواعيد للقائهم في مبنى وزارة الصحة العامة في مكتب قريب من مكتب الوزير سليمان فرنجية، ويوحي اليهم انه مقبل على تنسيق تام مع بنشعي في ما يتعلق بالانتخابات البلدية والاختيارية "اذا لم يحدث ما يرجئها الى سنة ٢٠٠٠".

ما الدافع الى حلف حرب – فرنجية؟

يقول مواطن بتروني غير بعيد عن الرجلين ان كلاً منهما خطا نصف المسافة الى الآخر: حرب مدفوعا بحساب محلي يتعلق بـ"مستشفى تنورين الحكومي" الذي يسعى الى تكوين جسمه الطبي والاداري، وفرنجية مدفوعا بحساب محلي يتعلق بنشاط النائبة نايلة معوض في السعي الى جبهة معارضة، واعلانها قبل شهرين انها تنسق "معارضتها" والنائب حرب و"مشروعها الانمائي" واعضاء "كتلة الانماء والتغيير" النواب احمد كرامي وموريس فاضل وجبران طوق ونقولا غصن ورياض الصراف واحمد فتفت ونسيبها النائب قبلان عيسى الخوري.

قد يكون السؤال الآن: كيف استطاع حرب ان يطبق حلفه و"المعارض" نسيب لحود في اطار "اللقاء الوطني النيابي" وحلفه و"الموالي" سليمان فرنجية في اطار "الفريق الحكومي الواحد"؟ او كيف استطاع ان ينضم الى حلف شمالي بين الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان فرنجية،كان في ما مضى "حلفا مقدساً" و"زواجا مارونيا" ولكنه اهتز غداة تأليف الحكومة الحريرية الثالثة؟ او في كلام آخر، كيف استطاع ان يقرب "نار" المعارضة من "زيت" الموالاة؟

لا احد من المراقبين السياسيين هنا يشك في مقدرة "الشيخ بطرس" على ممارسة ما يعرف في علم اللغة بـ"الطباق" اي الامر ونقيضه. والشاهد على هذه المقدرة السياسية انه استطاع صيف ١٩٩٦ ان يجمع حول شخصه مرشحا للنيابة عن البترون والشمال، رافضي "الفيتو" الاقليمي عليه وقابلي القبول الاقليمي به. ولولا مجموعة اقلام اقتراع اخيرة في قرى عكار لكانت ظاهرته عادلت، او فاقت، ظاهرة النائب احمد حبوس.

هل يتماسك حلف حرب – فرنجية الى ما بعد موعد الاستحقاق الرئاسي؟

الظاهر الى الآن ان هزة "الزواج المدني الاختياري"، وضربة التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور ورياح "التمديد" و"التقصير" لم تزعزع هذا الحلف الماروني الشمالي. وقد يكون في شروط اتفاقهما ان يدعم المتأخر بينهما في الطريق الى قصر بعبدا المتقدم. اي الا يأخذ احدهما من حظ الآخر، بل من حظوظ وزير التربية جان عبيد او وزير الثقافة فوزي حبيش او عضو "الانماء والتغيير" جبران طوق، او النائبة نايلة معوض.

تفقد القوات السورية في الشمال وأشاد بلحود

طلاس: الاميركيون حاولوا دق اسفين بيننا وبين لبنان


السيدة صونيا فرنجية الراسي تستقبل العماد طلاس.


وزير الدفاع السوري مجتمعاً مع وزراء ونواب شماليين في منزل آل الراسي بالشيخ طابا. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

تفقد امس نائب رئيس الوزراء السوري وزير الدفاع العماد اول مصطفى طلاس القوات السورية العاملة في منطقة الشمال، ولبى دعوة السيدة صونيا فرنجيه الراسي والنائب السابق كريم الراسي الى مأدبة غداء في دارتهما في بلدة الشيخ طابا.

شارك في المأدبة الرئيس عمر كرامي والوزراء سليمان فرنجيه، جان عبيد، شوقي فاخوري، عمر مسقاوي وفوزي حبيش، والنواب قبلان عيسى الخوري، جبران طوق، سايد عقل، اسطفان الدويهي، موريس فاضل، نقولا غصن، صالح الخير، عبد الرحمن عبد الرحمن، احمد حبوس، وجيه البعريني، طلال المرعبي، مصباح الاحدب، فريد مكاري، رياض الصراف وجهاد الصمد، وشخصيات ووفد من الضباط السوريين.

وادلى طلاس اثر الغداء بتصريح تناول فيه الاوضاع الاقليمية والمحلية وشكر الرئيس جاك شيراك وفرنسا على الدور الذي اداه لوقف الحملة الاميركية على العراق، ونوّه بقائد الجيش العماد اميل لحود. ومما قال: "ان الامة العربية تجاوزت ازمة كبيرة او قطوعاً كبيراً، كما يقال في لبنان، لانه كان المراد لهذه الامة ان تتلقى ضربة جديدة، ولكن غير مباشرة، عبر ضرب البنى التحتية للشعب العراقي".

واضاف: "بعدما احبطت العملية هذه ارادوا الالتفاف علينا بطريقة اخرى. كلكم تعلمون بزيارة السيدة بلاتكيه السيئة الصيت للبنان ولن اتكلم هنا عن "ديبلوماسية السيقان". فباسم السبع وزير الاعلام اللبناني سبقني الى ذلك وهو صاحب الفكرة، لقول انهم حاولوا دق اسفين بين سوريا ولبنان، لكن وعي القادة في لبنان ووعي الرئيس الاسد حالا دون ذلك وعقدت قمة في دمشق وبحثت في الامور وتم الاتفاق على ان اقتراحات اسرائيل محض مناورة تريد بها ان تعود بلبنان الى اتفاق ١٧ ايار السيئ الصيت (...).

واليوم تعقد في اللاذقية قمة لدرس هذه الناحية كي تكون اجاباتنا واضحة وصريحة للعالم العربي والعالم الدولي. وفي هذه المناسبة اذكر انه قبل نحو ١٠ ايام حمل الرفيق (نائب الرئيس السوري) عبد الحليم خدام و(وزير الخارجية السورية) فاروق الشرع رسالة من الرئيس الاسد الى صديقه الرئيس شيراك اكد له فيها "ان الاقتراحات الاسرائيلية محض مناورة، وانت تعلم يا سيادة الرئيس شيراك انهم لا يريدون خيراً للبنان ويريدون تكبيله من جديد وتحطيم المقاومة الوطنية واجتياح لبنان".

وعن سبب زيارته لبنان قال، "نحن نزور من وقت الى آخر قواتنا في لبنان ونلتقي القادة العسكريين في لبنان وسوريا. لقد امضيت ثلاثين سنة نائباً للقائد العام واعيش في جو سوريا ولبنان. ولكن منذ تسلم العماد اميل لحود قيادة الجيش اللبناني قبل ٩ اعوام نشعر بارتياح الى خاصرتنا اليمنى، ولن نطعن اطلاقاً فيما ما دام العماد لحود والجيش اللبناني يحميان هذه الخاصرة. ونحن نعتز بالتعاون والتنسيق القائم بين الجيش السوري والجيش اللبناني. والنقطة المضيئة التي تسجل للعماد لحود انه استطاع ان يبني مؤسسة وطنية بعيدة عن الطائفية، وهذا للحقيقة نصر كامل، لان هذا الرجل الوطني استطاع ان يبني جيشاً وطنياً وكل اللبنانيين اليوم يحترمون جيشهم وقواتهم المسلحة، واغتنمها فرصة لتوجيه تحية الى قيادة الجيش اللبناني الممثلة بالعماد لحود، رفيق السلاح ورفيق الدرب الطويلة".

صرح ... يصرح ... صرح ... يصرح ...

● النائب علي عسيران اعتبر ان المشاكل تزداد في لبنان "لانعدام الرؤية الموحدة في معالجة شؤون البلاد والعباد"، مشيراً الى "ان الوضع السياسي والاقتصادي والاداري يزداد سوءاً ويترجم بمختلف الاشكال السلبية مما يهدد السلم الاهلي والاستقرار والوحدة الوطنية في البلاد".

● النائب احمد سويد سأل هل تكون زيارة رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير المنطقة "مسحا للصورة البهية التي تركها وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في الذاكرة العربية".

● النائب سليم دياب أكد "ان بيروت لا تشبه أي عاصمة او بلدة لا في لبنان ولا في أي زاوية من زوايا العالم المفعم بالعولمة والاغتراب".

● النائب علي حسن خليل حذّر من "الفخ" الاسرائيلي بالقبول المشروط بالقرار رقم ٤٢٥ واعتبره "محاولة اسرائيلية لتفريغه من مضمونه وايجاد شرخ بين الموقفين اللبناني والسوري تستطيع الهروب عبره من الواقع الذي يعيشه المجتمع الاسرائيلي".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان طالب "أهل الحكم بالابتعاد عن خلافاتهم السياسية الجانبية وتذويب طموحاتهم وتطلعاتهم في طموحات وتطلعات كل الشعب اللبناني الذي يريد من مسؤوليه ان يكونوا على مستوى المسؤولية الوطنية".

وحذر في احتفال تأبيني في بلدة جويا (صور) من "استمرار اجواء التشنج السائدة بين المسؤولين ونحن نعيش التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية الجوية والبرية على الجنوب والبقاع الغربي في ظل الحديث عن سعي اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ وفق مصلحتها وتفسيرها الخاص له وتجلى ذلك في الموافقة الاسرائيلية الملغومة على تنفيذ هذا القرار".

● النائب السابق فتحي يكن "يشهد لبنان حالة خطيرة من انعدام الوزن في الخطاب السياسي والوطني والطائفي وبخاصة من معظم المسؤولين، لم يسبق ان شهدها في أية فترة سابقة، ومن غير مبرر، وحيال أوضاع وظروف تفترض الحكمة والتعقل، لا الخفة والتهور".

"حزب الله" يطالب الرؤساء بانقاذ لبنان من خلافاتهم

صور – "النهار":

أكد النائب محمد فنيش "ان الفرصة التي يمنحها مشروع العفو عن العملاء اللحديين لن تكون مفتوحة لفترة طويلة وان زمن هذا القانون محدد بفترة ما قبل انسحاب الاحتلال الصهيوني من لبنان".

واوضح "ان الهدف من هذا القانون تفكيك عصابات العميل لحد وانهاء دورها من جهة، وتشجيع العملاء على الفرار لخدمة عمل المقاومة من جهة اخرى".

وقال في احتفال اقامته "المقاومة الاسلامية" في ذكرى اسبوع المقاوم حسن حسين بلحص في بلدة صديقين (صور)، "ان هذا الاقتراح لم يقدم في سياق المبادرة الصهيونية ولاجوائها وانما قدم منذ اكثر من ستة اشهر في سياق الحملة المتناغمة مع عمل المقاومة لتفكيك عصابات لحد ليتمكن المقاومون من الوصول الى جنود الاحتلال مباشرة واسقاط الحواجز البشرية التي تحول بينهم وبين الجنود الصهاينة".

وطالبهم "باعطاء الاولوية لمواجهة الاحتلال على مستوى السلوك السياسي والممارسة وتجاوز كل ما يثير الخلافات بين اهل الحكم".

وفي بعلبك ("النهار") طالب النائب حسين الحاج حسن في ندوة صحافية "الرؤساء بان ينقذوا لبنان من خلافاتهم التي ادت الى كارثة اقتصادية وتسعير الجو الطائفي والمذهبي في البلاد وتعريض الامن الوطني والقومي لاخطار بسبب خلافاتهم".

محكومون بالاتفاق... ولو موقتا

جاءت القمة اللبنانية – السورية الموسعة في اللاذقية، في الوقت المناسب لوضع الامور في نصابها، ان على المستوى اللبناني، أو على الصعيد الاقليمي.

فالخلافات بين أهل الحكم، وبعضها مبالغ فيه ومفتعل لأهداف لا تمت الى وقائعه الظاهرة بصلة، ما كانت لتحسم او تختصر وتطوى ولو موقتاً، لولا التدخل التي وجهها الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الياس الهراوي وشريكيه في الحكم نبيه بري ورفيق الحريري. وسوريا ما كانت لتتدخل بمثل هذه السرعة لولا التأثير السلبي للخلاف اللبناني على قضية الصراع مع اسرائيل، وخصوصاً في مرحلة الضغوط الأميركية والاسرائيلية التي تمارس على بيروت ودمشق انطلاقاً من الطرح الاسرائيلي المدعوم أميركيا، لتطبيق شروط للقرار ٤٢٥.

فمن حق سوريا على لبنان، وخصوصاً في ظل تلازم المسارين اللبناني والسوري، ان تعمل على تسوية أي خلاف يحصل بين أهل الحكم في لبنان له تأثير على الوحدة الوطنية اللبنانية، وعلى وحدة المصير اللبناني – السوري.

ومن الطبيعي ان يعود أهل الحكم من سوريا متفقين في ما بينهم على موقف موحد من الطرح الاسرائيلي، ومن الطبيعي، ان يكون هذا الموقف اللبناني متطابقاً مع وجهة نظر دمشق القائلة، بان لا تفاوض على حلول سلمية أحادية او ثنائية مجتزأة مع اسرائيل.

ولكن غير المعروف حتى الآن اذا تمكنت قمة اللاذقية من طي الخلافات اللبنانية نهائياً، حول القضايا الخلافية المطروحة. فاللبنانيون يعرفون جيداً ان الخلاف بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، ليس على الزواج المدني، والسوريون يعرفون ذلك ايضاً، فهم متأكدون من ان رئيس الجمهورية لو كان مرتاحاً الى وضعه بعد تشرين الثاني المقبل، لما كان طرح مشروع الزواج المدني وأصر عليه، وكان رد فعله مستغرباً على ردود الفعل عليه.

والأيام المقبلة هي التي تكشف حقيقة ما جرى بحثه في اللاذقية، وهذا سيظهر من خلال تصرف رئيس الجمهورية او مدى الانسجام بينه وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري، والطريقة التي ستتم بها معالجة بعض الاستحقاقات الاجتماعية والتنموية المطروحة منذ فترة وتنتظر وحدة في الموقف الرسمي من اجل اقرار تمويلها على نحو لا يؤثر على مستوى العجز المقرر في الموازنة.

فإذا عاد الرئيس الهراوي مطمئناً الى مستقبله الرئاسي، فان التصعيد السياسي والاعلامي الذي شهده الوطن يصبح كله الى انحسار، اما اذا لم يطمئن فيخشى من جولات جديدة من القصف السياسي.

***

ان ما يهم اللبنانيين في هذه المرحلة الحرجة، هو الا تؤدي عملية شد الحبال حول الاستحقاقات الداخلية، الى التفاف هذه الحبال حول اعناقهم فيدفعون هم ثمن الصراع على المصالح الرئاسية السياسية والمالية.

نبيل ناصر

جبران تويني لـ"يوم الحريات الصحافية"

توجه الى نيويورك وفد من الاتحاد العالمي لناشري الصحف الذي يضم ١٨ ألف صحيفة في العالم، برئاسة رئيس الاتحاد جايمي سيروتسكي والمدير العام للاتحاد تيموتي بالدينغ والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني، للقاء الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان، والبحث معه في ترتيبات احياء "يوم الحريات الصحافية" في العالم في ٣ أيار المقبل، ويتوقع أن يكون للامم المتحدة دور فاعل الى جانب الاتحاد العالمي لناشري الصحف في احياء هذا اليوم.

قداس تقليدي حاشد في بكركي حضره أركان السفارة الفرنسية وأصدقاء

صفير: فرنسا ولبنان والبطريركية المارونية، كلهم باقون جوانو: طموحنا الانتقال واصدقاءنا اللبنانيين الى القيامة



البطريرك صفير مترئساً القداس في بكركي ويبدو السفير الفرنسي جوانو وقرينته وأركان السفارة.

السفير الفرنسي يتقبل القربان المقدس. (اميل عيد)

بكركي – "النهار":

عاما بعد عام يزداد رسوخ العلاقة اللبنانية – الفرنسية عموما والمارونية – الفرنسية خصوصا. كذلك يزداد عدد المشاركين في القداس السنوي على نية فرنسا الذي تقيمه البطريركية المارونية غداة عيد الفصح، بارتفاع عدد افراد الجالية الفرنسية في لبنان (نحو ١٣ الفا) واصدقائهم اللبنانيين.

البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير أكد في كلمة امام السفير الفرنسي دانيال جوانو "ان فرنسا ولبنان والبطريركية المارونية، كلهم باقون". بينما اكد جوانو "ان الانتقال من اعادة بناء لبنان الى قيامته، هذا هو الطموح الذي ترغب فرنسا في المساهمة فيه مع اصدقائها الاقدمين والاوفياء من اللبنانيين".

أمس الاثنين، أقيم قداس على نية فرنسا في كنيسة سيدة بكركي ترأسه صفير وعاونه المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي الاب زخيا باسيل، وأدت الخدمة جوقة مدرسة القديسة تريز للراهبات في فرن الشباك بقيادة شارل شلالا.

وحضر السفير الفرنسي وقرينته واركان السفارة، وبينهم السادة المستشار الاول فرنسوا سينيمو وقرينته، المستشار التجاري والاقتصادي مارتن فاسكو وقرينته، المستشار الثاني مارسيل اسكور، القنصل المساعد السيدة مونيك غيو، الملحق التقني هنري جونو وقرينته، السكرتير الثاني برنار دومون وقرينته، الملحق الصحافي مدير المراسم فرنسوا ابي صعب وقرينته، ملحق الشرطة الكولونيل موريس جونيه، الملحق برتران اوجيني، الملحق جانو انطوني، ضابط لجنة المراقبة ريشار توا، الى عدد من الفرنسيين.

وكذلك حضر النائب جبران طوق ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائبه منير الحاج وعضوا المكتب السياسي في الحزب جوزف قصيفي واميل عيد، اضافة الى المحامي مارون ابو شرف وشخصيات واصدقاء.

بعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة دينية عنوانها "وظهر اولا لمريم المجدلية" (مر ١٦: ٩–١٤)، تحدث فيها عن قيامة المسيح واضاف:

"يطيب لنا في يوم اثنين الفصح ان نستذكر ان ايماننا يقوم على ايمان الرسل، وهم الشهود الاول للقيامة مع مريم المجدلية. وهذا الايمان هو حي لايزال يتناقله المؤمنون، فما الى الآن، ومن جيل الى جيل، بفعل الروح القدس، وذلك منذ الفي سنة على وجه الارض جمعاء. وهكذا لا نزال اليوم، كأننا، عبر اعلان الانجيل، نعاصر القيامة وهي قائمة متجسدة امامنا هنا الان. وهذا حقا خبر سار، ينبع منه ايماننا ، ولنتذكر ان اول اعتراف بالايمان كان يختصر بهذه العبارة "المسيح قام". وهكذا كان المسيحيون يتبادلون التحية عشية الفصح. وهذا ما نقوم به في كنائسنا الشرقية. اجل ايها الاخوة والاخوات، لنتقبل اليوم هذه الدلالة العجيبة، على اثر مريم المجدلية وتلميذي عماوس، والاحد عشر الذين كانوا الى المائدة، ولنقرأ فيها، في ضوء الايمان، حضور المسيح القائم من الموت، والذي انتقل من الموت الى الحياة".

كلمة صفير

وبعد القداس، انتقل الجميع الى الصالون الكبير للبطريركية حيث استقبل البطريرك في حضور السفير نوابا وشخصيات ووفودا ملأت صالونات بكركي وردهاتها. ثم انتقلوا الى مائدة الغداء حيث القى البطريرك كلمة بالفرنسية هنا ترجمتها:

"سعادة السفير، ايها الاصدقاء، انكم للمرة الاولى، يا سعادة السفير، تحضرون هذا القداس التقليدي، قداس اثنين الفصح. وهو تقليد تتمسك به، مثل سفراء فرنسا، على ما يعتقده الذين يتعاقبون وينتمون كالبطاركة، ولكن فرنسا ولبنان والبطريركية المارونية، كلهم باقون. ويسعدنا كلانا، وهنا لا نتمثله وحسب، بل نعتقد ان في امكاننا ان نؤكده مع معاونينا – ان نكون اوفياء لتقاليدنا القديمة.

لا نزال في حاجة، يا سعادة السفير، الى ان نقول لكم كم نحن سعداء باستقبالنا اياكم مع السيدة جوانو، ومن من معاونيكم الذين شاؤوا ان يرافقوكم لنوثق معا روابط تاريخ طويل قرّب دائما لبنان من فرنسا.

وانا لنغتنمها فرصة لنعرب لفرنسا عن امتناننا لمواكبتها مراحل مسيرة السلام في منطقتنا. وقد ارتضت ان ترسل جنودنا الى لبنان، وهي ترأس مداورة مجموعة المراقبة في هذه المنطقة الشهيدة من بلدنا. وهي قد رفعت الصوت باستمرار داخل منظمة الامم المتحدة لتذكّر العالم بأن هذه المنظمة قد اتخذت قرارات لمصلحة بلدنا، ولكنها قرارات لم تطبق، منذ عشرين عاما. ترى هل ستطبق قريبا مع احترام مقتضيات سلام صحيح يحافظ على حياة المواطنين وحقوقهم وكرامتهم؟ انه سؤال مطروح. وانا لنعرف ان بلدكم يبذل كل جهد ممكن لتقريب وجهات نظر الافرقاء المعنيين، وهي وجهات متباعدة.

ولا يمكننا ان ننسى مجيء صاحب الفخامة السيد جاك شيراك، رئيس الجمهورية الفرنسية قريبا الى لبنان ليدشن قصر الصنوبر الذي رمم والذي يثقله تاريخ مشترك بين بلدينا. وهذا برهان جديد على ان فرنسا تريد ان تبقى في بلدنا على وجود لما يقظ ونشط وخير. وهذا ايضا دليل على الاهمية التي يعلقها بلدكم على لبنان ومن لبنان على المنطقة.

وانا فيما نكرر خالص الشكر لوجودكم في ما بيننا مع السيدة قرينتكم ومعاونيكم، اصوغ أطيب الاماني لنجاحكم في رسالتكم في لبنان مقرونة بالصلاة ليبارك الله فرنسا، رائدة الحريات في العالم، واحترام حقوق الانسان، والعاملة في منطقتنا والعالم على اقامة سلام عادل، شامل، طويل الامد".

كلمة جوانو

ورد السفير الفرنسي بكلمة هنا ترجمتها: "نيافة الكاردينال، السادة المطارنة، آباءنا الاجلاء، اصدقائي الاعزاء

تندرج الليتورجيا التي احتفلتم بها، غبطة البطريرك، في تقليد جميل ونبيل جدا، وقد وضعها اسلافكم، وهي ذكرى جميلة، لرفع الصلوات، في الوقت المميز من الزمن الفصحي، التي تقدمها الكنيسة المارونية على نية فرنسا.

هذه الذبيحة الالهية تشكل لجميع الفرنسيين علاقة اهتمام واخوة، تشرفنا وتؤثر فينا. وانا سعيد جدا بترؤس وفد سفارة فرنسا للمرة الاولى، لحضور هذا القداس الذي تحتفلون به غبطة البطريرك.

باسم رئيس الجمهورية الفرنسية السيد جاك شيراك، وباسم حكومة فرنسا وباسم ١٣ الف فرنسي في لبنان، اعبر لغبطتكم عن اعمق مشاعر التقدير.

ومنه الذبيحة المؤثرة في هذا الصباح، قربتنا اكثر من اعضاء طائفتكم، الكثيرين، الذين ساهموا ويساهمون من خلال جهودهم المستمرة، في تطوير العلاقات الفرنسية – اللبنانية. والصداقة والوفاء اللذان يميزان هذه العلاقة، يعودان كثيرا الى عملهم لمصلحة اللغة الفرنسية التي نتقاسمها، ولمصلحة ثقافتنا ومؤسساتنا. واني ارجو من غبطتكم ان تكونوا الناطق وتعبروا عن امتناننا لجميع الذين التزموا هذا العمل الطويل الامد، رجال دين كانوا او علمانيين. واذكر خصوصا رجال الدين الموارنة، الذين بالتزامهم الرعوي والتعليمي، امنوا للكثير من الطلاب والمراهقين اللبنانيين، امكان اكتشاف لغتنا والتمكن منها، وافكر خصوصا باللذين واللواتي يخدمون في جزين وفي جنوب لبنان المحتل.

نيافة الكاردينال، خلال استقباله البطريرك المعوشي في قصر الاليزيه عام ١٩٦٣، قال الجنرال ديغول لسلفكم: "لقد مرت مئات السنين منذ اقامت فرنسا ومسيحيو الشرق علاقات خاصة، وقد صمدت هذه العلاقات ولا تزال مستمرة، هي حاضرة الان اكثر من اي وقت في فكر مواطنينا وقلبهم، ومن بين مسيحيي الشرق، الموارنة هم لنا اعزاء مميزون، وفي كم من المناسبات اثبت ذلك".

واليوم، انه لمن السهل ملاحظة مواقف فرنسا تنضم الى مواقفكم بالنسبة الى النقاط الاساسية، السيادة، وحدة الاراضي واستقلال لبنان، ولذا ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة بدءا من القرار ٤٢٥ وهنا في صرح بكركي، اتذكر الحديث الصحافي الذي اجرته صحيفة "لوماتان" مع غبطة البطريرك الياس الحويك في آب ١٩١٩ لدى وصوله الى باريس، "لقد جئت لاطلب باستقلال لبنان الناجز، الذي يستحق وله حق به".

الاهمية المعلقة للقيم الاساسية، الحرية، العدالة ولكن ايضا الاخوة، التضامن والمشاركة، اسمحوا لي ان اضيف روح الوفاق، الارادة بابراز ما يقرب دائما ونبذ ما يقسم دائما من اجل بناء لبنان موحد.

في هذا اليوم الذي يذكر بتاريخه العلاقات بين فرنسا والطائفة المارونية، ارغب في توجيه رسالة ثقة الى جميع اللبنانيين، ثقة بمستقبل لبنان، لانه اظهر اكثر من مرة، قدرة هائلة على تجاوز كل الحروب والمحن والتهديدات، ثقة بمستقبل شبيبة لبنان، التي اعلم نضجها، وذكاءها، وكرمها ووطنيتها وروح التسامح الذي تتحلى به، ثقة بمستقبل علاقاتنا وتعاوننا، ثقة بمستقبل الفرانكوفونية في لبنان، هذه الفرانكوفونية التي ساهم الموارنة كثيرا في ادخالها وتقويتها في هذه البقعة من العالم.

الانتقال من اعادة بناء لبنان الى قيامته، هذا هو الطموح الذي ترغب فرنسا في المساهمة فيه مع اصدقائها الاقدمين والاوفياء من اللبنانيين.

وكما ساهم ذكاء اسلافكم وخلقهم في نشر الوعي والازدهار اللذين عما في منطقة الشرق الاوسط في القرن التاسع عشر، كذلك تشكل تحديات اعادة الاعمار حقل عمل على مستوى القدرات التي غالبا ما اعطى الموارنة البرهان عليها خلال حقبة التاريخ هذه التي تعرفها جيدا بسبب تقاسمها معكم.

نعلم جيدا كيف ان الارشاد الرسولي الذي نشره الاب الاقدس قد عمم بعناية كبرى في الرعايا في مناسبة الصوم. وان نصوصه المكرسة خصوصا للتعليم وحقوق الانسان والمدنية، هي دافع للالتزام والعمل. وان تحقيق الافاق المفتوحة التي يتضمنها الارشاد، تخلق شروط انطلاقة حقيقية. وان فرنسا ستقف بجانب جميع اللبنانيين لتسهر على أن توفر هذه الصفحة الجديدة من تاريخ لبنان، السلام والاستقلال والوحدة.

نيافة الكاردينال، في القرن الماضي، ان ازدهار بيروت والانتشار الثقافي وضعا حجر الاساس للسيادة اللبنانية، ووفاء لذكرى اسلافكم العظماء، اريد ان اعبر مجددا لغبطتكم عن تقدير السلطات الفرنسية وامتناننا للصلوات التي ترفعونها على نيتنا، وتأكيد احترامنا الكبير لبطريرك انطاكيا وسائر المشرق للموارنة.

والى الكنيسة المارونية، والى جميع الطائفة المارونية، انقل تحيات فرنسا الاخوية والصديقة، وارفع كأسي من اجل هذه الامال ومستقبلها".

الطوائف المسيحية التي تعتمد الطقس الغربي أحيت عيد الفصح بقداديس وزياحات

عظات ركّزت على معاني المحبة وأملت في قيامة لبنان



مقدم الحضور في قداس الفصح في بكركي ويبدو الوزير اده والدكتور ديب.



البطريرك صفير يتلو الانجيل ويبدو المطران ابو جودة. (علي حسن)

قداس الفصح في كاتوليكية انطلياس. (ساكو بيكريان)

الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الغربي احتفلت يوم الاحد، يشاركها اللبنانيون، بعيد الفصح.

قداديس وصلوات وتلاوة لاناجيل وتراتيل "ان المسيح قد قام"، عمت الكنائس والاديار وسط زياحات وقرع اجراس.

عظات القيت في المناسبة شددت على معنى القيامة، متمنية قيامة لبنان.

بكركي

في بكركي ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قداس عيد الفصح صباح الاحد في كنيسة سيدة الصرح، وعاونه المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جودة والمطران انطوان نبيل العنداري وامين سر البطريرك الخوري ميشال عويط والقيم البطريركي الاب زخيا باسيل. وادت الخدمة جوقة الرهبانية المارونية الانطونية.

وحضر الوزير ميشال اده والنواب كميل زيادة والياس الخازن ومنصور البون وبيار دكاش وسمير عازار ورشيد الخازن ونبيل البستاني وسليمان كنعان وقبلان عيسى الخوري، وسفير المانيا بيتر ويتيغ والوزير السابق جورج افرام والسفير بطرس ديب ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم والمحامي نعمة الله ابي نصر ورئيس مكتب مخابرات الجيش في جونية العقيد جورج خوري ومدير العلاقات العامة في طيران الشرق الاوسط خطار حدثي وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "رأى وآمن" (يو ٢٠: ٨) شرح فيها قضايا روحية مركزا على القيامة ومستعيدا اقوال الرسل، ثم اضاف: "ان عيد القيامة يدعونا جميعا الى تجديد ايماننا بالسيد المسيح المنتصر بموته وقيامته على الموت، والى توطيد ثقتنا بالكنيسة وبرأسها خليفة القديس بطرس، والى المبادرة الى توبة صادقة تظفر معها برضا الله، والى اقامة تضامن اخوي في ما بيننا بدونه يستحيل علينا ان نبلغ ما نصبو اليه من راحة واستقرار وسلام".

وبعد القداس كان زياح في الباحة الداخلية لبكركي ترأسه البطريرك صفير. ثم استقبل مهنئين بالعيد.

ومن المهنئين في الايام الثلاثة الاخيرة على التوالي الشيخ نجيب مسعود ممثلا القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث يرافقه السيد حلمي ابو ضرغم، النواب السابقون ميشال ساسين وفؤاد السعد وشفيق بدر ومحمد قباني وزكي مزبودي، العماد اسكندر غانم، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت على رأس وفد ضم قائمقامي المتن خليل نصر الدين وكسروان ريمون حتي والشوف ثابت عيدو، النائبان محمد يوسف بيضون وبهاء الدين عيتاني، العميد انطوان نصر، وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي، مدير مخابرات الجيش في جبل لبنان العقيد ريمون عازار، العميد الدكتور ريمون فرحات.

كذلك استقبل البطريرك على التوالي الوزير جان عبيد، النائب شاكر ابو سليمان، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، النواب مصباح الاحدب ومحمود عواد وعلي عسيران، النواب السابقين اوغست باخوس وجبرايل جرمانوس ورياض ابو فاضل وعصام نعمان، الوزير السابق جوزف الهاشم، النائب ميشال فرعون، السيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس، القائم باعمال السفارة اللبنانية في روما بطرس عساكر، العميد ادونيس نعمة ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا، رئيس بلدية الميناء – طرابلس عبد القادر علم الدين.

وفي بكركي ايضا رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يرافقه عضو المجلس الاعلى للحزب الياس ابو عاصي، النقيب السابق للمحامين في بيروت شكيب قرطباوي، السيد جان سلماتيان موفدا من كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول والمطران كيغام خاتشريان، الاباتي الياس صفير، الشيخ وديع الخازن.

كذلك زار بكركي الوزير عمر مسقاوي والنائب عبد اللطيف الزين والوزير السابق منري طربيه واللواء نديم لطيف، ثم وفد من كهنة ابرشية بيروت برئاسة المطران بولس مطر الذي القى كلمة رد عليها البطريرك قال: "ان القيامة المجيدة، هي مناسبة ثمينة جدا في حياتنا المسيحية لانها تذكرنا بقيامة السيد المسيح، ونحن نأمل في ان نقوم معه بعد الآلام التي قاسيناها والتي لا يزال يقاسيها الكثير من ابنائنا وخصوصا المهجرين الذين لم يعودوا بعد (...).

نحن نريد عودة جميع المهجرين ومتابعة العيش المشترك في القرى وان يعيش اللبنانيون مثلما الاباء والاجداد في التعاطف، والتعاضد والمحبة، وهذا سيتم باذن الله عندما يعود جميع الناس الى عاداتهم، وتقاليدهم".

ومن المهنئين في بكركي القائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور دومينيك مامبرتي والرؤساء العامون والرئيسات العامات للراهبات، والمطارنة الياس فرح وشكرالله حرب ويوسف بشارة وبولس اميل سعادة وبشارة الراعي وفرنسيس البيسري وغي بولس نجيم، ووفد من "رابطة كاريتاس لبنان" برئاسة الاب ايلي ماضي، وآخر من المدارس الكاثوليكية برئاسة الامين العام الاب كميل زيدان، رئيس "حزب التضامن" اميل رحمة، نادر سكر، السفير جوي تابت.

وفي بكركي وفود منها وفد من الكنيسة القبطية وآخر من كشافة لبنان وثالث من الكشاف الماروني ورابع من كشافة الاستقلال وخامس من الكشاف الوطني اللبناني وسادس من كشافة الاغاثة، وسابع من "المنتدى القومي العربي" برئاسة السيد معن بشور، وثامن من جمعية الصناعيين وتاسع من تنورين وعاشر من الرابطة المارونية برئاسة النائب السابق بيار حلو، وحادي عشر من "المجلس الماروني" برئاسة المهندس ريمون روفايل، وثاني عشر من "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" ضم جميع اعضائها.

بري ورؤساء وشخصيات

وتلقى البطريرك صفير اتصالات هاتفية هنأته بالفصح. ومن المتصلين رئيس مجلس النواب نبيه بري والرؤساء السابقون امين الجميل وحسين الحسيني وصائب سلام ورشيد الصلح وسليم الحص والعماد ميشال عون، العميد ريمون اده، النواب عصام فارس وتمام سلام وبهية الحريري.

بيروت

احتفل رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر بقداس احد القيامة في كنيسة مار يوسف الحكمة يعاونه النائب العام

– التتمة في الصفحة ٨ –

زياحات وأطفال وشموع وأغصان زيتون في الشعانين "الشرقية"

المطران عودة: لبنان يتخبط في المشكلات لأن العبيد جعلوا من أنفسهم الغاية

احتفلت طائفة الروم الارثوذكس والطوائف التي تتبع الطقس الشرقي يوم الاحد، بدخول المسيح اورشليم بقداديس وزياحات ارتدى فيها الاطفال ثياب الشعانين المزركشة وحملوا اغصان الزيتون والشموع، متباهين بكل ما هو جديد.

والشعانين، عيد الاطفال والبراءة، احيته كنائس الطائفة التي تتبع التقويم الشرقي في كل أنحاء لبنان.

بيروت

وترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة قداس الشعانين في كنيسة دخول السيدة في الاشرفية، والقى عظة قال فيها: "ملكنا اتى الينا لنملك بالمحبة واللطف، لنسود على كل قلب بما يشتمي من عطف ومحبة ولقاء لا كما يسود الناس علينا. نحن اسياد في المحبة ونحن عبيد في خدمة من نحب. السيد الحقيقي هو من دخل الى الاعماق، من اصطاد في العمق. السيد الزائف يغرق في اشياء تافهة فيما السيد الحقيقي يدعو الناس الى ولوج الاعماق كما فعل السيد مع تلاميذه عندما لم يوفقوا في الصيد اذ قال لسمعان "ابعد الى العمق والقوا شباككم للصيد" (لو ٥: ٤).

نحن نرى العالم يتأجج بنار المنافسة والحسد والحقد والمصلحة والمال وما شابه، لان البشر ما عرفوا السيادة وما عرفوا الملك بل هم في عبودية شهواتهم واموالهم ومبتغاهم وما يطمحون اليه. تعرفون ان الاطفال – والاطفال اطهار – رموا ثيابهم على الارض ليدوسها ملك الكل، وهم صورة لكل نفس تشتاق الى الملك الحقيقي. نحن عراة امام الله لا نملك سواه. نحن لا نملك سواه لذلك نلقي ثيابنا ونمرع خلفه ولو كنا عراة، لانه هو يلبسنا ونحن نلبسه كما نرنم في الكنيسة: "انتم الذين بالمسيح اعتمدتم، المسيح قد لبستم". من يهتم بلباسه وبيته وبما يملك من ارض وبناء ومال وشركات وما شابه، هو عبد لكل اصنامه هذه.

لذلك، اذا لاحظتم ان الصراع بين البشر على امور سطحية تدفعها الانا فلا تستغربوا لان هؤلاء لا يملك الله قلوبهم ولا يملك فيهم، اذا كان البلد يتخبط بالمشكلات فلانهم جعلوا من انفسهم الغاية وهم ليسوا بغاية. ما نحن الا عبيد بطالون كما يقول الانجيل المقدس: "كذلك انتم ايضاً متى فعلتم كل ما امرتم به فقولوا انا عبيد بطالون لاننا انما عملنا ما كان يجب علينا" (لو ١٧: ١٠). وعندما لا يكون القلب ممتلئاً من نعمة الله لا تنتظروا الا الفراغ، لا تنتظروا الا المماحكات والكيد لانهم لا يعرفون المحبة ولا الغفران ولا المسامحة. ينتظرون ان يمدحهم الجميع، ان يكونوا اصناماً من رخام بارد، على عمود بارد، وينسون اننا بشر ونحتاج الى قلوب حارة تحنو على الانسان، ترنو اليه، تحتضنه لتجعله مكرماً وغالية واساساً. نحن لسنا بكاملين. الشعب ليس بكامل. الناس يتكلمون عن قضايا كبيرة، في المبدأ عظيمة، كلمات تستعمل للاستهلاك، ومن يستعملونها هم اكثر الناس انتهاكاً لها. قبليون هؤلاء. والقبيلة اشر من الطائفة او الدين اذا اصبح الدين ارضياً. هؤلاء يجعلون من الكلمات الطيبة محملاً لما لا نقصد اليه.

قال الكتاب المقدس احذروا الشيطان "لانه يغير شكله الى ملاك نور" (٢ كور ١١: ١٤). الكبير يسع الصغير، الحاكم حكيم بدءاً، والحكيم هو الذي اذا رأى اعوجاجاً صبر، والصابرون وحدهم يفهمون الابعاد البشرية، اما النزقون فلا يستطيعون ان يحكموا لان البدء في حكمهم انفسهم وبعدئذ يحكمون الناس حكماً عادلاً محقاً (...)".

المتن

وعمت قداديس الشعانين بلدات المتن الاعلى، ومنها حمانا والعبادية والقصيبة وجورة ارصون ودير الحرف وضهور الشوير وبيت مري وبرمانا. وركزت العظات على الوحدة والتضامن والالفة بين الجميع.

زحلة

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان احد الشعانين لدى طائفة الروم الارثوذكس شهد قداديس وصلوات وزياحات وشموع رفعها الاطفال.

وترأس متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري قداساً احتفالياً في كاتدرائية القديس نيقولاوس في زحلة. والقى عظة وصف فيها احد الشعانين بانه "عيد الفرح والاطفال، وعيد انتصار البراءة والحق على الظلم"، داعياً الى "التوحد والوئام وتحصين الداخل لاننا مقبلون على استحقاقات انتخابية مهمة".

راشيا الوادي

وغصت كنائس بلدات البقاع الغربي وراشيا بالمؤمنين وأقيمت القداديس الاحتفالية وسط الشموع واغصان الزيتون والنخيل التي حملها الاطفال.

البترون

وشهدت كنائس بلدات البترون قداديس احتفالية. واقيم قداس في كنيسة القديس جاورجيوس برئاسة الاب ابرهيم الخوري الذي ركز في عظته على "معاني دخول المسيح الى اورشليم منتصراً بأفواه الاطفال".

الكورة

وقرعت الاجراس فرحاً في بلدات قضاء الكورة وقراه. وحمل الاطفال الشموع المزدانة باغصان الزيتون. واقيمت قداديس في مختلف الكنائس، ومنها كاتدرائية القديس جاورجيوس في بلدة اميون، حيث ترأس الاب الياس نصار القداس وتحدث في عظته عن معاني العيد واهميته في الايمان الارثوذكسي.

وفي بلدة كوسبا، ترأس الاب اميل شحادة قداساً في كنيسة القديسين سارجيوس وباخوس، واقيم زياح طاف خلاله الاطفال بشموعهم في شوارع البلدة.

طرابلس

وفي الميناء – طرابلس ("النهار") ترأس متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان قداس الشعانين في كاتدرائية القديس جاورجيوس في حضور جمع غفير من المؤمنين. وكان زياح الشعانين للاولاد في الكاتدرائية والجوار.

والقى عظة تحدث فيها عن "دخول السيد الظافر الى اورشليم حيث استقبل بسعف النخل واغصان الزيتون والاهازيج". واشار الى فرح الاطفال بهذا اليوم وحمل على المسؤولين الرسميين "لاستمرارهم في الخلافات في ما بينهم وترك امور البلاد والعباد".

عكار

وفي عكار ("النهار") توافد المؤمنون الارثوذكس الى كنائس البلدات والقرى للاحتفال بعيد الشعانين. وترأس راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي قداسا في كنيسة الشيخلار، شارك فيه المؤمنون واطفالهم.

والقى عظة قال فيها: "في هذا العيد، نحن مدعوون خصوصا الى ان نستقبل الرب كالاطفال. هذا امر مهم جدا في حياتنا الروحية وقد سبق الرب يسوع فانذرنا اننا لن نستطيع ان ندخل ملكوته الا اذا كنا كالاطفال (...)".

وفي كنيسة القديس باسيليوس في حلبا، ترأس الاب فؤاد مخول قداسا شارك فيه حشد من المؤمنين من ابناء البلدة والجوار وطاف الجمع في زياح الشعانين.

صور

ومن مراسل "النهار" في صور، ان قداسا احتفاليا اقيم في كنيسة مطرانية الروم الارثوذكس برئاسة النائب الاسقفي الارشمندريت جوزف جبيلي الذي تمنى في عظته "زوال الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والبقاع الغربي وعودة الوئام والفرح الى لبنان وقلوب اطفاله".

وسار الاطفال في زياح الى ساحة المرفأ والسرايا.

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان كل كنائس الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الشرقي في المنطقة الحدودية احتفلت بأحد الشعانين وحمل الاطفال الشموع المزينة بالازهار وغصون الزيتون.

وفي كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون ترأس المطران اثناسيوس صليبا قداس الشعانين والزياح وعاونه لفيف من الكهنة، وحضر القداس ابناء مرجعيون والجوار. وبعد الانجيل القى عظة تحدث فيها عن معاني العيد.



المطران عودة في مقدم الزياح في كنيسة دخول السيدة في الاشرفية.



الزياح في كنيسة مار نقولا – الاشرفية. (ميشال صايغ)



في كنيسة زياح السيدة في رأس بيروت. (ابرهيم الطويل)





الزياح في الميناء – طرابلس. (حسان عصافيري)









في حلبا. (ميشال حلاق)



الارشمندريت جبيلي في الزياح في صور. (اسماعيل صبراوي)

في ضوء معاينته الميدانية لسجن روميه

المر يقترح حلولاً لمشكلة السجناء

كتب وزير الداخلية ميشال المر الى مجلس الوزراء ووزارة العدل والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي بضعة اقتراحات بغية ايجاد حل سريع لمشكلة السجناء عموماً ولنزلاء سجن رومية خصوصاً.

وجاء في كتاب اول:

"نصت المادة ١٠٨ من المرسوم رقم ١٤٣١٠ تاريخ ١٩٤٩/٢/١١ وتعديلاته (نظام السجون) على: في ١٥ حزيران و١٥ كانون الاول من كل سنة يمكن اقتراح خفض عقوبة المحكوم عليهم الحائزين شهادة حسنة او العفو عنهم. ان هذه الاقتراحات تكون فردية ويقدم بها قائد درك الكتيبة تقريراً مفصلاً عن كل سجين مستحق بمفرده".

وبما أنه حتى تاريخه، ورغم توافر الشروط المنصوص عليها اعلاه، لم نتلق أي تقرير يقترح فيه المسؤولون في السجون خفض عقوبة محكوم عليه أو العفو عنه.

وفي سبيل درس أوضاع هؤلاء السجناء بالسرعة اللازمة ومعالجتها، يطلب اليكم اعطاء الأوامر اللازمة الى المعنيين لإيداعنا التقارير المطلوبة عن جميع السجناء بموجب المادة ١٠٨ بغية اتخاذ القرارات المناسبة في شأنهم، وذلك قبل نهاية شهر ايار ١٩٩٨".

وفي كتاب ثان: "على أثر الحادث الذي حصل في سجن رومية وتفقدنا هذا السجن واطلاعنا على اوضاعه عن كثب وخاصة في اجتماعنا مع عدد من المحكوم عليهم والموقوفين، تبين لنا أن الحال الصحية والانسانية لهؤلاء السجناء سيئة جداً بسبب الاكتظاظ الكبير في أجنحة هذا السجن وزنزاناته. اذ أنه وفي بعض الغرف، يوجد ثلاثون سجيناً في غرفة مخصصة أصلاً لثلاثة أو خمسة سجناء.

لذلك، ونظراً الى صعوبة إيجاد سجون بديلة في سرعة، إذ أن الأمر يتطلب أبنية جديدة مع ما يرتب ذلك من اعباء مالية على الخزينة ويتطلب وقتاً ليس بالقصير، تقترح على جانب مجلس الوزراء الموافقة المبدئية على جعل سنة السجن تسعة أشهر اسوة بما هو معمول به في معظم دول العالم باعتبار ان السنة القضائية هي تسعة أشهر، وتشكيل لجنة من ممثلي وزارتي العدل والداخلية لوضع مشروع قانون في هذا الخصوص".

وفي كتاب ثالث:

"على أثر تفقدنا سجن رومية لمعالجة الاشكال الذي حصل فيه واطلاعنا عن كثب على أوضاعه تبين لنا وجود عدد كبير من الموقوفين يمكن القضاء بت أمرهم بسرعة. لذلك، حرصاً على حسن سير العدالة وتخفيفاً للازدحام الذي تشكو منه جميع السجون اللبنانية فإننا نأمل من جانب النيابة العامة التمييزية إعطاء التوجيهات اللازمة لقضاة التحقيق والنيابات العامة ليصار الى الاسراع في التحقيقات مع جميع الموقوفين وبت أمرهم".

وفي كتاب رابع: "ان أوضاع الغرف والمساحات المخصصة للسجناء في مبنى سجن رومية أصبحت غير مقبولة انسانياً واجتماعياً. اذ ان السجناء يحشرون بأعداد كبيرة (نحو ٣٠ سجيناً في كل غرفة) بحيث يستحيل في هذا الوضع القائم تأمين القسط الوافي من التهوئة وسائر مستلزمات الاقامة للإنسان. كما أن هذا الوضع يفرض اختلاط السجناء ولا يسمح بتصنيفهم وفقاً للمعايير المعمول بها في دول العالم. من جهة أخرى، ان وضع ١٧٠٠ سجين في بناء أنشئ لاستيعاب نحو ٦٠٠ سجين فقط، أي ثلاثة أضعاف العدد المحدد له، أدى الى ازدحام دائم في استعمال المراحيض والحمامات، كما أن المطابخ غير مهيأة لتأمين الطعام لهذا العدد من السجناء. وكذلك الأمر لجهة الطبابة. وأهم الصعوبات فيما انعدام وجود غرف او مساحات لازمة للمعاينات الطبية والأسنان والصيدلة إضافة الى صعوبات جمة في تأمين عزل السجناء المرضى ذوي الأوضاع الخاصة (أمراض سارية، معدية...). كذلك، فإن فرص التعليم غير متوافرة الا جزئياً وكذلك المشاغل حيث يقوم السجناء بأشغال يدوية لتمضية الوقت.

إن معالجة هذه الاوضاع جذرياً في السجون تم درسها ووضعت اقتراحات عدة في شأنها من وزير الداخلية الى مجلس الوزراء وهي مرتكزة أساساً على تطوير الاعتمادات اللازمة لإقامة مباني سجون جديدة، منها سجن مركزي في رومية وسجون في كل من زحلة وصيدا وغيرها من المدن، وكذلك صيانة وإعادة تأهيل للسجون الحالية وتجهيزها بالتقنيات الحديثة وتأمين المشاغل واعداد مخطط شامل للتعليم والتدريب(...).

أما في الوقت الحاضر فنرى أن من الضروري معالجة فورية للسجن المركزي في رومية لجهة الصيانة وإعادة التأهيل وانشاء مبنيين أحدهما بوشر بتنفيذ الباطون فيه بحيث يستوعب كل بناء نحو ٦٠٠ سجين. بالاضافة الى تأمين الاعتمادات اللازمة لموضوع الطبابة في السجون وتجهيز غرف المعاينات وتأمين الطعام بشكل كاف واعادة النظر في وضع المراحيض والحمامات(...).

بناء على ما تقدم،

ونظرا الى الأوضاع الانسانية والاجتماعية والصحية التي يعانيها ٣٥٠٠ مواطن لبناني في السجن، نتمنى على مجلس الوزراء الموافقة على تأمين الاعتمادات اللازمة وتكليف مصلحة الأبنية في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي المباشرة في أسرع ما يمكن لتنفيذ الاعمال المطلوبة(...)".

وفي كتاب خامس: "بلغنا ان احد عناصر قوى الامن الداخلي في مبنى سجن رومية وفي حضور أحد الضباط إعتدى على سجين في السجن المذكور، مما يستوجب إجراء تحقيق فوري وإبلاغنا النتائج وتقديم المقترحات والعقوبات اللازمة في حال ثبوت صحة ما نمي الينا".

وقال المر أن "الموافقة على مضمون هذه الرسائل تؤدي الى التجاوب مع القسم الأكبر من المشكلات التي يعاني منها السجناء في لبنان والتي يجب ايجاد حلول سريعة لها. وفي حال اعتمادها تكون الحال المطلبية للسجناء قد تأمنت بأكثريتها وبالتالي تكون الحكومة قد باشرت الاهتمام في جدية بالوضع الانساني والاجتماعي والصحي للسجناء ولمشكلة السجون عموماً".

مسقاوي يأمل لعهد الهراوي ألا ينتهي "بهذا التشويش"

الوزير مسقاوي في ندوته الصحافية في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

دافع وزير النقل عمر مسقاوي امس عن حماه "عاصمة وادي العاصي" قائلا انه لا يرى "سببا لجعلها مضرب مثل" و"ان ما جرى من تنديد في بيروت نعتبره خطأ مفهوميا من ناحية وخطأ سياسيا من ناحية اخرى". ورأى ان "ما حدث في مجلس الوزراء "كان هزيمة" لكل الاداء السياسي في لبنان".

استهل مسقاوي ندوته الصحافية الاسبوعية بالرد على سؤال حول ما ورد على لسان رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن حماه وأوجه الشبه مع بيروت قال: "اذا كان هناك من مثل يضرب بحماه فيجب ان يضرب مثل للاقتداء به كما هو الاقتداء بدمشق وبيروت وطرابلس وكل المدن التراثية ولذلك لا أرى سببا لضرب المثل بمدينة حماه (...) انه لا يجوز أن نعتمد على مجرد اشاعات تتعلق بأمن داخلي في سوريا لنشهّر بقيمة مدينة لها دور تاريخي كبير ومن سطورها كتبت العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا ولذلك يجب ان نصحح الامور والمفاهيم حتى لا نقع في الخطأ. فما جرى في بيروت هو مزيد من الحساسية نحو التراث الجامع الذي ينبغي ان تبنى عليه كل مشاريع القوانين المتعلقة بالعائلة. فنحن لسنا جزيرة قبرص لان قبرص تسعى اليوم الى الوحدة الاوروبية فهل هنالك مشروع لكي ينضم لبنان الى الوحدة الاوروبية لكي نغير هيكلية البنى الاجتماعية والتراثية في اطار العائلة لكي نغيرها بمشاريع قوانين (...)".

واضاف: "عندما نتحدث في قضية مهمة تتعلق باقرار مشروع قانون اختياري او الزامي للاحوال الشخصية في لبنان، نكون نحدد خيارا اجتماعيا وثقافيا وعلينا ان نقول اي نموذج نريد. وهذا الامر في الحقيقة تجاوز مجلس الوزراء والقضية ليست قضية تسجيل نقطة سياسية او انتصار سياسي مبني على الرقم بل هي مسؤولية (...) واذا كانت هناك مخالفة للدستور فان رئيس الجمهورية مطالب اكثر من غيره لانه اقسم اليمين على رعاية الدستور وعلى التقيد به ولا يجوز ان يقول انتم خالفتم الدستور اكثر من مرة واذا انا خالفته هذه المرة فلا بأس. فهذا الكلام ليس مقبولا وعلينا نحن ان نبني مستقبل البلد على أسس مبنية على الحوار والنظرة الصحيحة للأمور (...)".

وقال: "نحن عندما ننتقد التشويش في النظرة الى الامور ليس معناه اننا نغفل كل الايجابيات بالنسبة الى الرئيس الهراوي وعهد الرئيس الحريري. نحن نريد ان تظل ذكرى هذا العهد حية في نفوسنا الى حين نهايته والا تنتهي بهذا التشويش المؤسف في النظرة الى الامور بالنسبة الى مستقبل لبنان (...)".

صفير غدا الى روما

بكركي – "النهار":

يتوجه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، غدا الى روما للمشاركة في اجتماعات مجمع اساقفة اسيا، ويرافقه المطارنة يوسف بشارة وانطوان حميد موراني وبشارة الراعي وبولس مطر. وتستمر زيارة البطريرك نحو شهر يلتقي فيها البابا يوحنا بولس الثاني، ويشارك في احتفال تطويب المكرم الاب نعمة الله الحرديني في ١٠ ايار المقبل، وهو تطويب سيكون متوجاً سينودس آسيا، باعتبار ان المكرم من لبنان.

ويترأس البطريرك صفير الاثنين ١١ ايار قداسا في بازيليك القديس بطرس وهو تكريم لافت من البابا بان يترأس البطريرك الماروني قداسا على مذبح الحبر الاعظم.

ردّ على الهراوي من دون أن يسميه
شمس الدين: على بعض رجالاتنا أن يقول كلاماً يَجمع ولا يفرّق




الشيخ شمس الدين يلقي كلمته في تعمير حارة صيدا (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
حذر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من "خطورة الاستمرار في الخلافات الداخلية". وقال: "لا أخاف على لبنان من الاسرائيليين وتهديداتهم، وهم اضعف من ذلك، بل اخاف على لبنان من نزاعاته الداخلية ومن سوء الفهم وتوتر العلاقات والانفعالات الآتية التي تدفع برجالاتنا الكبار الى ان ينسى بعضهم انه كبير وعليه ان يقول كلاما يجمع ولا يفرق".

وقد رعى عصر الاحد الفائت احتفال وضع حجر الاساس لبناء مسجد الامام الحسن في تعمير حارة صيدا وحضر ممثل رئيس مجلس النواب الوزير ايوب حميد والنائبان مصطفى سعد وعلي عسيران والمفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان وامام حارة صيدا ومفتي مرجعيون الشيخ عبد الحسين عبدالله والاب انطوان معلوف والدكتور عبد الرحمن البزري وجمهور.

بعد ترحيب من عريف الاحتفال حسين جبيلي، القى شمس الدين كلمة اشاد فيها بدور صيدا "العريقة بتاريخها ووطنيتها وعروبتها". واضاف: "نريد ان تكون وحدتنا الوطنية مبنية على ايمان واحد، ولبنان لم يولد من رحم الدوائر الحكومية او السفارات او المفاوضات، بل ولد من قلب المسجد والكنيسة وايمان المسلم والمسيحي ومحبة بعضهم البعض".

وخلص محذرا من "خطورة استفحال الخلافات الداخلية" داعيا الى تجاوزها "وخصوصا في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ لبنان".

في بعلبك

وزار شمس الدين بعلبك ("النهار") وبعض قراها معزيا.

وصرح: "نطلب من الدولة تنفيذ مشاريع الـ ١٥٠ مليارا بانفاق رشيد وعام لينفع البلاد، ونحن ننتظر ان نرى على الارض وبين الناس تنفيذ هذه المشاريع وانفاق المبلغ بطريقة جيدة، والا يتم تخوين احد بطريقة انفاق المال على هذه المشاريع التنموية والمفيدة لابناء المنطقة (...) لا أريد ان افسر كلام احد، بل اقول ان تاريخ لبنان يشهد ان هذه المنطقة ومناطق اخرى تحرم نفسها وتصبر على الحرمان، وذلك تأكيدا لانتمائها الى لبنان (...)".

احتفال لشعبة البعث في الاقليم
الاشتراكي: لا لرئيس من المطبخ الأميركي

اقامت شعبة اقليم الخروب – فرع جبل لبنان في حزب البعث احتفالا في مطعم "الاوراس" في الجية في الذكرى الـ ٥١ لتأسيس الحزب. وحضر وزير الدولة الامين القطري للحزب غازي سيف الدين والنائبان علاء الدين ترو وعلي خريس ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي انطوان الاشقر ورئيس فريق المراقبين السوريين في الجنوب العقيد نصر فرج وشخصيات سياسية وحزبية.

النشيد الوطني اللبناني فنشيد البعث، وتحدث المسؤول عن الاعلام المركزي في "حزب الله" نايف كريم، قال: "اسرائيل المعتدية والواقعة في مأزق لاحتلالها تطلب ثمنا لاخراجها من المأزق ولا تخجل ان تجول في العالم طالبة بكل وقاحة دعمها لتفخيخ المؤسسة العسكرية اللبنانية والامساك بها من الداخل دفعة واحدة، طالبة الاعتراف بحقها في التدخل في الشؤون اللبنانية خلال فرض آلية التعاطي مع ميليشيا العملاء، وهي تطلب منا اعلان انطوان لحد بطلا وطنيا مكافأة على عمالته (...)".

وتحدث الاشقر عن معركة رئاسة الجمهورية وقال: "لن نقبل برئيس يطبخ في مطابخ المخابرات الاميركية والصهيونية، وسنسعى بكل قوة بالتحالف مع سوريا المجيء برئيس يؤمن بوحدة المسارين والعلاقات المميزة ويؤمن بالتغيير الشامل لهذه البنية الفاسدة في الادارة اللبنانية (...)".

والقى خريس كلمة حركة "امل" فأشار الى "ان الجنوب ولبنان كله في خطر، والوطن لن يستعيد وحدته وكرامته الا بثبات الجنوب ووحدة القرار فيه (...). ان الشروط الاسرائيلية لا ترمي الى تطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب من الجنوب وفق ما نص عليه القرار، انما يريدون اتفاق امني منفرد مع لبنان يكون على غرار نصوص اتفاق ١٧ ايار المشؤوم. وما الخطة التي سميت "اقتراح موردخاي" الا صورة جديدة لهذا الاتفاق الذي تحاول اسرائيل ان تستبدل به القرار ٤٢٥، بغطاء ودعم دوليين".

واختتم الاحتفال بكلمة عضو القيادة القطرية في البعث محمود عيسى عن تاريخ الحزب ومنجزاته.

اتحاد المحامين العرب يزور قانا

زار الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عبد العظيم المغربي مقبرة شهداء مجزرة قانا بدعوة من "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ومجلس الجنوب. ورافقه وفد من ملتقى الحقوقيين اللبنانيين برئاسة المحامي حسين زبيب والمستشار القانوني للهيئة المحامي علي قنديل وممثل نقابة محامي بيروت في صور جواد صفي الدين ومسؤولي مجلس الجنوب. واستقبلهم رئيس "لجنة تخليد شهداء قانا" عبد المجيد صالح.

واعرب المغربي عن تقديره العميق "لوقوف الشعب اللبناني في الجنوب في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية اليومية"، ودعا المحامين اللبنانيين الى اعداد دراسة قانونية مفصلة عن المجزرة والسعي الى محاكمة المسؤولين كي يتبناها الاتحاد العام للمحامين العرب قضية استهدفت الانسان ومست بحقوقه، فتكون البند الابرز على جدول اعمال المؤتمر العام للمحامين العرب الذي سيعقد في بيروت السنة المقبلة".

لبنان في مؤتمر "الاعلام التونسي"

تحت شعار "الاعلام التونسي، خطوتان نحو القرن المقبل"، تواصلت الاحد الفائت في العاصمة التونسية اعمال الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر جمعية الصحافيين التونسيين. وأكب على مراحل المؤتمر عدد من الصحافيين العرب يمثلون خصوصا الاتحاد العام للصحافيين العرب ونقابة الصحافة اللبنانية. والقى الياس عون (لبنان) كلمة نوه فيها بأعمال المؤتمر متمنيا للمؤتمرين التوفيق في اعمالهم "خدمة للاعلام العربي في ظل الظروف التي تمر بالامة العربية".

تشييع جورج جبر في بيت شباب
الرقيم: حمل وطنه في قلبه وضميره




الجثمان مرفوعاً على الاكف في باحة الكنيسة.

شيع لبنان امس الرئيس المؤسس لـ"الاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني" وعضو المكتب السياسي لـ"الاممية الديموقراطية المسيحية" المحامي جورج جبر في مأتم مهيب في مسقطه في بيت شباب.

وحضر المأتم ممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الداخلية ميشال المر، وممثل مجلس النواب نبيه بري نائبه ايلي الفرزلي، وممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير نائبه العام المطران رولان ابوجودة، والوزيران بهيج طبارة وميشال اده، والنواب حبيب حكيم، شاكر ابو سليمان، جميل الشماس، بيار دكاش، والوزراء السابقون ميشال سماحة وجوزف الهاشم وعصام خوري، وممثل قائد الجيش العميد يوسف نجيم، ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ووفد من نقباء نقابة المحامين ضم شكيب قرطباوي وريمون عيد وسمير ابي اللمع وميشال خطار، رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل، نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج، السفير فؤاد الترك، السيدة ستريدا سمير جعجع، مفوض الداخلية في حزب الكتلة الوطنية المحامي نصري فضول على رأس وفد من الحزب، اللواء نديم لطيف ممثلا العماد ميشال عون، عضو مجلس القضاء الاعلى غالب غانم، وشخصيات.

ترأس الصلاة المطران ابوجودة وعاونه عدد كبير من المطارنة والمدبرين العامين والكهنة. وبعد الانجيل القى الخوري بولس طوق الرقيم البطريركي باسم البطريرك صفير وجاء "غياب وجه ولبنا العزيز الاستاذ جورج، هو غياب موجع أليم لجميع عارفيه وقادريه من ذوي قربى وانسباء واصدقاء وهم كثر. وقد اعربت الصحف عن خسارتهم بفقده فور انتشار نبأ وفاته المفاجئ، لا بل عن خسارة لبنان بأحد ابرّ ابنائه به. وقد حمل الفقيد وطنه في قلبه وضميره واحتمله حيثما حل وارتحل (...)

وكانت له نشاطات بارزة على الصعيد الوطني، فاستطاع ان يكون صديقا لمتخاصمين، وقريباً من فئات متنافرة، وكانت له مداخله على اولياء الامر في لبنان وخارجه، وخصوصا في حاضرة الفاتيكان ومعظم بلدان اوروبا حيث كان يعتلي المنابر مدافعا عن القضية اللبنانية في المؤتمرات الدولية التي كان يعقدها الديموقراطيون المسيحيون، وقد اسس فرعا لهم في لبنان مع نفر من اصدقائه، ورئسه لمدة من الزمن. مما وضعه في الصدارة ابان الحروب اللبنانية بحيث ورد اسمه بين المؤهلين لتولي اعلى المسؤوليات.

وغالبا ما كان يزور المقام البطريركي في عهد سلفينا وفي عهدنا، وكنا نتبادل وجهات النظر في الشأن اللبناني، وغالبا ما كان يطلعنا على ما يكون قد استجد عنده من امور يدأب في تحليلها تحليلا دقيقا. فلا غرو اذا ما كان غيابه المفاجئ في هذه الايام الفصحية المجيدة قد قوبل لدى اصدقائه وعارفيه وقادريه بأسف عميق، وهم يودعونه اليوم بالصلاة ليجزل الله له الثواب في دار النعيم".

قليموس

ثم القى نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس كلمة اشار فيها الى ان جورج جبر "واحد من هؤلاء الذين كتب لهم ان يكونوا في البدء من الاسراب التي حطت على القصر العتيق فعملت في كل حركة وصاحبت في كل ثورة وصلحت مع كل نهضة.

نودعك اليوم ونحن نعيش حلم السلام في ليل الوطن الطويل، نودع فيك القضية المتوقدة ابدا بلغة العقل والمنطق الشجاع الذي لا يلين في وجه تاحري الوطن في الصميم، الذين فاتهم انه ليس بالاثانيات والظلم تبنى الاوطان. نودع فيك من آمن دوما بأن الحوار الذي يدور في مناخ العلم والفكر والتجربة والنور والحرية يتجلى بجمال الصفاء الممزوج بواقعية نموذجية تعاقب السياسيين الذين جعلهم الكره المتبادل في منأى عن نعمة الفهم والتطلع البهي".

ابي نصر

والقى كلمة "الاتحاد اللبناني الديموقراطي المسيحي" المحامي نعمة الله ابي نصر الذي قال: "اني متأكد يا صديقي جورج ان روحك الطاهرة وهي الان في حضرة الاله عز وجل، انما ذهبت اليه والى ملائكته وقديسيه، لتعمل، وتفاوض، وترافع، وتقنع، من اجل خلاص لبنان ومجده. نعرف جيدا ان لبنان هو قضيتك الام، وهمك المستمر، الكل يعلمون كيف ان لبنان مونزيل كل ملفاتك وكيف انه رفيق سفرك الدائم حتى في خاتمة اسفارك".

واضاف: "اينما كنت عملت لأجل الحقيقة والحق لتحقيق المصلحة العامة. عملت بصمت وتأن، باخلاص ومحبة، بعيدا عن حب الظهور. فبرز للجميع تجردك وصدقك وثبات مبادئك وسعة معرفتك ومرونة افكارك وبعد رؤيتك.

كنت شخصا بحجم مؤسسة، ومع ذلك ايقنت ان العمل المؤسساتي وحده ينقذ لبنان من محنته، وانه الاساس في التعاطي مع الدول والاحزاب في العالم، فأسست مع رفاق لك الاتحاد اللبناني الديموقراطي المسيحي، فكان نقطة انطلاق نحو المؤتمرات والاندية والمحافل الدولية التي عقدتها الاحزاب الديموقراطية المسيحية في العالم، وكان صوتك الهادئ المقرون بالحجة والبرهان فعالا في الدفاع عن لبنان وقضيته، ففرضت احترامك، وتبوأت ارفع المناصب في المنظومة الاممية الديموقراطية المسيحية لهذه الاحزاب.

اكتسبت احترام وثقة الكثيرين من قادة ورؤساء حكومات في اوروبا والأميركتين وفي مقدمهم حاضرة الفاتيكان، وبنيت علاقات شخصية وصداقات معهم وظفتها في سبيل قضية وطنك".

ثم تحدث السيد جميل جبر باسم البلدة فعدد مآثر الفقيد ونوه بخدماته الجلى للبنان وللحق.

وفي الختام القى اخو الفقيد المحامي غسان جبر كلمة العائلة فشكر كل من واساها بمصابها وخصت الرئيس الياس الهراوي.

سعادة يستعيد ذكرى "١٣ نيسان"

استعاد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة في اجتماع المجلس المركزي والمكتب السياسي مساء ذكرى "١٣ نيسان" فجدد تأكيد "الثوابت الكتائبية التي رافقت "تلك المرحلة". وقال: "مهما تعددت الآراء في خلفياتها المتشعبة، فقد اثبتت المواقف والاعترافات التي صدرت عن مسؤولين قادة فلسطينيين ولبنانيين في وقت لاحق براءة الكتائب من هذه الحادثة، وان ما حصل كان محطة تآمرية على الحزب ولبنان".

وتطرق الى الوضع في الجنوب و"المرحلة الدقيقة والخطيرة التي يجتازها في ظل المحاولات الجارية لاعادة النظر في القرار ٤٢٥ او اعطائه تفسيرات لا يتحملها". واهاب بالمجتمع الدولي حماية هذا القرار والعمل على تنفيذه "انتصارا للصدقية التي افتقدتها المنظمة في لبنان دون سواه من دول العالم".

ولفت الى "التحضيرات التي بدأت استعدادا للمؤتمر الوطني لعودة المهجرين بالتنسيق والتعاون مع الحزب التقدمي الاشتراكي، والذي حدد موعده في ٢١ و٢٢ حزيران المقبل"، داعيا "جميع الكتائبيين وليس ابناء الجبل فحسب، ليكونوا معنيين بهذا المؤتمر في ادق تفاصيله السياسية والعملانية. كذلك دعا الى اجتماع استثنائي قريبا للمجلس المركزي والمكتب السياسي يكون مخصصا لهذا المؤتمر.

"جمعية الانقاذ الاسلامية" انتقدت كلام الهراوي

طرابلس – "النهار":
انتقدت "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" كلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي في زحلة الجمعة الماضي واكدت "ان بيروت هي ست العواصم التي دفعت الثمن غاليا في سبيل عروبة لبنان وديموقراطيته ووحدته وعيش ابنائه جميعا على اراضيها وارائية".

وقالت: "حبذا لو يعمل العاملون ومن في يدهم الامر لانتخابات رئاسية مبكرة على ان يتفرغ اللبنانيون بيد واحدة، وقلب واحد لجبه اخطار العدو الاسرائيلي والتفافه على القرار ٤٢٥".

"القيادة العامة"

في نطاق احتفالاتها بالذكرى الثالثة والثلاثين لانطلاقتها تنظم "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" مسيرة، العاشرة قبل ظهر اليوم الى مقبرة "شهداء فلسطين" في مستديرة شاتيلا.

توضيح من السفيرة

الضنية – "النهار":
اوضح الدكتور محمود الاغا بعض ما نشر نقلا عنه في "نهار" الجمعة الماضي ضمن التحقيق عن زحل الاراضي في السفيرة، قال: "ورد في المقال نقلا عني ان البيوت فوق منطقة الانهيارات مهددة وكذلك مخفر الدرك الذي لا ينام فيه رجال قوى الامن الداخلي منذ شهرين"، وما قلته "ان الحل الذي تم التوصل اليه ليس جذريا وعلى الدولة ان تدرس البديل من الطريق علميا وبعيدا عن المنطقة التي تزحل، ولم آت على ذكر مخفر السفيرة او غيره، لذلك، اقتضى التصويب".

الذكرى الثانية لغياب الدكتور فخري علامة

دعا مجلس ادارة مستشفى الساحل الى احياء الذكرى السنوية الثانية لوفاة الدكتور فخري علامة ولمناسبة مرور خمسة عشر عاما على تأسيس المستشفى، وذلك السادسة مساء اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في المستشفى المذكور.

وسط غموض مكان لجوئه
الطفيلي يحرّك انصاره شعبياً

بعلبك – "النهار":
واصل انصار الشيخ صبحي الطفيلي تحركهم المستمر منذ اسبوع تقريبا والمتمثل بتنظيم لقاءات عامة في الحسينيات وبعض الاماكن العامة لاقامة مجالس عزاء عن روح النائب السابق الشيخ خضر طليس. ورافق ذلك تعليق صور للطفيلي في بعض الشوارع والساحات في بعلبك وقراها وجمع تبرعات وهبات بموجب ايصالات من دفاتر مالية او صناديق خاصة توضع في المحال والمؤسسات. ومساء الاحد الماضي اقاموا مجلس عزاء في حسينية شمسطار تحدث فيه الشيخ زهير كنج فأكد "استمرار مبادئ ثورة الجياع وامدادها" ومما قال: "منذ حوادث عين بورضاي لا حركة سياسية مطلبية في المنطقة لا على صعيد النواب ولا الوزراء. كل شيء اصبح في خبر كان ويريدون اليوم اشغالنا بانتخابات رئاسية او بلدية واختيارية".

واضاف: "لماذا هذه المنطقة تحديدا غير محسوبة من لبنان؟ اذا تظاهرنا يقولون اننا ضد السلم الاهلي، ولن نقبل ان يكون هذا على حساب مصلحتنا العامة والحياتية، تفضلوا يا نواب ويا وزراء وزوروا المنطقة. الطريق مفتوحة وامامكم فرصة لتصلحوا وضعكم فلماذا لا تزالون غائبين عن السمع؟ الحفر والحفريات تزداد في الشوارع فلماذا السكوت؟ علينا ان نتساعد لحل مشكلاتنا.

المشكلة يجب ان نحلها، بثورة جياع او بغيرها، بالشيخ صبحي او بحزب الله. من يحقق المطالب نحن معه. اذا أتى (الرئيس) رفيق الحريري الى المنطقة وحل مشكلاتنا نؤيده انا واهل المنطقة. المسألة ليست مسألة حركات وتنظيمات وشخصيات واحزاب، بل هناك مريض مرمي ارضا وعلينا ان نبحث عن طريقة لننقذه ونداويه. نحن مع من يصلح الوضع".

ومنذ خروج الطفيلي من حوزة عين بورضاي قبل اشهر قليلة، انقطعت اخباره. فمنهم من قال انه في سوريا، ومنهم من قال انه في ايران، وذهب بعضهم في القول انه معتصم في الجبال مع انصاره.

مسابقة "دعم العمل البلدي"
طلاب فازوا وجوائز في احتفال



جانب من الحضور. وبدا في مقدمهم الوزير عبيد يحوطه من اليمين سوبرة وغزيري والنائب بيضون والعم.

اقامت "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت" احتفالاً تكريمياً للطلاب الفائزين بمسابقة الاسبوع البلدي لعام ١٩٩٧ في قاعة مدرسة عمر فروخ، حضره وزير التربية جان عبيد والنائب محمد يوسف بيضون والوزير السابق رئيس بلدية بيروت محمد غزيري وشخصيات سياسية ودينية وتربوية واكاديمية واجتماعية.

استهل نائب رئيس الهيئة ايلي شحادة الاحتفال بكلمة شكر فيها الهيئات الرسمية والتربوية "التي شاركت في تشجيع اولادنا على التعبير عن تطلعاتهم الى العمل البلدي بما اوتوا من مقدرة على التعبير، كتابة او رسماً".

وقال: "حلم اولادنا بالاعمال التي تقدموا بها وحلمنا معهم بما يجب ان تكون عليه مدينة بيروت والبلدية في المستقبل. فتعالوا نبعث فينا وبيننا ما كان من تراثنا، وهو العمل التعاضدي او ما يسمى "العونة" كي نخلق في كل حي مجتمعاً اهلياً".

ثم القى رئيس الهيئة نبيل سوبرة كلمة قال فيها: "تشاركنا مع التلاميذ المشاركين في المسابقة في مفاهيم العمل البلدي، ومنها التنمية الديموقراطية المحلية، والتنمية المحلية والمشاركة والتعاون بين المجتمع الاهلي والادارة المحلية"، مشيراً الى ان "اهم النتائج المرجوة من هذا النشاط خلق المبادرة لدى التلاميذ كي يندفعوا الى المشاركة في الحفاظ على البيئة والنظافة والصحة والسلامة العامة والتجميل والتشجير (...) وتشجيعهم على المشاركة في الحوار المحلي داخل المنطقة التي يقيمون فيها، مما يحفزهم على الانتماء الى المجموعة التي يعيشون معها بدلاً من الفردية والتفرد".

وعرض مراحل التحضير لمسابقة الاسبوع البلدي، لافتاً الى انها "ترجمة للعمل البلدي وتجسيد له ولدوره في المجتمع المبني على التعاون والمشاركة وخدمة الانسان وتحسين نوعية حياته ومستواه الثقافي والحضاري (...)".

وتكلم الوزير عبيد عن العمل البلدي في لبنان، فشدد على اهميته كونه قاعدة العمل الديموقراطي. وعلى اهمية دور مشاركة الشباب "لانهم يكونون بذلك يتدربون على العمل البلدي المحلي، ويتعرفون على المشكلات الحقيقية التي تعانيها بلادهم".

واختتم الاحتفال بتوزيع الجوائز، فنال ٤ طلاب في المرحلة الثانوية و٣٢ طالباً في المرحلة المتوسطة و٤٦ في المرحلة الابتدائية شهادات تقدير توالى على تسليمها النائب بيضون ومدير مكتب العلاقات العامة والانماء والخريجين في الانترناشونال كوليدج نبيل رحال، والمدير العام لمدرسة زهرة الاحسان في بيروت هالة بيضون سكاف ومدير المدرسة الاهلية في بيروت الدكتور نقولا زيات ورئيسة مدرسة راهبات المحبة – الاشرفية الاخت فلنسان علوان، ومدير المدرسة الارمنية الانجيلية المركزية العالية صونيا سيسليان ومديرة ثانوية الحريري الثانية الدكتورة منى شعراني.

ثم جرى توزيع الجوائز على ١٦ طالباً فائزاً في المراحل الثانوية والمتوسطة (تأليف ورسم) والابتدائية (رسم). وتوالى على تقديمها الوزير عبيد وغزيري ورئيس المنطقة التربوية لبيروت وائل تنير ونائب رئيس مجلس بلدية بيروت نقولا العم.

"اللقاء الوطني للانتخابات البلدية"

نظم "اللقاء الوطني من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" حوارا في قاعة المكتبة العامة في الهرمل تحدث فيه عضو "اللقاء" زياد ماجد داعيا الى المشاركة الفاعلة في الترشيح والانتخاب، لافتا الى ان "لا مصلحة للسياسيين في اجراء هذه الانتخابات لسببين، اولهما انهم صادروا الخدمات العائدة الى المجالس، والثاني مصادرة الصناديق الخاصة".

وعدد الثغر التي رافقت قانون الانتخابات البلدية ومنها "التعيينات في بعض البلديات، وعدم مشاركة الناخب على اساس سكنه انما على اساس قيده، وعدم السماح للشباب المشاركة علما ان الشباب من سن ١٨ عاما قد شاركوا في الواجبات الوطنية المختلفة وخدمة العلم واحرى بهم أن يشاركوا في الانتخابات البلدية".

وفي ختام اللقاء وقع الحاضرون العريضة الوطنية للانتخابات البلدية.

الاحزاب والقوى

تجتمع "لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية" الاولى بعد ظهر اليوم في مقر الوحدة الاعلامية المركزية لـ"حزب الله" – حارة حريك.

✓ القارئ... [banner]

العمال المصريون

من ايلي مدور:
"من ١٩٩٧/٩/٨ صدر قرار بتسوية اوضاع العمال المصريين خلال ثلاثة أشهر، ولهذه الغاية، يتوجب على كل عامل:

تأمين ١٥٠٠٠٠٠ ليرة، ووكالة عقد عمل بـ٢٠٠٠٠٠، واجازة عمل بـ٤٠٠٠٠٠، واقامة بـ٦٠٠٠٠٠ ليرة.

وقد تفاءل اصحاب العمل بهذا الموضوع، وبخاصة ان المصريين يشكلون اكثر من ٧٠ في المئة من اليد العاملة في "المنطقة الشرقية" سابقاً. ولكن لصاحب العمل ، وانا منهم لا يعرفون سبب اعتقال المصريين واحالتهم على النيابة العامة ثم المحاكمة التي تحكم غالباً بالسجن من ٣٠ الى ٤٠ يوماً، ثم تسفيرهم من البلاد، وانني أحاول جاهداً تسوية اوضاع العمال لدي اتساءل لماذا اعطت الدولة مهلة ثلاثة أشهر، ثم صارت تلاحقهم وتسجنهم؟

نناشد السفير المصري التدخل لدى الوزارة المعنية لمساعدتنا".

الوزراء والنواب اذا غابوا

جاءنا:
"كل مواطن يتقاضى راتب شهر مع توضيحات الدولة، يسري عليه مبدأ الثواب والعقاب. لذلك، اقترح على وزير الدولة لشؤون المال درس مشروع تطبيق العقاب في حق النواب والوزراء الذين يتغيبون عن جلسات المجلس النيابي ومجلس الوزراء من دون عذر شرعي، واعتبار ان كل غياب يوازيه حسم راتب شهر وتحويله على صندوق البلدية التي انتخب النائب عنها".

الاستهلاك يقطع التيار!

مواطنة من منطقة الغبيري – شارع المقداد مبنى البرج الاخضر – البنا شكت من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي عن المبنيين والابنية المجاورة، وقالت ان لا موعد محدداً لتأمين التيار او انقطاعه من ثلاثة اشهر. وسألت عن السبب.

• مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب الانقطاع يعود الى ان نسبة الاستهلاك تفوق نسبة الانتاج، وقال ان التوزيع سيتحسن ابتداء من الشهر المقبل.

التخمين الجديد ضروري

مواطن من بيروت قال ان عقد ايجاره تحول من اسم جده الى اسمه وسأل: هل يحصل تخمين جديد للمأجور بعد تغيير العقد؟

• مصدر في بلدية بيروت اوضح انه عند تغيير التكليف من شخص الى آخر او عند شراء المستأجر مأجوره، يقتضي اعادة التخمين.

◄ هاتفَ الهراوي وزار صفير

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

بالخير والسلام ويكون العام المقبل عام تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وان يكون وضعنا عموما افضل مما هو الآن، وانا متأكد ومتفائل بان الاوضاع ستكون ان شاء الله السنة المقبلة افضل بكثير.

• وماذا عن العلاقة بينك وبين البطريرك؟

– علاقتي شخصيا بغبطة البطريرك قديمة والى ما قبل الحكومة ومستمرة ولم تنقطع حتى في الاوقات الصعبة جدا، اثناء الحرب عندما لم يكن احد يطلع الى بكركي، كنا نطلع الى بكركي.

• دولة الرئيس، هل لك تعليق على كلام رئيس الجمهورية؟

– ...

• هل ستحمل الى سوريا هواجس البطريرك التي اصبحت معروفة ويطرحها كل يوم؟

– اعتقد ان لا أسرار حول هذا الموضوع، وهو بات معروفا لدى الجميع، والمشاكل التي يعانيها البلد الان، وكل اللبنانيين يتطلعون الى تحرير الجنوب من الاحتلال، وهذا اولوية فوق كل الامور.

• تدعو دائما الى التهدئة، انما لا نرى ان هذه التهدئة في كل البلد بل هناك أجواء تشنج، فكيف تنظر الى الايام المقبلة؟

– اعتقد ان الاديان، تختلف في بعض الامور، لكن في أمور جوهرية متوافقة عليها، من الامور الجوهرية الاساسية موضوع التسامح، فالتسامح سمة مشتركة لكل الاديان، وبالتالي اعتقد انه يجب في هذا اليوم الذي فيه فرح عند اخواننا المسيحيين، وعندما يفرح الاخ يفرح اخوه ايضا. كلنا فرحون وكلنا في عيد، والله يعيده عليكم وعلى الجميع بالسلام.

عودة فضل الله

عاد العلامة السيد محمد حسين فضل الله من المملكة العربية السعودية بعدما ادى مناسك الحج.

وكان التقى عددا من المسؤولين من دول اسلامية واستقبل وفودا من الزائرين والحجاج.

واستقبل في دارته في حارة حريك عددا من المهنئين بعودته سالما.

دوما تتحرك بلديا

في اطار التحضير للانتخابات البلدية، اجتمع شباب بلدة دوما (قضاء البترون)، وبعد التداول اطلقوا عددا من المبادئ، تمنوا ان تكون اساسا جديا للعمل البلدي، وتلخصت في الآتي:

"١– العمل البلدي تنموي يجب فصله عن التدخلات السياسية.
٢– تفعيل دور الشباب في العمل العام وحضهم على تحمل مسؤولياتهم.
٣– العمل على ابعاد المحسوبيات العائلية والطائفية عن العمل البلدي.
٤– ضرورة خلق جو وفاقي ملائم ورفع مستوى التعامل والتمثيل البلدي.

تصعيد وغارات على اقليم التفاح و٣ هجمات لـ"المقاومة الاسلامية"



الجبل الرفيع بعد غارة اسرائيلية. (مند خريش)

شهدت محاور الجنوب في اليومين الماضيين سخونة محدودة، اذ سجلت غارات اسرائيلية على اقليم التفاح و٣ هجمات للمقاومة.

وذكرت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان موقع بلاط التابع للجيش الاسرائيلي تعرض لقصف مدفعي وصاروخي نحو السابعة والنصف مساء امس. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف في تلال باطر، فيما أدى القصف الاسرائيلي على بلدة مجدل زون الى جرح مواطن في الثمانين من عمره وتصدع ٤ منازل.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان طائرتين حربيتين اغارتا ٦ مرات متتالية ما بين التاسعة والربع والتاسعة والدقيقة الاربعين صباح الاحد الماضي على تلال سجد في اقليم التفاح، وألقت نحو ١٦ صاروخاً جو – أرض وجيهتا برمايات مضادة من مواقع الجيش في الاقليم. وسبق الغارات قصف مدفعي متقطع طاول تلال بلدة اللويزة.

ونقلت وكالة "رويترز" عن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في القدس المحتلة ان الغارات طاولت "أهدافاً للارهابيين في منطقة سجد. وأبلغ الطيارون عن اصابة اهدافهم بدقة، وعادت كل الطائرات سالمة".

ومن جزين ("النهار") أفادت مصادر "الجنوبي" ان موقع تومات نيحا التابع له تعرض في التاسعة والربع صباح الاحد لهجوم بالاسلحة الرشاشة والصاروخية لم يؤد الى اصابات فيه. ردت مدفعية "الجنوبي" على مصادر النيران، وترافقت العملية مع الغارة الاسرائيلية على مرتفعات سجد.

وعثرت قوة من "الجنوبي" مساء أمس على عبوة ناسفة على طريق موقع سجد ففجرتها.

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان قصفاً مدفعياً اسرائيلياً تركز الاحد على أطراف بلدات تولين والصوانة ومجدل سلم وخربة سلم وقبريخا ووادي القيسية. ولم يبلغ عن اصابات.

٣ عمليات

وفي بيروت أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت عند التاسعة والنصف صباح الاحد الماضي "دورية لحدية مؤللة على طريق موقع تومات نيحا بالاسلحة الرشاشة والصاروخية مما أدى الى اصابة آلية نصف مجنزرة ووقوع اصابات عدة بين افرادها".

وأعلنت ايضاً ان مجموعة أخرى من مجموعاتها رصدت عند السادسة الا ثلثاً بعد ظهر اليوم نفسه "قوة صهيونية في خراج بلدة بني حيان فهاجمتها بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مؤكدة".

وذكرت ان مجموعة منها هاجمت ظهر السبت الماضي "دورية لحدية مؤللة عند مدخل موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى اصابات مؤكدة فيها".

الجامعة العربية: الغارات الاسرائيلية تكشف النيات الحقيقية

نددت الجامعة العربية امس بالغارات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان وقالت انها "تكشف النيات الحقيقية لاسرائيل والتي تتناقض مع اعلانها الاستعداد للانسحاب من الجنوب اللبناني".

وقال الامين العام المساعد للشؤون العربية احمد بن حلي في تصريح صحافي ان الجامعة "تتابع بقلق بالغ الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الاراضي اللبنانية والتي تشكل تصعيداً خطيراً للتوتر وتكشف النيات الحقيقية للسلطات الاسرائيلية المحتلة والمتناقضة تماماً مع اعلانها الاستعداد لتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ وعدم جديتها في تنفيذ اي من قرارات الشرعية الدولية".

وقال ان اسرائيل ترمي من وراء القصف الى "الضغط لامرار اقتراحاتها بالتهديد والابتزاز واجهاض المبادرات المتعلقة بتحريك عملية السلام"، داعياً الدول العربية الى اتخاذ خطوات "اكثر حزماً وفاعلية حيال التعنت الاسرائيلي" بالتنسيق مع الاطراف الدوليين ولم يقدم المسؤول العربي اي توضيحات في شأن هذه الخطوات.

(وص ف)

لبنانيان فُقدا في غينيا

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المغتربين اللبنانيين احمد الكوسا وولده وسام فقدا في غينيا في ظروف غامضة منذ نحو اسبوعين.

ونقلت عن رئيس الجالية في غينيا علي سعادة "ان المعلومات الاولية تشير الى ان المفقودين يملكان مزرعة حديثة لتربية الدواجن على بعد حوالى ١٠٠ كيلومتر من العاصمة كوناكري، وانهما غادرا المزرعة قبل نحو اسبوعين الى القرى والمناطق المجاورة للحدود السيراليونية لشراء الذرة علفاً للدجاج ولم يعودا حتى اليوم. وقد اتصل اركان الجالية بوزارة الامن الغينية التي ارسلت فرقة من الشرطة الى المنطقة للبحث والاستقصاء، كما جرت اتصالات مع قوات الامن في سيراليون لمتابعة الامر ولا يزال التحقيق مستمراً".

ذكرى اسبوع عطوي في الخيام

بنت جبيل – "النهار":

احيت بلدة الخيام الاحد ذكرى اسبوع عباس عطوي الذي قضى بانفجار عبوة على طريق حولا – مركبا الاسبوع الماضي، وذلك باحتفال تأبيني في حسينية البلدة.

الحر وراءكم... والبحر أمامكم

نار ومياه.

سباحة.

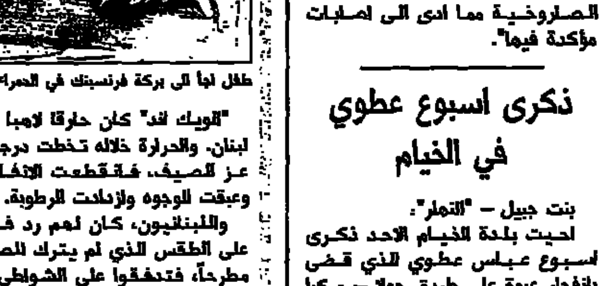


استرخاء.



استرخاء.





طفل لجأ الى بركة فرنسبنك في الحمراء ليطفىء اللهيب.

"الويك اند" كان حارقاً لاهباً في لبنان. والحرارة خلاله تخطت درجات عز الصيف. فانقطعت الانفاس وعبقت الوجوه وازدادت الرطوبة.

واللبنانيون، كان لهم رد فعل على الطقس الذي لم يترك للصلح مطرحاً، فتدفقوا على الشواطىء: الحر من ورائهم والبحر من امامهم... واين المفر؟

الخامسة والنصف مساء امس، كان الطقس لا يزال يعربد... ودرجة الحرارة في محلة التباريس في الاشرفية، وفق الساعة المرفوعة على مبنى "السنا" بلغت ٣٦ درجة.

... والانباء تشير اليوم الى تراجع في درجة الحرارة... درجة درجة.

ح.ش.



الحرارة ٣٦ على ساعة الـ"سنا" الخامسة والنصف مساء امس.

(سامي عياد، ميشال صايغ، وسام موسى)

محكمة اسرائيلية تفرج عن لبناني ومطالبات جنوبية باطلاق معتقلين

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الاذاعة الاسرائيلية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية قررت امس الافراج عن اللبناني علي احمد بنجك الذي اعتقل قبل نحو عامين في الجنوب بتهمة الانتماء الى "حزب الله".

وذكرت ان المحكمة امرت باعادة بنجك الى لبنان خلال ٤٨ ساعة.

وناشد "اهالي عيتا الشعب وفاعلياتها" القادة والرأي العام "التحرك من اجل اجبار اسرائيل على اطلاق فاطمة احمد عبد النبي المعتقلة منذ ١٢ يوما وزوجها محمد علي مصرة المعتقل منذ شهرين في سجن الخيام" وذكروا انهما ابوان لثلاثة اطفال حرموا فرحة الاعياد وحقهم ان يحظوا بما يحظى به سائر الاطفال من حنان ورعاية ابوية". وطالبوا "مجموعة تفاهم نيسان بالانعقاد والنظر في اوضاع قاطني المنطقة المحتلة الذين يتعرضون دوما للاعتقال والتوقيف والابعاد والاذلال".

كذلك اصدرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بيانا تناولت فيه الوضع الصحي للاسيرين الشقيقين خليل وسليمان كرنيب. وقالت: "ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات التابعة لها نقلتهما منذ اسبوعين من معتقل الخيام الى مستشفى مرجعيون وهما في حال صحية خطرة".

وناشدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر "التدخل العاجل لدى قوات الاحتلال لنقل الاسيرين من مستشفى مرجعيون للمعالجة". وطالبت الدولة اللبنانية بتكثيف الضغوط الديبلوماسية من اجل اعادة فتح معتقل الخيام امام اللجنة الدولية للصليب الاحمر والافراج عن المرضى كافة.

● يعقد امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا مؤتمرا صحافيا ظهر غد في نقابة الصحافة يتحدث فيه عن مشاركته في الدورة الـ ٥٤ للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف.

١٠ جرحى على "طريق الموت"

بعلبك – "النهار":

يستمر في شكل شبه يومي مسلسل حوادث السير على اوتوستراد بعلبك ("طريق الموت") لعدم وجود حاجز وسطي عليه. ونتيجة للتجاوز انحرفت سيارة "فان" رقمها ١٩٢٩٥٧ ويقودها حسن عكاري عند مفترق سرعين، مما ادى الى اصابة ١٠ من ركابها بجروح ونقلوا على الاثر الى مستشفى رياق وهم: السائق والطفل عباس العزير (٥ اعوام) وسارة العكاري (٣ اعوام) وعلي احمد العزير (ستة اشهر) وزينة ابو خضر (٤٥ عاما) وجميلة ابو خضر (٦٠ عاما) وسناء العكاري (٣٠ عاما) وعباس العكاري (٢٣ عاما) ورنا محمد عطوي (١٥ عاما) وجليلة جعفر (٢٤ عاما).

◄الطوائف المسيحية التي تعتمد الطقس الغربي احيت عيد الفصح بقداديس وزياحات

الكاثوليكوس آرام الاول يلقي عظته.

النائب نعمة في مقدم الحضور في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.

المطران سعادة في الزياح في زغرتا.

الوزير حبيش في مقدم الحضور في قداس سيدة الانتقال في القبيات.

الخوري طوق في القداس في بشري.

المطران صادر بين مهنئيه بالفصح في صور...

... والمطران حداد.

[illegible] في جزين.

المطران يولكيم في مرجعيون.

(سلكو بيكاريان، ميشال حلاق، اسماعيل صبراوي، ناصيف ناصيف، طوني جبرايل فرنجية، ملحم مطقيوس طوق، مند خريش، رلى خالد)

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

لابرشية بيروت المونسنيور جوزف مرهج والاب سليم مخلوف بمشاركة حشد من المؤمنين تقدمهم الوزير ميشال اده ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائبان شاكر ابو سليمان وبيار دكاش والنائب السابق جبرايل جرمانوس ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو وأعضاء مجلس الرابطة ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل وأعضاء المجلس ورئيس "جامعة قدامى الحكمة" جوزف فريحة وشخصيات.

والقى المطران مطر عظة شرح فيها معنى الفصح توقف عند الاوضاع في البلاد، قائلاً:

نرى في بلادنا رجالاً مقتدرين وشعباً بلغت عنده الثقافة مبلغاً تحسده عليه شعوب كثيرة في الأرض (...) الا اننا لا نرى تقدماً في احوالنا العامة يبرز بمستوى تطلعاتنا المنشودة أو بقدر امكاناتنا الموجودة. ونتساءل عن أسباب البطء في بناء ما نرجو بناءه عندنا في الحجر كما في البشر فيتراءى لنا ان انتماءاتنا الفكرية المتعلقة بالوطن ومصيره تتقدم في الاتجاه الصحيح، غير ان لقاء الممح والقلوب يحتاج منا الى مزيد من الحب ومصالحة كاملة في صفوفنا تغوص الى الاعماق وتشمل اجيال الكبار وأجيال الصغار، لان مثل هذا اللقاء كفيل وحده لخلق روح تضامنية عالية تضع القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كلها في طريق الحل الصحيح، ولان مثل هذه اللقاء ليسهل ايضاً الحوار البناء على كل صعيد ويحفظ لنا الوطن الرسالة ويساهم في تسيير المؤسسات على أساس من الثقة المتبادلة وفي تغليب المصلحة العامة التي لا بد من ان تعلو على كل مصلحة سواها. فنحن لا نفهم ان تعلى أي مصلحة كانت على مصالح الوطن".

وتلقى المطران مطر اتصالات تهنئة بالعيد من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيسين سليم الحص وشفيق الوزان وقائد الجيش السابق العماد اسكندر غانم.

وزار دار المطرانية مهنئاً الرئيس رشيد الصلح والنواب تمام سلام ومحمد يوسف بيضون وميشال فرعون وعدنان عرقجي، والنواب السابقون زكي مزبودي وشفيق بدر ومحمد قباني ومروان ابو فاضل، ووفود شعبية.

وتلقى مطر برقيات تهنئة بالعيد من شخصيات روحية وسياسية وعسكرية ونقابية.

انطلياس

وترأس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الأول قداس الفصح في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس، ورأى في عظته "اننا نجتاز في لبنان مرحلة صعبة في تاريخنا المعاصر، ولا يمكننا تجاهل الضائقة الاقتصادية التي تعانيها البلاد، اضافة الى مشكلات الشعب المعيشية والحياتية". وتمنى على "المسؤولين ان يتحلوا بالشجاعة والتصرف لانهاء حال الفقر التي بدأت تجتاح كل فئات المجتمع اللبناني، لان المجتمع لا يصبح صالحاً وسليماً الا اذا كان مرتكزاً على الثقة المتبادلة بين الشعب والحكم، وعلى أسس العدالة واحترام المواثيق الخلقية والاعتبارات الروحية، وهذا ما نحتاج اليه الآن في لبنان.

المريجة وتحويطة الغدير

واحتفل اهالي قرى المريجة وتحويطة الغدير والليلكي بقداس الفصح في كنيسة مار جرجس الاثرية في الحدث، برئاسة رئيس لجنة الاوقاف الموحدة في القرى الثلاث الاب ريشار ابي صالح.

ومما قال الاب ابي صالح في عظته: "لقد اختبر اهالي هذه القرى – كما اختبر يسوع المصلوب – اجحاف الدولة، كأننا نحن اللصوص لكننا نقول لهم "اننا اصحاب حق وقضية"، والأرض أرضنا، وكذلك اختبرنا الظلم (...)

المتن

واحيا ابناء بلدات المتن الاعلى وقراه العيد، في حمانا مروراً بقرنايل الى كفرسلوان وجوار الحوز وعينطورة وصولاً الى المروج. واكدت عظات الكهنة على "الوحدة والتضامن في يوم قيامة المخلص".

الشوف

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي احتفلت بعيد الفصح بقداديس وزياحات اقيمت في الكنائس منتصف ليلة العيد وصباحه وتلته زياحات داخل الكنائس التي قرعت اجراسها ابتهاجاً بفرح القيامة.

وترأس كاهن رعية دير القمر الاباتي مارسيل ابي خليل قداس الفصح الحادية عشرة قبل ظهر الاحد في كنيسة سيدة التلة في دير القمر، وحضره النائب جورج ديب نعمه وحشد من ابناء دير القمر والقرى المجاورة. وعاونه في القداس الاب يوسف شلهوب والاب نامض طربيه وخدمته جوقة دير القمر وقادها الاب مارون مدور.

وبعد الانجيل القى الاباتي ابي خليل عظة قال فيها: "(...) ما احرانا ان نتعمق في مفهوم معنى القيامة ومقتضياتها فلا يعود اذ ذاك مجال لاحقاد وخصومات وانقسامات ومآس بل نسير في حياة جديدة نختبر مفاعيلها في حياتنا اليومية فنتحد بالمسيح بالصلاة والتأملات وتقبل الاسرار واصلاح الذات وممارسة الفضائل ومحبة القريب ومشاركة الناس ولاسيما الفقراء والمعوزين والمرضى منهم في ما أنعم الله به علينا من خيور العيد وقيامة يسوع عربون قيامة لبنان".

وكان الاباتي ابي خليل ترأس قداس منتصف الليل في الكنيسة وتلاه زياح في داخلها.

واقيم قداس في العاشرة من صباح العيد في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في دير القمر ترأسه الاب بولس نصورة. وبعد الانجيل القى عظة تحدث فيها عن "معنى القيامة والانتصار على الموت".

كذلك ترأس الاب نصورة قداديس عدة في دير القمر وسرجبال والمختارة. واحتفالاً بالفصح المجيد اقيمت القداديس في كنائس الشوف.

في كفرقطرة ترأس الأب ايلي مفير قداس الفصح في كنيسة مار تقلا، في بيت الدين اقيم قداس الفصح في كنيسة مار مارون ترأسه الاب جان سليم.

وترأس الاب خليل ابو جودة قداديس الفصح يومي السبت والاحد في كنائس بعذران وعين زحلتا والفوارة والباروك والمختارة.

زحلة

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقرينته حضرا قداس عيد الفصح في كنيسة مار الياس في حوش الامراء، في حضور الوزير شوقي فاخوري والنائب خليل الهراوي ومحافظ البقاع فريد القرم والمدير العام للامن العام ريمون روفايل، وحشد من المصلين.

ترأس القداس راعي الابرشية المارونية المطران جورج اسكندر وعاونه لفيف من الكهنة.

وبعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة جاء فيها:

"حب الله المطلق هو لكل البشر، وقد كان مكلفاً له، فاذا قبل احد ان يجيب عنه وجب ان يكون جوابه ايضا حبا لكل البشر، وان يكون مرتضيا بكلفة الصليب.

من هذا المبدأ ينطلق المسيحي في مواقفه تجاه المجتمع، من هذا المنطلق يعمق المسيحيون في لبنان ايمانهم بربهم وبكنيستهم ويسعون الى وحدة عائلاتهم ومجتمعهم ووطنهم رافضين كل ما يمس الوحدة بسوء، وكل روح عصبية تتمسك بالأنا، الفردية والجماعية وتزرع الشقاق والخصام بين النفس وتفك وحدة الوطن ولا تبنيه.

هذا النوع من الانتماء الطائفي والمذهبي هو الذي يجب ان يلغى، فيبقى الانتماء الى دين يقرب صاحبه الى الله، فيقربه الى اخيه الانسان".

وترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد رتبة الهجمة وقداس الفصح في كاتدرائية سيدة النجاة، شارك فيها حشد من المؤمنين.

والقى حداد عظة رأى فيها ان "المجتمع المسيحي يحتاج اليوم اكثر من اي زمن مضى الى انوار القيامة" مشيراً الى ان "على كل مسيحي ان يكون في محيطه عنصراً فاعلاً بحيث يحدث تغييراً في العقول والنفوس ويعيد المجتمع الى قمة العافية".

بعلبك

وفي بعلبك (النهار) احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بعيد الفصح فأقيمت الصلوات والقداديس في الكنائس والاديار، وابرزها القداس الذي ترأسه راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس في كنيسة القديستين بربارة وتقلا في بعلبك والقى عظة عن معاني العيد واهمية التسامح والتآخي والالفة والمحبة جاء فيها: "نتمنى للبنان القيامة مع المسيح من ضيقه الداخلي فيعود ابناؤه بعضهم الى بعض ويتسامحون ويتعاونون لبناء لبنان المحبة والعدالة والسلام".

وترأس راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية المطران بولس منجد الهاشم قداساً مماثلاً في كنيسة سيدة البرج في دير الاحمر واستقبل في مقر المطرانية المهنئين بالعيد وكان في مقدم الحضور وزراء ونواب ووفود عائلية اسلامية ومسيحية.

البقاع الغربي

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان المسيحيين في البقاع الغربي وراشيا وحاصبيا احتفلوا بالعيد باقامة القداديس الاحتفالية وتبادل المعايدة.

وتعالت التراتيل مبشرة بالقيامة في بلدات مشغرة وعيتنيت وصغبين وخربة قنافار ودير عين الجوزة، وعميق وقب الياس وتعنايل، ودعا المصلون الى السلام بين الشعوب رافضين الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وبقية الاراضي العربية المحتلة.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيداء ان عيد الفصح كان يوم صلوات وقداديس احتفالية في مختلف الكنائس. وترأس راعي ابرشية صيدا المارونية المطران طانيوس الخوري قداساً في كاتدرائية مار الياس، كذلك احتفلت الرعية الكاثوليكية بالقداس في كاتدرائية مار نقولا، برئاسة راعي ابرشية صيدا للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر.

وتقبل المطرانان الخوري وكويتر التهانئ بالعيد، وكان في طليعة المهنئين النواب مصطفى سعد وعلي عسيران وبهية الحريري ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري.

كذلك اقيمت قداديس عديدة في كنائس المنطقة، ومنها في كنيسة القناية برئاسة المونسنيور يوحنا الحلو، وكنيسة مغدوشة برئاسة الاب توفيق حوراني، وكنيسة كفرحونة برئاسة المطران سابا يواكيم وكنيسة الحسانية برئاسة الاب فيليب قبرصي وكنيسة كرخا برئاسة الاب شربل ابرهيم.

صور

وكان الاحتفال بعيد الفصح في صور (النهار) مميزاً ففي مطرانية سيدة البحار الطائفة المارونية ترأس رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة المطران مارون صادر قداساً احتفالياً عاونه النائب الاسقفي الاب نبيل الحاج. والقى المطران صادر كلمة تمنى فيها ان "تكون قيامة السيد المسيح قيامة لكل لبنان، في اهله وقيمه واقتصاده".

وفي مطرانية الروم الكاثوليك، ترأس راعي ابرشيتها المطران يوحنا حداد القداس وعاونه الاب اميل قنصل. والقى المطران حداد كلمة دعا فيها الى "التسامح والمحبة".

وتقبل المطرانان صادر وحداد التهانئ، وكان في طليعة المهنئين النواب علي الخليل وعلي خريس وحسن علوية وعلي حسن خليل والنائب السابق احمد عجمي وشخصيات دينية اسلامية.

جزين

وكتبت مراسلة "النهار" في جزين، ان عيد الفصح هذه السنة كان مميزاً بالنسبة الى منطقة جزين. ورغم وضعها الحالي، فاللافت ان كثيراً من ابناء المنطقة والمدينة الذين غابوا عنها فترة طويلة أموا قراهم وبلداتهم باعداد وافرة.

وكانت مظاهر العيد بادية في المتاجر حيث عرضت انواع واشكال عديدة من البيض المزين والحلويات وغيرها ومساء اقيمت قداديس منتصف الليل في كنيستي مار مارون (كنيسة الرعية) ودير مار انطونيوس – جزين. وكذلك اقيمت قداديس يوم الفصح في حضور حشود غفيرة جاءت خصيصاً لهذه الغاية.

وتناولت العظات معنى القيامة وتأثيرها على حياة المؤمن تمهيداً لقيامة لبنان من جديد.

وطافت جموع المؤمنين في باحات الكنائس وعلى الطرق العامة بنعش السيد المسيح مغموراً بالازهار والورود.

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الغربي في المنطقة الحدودية احتفلت في كنائسها بعيد الفصح واقيمت قداديس في منتصف الليل وفجرا وصباحا.

ففي كاتدرائية القديس بطرس في جديدة مرجعيون ترأس راعي ابرشية مرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان الطيك قداس الهجمة عند الساعة السادسة صباحا ثم قداسا آخر عند الساعة التاسعة، وبعد الانجيل القى عظة تحدث فيها عن الرجاء.

وفي كنيسة السيدة في عين ابل ترأس المونسنيور ايلي بركات والاب حنا سليمان قداس منتصف الليل وقداسين صباح العيد تلاهما لقاء معايدة في قاعة الكنيسة قدم خلاله ابناء البلدة المعايدة للعائلات المحزونة.

وفي كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في عين ابل ترأس الاب عطاالله بطرس قداس الهجمة صباحا وكان قد ترأس قداسا مماثلا في كنيسة القديس جاورجيوس في يارون.

الشمال

وكتب مراسلو "النهار" في الشمال: "فرح القيامة المجيدة احتفل به المسيحيون الشماليون الذين يتبعون التقويم الغربي فغصت الكنائس بحشود المؤمنين. ففي زغرتا ترأس النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة قداس القيامة منتصف الليل في كاتدرائية مار يوسف في حضور جمع من المؤمنين من ابناء زغرتا والجوار والقى عظة تحدث فيها عن "معاني القيامة المجيدة".

ويوم الاحد ترأس المطران سعادة القداس الاحتفالي الذي اقيم عند الساعة العاشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان وتلقى التهانئ بالعيد بعد القداس في صالون المطرانية في زغرتا.

واحتفالا بعيد القيامة اقيمت القداديس في مختلف كنائس زغرتا والمدن والزاوية في منتصف ليل السبت – الاحد وصباح يوم عيد الفصح ورفعت الصلوات والادعية على نية لبنان واللبنانيين.

"الاصبع على الجرح"

ووزعت عند ابواب كنائس زغرتا يوم سبت النور نص المذكرة التي قدمتها بكركي الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في السادس من اذار ١٩٩٨ مطبوعة في كتيب عنوانه "حقيقة الازمة، الكنيسة تضع الاصبع على الجرح" وحملت صفحته الاولى صورة للصرح البطريركي في بكركي.

وفي طرابلس ترأس راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج قداس القيامة منتصف الليل في كاتدرائية مار مخايل في طرابلس. وحضر حشد من المؤمنين ووفد فرنسي على رأسه نائب مطران مدينة نانسي، والقى المطران الحاج عظة تناول فيها الحياة الجديدة التي تحملها القيامة وتميزها بالرجاء.

ويوم العيد تقبل المطران الحاج التهانئ من الشخصيات السياسية والدينية والقيادات التي امت قاعة الصليب في طرابلس حيث دار المطرانية المارونية.

وفي البترون احتفلت البلدات والقرى البترونية بفرح القيامة من خلال الصلوات والقداديس في كنائس القضاء واجتمع المؤمنون في زياحات حول الصليب وركزت عظات الكهنة في الكنائس على "ضرورة التعلق بمحب الدين وعيش التقوى".

وفي اليوم الثاني لعيد الفصح عمت القداديس وارتفعت الصلوات على مذابح الكاتدرائيات والكنائس في محافظة الشمال حيث ركزت عظات المطارنة فرنسيس البيسري في بشري وبولس اميل سعادة في البترون وزغرتا ويوحنا فؤاد الحاج في طرابلس على معنى تحقيق "ما نقوله وما نصبو اليه جميعا لانقاذ وطن بات مهددا على كل الصعد".

حردين

وفي حردين بلدة المكرم نعمة الله كساب الحرديني، ترأس رئيس دير مار يعقوب الاب دانيال ديب قداس الفصح في كنيسة حردين وشارك فيه النائب بطرس حرب وفاعليات المنطقة وحشد من المؤمنين.

بشري

ومن مراسل "النهار" في بشري ان مدينة المقدمين وقرى جبتها احتفلت بعيد الفصح واقيمت قداديس في كل الكنائس والاديار، وقرعت الاجراس فرحا.

وفي كاتدرائية السيدة، اقيم قداس احتفالي حضره حشد من المؤمنين ضاقت بهم اروقة الكنيسة، وترأسه النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري وعاونه الخوري يوسف الزين طوق امين سر البطريركية المارونية والخوري شيمون يوسف طوق والخوري جوزف القديس سكر.

وبعد الانجيل القى المطران البيسري عظة عنوانها "لبنان سيقوم".

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان الصلوات والقداديس الاحتفالية بعيد الفصح عمت مختلف الكنائس المارونية في بلدات قضاء عكار وقراه، وتبادل المؤمنون المعايدة.

وفي كنيسة سيدة الانتقال في بلدة القبيات ترأس الاب حبيب حاكمة قداس الفصح، شارك فيه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وحشد من المؤمنين والقى الاب حاكمة عظة تحدث فيها عن معنى الموت والقيامة في حياة المسيحيين.

وفي كنيسة الحبل بلا دنس في البلدة ترأس الاب نبيل زريبي القداس. وفي كنيسة سيدة النجاة الكاثوليكية في بلدة الشيخ محمد، ترأس الاب خليل الشاعر قداس الفصح شاركت فيه راهبات دير سيدة النجاة للراهبات الباسيليات الشويريات وحشد من المؤمنين.

كذلك اقيم قداس منتصف الليل في كنيسة مار شليطا في عندقت برئاسة الاب سيمون الراسي.

"النهار"

قنبلة السنة ألفين – أو ألف وتسعمئة؟

في خضم الاحتفالات باقتراب السنة ألفين، ينغص عقل الاقتصاديين عبر العالم، وقلب المسؤولين وجيوب المستثمرين، خطر بات مؤكداً ويعرف بـ"قنبلة السنة ألفين".

والقنبلة – الموقوتة حكماً – ليست نووية، ولا تقليدية ولا حتى جرثومية، الا انها ربما احدثت اذا انفجرت ومتى انفجرت وحيث انفجرت، أضراراً اكبر بكثير من الثلاثة معاً. انها قنبلة معلوماتية.

بالحاصل، ومع الدخول التدريجي للكومبيوتر مدار الآلة الانتاجية في الستينات ووصولاً الى سيطرته – الكلية او الجزئية بحسب درجة تقدم الاقتصاد – على تنظيمها في التسعينات، بدأ مبرمجو الانظمة المعلوماتية يرمزون الى السنوات بآخر رقمين.

والسبب في ما يبدو اليوم انه خطأ عملاق، كان مجرد التوفير في سعة الذاكرة في الانظمة المعلوماتية. وهكذا، بات العام ٨٠ يعني العام ١٩٨٠، و٩٠ يعني العام ١٩٩٠، وصولاً الى ٠٠ ترميزاً للسنة ألفين.

الا ان المشكلة هي ان الانظمة المعلوماتية المذكورة، ستعتبر ان العام ٠٠ ليس العام ألفين، وانما العام ١٩٠٠ مشكلة، لا احد يعرف مداها بالتحديد الا ان الجميع يتوقع انها ستكون هائلة.

تصوروا مصارف تطالب مدينيها بفوائد على اكثر من مئة عام وجامعات تستدعي طلاباً تفوق اعمارهم المئة عام ومصاعد تتوقف عن العمل لان احداً لم يستخدمها منذ اكثر من مئة عام وسلاسل انتاج ترفض تشغيل المصانع او الطائرات او غيرها لان الصيانة لم تنفذ عليها منذ اكثر من مئة عام!

في العالم المتحضر، تنبه القطاع الخاص والادارات الرسمية الى حجم المشكلة في النصف الثاني من التسعينات، واستثمر الاثنان آلاف المليارات من الدولارات في تصحيح المشكلة.

ومن الاحصاءات المتوافرة نذكر، على سبيل المثال لا الحصر، شركة الهاتف البريطانية التي استثمرت لتفكيك قنبلة السنة ألفين ٦٠٠ مليون دولار، وصانع السيارات الاميركي الذي استثمر نصف مليار دولار، ووزارة الدفاع البريطانية التي استثمرت ٣٠٠ مليون دولار، ومصرف "بركليز" الذي استثمر مبلغاً مماثلاً، ووكالة "رويترز" الانباء التي استثمرت ١٣٠ مليون دولار، الخ.

ويقدر اقتصاديون، في دراسات تقريبية، ان اقتصادات العالم ستتكلف، بغض النظر عن مدى تقدمها واعتمادها على المعلوماتية، ما معدله خمسة في المئة من اجمالي ناتجها المحلي لابطال القنبلة المعلوماتية.

هذا المعدل المتوسط لو طبق على اقتصادات الخليج العربي، وهي الاكثر تقدماً في هذا المجال، يعطي تكلفة متوقعة بمليارات الدولارات. اما تطبيقه على اقتصاد من حجم لبنان، فينتج تكلفة مرجحة تقارب السبعمئة مليون دولار.

واذا كان من حظ بعض الدول العربية، ومنها لبنان، "تخلف" اداراتها معلوماتياً مما يعني انها ستدخل انظمة متطورة وغير معرضة لجرثومة السنة ألفين المعلوماتية، فان قطاعها الخاص وبشكل خاص قطاع الخدمات المالية والمصرفية والصحية سيضطر لا محالة الى معالجتها.

وكالعادة، لم يظهر حتى الآن من يحدد حجم المشكلة في اقتصاداتنا العربية ولا من يبرمج – اذا صح التعبير – معالجتها وهكذا، سيدب فينا الهلع ستة اشهر قبل انفجار القنبلة وتتكلف اضعافاً مضاعفة لتصحيحها بفعل انعدام الخبرة المحلية وانشغال الخبرة الدولية بطلبات عبر العالم.

تكلفة مضاعفة لا بد ان يعكسها القطاع الخاص العربي على مستهلكي منتجاته، ويفقد بذلك المزيد من قدرته التنافسية في اسواق تزيد من انفتاحها ومن المنافسة بين منتجيها، مع اقتراب الاول من كانون الثاني من السنة ألفين (او ألف وتسعمئة؟).

هاني حمود

سنة على تقسيم اتحاد الجنوب

احتفال نقابي – سياسي في صيدا

صيدا – "النهار":

اقام مساء امس "اللقاء الوطني الاسلامي" في صيدا احتفالا في "مركز معروف سعد الثقافي" في المدينة تحت شعار "كل التضامن مع اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب في الذكرى السنوية الاولى لتدخل السلطة في الانتخابات النقابية في صيدا في ١٣ نيسان العام ١٩٩٧".

وشارك في الاحتفال النائبان نجاح واكيم ومصطفى سعد، ورئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق وقيادات من الاتحاد وهيئات نقابية من الجنوب وبيروت، والمسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني والشيخ ماهر حمود.

شومان

تحدث النقابي حسن شومان باسم اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، فروى تفاصيل ما حصل في ١٣ نيسان ١٩٩٧. وعاهد بان "يبقى اتحاد نقابات الجنوب متعاونا ومتضامنا مع الاتحاد العمالي العام بقيادة النقابي الياس ابو رزق".

سعد

ثم القى النائب سعد كلمة شدد فيها على "الموقف التضامني الثابت والداعم لكل القوى النقابية الشريفة والمناضلة من اجل حقوق العمال والفقراء والمزارعين وذوي الدخل المحدود ومصالحهم". واعتبر ان "السلطة لا تزال تحاول وتعمل على شق الهيئات النقابية". ورأى ان "استمرار الاتحاد العمالي العام بقيادة الرئيس ابو رزق دليل على افلاس السلطة التي تضرب عرض الحائط المطالب العمالية والنقابية".

كوثراني

ثم تحدث المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب فانتقد بعنف السلطة والنظام ومما قال: "نحن هنا معا لنسجل حقيقة هي ان هذه السلطة وهذا النظام لا يمثلان شعبهما على الاطلاق".

ورأى ان مشروع السلطة "يستهدف كرامة الانسان واصالته. وهذه السلطة غريبة عن الوطن والمواطن، ومثل هذه السلطة لا تغتال فقط الاتحاد العمالي العام فهي تغتال ايضاً الوطن بأسره، واولويات هذه السلطة تجويع الناس وافقارهم وخنق كل صوت مقاوم وشريف".

واكيم

وتحدث النائب واكيم فقال ان "السلطة بعدما وجهت ضربتها القوية الى الاتحاد العمالي العام تعمل على تفريق ابناء الوطن وتمزيقه. ثم يأتي الحديث عن افخاخ القرار ٤٢٥ بينما لم يتحدث احد عن افخاخ اهل السلطة. وقد سمعنا من قادة العدو ان بعض المسؤولين في السلطة كان يعمل على تنفيذ الـ٤٢٥ ولم نسمع اي تكذيب، حديث عن زواج مدني وخلافات مع ان الموضوع هو كذبة فيما معاناة الناس زادت وصمت الناس زاد ايضاً وزاد كذلك خوفهم ولم يبق اي تحرك الا من خلال القنوات المذهبية والطائفية، في وقت نحن مقبلون على تحولات خطيرة".

حمود

وبعد كلمة لامام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود اعرب فيها عن دعم الاتحاد العمالي العام، تكلم ابو رزق ومما قال:

"منذ سنة تماماً اعتقلت السلطة الحركة النقابية في صيدا. وعلى سبيل شيء من التغطية المكشوفة اوقفت، مع النقابيين، العديد من الصحافيين ورجال الاعلام.

وقبل صيدا، ومع صيدا، وبعد صيدا تكررت العملية مراراً وصولاً الى المرحلة الكبرى في ٢٤ نيسان.

واليوم، بعد سنة تماماً، تكسر الحركة النقابية القضبان وتخرج الى النور مجدداً، ويدخل السجان نفسه الى سجن التخبط والفراغ والشلل والازمات والفضائح والفساد (...).

ان عملية صيدا، ومثلها عملية – بل عمليات – بيروت ومناطق ومواقع اخرى لم تكن مسألة اشخاص. لانها لم تكن مسألة محدودة. لانها كانت، بحق، قضية الحريات. لانها كانت، فعلاً، قضية مطلبية. لانها كانت، وتبقى، قضية شريفة، رائدة، منزهة، ظلت قضية الحركة النقابية، وتبقى، "منتصرة لا تتراجع على رغم الضغوط الماثلة.

لانها معركة الحريات لا يمكن ان تخسر.

لانها معركة المطالب مطالب الفقراء، مطالب العمال. مطالب الفلاحين والمزارعين والصيادين. مطالب المحدودي الاجر. مطالب ابناء الطبقات الوسطى، لانها، كذلك، تبقى مشتعلة، بل تتأجج خصوصاً ان الذين بحثوا عن طعن الحركة النقابية فانهم فعلوا، لا ارضاء لادوات ورغبة في النيل من قيادات، بل هرباً من استحقاقات مطلبية ملحة.

الملاك القدامى يستغربون "التشريعات العشوائية"

اذاعت امس لجنة الدفاع عن حقوق الملاك القدامى البيان الآتي:

"في ما يتعلق بحق الايجار، من المعلوم قانونا وفقها واجتهادا انه حق شخصي للمستأجر وليس حقا عينيا، بمعنى ان المستأجر ينتفع من المأجور في مقابل بدل يدفعه للمالك. واذا بالتشريعات الجديدة تحول هذا الحق الشخصي حقاً عينيا من دون وجه حق للمستأجر، فتنتزع الملكية من اصحابها الحقيقيين وتحولها على المستأجرين، مخالفة روح القانون ومضمون الدستور اللبناني وقانون الملكية العقارية.

والملاك القدامى يستغربون التشريعات العشوائية التي لا مثيل لها ويشجبون البرامج والندوات التي تعقد في وسائل الاعلام مع اشخاص لا يمثلون الملاك القدامى ولا المستأجرين، ويتساءلون كيف يقبل رئيس لجنة الادارة والعدل والمدير العام لوزارة العدل بالتحاور مع من ليست لهم صفة التمثيل الشرعي للملاك القدامى الشرعيين او المستأجرين، مما يحول هذه البرامج برامج تمثيل وليس ممثلين حقيقيين عن الذين يجب ان ندافع عنهم لبلوغ حلول يرضى عنها الجميع وتعطي الحقوق الى اصحابها وفقا لمضمون الدستور اللبناني".

الوفد الصناعي الى العراق تناول تمتين العلاقات

واصل وفد من الصناعيين اللبنانيين برئاسة رئيس الجمعية جاك صراف محادثاته امس في بغداد التي وصلها السبت الماضي، في نطاق استكشاف امكان تحسين التبادل التجاري مع العراق اثر المرحلة الثالثة من اتفاق "النفط في مقابل الغذاء".

والتقى الوفد وزير الصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد وسلمه دعوة من نظيره اللبناني نديم سالم لزيارة لبنان. وأكد عبد المجيد ضرورة بناء علاقات تعاون طويلة الامد بين الصناعيين العراقيين واللبنانيين لما فيه مصلحة العراق ولبنان.

وكان الوفد التقى الاحد الماضي وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح وبحث معه في تطوير علاقات التعاون بين البلدين.

٧٩ ألف أسرة لبنانية لم تعالج مرضاها بسبب الفقر!

الانفاق على الاستشفاء يستهلك ١٠ في المئة من الناتج المحلي والحل تخطيط يضمن لكل مواطن الحق في صحة سليمة

كتب ميشال مرقص:

تشير الاحصاءات المتوافرة في لبنان الى ان ١٦,٦ في المئة من الأسر المقيمة، لديها حال مرضية على الاقل وهي عاجزة عن معالجتها، اما بسبب الافتقار الى المال اللازم، واما لان هذه الحال غير قابلة العلاج. ويبلغ عدد هذه الأسر ١٣٩٤٤٨، ٥٦,٧ في المئة منها اعلنت ان سبب عدم العلاج هو عدم توافر المال، وهي تشكل ٧٩٠٦٧ اسرة، ونحو مئة الف مريض في السنة، في حين ان الحالات المرضية المستعصية هي في ٦٠٣٨١ أسرة. وترتفع نسبة عدم المعالجة بسبب عدم توافر المال لدى فئات الدخل الدنيا، فتبلغ ٧٢,١ في المئة لدى الفئات التي يقل دخلها عن ٣٠٠ الف ليرة، و٦٦,١ في المئة لدى الفئة التي يراوح دخلها بين ٣٠٠ و٥٠٠ الف ليرة، و٦٠,٢ في المئة حيث يراوح الدخل بين ٥٠٠ و٨٠٠ الف ليرة، و٥٣,٤ في المئة حيث الدخل بين ٨٠٠ و١٢٠٠ الف ليرة، و٤٨,٣ في المئة حيث هو بين ١٢٠٠ و١٦٠٠ الف ليرة، و٤٥ في المئة حيث يراوح بين ١٦٠٠ و٢٤٠٠ الف ليرة. وهكذا، تتدنى نسبة الأسر التي لديها مريض على الاقل ولم تعالجه لافتقارها الى المال كلما ارتفع معدل الدخل المالي، لتصل الى ٢٤,٤ في المئة لدى الأسر التي يزيد دخلها الشهري على ٢٤٠٠ الف ليرة، وهذا مؤشر الى ان ذوي الدخل العالي نسبيا قد يعجزون عن معالجة مرض ما بسبب الافتقار الى المال، وحيث لا يجدون مساعدة من اي مؤسسة عامة او خاصة على ما يبدو. فما هو واقع الطبابة والاستشفاء في لبنان؟ وكيف يعالج اللبنانيون امراضهم؟

أنفق اللبنانيون في ١٩٩٧ ما يوازي ١٤١٢ مليار ليرة لبنانية، بمعدل ٣٥٢,٤ الف ليرة للفرد الواحد، واجروا اربعة ملايين و٣٦٣ الفا و٨٧٤ استشارة طبية، وامضوا ثلاثة ملايين و٦٠٤ الاف و٥٢٢ يوما في المستشفيات. وبلغ عدد الأسر التي احتاج احد افرادها الى الاستشفاء ٢٢٩٩٣٧، وعدد الافراد الذين احتاجوا الى استشارة طبية مليونا و٨١٨ الفا و٢٨١.

غير ان هذا التوزيع الذي أظهر ان ٣٩,٢ في المئة من الأسر المقيمة احتاج احد افرادها الى الاستشفاء وان ٤٥,٤ في المئة من الافراد احتاجوا الى استشارة طبية، يزداد خطورة اذا علمنا ان ٥٨ في المئة من المقيمين لا يشملهم اي من انواع الضمان الصحي، وان ٨١,١ في المئة من هؤلاء لديهم ضمان شامل ويمثلون ٣٤ في المئة من المقيمين، والآخرون لديهم ضمان جزئي لكنه يشمل الاستشفاء في مجمله.

ولم يكن عبء العمل الطبي او الاستشفائي على عاتق المريض نفسه، اذ ان وزارة الصحة قدمت المساعدات الى ١٠٦٠٥١ أسرة تمثل ١٢,٥ في المئة من الاسر المقيمة، واستفاد عدد آخر من مساعدات قدمتها مؤسسات خاصة توزع كالآتي: ٤١٢٤٢ أسرة استفادت من مساعدة استشفاء، و٥٩٧٥٩ من الادوية، و٧١٥٤٣ من الاستشارة الطبية، و٣٩٥٥٩ من التحاليل والاشعة و١٥٩٩٢ من العلاج، و١٣٤٦٧ من علاج الاسنان. واستفادت من المستوصفات ٢٤٤٠٩ أسر على صعيد الاستشفاء، و١٩١٩٠٢ أسر من الادوية، و٢٢٧٢٥٢ من الاستشارات الطبية و٧٣٢٢٦ من التحاليل والاشعة و٢٢٧٢٥ من العلاج، و٣٠٣٠٠ أسرة من علاج الاسنان، و٩٥٩٥١ من التلقيح.

وتلفت هذه الوقائع الى حجم الانفاق على الطبابة والاستشفاء، مما يضطر الكثير من المواطنين الى تأمين أي نوع من الضمانات الصحية، وهذا ما يجعل الانفاق على التأمين الخاص يوازي تقريبا ٧٥ في المئة من حجم الانفاق على الاستشفاء، اذ يبلغ ٢١٤ مليار ليرة في مقابل ٢٨٣ مليارا للاستشفاء، و٢٢٠ مليارا للاستشارات الطبية و١٧٦ مليارا لعلاج الاسنان و٩٦ مليارا للتحاليل والاشعة و٣٤ مليارا للعلاجات المختلفة. غير ان الفاتورة الكبرى تبقى للأدوية والانفاق عليها اذ تبلغ ٢٨٨ مليار ليرة عدا الادوية الموزعة مجانا مساعدات من الهيئات الخاصة والمستوصفات.

الانفاق الصحي

ان انفاق الأسر والافراد على الصحة في لبنان لا يعني انه يمثل الانفاق العام على هذا القطاع، بل يمثل فقط ما تدفعه الأسر في نطاق انفاقها العام. فهناك انفاق وزارة الصحة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة ووزارة الدفاع الوطني والمؤسسات التي تدفع جزءا مساهمة منها مع الاجراء العاملين لديها والمؤسسات الخيرية. وهذا ما يرفع عبء الاستشفاء وحده الى ١٦٠٠ مليارات ليرة في السنة، وكل يوم استشفائي قد يكلف ٨٥٠ الف ليرة (١) - ان نسبة دخول المستشفيات مرتفعة عالميا، وقد يكون مردها الى كثرة عدد المستشفيات والاسرة اذ هناك ١٥٦ مستشفى (١٦ للقطاع العام) ونحو ١٠ الاف سرير، بلغت نسبة اشغالها ٥٧ في المئة. هذه المستشفيات تم بناء ٥٥ في المئة منها في خلال الحرب، ومعظمها يتسع لأقل من ٥٠ سريرا، وحتى تواجه أعباءها تنصح للمرضى بالاستشفاء وتزيد الاعباء المالية، وخصوصا اذا كان المريض مضمونا او على نفقة وزارة الصحة. وسبق ان الغت الوزارة قسما كبيرا من فواتير بعض المستشفيات المقدمة لها، ولم تعترض المستشفيات المعنية على ذلك، كذلك بالنسبة الى عدد من المستشفيات وشركات الضمان الخاصة.

يقول رئيس دائرة التخطيط في وزارة الصحة الدكتور بهيج عربيد في دراسة له: "هناك ارتفاع مستمر في الفاتورة الاستشفائية، ولا تنسى ان حرية السوق اللبنانية والمبادرة الفردية وفقدان التنظيم والضوابط جعلت العرض هو الاساس في سياسة السوق، فلا العرض هو الذي يملي شروطه على الطلب ويؤثر فيه وتعطي نظرة الى عمليات القلب المفتوح الكثير من التفسيرات لما يحدث. ويلاحظ انه كلما زادت مراكز القلب المفتوح زادت العمليات وارتفعت الفاتورة. وما يقال عن القلب المفتوح يقال عن كل التكنولوجيا الطبية المتطورة: الآلة توجد الزبائن وهذا صحيح". ويرى عربيد "ان ثمة صراعا كبيرا بين مؤسسات القطاع الخاص على اقتناء التكنولوجيا الحديثة في شكل يفوق كل تصور ويتعدى كل تخطيط سليم، الى درجة باتت هذه السوق مغمورة بالتكنولوجيا الحديثة والمكلفة جدا والهادفة اساسا الى استقطاب المريض الميسور القادر على دفع الفاتورة. والنتيجة المنطقية لـ"حرب التكنولوجيا" هذه تراكم الديون على المستشفيات الكبيرة في ظروف يكاد علاج المريض الميسور لا يتعدى، في احسن الاحوال، نسبة ١٠ في المئة من عمل المستشفيات" (٢).

وقد تضاف اسباب اخرى لم تسنح الفرصة لدرسها ميدانيا في لبنان. المجلة الفرنسية "SCIENCES et AVENIR" اجريت مسحا لواقع المستشفيات في فرنسا على مدى ١٨ شهرا، ووجدت ان ٤٧٨ مؤسسة تعتبر "خطرة". واكتشفت مثلا انه كلما انخفض عدد الولادات في المستشفى الواحد (الى ما دون ٣٠٠ ولادة في السنة) كلما زاد عدد العمليات القيصرية، بحيث تصل الى ٣٥ في المئة من عدد الولادات، في حين ان هذه النسبة لا تتعدى ثمانية في المئة حيث عدد الولادات بين ١٥٠٠ و١٨٠٠ في السنة، وهي في حدود واحد في المئة، حيث عدد الولادات يزيد على ١٨٠٠ في السنة. ثم، ان سوء توزيع اطباء البنج سيؤدي الى حوادث مميتة، فالخبير في البنج اذا مكث ستة اشهر في مستشفى منخفض النشاط، يفقد مهارته بعد ستة اسابيع، ويمكن انقاذ نصف الذين يموتون بسبب سوء استعمال البنج ويبلغون ٢٠٠ سنويا في فرنسا. وثمة مستشفيات ترتفع فيها نسبة الوفيات خلال اجراء العمليات الجراحية لنقص في مهارة الفريق، لأن اعلى معدل وفيات خلال العمليات الجراحية يحصل حيث عدد العمليات قليل. (٣) طبعا، كل هذا قد ينعكس في لبنان ايضا لدى المستشفيات ذات الحركة المتدنية.

ان تطور قطاع الاستشفاء قد يصل الى تأمين ١٤ الف سرير مع مطلع الالف الثالث، اضافة الى وفرة في التكنولوجيا اظهرت دراسات الجدوى انها باتت اكبر من الحاجة. وهذا التطور في حاجة الى انفاق، اي الى وجود مرضى وامراض يحتاجون الى استشفاء والى تشغيل التكنولوجيا، وهذا يعني ان من الممكن جدا ادخال مرضى الى المستشفيات وهم يحتاجون الى ذلك، او اجراء عمليات يمكن تلافيها بواسطة العلاج، او باستبدال ذلك يرفع بدلات الاكلاف. بلغ الانفاق على الصحة في لبنان سقفا عاليا يقارب ١٠ في المئة من الناتج القومي (٧ في المئة) حدا اقصى في الدول الاوروبية) وهذه الزيادة الحادة لا بد ان تؤدي الى انهيار النظام الصحي في لبنان (٤).

يدفع المواطنون في لبنان ووزارة الصحة ووزارة الدفاع والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة والمؤسسات الخاصة وغيرها من المؤسسات التي تقدم المساعدات، ما يزيد على ١٦٠٠ مليار ليرة في السنة للاستشفاء فقط، ونحو ١٢٠٠ مليار بدل النفقات الصحية غير الاستشفائية، ومع ذلك، تبقى نسبة ١٦,٦ في المئة من الاسر المقيمة غير قادرة على معالجة مرضاها نظرا الى ارتفاع الكلفة من جهة، وعدم توافر المال من جهة ثانية. ورغم ارتفاع الكلفة الصحية، لم يؤد هذا الارتفاع الى تطوير مواز في الخدمات الصحية على صعيد المناطق والفئات الاجتماعية. فهناك توزيع جغرافي سيئ للخدمات الصحية من معظم القطاعات الصحية، حيث نجد اكبر تمركز للمؤسسات الصحية والاختصاصيين في المدن الرئيسية مقارنة بالمناطق الريفية.

ان تطوير القطاع الصحي في لبنان يجب ان يعتمد على تقديم الخدمات الصحية بكلفة معتدلة، وان يوازي بين المناطق والفئات الشعبية، ولعل ذلك لا يتم الا بتوفير البطاقة الصحية من جهة، وبخلق نظام رقابي متشدد على المستشفيات من جهة اخرى.

هوامش:

(١)، الدكتور عبده جرجس – رئيس الجمعية الصحية اللبنانية – "الاستشفاء واستعمال التكنولوجيا الطبية في لبنان" (دراسة ميدانية).

(٢) الدكتور بهيج عربيد، "الخدمات الاستشفائية في القطاع العام – الوضع الراهن ومشروع التطوير".

(٣) العدد ٦٠٨ تشرين الاول ١٩٩٧.

(٤) الدكتور كامل مهنا: "الصحة ودور القطاع الاهلي في لبنان "تجارب ميدانية".

النفقات الصحية في لبنان (الف ليرة/ أسرة)

نوع الخدمة الصحية	معدل انفاق الأسرة سنوياً	عدد الأسر	الانفاق العام	المساعدات الطبية: من وزارة الصحة	المساعدات الطبية: من غيرها	المستفيدون: من مستوصف
تأمين خاص	١,٧١٩	١٢٤,٥٦٨	٢١٤,١٢٢,٧٢٩			
استشفاء	١,١٦٧	٢٤٢,٤٠٣	٢٨٢,٨٨٤,٢٧٣		٤١,٢٤٢	٢٤,٤٠٩
أدوية	٥٥٦	٦٩٨,٥٩٢	٢٨٨,٤١٧,١٠٢		٥٩,٧٥٩	١٩١,٩٠٢
استشارات طبية	٣٥٨	٦١٤,٤٢٤	٢١٩,٩٦٣,٨٦٧		٧١,٥٤٣	٢٢٧,٢٥٢
تحاليل وأشعة	٢٤٩	٣٨٦,٣٣٠	٩٦,١٩٦,١٠٦		٣٩,٥٥٩	٧٣,٢٢٦
علاج	٥٤٠	٦٤,٨٠٩	٣٣,٧٠٠,٧٤٧		١٥,٩٩٢	٢٢,٧٢٥
علاج أسنان	٧٠٥	٢٤٩,٩٧٨	١٧٦,٢٢٤,٥٢٩		١٣,٤٦٧	٣٠,٣٠٠
تلقيح						٩٥,٩٥١
المجموع			١,٤١١,٥٢٩,٣٣٣	١٠٦,٠٥١		

الانفاق بالليرة اللبنانية	
متوسط إنفاق الفرد	٣٥٢,٤٤٠
متوسط عدد أيام الاستشفاء	٠.٩
عدد أيام الاستشفاء	٣,٦٠٤,٥٢٢
كلفة يوم الاستشفاء للفرد الواحد	٧٨.٤٨٠.٣٧
عدد الأسر التي احتاجت الاستشفاء	٢٢٩,٩٣٧
عدد أيام الاستشفاء للأسرة الواحدة	١٠.٩٢
كلفة الاستشفاء للأسرة الواحدة	٨٥٧,٣٨٧,٧٦
عدد الأفراد الذين احتاجوا الى استشارة طبية	١.٨١٨,٢٨١
عدد الاستشارات الطبية	٤.٣٦٣.٨٧٤

بالنسبة المئوية	
غير مضمون (أفراد)	٥٨
مضمون:	٤٢
في الضمان الاجتماعي	١٥.٢
في تعاونية موظفي الدولة	١٣.١
تأمين لحساب صاحب العمل	١.٩
تأمين خاص آخر	٨.٧
تأمين مختلط	٢.٩

	شمولية التأمين المضمونين بالنسبة المئوية	شمولية التأمين لعدد المقيمين بالنسبة المئوية
استشفاء	١١.٩	٥.٠٠
استشفاء وتحاليل وأشعة	٥.١	٢.١٤
إستشفاء واستشارات طبية	٠.٢	٠.٠٨
استشفاء وأدوية وعلاجات	٠.١	٠.٠٤
إستشفاء، تحاليل، أشعة، أدوية وعلاجات	٠.١	٠.٠٤
إستشفاء، تحاليل، أشعة، واستشارات طبية	١.٤	٠.٥٩
شمولية كاملة	٨١.١	٣٤.٠٦

* توزيع النفقات وعدد الأسر تم قياساً بنتائج دراسة الاحصاء المركزي بالعينة (١٩٩٧).

دعم أنشطة التنمية الزراعية

وقعت كل من المنظمة العالمية الأغذية والزراعة ("الفاو") واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("الاسكوا") مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق ترمي الى دعم انشطة التنمية الزراعية في ١٣ بلدا عربيا من بينها لبنان. وتم التوقيع نهاية الاسبوع الماضي في القاهرة.

تنمية التبادل التجاري بين لبنان وعمان

وقع كل من قنصل سلطنة عمان جهاد انيس التنير والمدير العام لتنمية الصادرات في سلطنة عمان مهدي بن علي بن جمعة مذكرة تفاهم خاصة تقضي باعتماد "المؤسسة العربية للاستشارات والتسويق" وكيلا في لبنان للمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات.

وتهدف المذكرة الى ترويج الاستثمار في الانشطة الاقتصادية في سلطنة عمان وترويج الصادرات من المنتجات العمانية ذات القيمة المضافة والخدمات، الى تنمية التبادل التجاري بين لبنان والسلطنة وتشجيعه.

لبنان عضواً في مجموعة الخبراء الماليين

انتخب لبنان احد الدول الاعضاء الاثنتي عشرة التي تؤلف مجموعة الخبراء الماليين والاداريين لمنظمة الاونيسكو. وتم الانتخاب في باريس حيث يمثل المدير العام للمال الدكتور حبيب ابو صقر لبنان في اجتماعات المجموعة. واعتبر ابو صقر "ان اختيار لبنان في المجموعة يمثل الاهمية التي بدأ يكتسبها في المحافل الدولية والمنظمات والمؤسسات الدولية".

دليل الهاتف ضريبة غير مباشرة!

استغرب امين سر جمعية تجار كورنيش المزرعة محمد عبد الغني طبارة "ان يوزع دليل الهاتف في شكل اجباري وملزم لكل صاحب اشتراك مما يمس بحرية الانسان" واشار في بيان له امس الى "الاجحاف الذي طاول المشتركين من خلال الحصول على دليل عن كل رقم هاتف، اذ لو كان المشترك يملك ٤ خطوط هاتف في مكتبه و٣ خطوط منها في منزله، فهو ملزم بشراء ٧ اعداد من الدليل الصادر".

مهلة اسبوع لتزفيت طرق بعلبك

بعلبك – "النهار":

التقى الاحد الماضي نواب كتلة "الوفاء للمقاومة" عددا من الاهالي في مكتب الكتلة في بعلبك وتداولوا ما تعانيه المنطقة نتيجة الحفريات في مشروع شبكة المجاري الصحية منذ العام الماضي في غياب الترقيع او التزفيت.

وقال النائب عمار الموسوي: "في ظل التسيب الاداري الرسمي، نسجل اهمالا واستهتارا في حفريات "شركة الزاخم" في المدينة، اذ اعطت المشروع الى متعهدين آخرين وغاب ممثلو الشركة عن المراقبة. وبالاتفاق مع أهلنا، نمهل المعنيين اسبوعا واحدا لاعادة تزفيت الطرق ولن نقبل بترقيع الحفر".

وأكد النائب حسين الحاج حسن انه "اذا لم تتخذ اي اجراءات خلال الاسبوع، فسنتحرك ميدانيا لان الكيل طفح من المتعهدين ومن السياسيين الذين يغطونهم".

المطار الجديد امام الامتحان الاول

تجهيزات تفريغ حقائب القادمين تشكو نقصاً في الزنانير الآلية

حصل ازدحام شديد مساء السبت الماضي في قاعة الوصول الجديدة في مطار بيروت بسبب ضيقاً للقادمين بسبب تأخرهم في الحصول على امتعتهم والحقائب نتيجة وجود خطين آليين فقط في القاعة لاستقبال الحقائب من الطائرات وتحريكها الى قاعة الوصول.

فبعد وصول طائرات أربع الى المطار في وقت قصير نسبياً، اثنتين من السعودية وأخريين من باريس ولندن، أضطر القادمون الى انتظار الحقائب، فاكتظت قاعة الوصول بركاب الطائرات الأربع في وقت واحد، الامر الذي نغص عليهم البهجة بمنشآت المطار الجديد التي يستخدمونها للمرة الأولى.

وتبدى من خلال مصدر فني اتصلت به "النهار" مساء أمس ان الحال موضوع الشكوى قد تتكرر في كل مرة يتزامن فيها موعد وصول اكثر من طائرة في وقت واحد، أو في أوقات متقاربة، "لأن قدرة استيعاب الزنانير الآليين المعدين لرفع الامتعة والحقائب لا تزال محدودة".

وقال المصدر: "يفترض ان يعالج مجلس الانماء والاعمار الموضوع على وجه السرعة، وكان يفترض ايضاً زيادة عدد الزنانير الآلية الى أربعة او ثلاثة في أقل تقدير قبل الانتهاء من بناء المرحلة الثانية وتجهيزها".

وقدر المصدر بأن تستغرق العملية بعض الوقت. ويمكن ان تعطى أهمية استثنائية كأن يبدأ بها فوراً بأمل الحد من مشكلة ازدحام متوقعة بدءاً من فصل الصيف.

واعتبر المصدر "ان الخطأ في التقدير الذي حصل سواء بالنسبة الى سرعة تحريك الامتعة في قاعة الوصول الجديدة، او بالنسبة الى الطائرات التي قد تهبط في وقت قصير يمكن تداركه ويجب الا يؤثر على الموقع الايجابي الذي يتركه بدء استخدام القاعات الجديدة في نفوس القادمين والمسافرين على حد سواء".

اصابات بالحمّى المالطية في قضاء المنية – الضنية

نقل اول من امس اكثر من عشرين مواطنا من بلدة حرف بيت داود في قضاء المنية الضنية الى المستشفيات من جراء اصابتهم بمرض الحمى المالطية التي تنتقل من طريق المواشي (الماعز) المريضة بهذه الحمى.

وقد عولج عدد من المصابين في منازلهم.

ومن ابرز عوارض هذا المرض ارتفاع في درجات الحرارة، وارتجاف وغثيان.

واوضح الدكتور حيدر هرموش "ان المرض ينتقل من المواشي ولا ينتقل من الانسان الى الانسان، "مشيرا الى انه "مرض خطير وقاتل في حال عدم المعالجة السريعة".

وطلب رئيس مصلحة الثروة الحيوانية في الشمال سناء الجندي من اهالي البلدة، إتلاف المواشي المصابة وعزلها عن غيرها لمنع انتقال المرض الى المواشي الاخرى.

واعلن طبيب قضاء المنية – الضنية الدكتور عامد شاهين انه "سيرفع كتابا الى وزارة الصحة العامة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة المرض بالسرعة المطلوبة" وطلب اصحاب المواشي المصابة بـ"عدم بيع مشتقات هذه المواشي للمواطنين".

وكان اتصل النائب صالح الخير بالمدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار الذي تعهد بمعالجة المصابين على نفقة الوزارة بناء على تعليمات الوزير سليمان فرنجية.

واشار الخير الى "ان نقيب الاطباء البيطريين حسين الصمد ارسل اليه مشروعا متكاملا لعرضه على الحكومة يتضمن مراقبة المواشي ومعالجتها، وانشاء مسالخ لتأمين الرقابة على اللحوم".

عمال "مستشفى أليسار"

صور – "النهار":

اعتصم امس الموظفون والعمال في مستشفى "اليسار" في صور مطالبين بدفع رواتبهم المتأخرة منذ أشهر.

ذكرى قانا

دعا الاتحاد العمالي العام الى المشاركة في المهرجان التضامني العمالي العربي – اللبناني الذي ينظمه في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضوره، في الذكرى الثانية لمجزرة قانا وتضامنا مع الجنوب والبقاع الغربي، وذلك في الحديقة العامة في صور الحادية عشرة قبل ظهر بعد غد الخميس.

"عولمة خبرة المحاسبة"

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ٢٣ نيسان افتتاح المؤتمر العلمي الدولي الرابع لخبراء المحاسبة المجازين وموضوعه "عولمة مهنة الخبرة في المحاسبة" الذي يعقد في فندق "سمرلند" بدعوة من نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان.

هيئة جديدة لرابطة أطباء الاسنان في بيروت

تم السبت الفائت انتخاب اعضاء الهيئة الادارية لرابطة اطباء الاسنان في بيروت في جامعة بيروت العربية، في حضور ممثل وزير الداخلية سلمي شقير. وفاز الاعضاء الآتية اسماؤهم: غسان العويني، اندره عساف، احمد غسان نجا، شفيق طبارة، حسن حجازي، ابرهيم طقوش، دنيا ناصر، طارق نويهض، هشام اسعد دياب، كميل حداد، ندى التقي، نزار القاضي وعمار الدوري.

بيئة وتراث

هل تلتهم "طيور الزراعة" صندل بيت مري؟
البلدية أعلنت الحرب على الآفة والأهالي يصطادون الأعشاش ويشذّبون الأغصان

قضية دودة الصندل والاضرار الفادحة التي تلحقها بغابات لبنان لم تنته بعد. فبعدما إفترست صنوبر عكار إنتقلت مجدداً الى احراج جبل لبنان وقضت على مساحات شاسعة منها محولة الاشجار الخضر هياكل شاحبة.

ومن قرى الجبل التي ما زالت تدفع ضريبة الصندل من اخضرارها وجمالها، بلدة بيت مري التي شملتها خطة وزارة الزراعة لمكافحة الدودة وحلقت فوقها طوافة الجيش ناثرة المبيدات البيولوجية. لكن هذه التدابير لم تؤت حتى الآن اي ثمار ايجابية بدليل ان الدودة ماضية في التهام الصنوبر.

٥٠٠ رصاصة

حيال خطورة الوضع، قرّرت بلدية بيت مري وعين سعادة ان تتحرك بنفسها بالتعاون مع الاهالي، فشكل رئيسها المهندس فؤاد جورج فريقاً من أربعة أشخاص كلفهم اطلاق ٥٠٠ رصاصة يومياً على الأعشاش، علماً ان عددها يناهز ٣٠ عشاً في كل شجرة، ثم حرقها للتخلص منها نهائياً. وعلّق في هذا الاطار: "صنوبر بيت مري لم يحتج يوماً الى مبيدات وطوافات، لان التكامل البيئي والايكولوجي كان يحميه. فالله خلق للطيور أعداء طبيعية للحشرات الضارة ليستقيم التوازن وتنجو الطبيعة".

أضاف: "صيد بعض الطيور مثل الكوكو والسفراية في شكل عشوائي، ساعد يرقات الصندل في اجتياح أغصان الأشجار من دون رادع".

وأوضح "ان الاشجار هنا تحوط المنازل، مما يشكل خطورة على أبناء المنطقة، وخصوصاً الاطفال، لأن أعشاش الصندل تنتج بودرة بيضاء تؤذي البشرة والعيون".

بكل الوسائل

وأكد "اننا نحارب الدودة بكل الوسائل، بالرش والتشحيل والحرق والصيد. ونعمد أحياناً الى لف الجذوع بأشرطة نايلون تحول دون صعود الدودة الى الأغصان فتقع على الأرض وتموت".

وشدّد على "ضرورة استمرار المكافحة بهذه الوسائل وأهمية التنسيق مع البلديات المجاورة، لان الدود ما ان يفتك بغابة ويحولها يباساً حتى ينتقل الى أخرى مجاورة".

وعن المشكلات التي تعترض حملات المكافحة قال: "أحراج الصنوبر كثيفة جداً في منطقتنا، مما يمنعنا أحياناً من التوغل فيها لتشحيل الاغصان اليابسة وحرقها. ومن جهة أخرى، لا تسمح تضاريس لبنان المتعرجة للمروحيات بالاقتراب كثيراً من الاحراج، لذا تبقى عصافير الكوكو والسفراية الحل الوحيد للقضاء على الصندل بعدما غابت بسبب الصيد. وعلمنا من الوزارة انها اشترت مجموعات من هذين النوعين تمهيداً لاطلاقها في الوقت المناسب لانتشال صنوبر لبنان من دوامة اليباس".

من جهته، دعا وليد عبد المسيح، أحد أعضاء المجلس البلدي، أهالي المنطقة الى "الاهتمام بأحراجهم وتشحيلها ورشها لأن إهمالها يزيد الأمر خطورة"، مؤكداً "إستعداد البلدية لتقديم المساعدة الى من يطلبها".

يقول المثل: في الاتحاد قوة، فلعلّ أهالي بيت مري وبلديتها والطيور المنتظرة ينجحون حيث فشلت الوزارة.

نورما شاهين

التشحيف... داء ودواء. (كريم توبي)

أعشاش الصندل تغزو الأشجار.

"غرين بيس" اخذت عينات من نفايات اسرائيلية

أصدرت منظمة "غرين بيس" بياناً كرّرت فيه اتهام اسرائيل بانها تلقي النفايات الكيميائية السامة في المتوسط".

وأوردت "ان مجموعة من نشطيها صعدوا الى السفينة "ريبال" التي كانت راسية في مرفأ حيفا شمال اسرائيل، واخذوا عينات من المواد السامة في مخازنها قبل ان يتم القاؤها في البحر. وفي موازاة ذلك، وقف نشطون آخرون قرب السفينة حاملين لافتات كتب عليها "اوقفوا وعودكم وابدأوا بالتنفيذ".

وأوضح المدير التنفيذي لمكتب "غرين بيس" البحر المتوسط ماريو دلماتو من مالطا "ان النفايات الكيميائية السامة الناتجة من مصانع حيفا باتت تشكل احراجاً دولياً لاسرائيل"، مطالباً الحكومة الاسرائيلية بـ"اجبار هذه المعامل على اللجوء الى وسائل الانتاج النظيف".

وكان وزير البيئة الاسرائيلي رافاييل ايتان وعد بمعالجة هذه المسألة نهاية العام الفائت لكنه لم يتخذ أي تدابير فاعلة حتى الآن.

السفينة الفينيقية أنجزت وقريباً الى البرتغال



السفينة بعد انجازها. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

إنتهى العمل في السفينة الحربية الفينيقية التي ستمثل لبنان في المعرض الدولي في البرتغال.

طول السفينة ١٢ متراً وعرضها حوالى ثلاثة أمتار وتتسع لعشرين مجذفاً من الجانبين، علماً ان مقدمها على شكل حصان ومؤخرها مزود بذيل تنين.

تم بناؤها بناء على طلب وزارة الاقتصاد، وصنعها المعلم ايليا توفيق بربور واولاده والنحات حنا الصفدي لتكون نموذجاً من السفن الفينيقية التي جالت في العالم وحملت الابجدية والارجوان وصفد الموريكس.

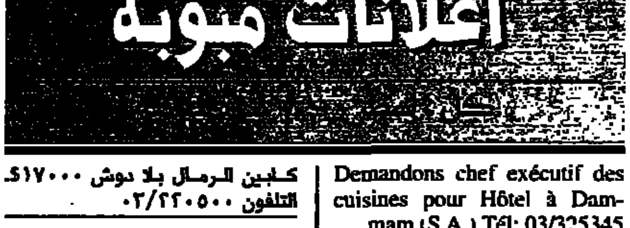
وعلم انها ستشحن بحراً الى البرتغال في الايام المقبلة لتكون عروس المعرض.

وفد الماني في صيدا وصور

صيدا – "النهار":

استضافت منطقة الجنوب في اليومين الفائتين وفوداً سياحية اجنبية جالت في المعالم الاثرية في صيدا وصور، في مقدمها وفد من مقاطعة "بيليش رايزن" قرب شتوتغارت في المانيا.

وأقيم للوفد حفل استقبال في مركز خيزران السياحي – الصرفند.



وظائف

مطلوب شاب نشيط لتسويق مطابخ وابواب خشبية وديكور داخلي راتب + عمولة مغرية. التلفون ٠٣/٢٤٧٢٩٢

مطلوب معلمين نجارة موبيليا ٥ سنوات خبرة. التلفون ٠١/٨٩٤٨٢٩ من الساعة ١٢ حتى ٣.٣٠

مطلوب لشركة Catering معلم سلطة معلم سندويشات عربي واجنبي، معلم مشاوي، واشخاص للتنظيفات الرجاء الاتصال من الساعة ١٢ حتى ٤ب.ظ. على الارقام التالية: ٠١/٨٩٧٥١٥ – ٠١/٨٩١٤٨٤–٥

Needed manager with experience in coordinating all aspects of clothes stores operations. Fax CV: 01/861432

شركة متخصصة لبيع وتركيب اجهزة انذار وتوابعها تعلن عن حاجتها لموظفين في الاختصاصات التالية: – مهندس اتصالات عدد١ – تقني الكترونيك عدد٢ – مندوب (ة) مبيعات، مستوى جامعي مع سيارة عدد٥ دوام كامل. التلفون ٠١/٤٤٨٠٠٢ – ٠١/٤٤٧٥٠٠

Demandons une opératrice exp. min. 3 ans (Word, Excel, Corel Draw est un atout) Tél: 01/587056 - 587057

شركة سيارات تطلب مندوب مبيعات ذا خبرة في السيارات المستعملة مع الالمام في الكمبيوتر الرجاء ارسال كافة المعلومات عبر الفاكس انتباه السيد فادي بدران رقم الفاكس: ٠١/٦٠١٩٩٤

كبرى شركات السيارات في حاجة الى بائع لصالة عرض الشركة في رأس بيروت ارسال السيرة المهنية على فاكس ٠١/٣٧٤٤٧٦

مطلوب لشركة مقاولات: – مهندس اختصاص تدفئة وتبريد وصحية Autocad –Mechanical engineer Operator – امين مستودع، خبرة ادوات صحية وخلافه – معلمو صحية ومساعدين. التلفون ٨١٧١٧٥ – ٠١/٣١٢٥٧١/٢

Café Najjar demande téléphoniste Réceptioniste Tél: 01/884830-4

دار ازياء تطلب عاملات ذوات خبرة في Haute Couture. التلفون ٠٣/٦١١١٠٩

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

فنيّي مختبر أسنان

العمر بين ٢٢–٢٨ سنة وحاملي شهادة

الرجاء ارسال الCV الى الفاكس رقم: ٠١/٤٨١٤٧٥

Demandons chef exécutif des cuisines pour Hôtel à Dammam (S.A.) Tél: 03/325345

WANTED TRAINEE COMPUTER PROGRAMMERS

A large, reputed Saudi Arabian company wishes to recruit newly graduated BA. and BS. students, to be trained as computer programmers, and based in Jeddah.

Successful applicants will be trained to program on an IBM main frame using CICS and COBOL.

Attractive salary, Benifits and working conditions will be offered to successful candidates.

Applications with a recent photograph should be forwarded to the following address:

J. EL-IMAD
Information Systems Centre
P. O. Box 1049
Jeddah- 21431 Saudi Arabia

عقارات

شقة جديدة سوبردولكس ٤ نوم ٥ حمامات فرنسي ٣ صالونات غرفة طعام، موقف لسيارتين، مار الياس. التلفون ٠٣/٦٣٣٠١٥ – ٠١/٣٠٣١٢٤

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون تقسيط ٩ سنوات. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع مكتب ١٠٠م.م. مع موقف مسقوف لسيارة – عبرين الاشرفية بيروت. التلفون ٠٣/٢٧٣١٥٠

كابين الرمال بلا دوش ١٧٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

A vendre chalet à Halat prix très étudié. Tél.: 03/675757

الحازمية مار تقلا شقة فخمة ٣٠٠م.م. ٤غرف – ٤ حمامات، صالونان طعام، مطبخ، غرفة خادمة غرفة مستودع، تدفئة تبريد ابواب مكتتة مواقف عدد٢ مولد كهربائي، خزان مياه. التلفون ٠٣/٦٣٣٠١٤

Appt. 215m2 Sioufi vue panoramique 2 park. liv. juillet 98 le m2 - 1050$ Tél: 03/291717

للبيع دوبلكس سوبر دولوكس مساحة ٣٣٥م.م. مناظر خلابة منطقة عين سعادة مون لاسال السعر ١٥٠٠٠٠$ للاتصال التلفون ٠٣/٧١١٨٨٢

A Vendre magazin à Kaslik 120m2 Tél: 09/831476 de 9h:00 à 15h:00 - 03/614318

للبيع مكتب ٢٢٠م.م. مع موقف مسقوف لسيارتين – المنصورية المتن – التسليم في كانون الاول ١٩٩٨ – الهاتف ٠٣/٢٧٣١٥٠

للإيجار

التنازل عن حق الاجارة لمكتب محاماة كائن في بناية مميزة – ساحة النجمة بيروت (١٦٠م.م. – الطابق الثالث). التلفون ٠٣/٢٧٣١٥٠

مطلوب لرض مونتفردي، عين سعادة، برمانا، رومية، الفنار مار روكز، حرج تابت. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

نيالك سيارات مستعملة – هيونداي سوناتا GLS ١٩٩٢ دفعة اولى ١٨٠٠$ اقساط شهرية بقيمة ٢٦٦$ لمدة ٣٦ شهراً – هيونداي النترا Full ١٩٩٦ دفعة اولى ١٤٠٠$ اقساط شهرية بقيمة ٢١٤$ لمدة ٣٦ شهراً الاتصال بالسيد جان. التلفون ٠٣/٧١٢١٥٨

بداعي السفر Dodge Caravan 93 ٧ مقاعد في حالة ممتازة .Clim .aut التلفون ٠٣/٢٢٦٧٢١ او ٠٣/٧٦٤١٥١

متفرقات

اليات

A vendre bateau Regal 6m inboard Mercruiser 205 HP Tél: PM 09/9379

BURGER KING — Pizza Hut.

Career Development Opportunity in Kuwait

If you are a recent High School/University graduate or experienced, seeking an interesting and challenging career advancement with a multinational fast food company, specializing in managing international franchise chains, we are looking for

Trainee Restaurant Managers and Assistant Managers

You should be:

- Between 22-35 years of age.
- Excellent communications skills.
- Good command of English.

Training will be provided to suitable candidates along with an attractive remuneration package.

Fax your complete C.V. along with a copy of your passport to the attention of Human Resources Director, within seven days. **Fax : 00965 2406171.**

Quote reference L/HR/RM-AM/3/98.

STARMANSHIP

STARMANSHIP & Associates is Recruiting for A Leader in the Air Freight Services the following Positions:

SALES SUPERVISOR ref. sskt98

- University Graduate; Min. 2 years Sales Experience.
- Age between 25 and 34.
- Customer Focused and Problem Solver.
- High Level of Energy and Enthusiasm.

4 SALES CONSULTANTS ref. sckt98

- University Graduates; Min. 1 year Sales Experience.
- Dynamic and Self Motivated.
- Able to Deal with Clients at all Levels.

If you meet the above qualifications, fax your CV or call in person for an Appointment at our Tel./Fax: (01) 204081 & (01) 324923 or e-mail us at : Starman@Cyberia.net.lb

All CVs and Applications will be treated in strict confidentiality

A major multi-national trading and manufacturing conglomerate, operating in Kuwait, has a vacancy for a

GENERAL MANAGER - LEGAL

Reporting to the Executive Vice President and CFO, your role will, in addition to managing the overall legal function, cover pre-litigation activities including reviewing contracts and providing advice on contracts negotiation. Your role will also cover litigation activities involving both confidential internal matters and interfacing with external third party legal representatives or agencies which include providing briefs, formulating strategies and following up to conclusion. In this key position, you will ensure that all the legal requirements for all the Companies of the Group are adequately met and you will be providing legal support for the collection of difficult receivables.

Ideally, you will hold a legal degree from a recognized University with extensive experience (12-15 years) in a large size multi-national corporate environment with a wide spectrum of trading and manufacturing activities in the Gulf region. An in-depth knowledge of the Regional legal systems and practices is a requirement, preferably supplemented with background knowledge of the French legal system. You will be highly proactive with a strong business and commercial orientation and proven skills in converting legal issues into successful solutions and applications.

You will enjoy a very attractive package which includes generous housing, life and medical insurance, airfare, etc.

Interested candidates can send their CV's in confidence to: Director of Human Resources

Fax no. 00965 - 4832374
E-mail: suhail@alghanim.com

A PRIME LEBANESE BANK

HAS THE FOLLOWING IMMEDIATE OPENINGS FOR ITS MAIN BRANCH:

BRANCH MANAGER

- GRADUATE FROM A REPUTABLE UNIVERSITY
- EXCELLENT COMMAND OF ENGLISH AND ARABIC (FRENCH IS AN ASSET)
- 40-45 YEARS OLD
- MINIMUM EXPERIENCE OF 15 YEARS IN THE LOCAL MARKET, OUT OF WHICH 5 YEARS AS A BRANCH MANAGER.
- GOOD MARKETING AND MANAGERIAL SKILLS

OPERATIONS MANAGER

- GRADUATE FROM A REPUTABLE UNIVERSITY.
- GOOD COMMAND OF ENGLISH AND ARABIC.
- PREVIOUS EXPERIENCE IN A BRANCH WITH AN AUTOMATED ENVIRONMENT IS A STRONG ASSET.
- GOOD UNDERSTANDING AND COMMAND OF ACCOUNTING PRINCIPLES.
- 30-35 YEARS OLD.
- MINIMUM EXPERIENCE OF 8 YEARS, PREFERABLY IN A LARGE BRANCH (20 EMPLOYEES).

Interested candidates should provide a detailed Resume with a passport size recent photo mentioning the position applied for and their salary expectations to:

The personnel Manager
P.O Box: 113-6570
Beirut- Lebanon

All applications will be treated in strict confidentiality.

طلبات العمل المجانية في النهار

صحافية ذات خبرة تطلب العمل كمحررة في وسيلة إعلامية مكتوبة تصدر من لبنان الى الدول العربية ٠٣/٢٩٨٨١٢

طالب جامعي متفوق يبحث عن عمل كمدرس لصفوف الرياضيات والعلوم الإختبارية الدعم بعد النجاح لمزيد من المعلومات، الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٩٢٤٥

Jeune homme diplômé à Paris en Culture Physique. Fitness et diététique cherche emploi comme directeur de club ou entraineur 01/328912 - 03/298812

Jeune homme niveau universitaire, motivé, dynamique, notion générale en computer (Excel, Window) cherche emploi plein temps ou le soir 03/691290

معلوماتية في ادارة الاعمال من المعهد التقني الحكمة خبرة ٥ اشهر في بنك سوريا ولبنان تبحث عن عمل. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٨٤١٤٤

استاذ حقوقي يعطي محاضرات في معاهد التعليم المهني في القانون والاقتصاد والتنظيم، خبرة عشرين سنة في التعليم. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٣٠٧٤٧–٠٣/٧٠٩٧٣٩–٠٩/٩٥٣٢١٤

سائق حرافة وجميع انواع الشاحنات الكبيرة والصغيرة يطلب عملاً الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٥٣٢٦٠

لضمان نجاحك في امتحانات البريفيه في مادة الرياضيات لدينا برنامج خاص لمدة شهرين على الاقل بأسعار مدروسة. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٠٢٩١١

Ingenieur Civil ESIB 17 ans d'expérience Etude et Exécution 01/323677

شاب يطلب عملاً سائق أو مرافق او مسؤول صيانة أو أي عمل آخر خارج لبنان الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٦٥٤٦

آنسة تطلب عملاً لديها خبرة ٧ سنوات في ادارة صالة عرض والرسم على الموبيليا الاتصال بالهاتف ٠١/٨٧٢٤٥٩

سيدة تطلب عملاً بين الساعة الثامنة والثانية بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٥٠١٥٤

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٨١٧٦٠٩

شاب ٢٢ سنة بكالوريا يطلب أي عمل ليلي الإتصال من ٨ صباحاً حتى ٤ بعد الظهر الاتصال بالهاتف ٠١/٢٨٠١٧٤ – ٠١/٢٨٠١٩٨

جبل لبنان

شاب ٢١ عاماً يطلب عمل ليلي في إحدى الفنادق أو المطاعم أو الأفران لغات انكليزي فرنسي الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩١٦٥٠

مترجمة خريجة الجامعة اليسوعية تؤمن ترجمة محترفة ودقيقة لجميع الوثائق من والى الفرنسية الانكليزية والعربية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٧٠٧٥

اختصاصي في تنسيق جميع انواع الزهور والشتول والزرع وترتيب الحدائق والاحواض ٠٣/٢٠٧٦٧٢

Ingénieur donne des leçons particulières en Access, Visual Fox Pro, Window NT Server 4.0, C-C++, for Windows 95 2 NT. (15$/séance) 03/862690

Architecte d'Intérieur, expérimenté, connaissance Autocad Etude et expérience cherche un travail 03/702819

الشمال

فتاة حائزة على شهادة BT كمبيوتر مع خبرة Windows Excel تبحث عن عمل اداري في منطقة طرابلس. الاتصال بالهاتف ٠٦/٢٠١٦٢٤

البقاع

شاب خريج جامعة في اميركا يتقن الانكليزية لغة وكتابة خبرة في المحاسبة يطلب وظيفة في منطقة البقاع الاتصال بالهاتف ٠٨/٨١٠٢٧٤

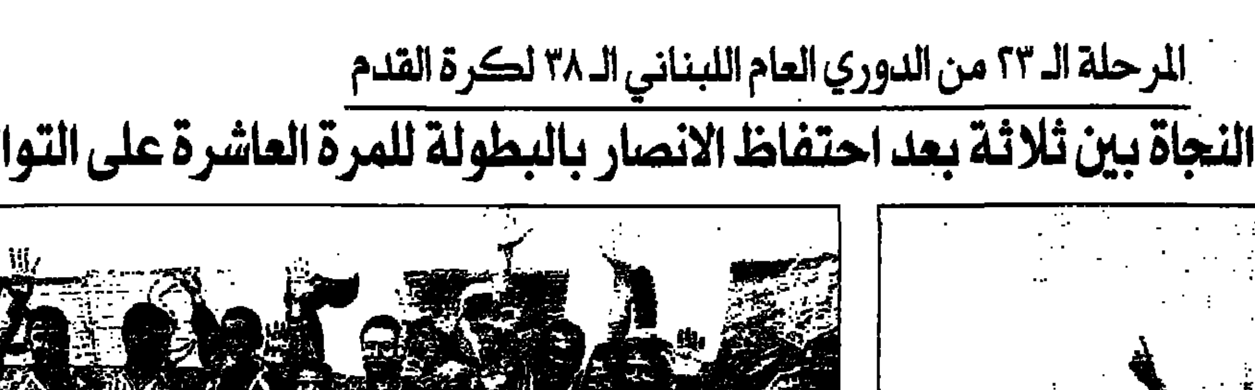
رياضة وألعاب

المرحلة الـ ٢٣ من الدوري العام اللبناني الـ ٣٨ لكرة القدم

الصراع على حزام النجاة بين ثلاثة بعد احتفاظ الانصار بالبطولة للمرة العاشرة على التوالي



مهاجم الانصار النيجيري محمد موسى (١٨) على الارض لحظة تسجيله اصابة التفوق للانصار ٣–٢ في مرمى الصفاء وبدا زميله فادي حلاق رافعاً ذراعيه ومدافع الصفاء حبيب قداح (٤) على الارض والنيجيري عثمان صالح الذي حقق اثنتين من اصل الاصابات الثلاث لفريقه.



لاعبو الانصار والجهاز الفني ورئيس النادي النائب سليم دياب يرفعون اصابعهم العشر في اشارة الى اللقب العاشر الذي احرزوه. (سامي عياد)



صراع على الكرة بين لاعب البرج باسل حديد (١٥) صاحب الاصابة الاولى لفريقه ومدافع النجمة محمد حلاوة.

مهاجم البرج غسان شويخ – الى اليسار – مسجلاً الاصابة الثانية لفريقه في مرمى ماهر بيرقدار حارس النجمة – على الارض – على رغم محاولة زميله عباس شحرور (٢) لقطعها. (عدنان الحاج علي)

كتب علي حميدي صقر:

أجريت بعد ظهر الاحد اربع مباريات في ختام المرحلة الـ٢٢ (العاشرة ايابا) من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على الصفاء ٤–٣ في طرابلس، والبرج على النجمة ٣–٠ في البقاع، والاخاء الاهلي عاليه على الرياضة والادب الطرابلسي ٥–٠ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، والاهلي صيدا على الهومنتمن ٢–١ في صيدا.

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بتعادل سلبي ٠–٠ بين الحكمة والهومنمن في صيدا، وتوبعت بعد ظهر السبت بمباراتين فاز في اولاهما التضامن صور على الراسينغ ٢–١ في صيدا، وتعادل في الثانية شباب الساحل والعهد بيروت سلبا ٠–٠ في وطى المصيطبة.

وفي ضوء النتائج المسجلة اتسع الفارق بين الانصار المتصدر ووصيفه النجمة الى ١٥ نقطة، وحسم الانصار البطولة قبل نهايتها بثلاث مراحل وذلك للمرة العاشرة على التوالي، وهو رقم قياسي جديد للبنان، اذ لم يسبق لفريق لبناني ان احتفظ باللقب اكثر من موسمين على التوالي منذ انطلاق مسابقة الدوري العام في لبنان موسم ١٩٣٣ – ١٩٣٤. كذلك ضمن فريق النجمة مركز الوصيف على رغم خسارته، كما ضمن التضامن صور مركز الوصيف الثاني، وللنجمة ٤٨ نقطة وللتضامن صور ٣٩ نقطة، في مقابل ٣٢ نقطة للهومنمن الذي يحتل المركز الرابع و٣١ للصفاء الذي يحتل المركز الخامس. ومما يزيد فوز الاهلي صيدا على الهومنتمن امس بريقا انه حمله من المركز الثامن الى المركز السادس ليصير، بعدما كان مهددا بالهبوط، واحدا من فرق المسدس الذهبي (النخبة).

اما الصراع على حزام النجاة فانحصر بين شباب الساحل الذي دخل امس منطقة الخطر، والبرج والحكمة، وللحكمة، كما هو معلوم، ٢٦ نقطة، في مقابل ٢٥ نقطة البرج و٢٤ نقطة الساحل.

بالارقام

٢١ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة في هذه المرحلة بينها عشر سجلها لاعبون اجانب وست جزائية ورأسيتان وواحدة اثر ضربة حرة غير مباشرة واثنتان اثر ضربتين ركنيتين، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الموسم من ٣٦٠ الى ٣٨١ اصابة بينها ١٧٣ سجلها لاعبون اجانب، و٦٤ رأسية، و٤٥ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة، و٢٩ اثر ضربات ركنية، و٣١ جزائية من ٤٣ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (١٢ ضائعة) وسبع سجلها لاعبون في شباك فرقهم خطأً الى سبع ثلاثيات "هاتريك" ورباعية واحدة لسلمان عبد الخالق مهاجم الاخاء الاهلي في مرمى الرياضة والادب.

جرادة وكمبايان

ومنا رأس لائحة الهدافين:

١– احمد جرادة (الانصار) وترو كمبايان (الهومنتمن) ١٣ اصابة.

٣– ميثم زين (التضامن صور) ١٢

٤– وائل نزهة (النجمة) وريمون نجم (الهومنمن) ١١

٦– مالك حسون (الانصار) وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن) ومحمد صبيح (شباب الساحل) ٩، وسجل ثماني اصابات كل من ليث حسين ومحمد موسى (الانصار) وسيمباكور سيسي (الحكمة)، وسبع اصابات كل من موسى عبدالله ديوب (الاهلي صيدا) وموسى بديان (العهد) وسلمان عبد الخالق (الاخاء الاهلي).

التضامن صور ٢ – الراسينغ ١

• صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والراسينغ امام زهاء ٢٥٠ متفرجا فقط فأسفر لقاؤهما عن فوز التضامن صور ٢–١ (الشوط الاول ١–١). وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠–٠ الاحد ١٩٩٧/٧/١٣ على ملعب جونية، وبذلك غنم التضامن صور أربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

كان منتظرا ان يأتي اللقاء مثيرا نظرا الى حساسية موقف الراسينغ بالذات، وهو ما كان، انما من جانب الراسينغ الذي كان لاعبوه هم كل شيء في الملعب، فيما غابت فاعلية التضامنيين، ربما لأن موقعهم على اللائحة وفر لهم نوعا من الطمأنينة، لكن الذي يؤخذ عليهم انهم كانوا في حال انعدام وزن ولم تتسم هجماتهم القليلة والخجولة بشيء من الخطورة، ولولا ضربة الجزاء "البنالتي" التي تسبب بها مدافع الراسينغ ايلي بدر قبل نهاية الوقت الاصلي بست دقائق لما تمكنوا من اقتناص اصابة التعزيز والحسم ولما حققوا فوزهم الذي لا يستحقونه بعد عرض كانت النقاط الثلاث فيه، حتى هذه الدقيقة، اقرب الى جعبة ضيوفهم منها الى جعبتهم. وصحيح ان اصابة الراسينغ التعادلية ١–١ جاءت ثمرة ضربة جزاء وان اصابة الحسم التضامنية جاءت ثمرة ضربة مماثلة، بيد ان الصحيح ايضا وايضا ان جهاز التحكم الذي قاد اللعبة واوصلها الى شاطىء الامان نجح في قيادتها بدرجة "ممتاز"، بل "عشرة على عشرة".

فرص اللعبة كانت في جملتها للراسينغ، وقد اهدرها له سمير شريف مرتين في الدقيقتين ٧ و٩ من الشوط الاول وهشام علي موسى وعادل الحلو في الدقيقتين ٢١ و٣٧ من الشوط الثاني.

الاصابات: في الدقيقة ٤١ افاد ابرهيم مناصري من تمريرة عرضية لزميله رضا عنتر لخطأها المدافعون الراسينغاويون فخطفها لحظة خروج الحارس لملاقاته مباشرة الى قلب المرمى مسجلا اصابة السبق للتضامن صور ١–٠.

وفي الدقيقة ٤٢ اعاق موسى العلي داني ناصر داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حمزة هادي محسن وارسل الكرة الى يمين الحارس علي بزي مسجلا اصابة التعادل للراسينغ ١–١.

وفي الدقيقة ٨٤ اخترق ميثم زين المنطقة فاعاقه ايلي بدر فكانت ضربة جزاء انبرى لها ميثم زين نفسه وارسل الكرة ارضية خادعة الى يمين الحارس الراسينغاوي علي حدرج الذي اساء تقديرها فجنح يسارا وكانت اصابة الفوز والحسم لاصحاب الارض ٢–١.

ومنا هو الفوز الحادي عشر للتضامن صور وبه صار رصيده ٣٩ نقطة. والتعثر الحادي عشر للراسينغ وبه ظل رصيده ٢٠ نقطة.

مثل التضامن صور: الحارس علي بزي واللاعبون خالد عفارة وفيصل عنتر (موسى العلي) وحيدر حويلا وخليل وطفا وحسن جواد جبر ورضا عنتر (مصطفى جمير) وحسين فرج وميثم زين وابرهيم مناصري وشرف محفوظ (عصام موسى).

ومثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون حمزة هادي محسن وهشام علي موسى وسعيد بندلي جريديني وايلي بدر وزياد سعادة وداني ناصر (عادل الحلو) وريمون عضيمي وسمير شريف (جان كلود كمال) وشامي كسباريان (طوني حداد) وطوني الراعي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان المصري قدري عبد العظيم واغوب اكريان ومحمد حوماني حكما رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم حمزة هادي محسن وسمير شريف من الراسينغ ولم ينذر أيا من لاعبي التضامن صور.

شباب الساحل ٠ – العهد ٠

• وطى المصيطبة – من بلال سلام:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا شباب الساحل والعهد فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ألف متفرج عن التعادل السلبي ٠–٠. وكان الفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/٢١/٧ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما عن فوز العهد ٢–١، وبذلك غنم العهديون اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا مقبولا تكافأت فيه الكفتان في الشوط الاول ورجحت كفة الساحليين في الثاني. وفرض علي غنوم مدافع الساحل نفسه نجما للمباراة بما بذل من جهد سخي قبل ان يصاب في رأسه في كرة مشتركة بينه وبين مهاجم العهد احمد عيتاني بعد ثماني دقائق من بداية الشوط الثاني وحتى بعد الاصابة. في حين برز من العهد العراقي علي هادي محسن ومحمد حمود اذ نجحا في فرض الرقابة اللصيقة على مهاجمي الساحل العراقي محمد صبيح والسوري تامر اللوز.

الفرص: أهدر فرص الشوط الاول كل من محمد مرتضى للعهد في الدقيقة ٧، ومحمد خير الدين للساحل في الدقيقة ١٣ اذ عطل له الحارس محمد ابو داود قذيفة من المقص الايمن وعلي عيد الساحل في الدقيقة ١٤ من ركنية اذ عطلها له ابو داود من المقص الايسر، واصاب العهدي وسام الحكيم العارضة الساحلية في الدقيقة ٢٦ عبر قبضة عمر احمد توفيق، وعطل ابو داود في الدقيقة ٣٣ قذيفة لعلي عيد تكرارا.

وفي الشوط الثاني قطع المدافع العهدي محمد حمود برأسه قذيفة ساحلية لتامر اللوز قبل ان تخترق السقف في الدقيقة ١٢، وصد الحارس ابو داود في الدقيقة ٣٢ قذيفة ساحلية ثانية لتامر اللوز، وأزرته العارضة، وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة لاحت آخر الفرص واهدرها لمحمد صبيح وهو منفرد اثر تمريرة عرضية من تامر اللوز لكنه اهدرها حين اطاح الكرة برأسه فوق العارضة بمسافة.

ومنا هو التعادل السادس لشباب الساحل وبه صار رصيده ٢٤ نقطة. والثاني عشر للعهد وبه صار رصيده ٢٧ نقطة.

مثل شباب الساحل: الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون محمود علامة (عماد الميري) وياسر منصور وتوفيق حيدر وعلي عيد وعلي غنوم وجهاد الرفاعي وصلاح دلال (محمد شعيب ثم علي براج) ومحمد خير الدين ومحمد صبيح وتامر اللوز.

ومثل العهد: الحارس محمد ابو داود واللاعبون يوسف فرحات وعلي هادي ومحمد حمود وباسم مرمر وحسين عساف وعلي منصور (عدي عطار) وغلام غادر ووسام الحكيم (علي قبيسي) ومحمد مرتضى (احمد عيتاني) وموسى بديان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان الايراني محمد فنائي وروبين ترزيان وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم علي غنوم وتامر اللوز وعمر احمد توفيق من الساحل ويوسف فرحات ومحمد حمود وموسى بديان من العهد.

الصفاء ٣ – الانصار ٤

• طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الصفاء والانصار امام زهاء اربعة الاف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي جاء في مستوى التتويج عن فوز الانصار ٤–٣ (الشوط الاول ١–٠ للصفاء). وكان الانصار فاز ذهابا ٢–٠ الاحد ١٩٩٧/١٢/٧ في برج حمود وبذلك غنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة وحسم الموسم بطلا له للمرة العاشرة على التوالي وذلك قبل نهاية الدوري الـ٣٨ بثلاث مراحل.

قدم الفريقان عرضا حافلا بالاثارة والمتعة والاصابات والفرص الضائعة، وخصوصا في الشوط الثاني، وهو اجمل اشواط البطولة منذ انطلاقها الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩.

خاض الفريقان لعبة مفتوحة من دون تمييب وكان الانصار الاحسن انتشارا والأكثر ضغطا والاوفر هجمات، لكن مهاجميه الذين اضاعوا كل الفرص التي لاحت لهم في الشوط الاول عوضوها و"بيضوها" في الشوط الثاني، اذ حولوا تخلفهم ٠–٢ حتى الدقيقة ٦٨ فوزا عزيزا ٤–٣ في الدقيقة ٨٨، ويقينا لو استغلوا الفرص الحقيقية لامكنهم الخروج بغلة مضاعفة.

كان ليث حسين ابرز لاعبي الانصار، اما الصفاويون الذين ذادوا عن مرماهم في بسالة معتمدين على المرتدات فكان ابرزهم شادي كرنيب الذي تسبب بضربة الجزاء الثانية بعدما كان زميله مارونا دودا تسبب قبل دقائق منها بضربة الجزاء الاولى (ترجمهما كلتيهما عثمان صالح).

الاصابات: في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول تماسية تبادل كرتها نبيه الجردي ومنري ديميتري ومنه موالية ساقطة فوق "الصندوق" لمها عثمان صالح وهيأها لوليد دحروج الذي خطفها بيمناه "فيرست تايم" ارضية مسجلا عبر الزاوية اليمنى الضيقة اصابة السبق للصفاء ١–٠.

وفي الدقيقة ٦٠ استخلص مارونا دودا الكرة من كيفورك خارج المنطقة بأمتار فانطلق بها مخترقا بيد أن منير حسين اعاقه داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتسابها ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها عثمان صالح وارسل الكرة بيمناه ارضية زاحفة مسجلا الى يمين الحارس الاخضر علي الفقيه اصابة التعزيز للصفاء ٢–٠.

وفي الدقيقة ٦٨ اثمر الضغط الانصاري ضربة ركنية انبرى لها العراقي ليث حسين وارسل الكرة موالية ساقطة داخل المنطقة فهيأها المدافعون الصفر لكيفورك قره بتيان المندفع متياسراً ليحولها بيمناه الى الزاوية الارضية اليسرى البعيدة لمرمى محمد ايوب مقلصا الفارق الى ١–٢.

وفي الدقيقة ٧٥ انطلق محمد موسى بالكرة في مركز الجناح الايمن وارسلها موالية عرضية الى فادي حلاق الذي خطفها وسط دربكة لترتد من اسفل القائم الايسر الى ليث حسين المتربص في مواجهة الشباك فلم يجد صعوبة في تحويلها الى قلب المرمى محققا التعادل للفريق الاخضر ٢–٢.

وفي الدقيقة ٨٢ ارسل مالك حسون الكرة موالية من مركز الجناح الايسر الى داخل المنطقة وحين حاول ابعادها بمؤخر رأسه هيأها عن غير قصد لمحمد موسى الذي دخل فيها برأسه قوسية من فوق الحارس محمد ايوب مسجلا عبر المقص الايمن البعيد اصابة التقدم للانصار ٣–٢.

ولم يهنأ الانصاريون طويلا، اذ بعد ثلاث دقائق فقط (٨٥) عاقب الحكم الدولي طلال صالح الحارس الاخضر علي الفقيه بضربة جزاء "بنالتي" حين سبح الى الكرة قبل ان يصل اليها شادي كرنيب الذي تعثر داخل المنطقة فانبرى عثمان صالح للكرة وسجل بالتخصص بقذيفة الى يسار الفقيه الاصابة الصفاوية التعادلية ٣–٣ وسط ذهول كل من في الملعب. لكن مالك حسون ابى الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة فترجم جهود الانصار وضغطه المكثف في الدقائق المتبقية الى اصابة الفوز والحسم ٤–٣ وذلك قبل غروب شمس المباراة بدقيقتين (٨٨): تماسية طويلة من طه شتتها المدافعون الى خارج المنطقة فتلقفها مالك حسون وقلبها بوجه القدم اليسرى "فيرست تايم" فانفجرت بأسفل القائم الايسر ثم غزلت في الشباك الصفاوية لتنفجر المدرجات الخضر مزجا ورقصا وهتافات ورفيف اعلام وارتجت وكانت تنهد وهي تعد من واحد الى عشرة تعبيرا عن فرحتها باحتفاظ فريقها باللقب المرموق للموسم العاشر على التوالي.

ومنا هو الفوز العشرون للانصار وبه وسع الفارق بينه وبين النجمة الى ١٥ نقطة ورفع رصيده الى ٦٢. والتعثر الثامن للصفاء ومع ذلك ظل محتفظا بالمركز الخامس وله ٣١ نقطة.

مثل الصفاء: الحارس محمد ايوب واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الأعور وحبيب قداح ووليد الميري واحمد نعماني ومنري ديميتري ومارونا دودا وشادي كرنيب ووليد دحروج (عبدالله حمصي) وعثمان صالح.

ومثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون حازم الفور وكيفورك قره بتيان ومنير حسين وفادي عياد وجمال طه وليث حسين واحمد السقسوق (فادي حلاق) ومالك حسون واحمد جرادة ومحمد موسى.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومحمد منصور والدولي عمر مصطفى حكما رابعا احتياطيا وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم دانيال الاعور ووليد الميري وشادي كرنيب من الصفاء وعلي الفقيه ومنير حسين ومالك حسون من الانصار.

البرج ٣ – النجمة ٠

• الخيارة – من سامر الحلبي:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع التقى فريقا البرج والنجمة فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير عن فوز البرج ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠). وكان النجمة فاز ذهابا ٢–٠ في برج حمود السبت ١٩٩٧/١٢/٦، وبذلك ثأر البرج لخسارته الذهابية وتقاسم والنجمة الغلة الموسمية بالتساوي.

لعب البرج للفوز فكان له ما أراد اذ لعب بخطوط خلفية متماسكة ومتراصة وقشاشة وفرض ايقاعه على الشوط الاول ونجح في انهائه باصابة نظيفة لباسل حديد (١–٠).

وفي الشوط الثاني نجح النجمة في ان يكون الاكثر استحواذا على الكرة لكنه اخفق في ترجمة هذه السيطرة الى فرص حقيقية اذ حين أخفق مهاجموه في اختراق الدفاعات البرجية، لجأوا الى التسديد من خارج المنطقة، بينما نجح البرج في اقتناص اصابتي التعزيز والتفوق عبر مرتدات اتسمت بالخطورة.

الاصابات: بعد ١٣ دقيقة من صفرة البداية انطلق تييري يوم في مركز الجناح الايسر وتخطى عباس شحرور وارسل الكرة عرضية موالية ساقطة فوق المنطقة ليدخل فيها علي رحال برأسه فترتد من يدي ماهر بيرقدار ثم العارضة لتتهيأ امام باسل حديد المتابع فيخطفها برأسه مسجلا في المرمى الخالي اصابة التقدم للبرج ١–٠.

وفي الدقيقة ٦٧ (٢٢ من الشوط الثاني) تلقى غسان شويخ الكرة من ساديو جبريل سيسوكو وهو غير مراقب داخل المنطقة فاستثمرها لاحسن استثمار اذ خطفها ارضية الى يمين الحارس ماهر بيرقدار مضيفا اصابة التعزيز ٢–٠.

وفي الدقيقة ٨٨ اخفق محمد حلاوي مدافع النجمة في استغلال ضربة حرة لفريقه فاستثمرها ساديو جبريل وانطلق بها حتى اقترب من خط المنطقة ثم مررها ارضية الى علي رحال المتابع فأطلقها قذيفة الى يسار الحارس ماهر بيرقدار رافعا الغلة البرجية الى ٣–٠.

ومنا هو الفوز الخامس للبرج وبه صعد من المركز الثاني عشر الى المركز الحادي عشر وله ٢٥ نقطة. والتعثر الثالث للنجمة ومع ذلك انهى موسمه، سلفا، وصيفا للانصار وله ٤٨ نقطة.

مثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وعلي رحال وعبد القادر الرفاعي وباسل حديد (عبد الكريم الساحلي) وحسن حمدان (مازن جرادي) وساديو جبريل سيسوكو وتييري يوم وعباس حرب (غسان شويخ).

ومثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور (عبد السلام بدر) وحسين ضاهر ومحمد حلاوي وباسل شاتيلا (عبد الحميد كركي) ورائد ابو النصر ومحمد جمال ابو عليوي ووسام عبدالله وأرمين صنميان وحيدر حايك وعلي كاظم.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليون حيدر قليط والايراني محمد فنائي والمصري قدري عبد العظيم حكماً رابعا احتياطيا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم جهاد كنعان وساديو جبريل سيسوكو من البرج ورائد ابو النصر ووسام عبدالله من النجمة.

الاهلي صيدا ٢ – الهومنتمن ١

• صيدا – من مديانا حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا والهومنتمن فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الضيافة ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). وكان الهومنتمن فاز ذهابا ٢–٠ السبت ١٩٩٧/١٢/٦ في جونيه، وبذلك ثأر الاهلي لخسارته الذهابية وتقاسم وضيفه الغلة الموسمية بالتساوي.

كان الاهلي صيدا هو الفريق الاحسن انتشارا ومهد امامه طريق الفوز خطوط مترابطة وروح قتالية عالية وتبديل موفق اجراه مديره الفني الكابتن المصري بدوي عبد الفتاح لتفعيل خط الوسط، بينما دفع الهومنتمن بلوطا ثمن اندفاعه وتعجله الفوز اذ خلف مساحات شاسعة تركها لمرماه "من دون حراسة" ونفذ منها المهاجمون الصيداويون مرارا من دون حسيب او رقيب وشارك مدافعي الفريق البيروتي في هذا الاندفاع حارسهم ريمون حنا الذي انقذه القدر في الدقيقة ٧٤ من كرة بعيدة لاحمد عبود الى مرماه المشرع بعدما تركه هو – اي حنا – وتقدم خلف مدافعيه الى منتصف الملعب!

ابرز الفرص كانت في الدقيقة ٣٨ حين قطع انطونيو فنياتوس كرة لاحمد عبود بيسراه داخل منطقة الجزاء وطالب الاهلاويون بضربة جزاء "بنالتي" لما من دون جدوى، وحين اصاب موسى ديوب زميله ابو بكر باه بقذيفته الرأسية اثر ركنية ثم التف باه حول نفسه و"وضع" الكرة في "الأوت" الى يمين القائم وسط "عجقة سير خانقة" داخل "صندوق العمليات"، وذلك في الدقيقة ٦١، قبل ان يحول خالد الحمصي حارس الفريق الاحمر كرة وارطان القوسية، في اللحظة الاخيرة، عن السقف مفوتا عليه، في الدقيقة ٦٤، فرصة اصابة ادراك التعادل لفريقه.

الاصابات: في الدقيقة ٤٤ ارسل احمد عبود متيامنا الكرة موالية ساقطة فوق نقطة الجزاء فتطاول اليها بلتوس وشتتها برأسه فانتهت الى خالد بديع المتربص عند قوس المنطقة، فخطفها قبل ان تصل الى الارض بوجه القدم اليسرى مسجلا عبر الزاوية اليسرى المعاكسة لاجمل اصابات الاهلي منذ بدء البطولة ليتقدم الاهلاويون ١–٠.

وفي الدقيقة ٧٩ يستخلص موسى عبدالله ديوب الكرة من انطونيو فنياتوس ويطير بها في مركز الجناح الايمن ويخترق المنطقة ثم يعاجل بها الحارس البرتقالي ريمون حنا قذيفة يمينية صاعقة ترتد من يديه، وهو تحت المقص الايسر، الى السقف وتكون اصابة التعزيز للاهلي ٢–٠.

وفي الدقيقة ٨٦ تثمر احدى هجمات الهومنتمن ضربة ركنية فينبري لها انطو طوروسيان ويرسل الكرة متوسطة الارتفاع فتخدع قاسم ضاهر والمدافعين الحمر وتصل الى حاجي قادر الذي يخطفها بوجه القدم اليسرى، كالبرق، مسجلا عبر الزاوية اليسرى لمرمى خالد الحمصي حارس الاهلي صيدا اصابة تقليص الفارق الى ٢–١.

وفي الثواني الاخيرة يطالب لاعبو الهومنتمن بضربة جزاء "بنالتي" بدعوى ان قاسم ضاهر اعاق فاتشيه جاكريان داخل المنطقة وهو يحاول تشتيت الكرة... انما على غير طائل.

ومنا هو الفوز السابع الأهلي صيدا وبه صار رصيده ٢٨ نقطة وصعد من المركز الثامن الى المركز السادس. والتعثر الحادي عشر للهومنتمن وبه تقهقر من المركز السادس الى المركز التاسع وله ٢٦ نقطة.

مثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون قاسم ضاهر وعصام قبيسي ورافع الخليل وحسين خازم واحمد عبود (رامي الحلبي) ومحمود القوام (حسين الصباغ) وحسن خاسكية (قاسم غدار) وخالد بديع وأبو بكر باه وموسى عبدالله ديوب.

ومثل الهومنتمن: الحارس ريمون حنا واللاعبون بلتوس غازاريان وانطونيو فنياتوس وفريج ساقيان (انطو طوروسيان) وفاتشيه جاكريان وغريبيس خضريان (اغوب ماموليان) وكريكور الوزيان (ترو كمبايان) واستيبان بغداساريان وآرتور ميرزويان وحاجي قادر ووارطان غازاريان.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيلات وعاونه زهير المصري ومحمد علي سعد وجمال سليم حكما رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديحلي. وأنذر الحكم اغوب ماموليان وحاجي قادر من الهومنتمن في الدقيقتين ٦٠ و٧٤، واحمد عبود من الاهلي صيدا في الدقيقة ٦٧.

الاخاء الاهلي ٥ – الرياضة والادب ٠

• وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب الصفاء وفي وطى المصيطبة التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والرياضة والادب فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الف متفرج عن فوز ساحق للاخاء الاهلي ٥–٠ (الشوط الاول ٠–٠). وكان الاخاء فاز ذهابا ٢–٠ الاحد ١٩٩٧/١٢/٧ في طرابلس، وبذلك أكد فوزه الذهابي وغنم من منافسه الجريح الغلة الموسمية كاملة.

فنيا، قدم الفريقان عرضا باهتا في شوطه الاول، مثيرا وغنيا بالفرص والاصابات في شوطه الثاني انما من جانب واحد هو الجانب الجبلي. وكان التغيير الذي اجراه المدير الفني للاخاء الاهلي المصري احمد ابو رحاب اثره في احكام السيطرة على منطقة الوسط وتعزيز القوة الضاربة لفريقه، اذ هو دفع بفادي علوش ساعدا للدفاع وبسلمان عبد الخالق رأسا للحرية بدلا من الظهير علي الاتات والمهاجم اكين اكيتشيندي ففرض سلمان عبد الخالق نفسه نجما للعبة وتألق كما لم يتألق طوال الموسم فسجل اربعا من اصابات فريقه الخمس وتسبب بالخامسة التي ترجمها المصري ناصر علي احمد.

اما الرياضة والادب فكان فريقا بلا حول ولا طول وربما كان فقدان الامل في البقاء موسما جديداً في دوري الاضواء وراء رفعه الراية البيضاء في هذا الشوط. وهي المرة الاولى تهتز شباك الرياضة والادب بنصف دستة هذا الموسم، اذ لم يسبق لها ان امتزت في المراحل الـ ٢٢ السابقة اكثر من ثلاث مرات في المباراة الواحدة.

الاصابات: في الدقيقة ٥٠ (٥ من الشوط الثاني) افتتح سلمان عبد الخالق مهرجان الاصابات الجبلية بكرة ارضية زاحفة الى الزاوية الارضية اليسرى اثر مجهود فردي ١–٠.

وفي الدقيقة ٥٣ تلقى محمد بهلوان الكرة من فادي علوش فجنح بها يمينا ومررها ارضية خالصة الى سلمان عبد الخالق المتربص على باب "الصندوق" فلم يتوان في تحويلها الى الزاوية اليمنى الارضية مضيفا اصابة التعزيز ٢–٠.

وفي الدقيقة ٥٩ تخطى سلمان عبد الخالق المدافع الشمالي هاني ناجي داخل المنطقة فدفعه من خلف فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها المصري ناصر علي احمد واطلقها، خادعا الحارس، ارضية رافعا الغلة الجبلية الى ٣–٠.

وفي الدقيقة ٨١ اعاق احمد يونس زاهر العنداري داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" ثانية انبرى لها سلمان عبد الخالق وارسل الكرة الى الزاوية اليمنى الارضية رافعا الغلة الجبلية الى ٤–٠.

وفي الثواني الاخيرة (٩٠) اختتم سلمان المهرجان الجبلي بفاصل ترقيص وبلمسة ذكية حول الكرة الى يسار الحارس الشمالي طارق الصمد مسجلا الاصابة الرابعة له والخامسة لفريقه وسط فرحة جبلية عارمة.

ومنا هو الفوز السابع للاخاء الاهلي وبه صعد من المركز العاشر الى المركز السابع وله ٢٧ نقطة. والتعثر الثاني عشر للرياضة والادب وبه ظل منفردا في القاع وله ١٧ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وناصر علي احمد وعلي الاتات (سلمان عبد الخالق) وجمال يحيى ورامي كفوري واكين اكيتشيندي (فادي علوش) وخضر فياض (ماهر حمزة) وعاصم موعد وزاهر العنداري.

ومثل الرياضة والادب: الحارس طارق الصمد واللاعبون عزت الاغا وواصف الصوفي واحمد يونس واشرف ابو خرج وحسن حمدان (عبد الجبار قطب) وعبد الفتاح الصمد (هاني ناجي) وداني كرم ورامي الحسن وسعيد عبوشي (ربيع صافي) ومحيي الدين الدغلي. قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه الدوليان عفيف علي حسن ومصباح الرميتي وراقبها عبدالله الحلبي ولم ينذر الحكم أيا من لاعبي الفريقين.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الانصار	٢٢	٢٠	٢	–	٦٨	١٦	٦٢
٢– النجمة	٢٢	١٤	٦	٢	٣٢	١٢	٤٨
٣– التضامن صور	٢٢	١١	٦	٦	٢٨	٢٢	٣٩
٤– الهومنمن	٢٢	٨	٨	٧	٣١	٢٢	٣٢
٥– الصفاء	٢٢	٨	٧	٨	٢٥	٢٠	٣١
٦– الاهلي صيدا	٢٢	٧	٧	٩	٢١	٢٤	٢٨
٧– الاخاء الاهلي	٢٢	٧	٦	١٠	٢٥	٣١	٢٧
٨– العهد	٢٢	٥	١٢	٦	٢٠	٢٨	٢٧
٩– الهومنتمن	٢٢	٧	٥	١١	٢٢	٢٤	٢٦
١٠– الحكمة	٢٢	٦	٨	٩	٢٦	٢٢	٢٦
١١– البرج	٢٢	٥	١٠	٨	٢٢	٣٠	٢٥
١٢– شباب الساحل	٢٢	٦	٦	١١	٢٢	٣٠	٢٤
١٣– الراسينغ	٢٢	٤	٨	١١	١٢	٢٦	٢٠
١٤– الرياضة والادب	٢٢	٣	٨	١٢	١٥	٢٢	١٧
المجموع	٣٢٢	١١١	١٠٠	١١١	٣٨١	٣٨١	٤٢٣

نهائي بطولة لبنان في كرة السلة

التضامن الزوق تقدّم الحكمة ٢–١

كتب ناجي شربل:

تقدم التضامن الزوق الحكمة ٢–١ في الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال لنوادي الدرجة الاولى بعدما فاز عليه في المباراة الثالثة التي اجريت بينهما مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، بفارق ست نقاط ٦٢–٥٦ (الشوط الاول ٣٧–٣٠).

وتجرى المباراة الرابعة بينهما الثامنة والنصف مساء اليوم على ملعب النادي الرياضي غزير، فاذا جدد فيها التضامن فوزه احرز اللقب للمرة الاولى في تاريخه ولخرج الكأس للمرة الاولى ايضا من بيروت. اما الحكمة بطل النوادي العربية، فلا بديل له من الفوز اليوم ومعادلة النتيجة لفرض مباراة خامسة، علما انه سبق له ان احرز اللقب عام ١٩٩٤ بفوزه على الكهرباء زوق مكايل ٣–٢ في الدور النهائي.

وجاءت اللعبة صاخبة وخاضها لاعبو التضامن بمعنويات مرتفعة وقدموا اداء رجوليا افتقده منافسوهم الذين اضاعوا فرصة التقدم او تعديل النتيجة على الاقل ثلاث مرات في الشوط الثاني، عبر ايلي مشنتف والنيجيري محمد آشا. وكان الاول متوتر وسجل اربع نقاط فقط اثنتان في كل شوط! وانعكس اداء مشنتف على رفاقه والحقيقة انه عندما يكون مشنتف بخير، يكون الحكمة في برج سعده. ولا بد من الاشارة الى تعرض الرقم ١٣ لرقابة لصيقة من ملرك قزح وايلي نصر اللذين تألقا، فسجل الاول ١٦ نقطة واضاف الثاني تسع نقاط، والاميركي واين باتس ١٣ نقطة والنيجيري ابرهيم تات ١٠ نقاط. وخرج باتس قبل النهاية بـ٩,١٩ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء. وفرض لاعبو التضامن رقابة لصيقة رجلا لرجل على لاعبي الحكمة واستهلكوا الثواني الثلاثين القانونية في كل هجمة، وافادوا من اخطاء هؤلاء لاستهلاك مزيد من الوقت. في حين تحسن الاداء الدفاعي للحكمة في الشوط الثاني، لكنه افتقد الدقة في التركيز وقت الحشرة، وسجل له النيجيري محمد آشا ١٨ نقطة لكنه خرج قبل النهاية بـ١٨,٤ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء، والسنغالي حسن نداي ١٤ نقطة وفادي الخطيب ١١ نقطة.

مثل التضامن الزوق: واين باتس وايلي نصر وباتريك سابا وابرهيم تات وملرك قزح وموسى موسى وشارل بردويل وايلي صفير وروجيه نصر.

ومثل الحكمة: شارلي سعد ومحمد آشا وفيكين اسكجيان وحسن نداي وفادي الخطيب وايلي مشنتف وبولس بشارة وايلي فواز وبهجت شدياق.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان بابو باناغيوتيس ونيكوس انوستوزيو.

وكان الحكمة غلب التضامن بعد ظهر السبت على الملعب عينه بفارق سبع نقاط ٥٦–٤٩ (الشوط الاول ٢٨–٢٦)، في مباراة حسمها لاعبو الفريق الاخضر في الثواني الـ٥٠ الاخيرة. وسجل للحكمة ايلي مشنتف ١٧ نقطة، وللتضامن ابرهيم تات ١٤ نقطة.

قاد المباراة الحكمان اليونانيان نفسهما، واشرك المدربان غسان سركيس وسجعان سعادة "جوجو" جميع اللاعبين الذين شاركوا في مباراة امس، اضافة الى ميشال صفير (الحكمة) وموريس قلعاني (التضامن).

الرياضي – الوردية

وتقدم الرياضي بيروت بطل ١٩٩٧ الوردية المنصورية ٢–١ في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، بفوزه عليه في المباراة الثالثة التي اجريت بينهما مساء امس في قاعة صائب سلام الرياضية في المنارة بفارق ٢٤ نقطة، ١٠٥–٨١ (الشوط الاول ٤٦–٣٩). وكان الرياضي فاز بعد ظهر السبت في المباراة الثانية التي اجريت على ملعبه ايضا بفارق ٣٤ نقطة، ٩٤–٦٠ (الشوط الاول ٥٢–٢٧). وقاد المباراتين الحكمان الدوليان الشقيقان السلوفاكيان لاكو وبيروسلاف بقالك.

ويلتقي الفريقان في المباراة الرابعة الساعة السابعة مساء غد على ملعب ثانوية راهبات الوردية – المنتزه في المنصورية.

المهرجان الثالث للرئيس فؤاد شهاب

ينظم نادي الرسل جونيه متعاونا مع لجنة مهرجانات الرئيس فؤاد شهاب المهرجان الرياضي الثالث بين ٢٥ نيسان و٣ ايار وفيه، دورة في الكرة الطائرة واخرى في كرة السلة تشترك فيهما اقوى الفرق المحلية.

ويعقد في ٢٢ نيسان مؤتمر صحافي في نادي الرسل لاعلان التفاصيل.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

اجريت في عطلة الفصح في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة ثلاث مباريات، ففاز على ملعب الوردية الرياضي القلمون على الرياضي ٣–٠، وعلى ملعب الرسل جونية الشباب البترون على الرياضي عمشيت ٣–٠، والرسل على الاجتماعي قنات ٣–٠.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكام الاتحاديون سمير عساف وطوني لطوف واحمد عساف.

فوز البوشرية على الجيش السوري

في مباراة ودية اجريت على ملعب ثانوية راهبات الوردية – المنتزه في المنصورية، فاز الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة مساء امس، على فريق الجيش السوري ٣–٠ (١٥–٦، ١٥–٨، ١٥–٧). وقاد المباراة الحكمان الدولي السوري محمود حبق والاتحادي اللبناني انطوان نصار.

نتائج طيبة لبعثة الاولمبياد الخاص

عادت بعثة الاولمبياد الخاص لرياضة المعوقين من دورة اثينا الاوروبية المتوسطية لالعاب القوى وكرة السلة وكرة القدم، بنتائج طيبة:

في العاب القوى، احرز غسان عبدالنور (جمعية الاولمبياد الخاص) ميدالية ذهبية في الـ١٠٠ متر وميدالية فضية في الـ٢٠٠ متر.

واحرز مصطفى العرب (الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين) ميدالية ذهبية في الـ١٠٠ متر وميدالية برونزية في الـ٤٠٠ متر.

واحرز بليغ فرحات (الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين) ميدالية ذهبية في الـ٤٠٠ متر وميدالية فضية في الـ٨٠٠ متر.

واحرزت ميساء صندقلي (الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين) ميدالية فضية في الـ١٠٠ متر.

واحرز فريق كرة السلة الميدالية البرونزية بحلوله في المركز الثالث. وهو تألف من: المدرسة اللبنانية الاميركية ومدرسة الايليت والجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين ومؤسسة فيستا والاولمبياد الخاص.

وأشاد المسؤولون عن البعثة بدعم الجمعيات التي تهتم بالتخلف العقلي والمديرية العامة للشباب والرياضة ووزارة الشؤون الاجتماعية.

اتحاد الكيك بوكسينغ

دعا الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات الى عقد جمعية عمومية استثنائية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٢٢ نيسان في قاعة المعهد الوطني في الاونيسكو.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

أجاكس امستردام بطلاً للمرة الـ٢٧ وبرشلونة شارف التتويج والارسنال يحاصر مانشستر يونايتد

احتفظ جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفارق النقطة الذي يفصله عن وصيفه انترناسيونالي ميلانو بفوزه على ضيفه بياتشنزا ٢-٠ في المرحلة الـ٢٩ التي اجريت السبت الماضي. وسجل زين الدين زيدان صانع العاب جوفنتوس والمنتخب الفرنسي الاصابة الاولى من داخل المنطقة اثر ضربة ركنية رفعها اليساندرو دل بييرو في الدقيقة ٥٣، بعدما كان الحكم حرم زيدان اصابة في الشوط الاول بتنفيذه من ٣٠ متراً. واضاف دل بييرو الاصابة الثانية قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق عندما هيأ لنفسه كرة من انجيلو دي ليفيو على صدره وراوغ الحارس ماتيو سيريني ثم اودعها شباكه رافعاً رصيده الى ٢٠ اصابة هذا الموسم. وطرد الحكم مدافع بياتشنزا ماركو روسي لاحتجاجه على صحة اصابة دل بييرو مدعياً ان الاخير سيطر على الكرة بيده.

وفي روما، فاز انتر على مضيفه آ. اس. روما الخامس ٢-١. وهو فوزه الاول على روما في العاصمة الايطالية منذ سبعة مواسم، والخامس على التوالي في الدوري هذا الموسم. وراقب روما المهاجم البرازيلي رونالدو بشدة في الشوط الاول، لكن الاخير افلت من الرقابة في الدقيقة ٥٠ وسجل الاصابة الاولى اثر تمريرة من ساعد الدفاع الفرنسي بنوا كوبه. وعادل روما في الدقيقة ٦٢ عبر البرازيلي كافو. لكن الكلمة الاخيرة ظلت لرونالدو الذي سجل الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٥ بعدما اسرع بالكرة بعيداً عن المدافعين الاربعة وسددها قوية ارتدت من الحارس النمسوي ميكايل كونسل فتابعها رونالدو وارسلها على يمين الحارس مسجلاً اصابته الـ٢١ هذا الموسم.

وتعادل لاتزيو الثالث وبريشيا ١-١. سجل روبرتو رامبادري للاتزيو في الدقيقة العاشرة، وعادل دانييلي اداني لبريشيا في الدقيقة ٧٠.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

جوفنتوس ٢ – بياتشنزا ٠
آ. اس. روما ١ – انترناسيونالي ميلانو ٢
بريشيا ١ – لاتزيو ١
فيورنتينا ١ – فيتشنزا ١
لتشي ١ – بولونيا ١
آ. سي. ميلان ٢ – اتالانتا ٠
بارما ٢ – نابولي ١
سمبدوريا ٢ – امبولي ٠
اودينيزي ٢ – باري ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – جوفنتوس ٦٢ نقطة من ٢٩ مباراة (٦١-٢٥).
٢ – انترناسيونالي ميلانو ٦٢ (٥٥-٢٣).
٣ – لاتزيو ٥٦ (٤٩-١٩).
٤ – اودينيزي ٥٢ (٥١-٣٤).
٥ – روما ٤٩ (٥٠-٣٥).

اسبانيا

شارف برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني احراز اللقب للمرة الـ١٥ اذ تغلب على مضيفه ميريدا ٢-١ في المرحلة الـ٣٣ وابتعد ١٤ نقطة عن ريال مدريد الثاني الذي خسر امام مضيفه سلتا فيغو ١-٢. ويمكن برشلونة ان يتوج رسمياً بطلاً السبت المقبل اذا فاز على ضيفه ريال سرقسطة. وبدا الفريق الكاتالوني الافضل طوال الدقائق التسعين وسيطر على ثلثي مجريات الشوط الاول وحرمت العارضة مهاجمه البرازيلي ريفالدو اصابة من ضربة حرة في الدقيقة ٦٢. لكن البرتغالي لويس فيغو كابتن الفريق عوضها بعد اربع دقائق اثر تمريرة من البرازيلي سوني اندرسون وسجل الاصابة الاولى لفريقه، ثم صنع الاصابة الثانية للويس انريكه مارتينيز في الدقيقة ٧١ فرفع الاخير رصيده الى ١٨ اصابة هذا الموسم. وقلص ليو بياجيني الفارق بتسجيله اصابة ميريدا اثر "خذ وهات" مع خوان سلباس في الدقيقة ٨٠.

وفي فيغو، فاز سلتا فيغو على ريال مدريد ٢-١. وسجل الروسي الكسندر موستوفوي الاصابة الاولى لسلتا في الدقيقة ٢٨. وعادل فرناندو هييرو لريال مدريد من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول. لكن سلتا انتزع النقاط الثلاث في الدقيقة ٦٥ بعدما سجل له الفرنسي دانيال دوتويل الاصابة الثانية.

وفاز ريال سوسييداد الثالث على كومبوستيلا ٣-١. سجل للفائز خوسيه انطونيو بيكابيا وايغور سفيتلانوفيتش في الدقيقتين ٢٥ و٣٨، وللخاسر سعيد شيبا في الدقيقة ٧٣.

وهنا النتائج:

سلتا ٢ – ريال مدريد ١
ميريدا ١ – برشلونة ٢
اتلتيكو مدريد ٢ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
اتلتيكو بلباو ٢ – ريال فالادوليد ٠
كومبوستيلا ١ – ريال سوسييداد ٣
اسبانيول برشلونة ٢ – تينيريف ٠
اوفييدو ٠ – راسينغ سانتاندر ١
سلامنكا ٦ – فالنسيا ٠
ريال سرقسطة ٢ – مايوركا ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – برشلونة ٧٠ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٢-٤٣).
٢ – ريال مدريد ٥٦ (٥٥-٣٩).
٣ – ريال سوسييداد ٥٥ (٥٢-٣٢).
٤ – مايوركا ٥٥ (٤٩-٣٢).
٥ – سلتافيغو ٥٤ (٤٧-٤٠).

انكلترا

بات الارسنال المرشح الاول لاحراز بطولة الدوري الانكليزي بعدما اوشك ان يتجاوز مانشستر يونايتد متصدر اللائحة، بفوزه السبت على نيوكاسل يونايتد ٣-١ في المرحلة الـ٣٤. وكان مانشستر يونايتد يبتعد ١٢ نقطة عن الارسنال في اليوم الاخير من شباط الماضي، وقد رشح مكتب المراهنات في لندن الفريق اللندني للمرة الاولى هذا الموسم لاحراز اللقب من ٦-٤ الى ١-٢ و١١-٨ لجمع الدوري والكأس التي سيلتقي فيها نيوكاسل يونايتد نفسه في المباراة النهائية، يليه مانشستر يونايتد ٦-٤ بعدما كانت نسبته ١-١٤. وسجل للارسنال الذي لم يخسر في الدوري منذ ١٣ كانون الاول ١٩٩٧، المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا (٢) والفرنسي باتريك فييرا في الدقائق ٤١ و٦٤ و٧٢، في حين سجل لنيوكاسل يونايتد وارن بارتون في الدقيقة ٧٩، وهي الاصابة الاولى في شباك الارسنال في الدوري بعد ١٣ ساعة و٤٣ دقيقة. وصرح مدرب الارسنال الفرنسي ارسين فينغر انه يجب الفوز في المباراة التالية ثم في المباريات الست الاخيرة لضمان اللقب للمرة الاولى منذ الموسم ١٩٩٠-١٩٩١.

وهنا النتائج:

ارسنال ٣ – نيوكاسل يونايتد ١
بارنسلي ٢ – شيفيلد وتنسداي ١
بولتون وندررز ٢ – بلاكبيرن روفرز ١
كوفنتري سيتي ١ – استون فيلا ٢
كريستال بالاس ٠ – ليستر سيتي ٣
ساوثمبتون ٠ – ويمبلدون ١
ويستهام يونايتد ٠ – دربي كاونتي ٠

ومساء الاثنين، حقق الارسنال نتيجة لافتة في المرحلة الـ ٣٤ اذ سحق مضيفه بلاكبيرن روفرز ٤-١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ايوود بارك" وحضرها ٢٨٢١٢ متفرجاً وقلص الفارق مع مانشستر يونايتد الى نقطة واحدة علماً انه لا تزال له مباراتان مؤجلتان. سجل للفائز الهولندي دنيس برغكامب وراي بارلور (٢) والفرنسي نيكولا أنيلكا في الدقائق ٢ و٧ و١٤ و٤٢، وللخاسر كيفن غالاكر في الدقيقة ٥١.

وأمام الارسنال ست مباريات ضد ويمبلدون وبارنسلي ودربي كاونتي وأفرتون وليفربول واستون فيلا، وامام مانشستر يونايتد اربع مباريات ضد نيوكاسل يونايتد وكريستال بالاس وليدز يونايتد وبارنسلي.

وصعد ليفربول الى المركز الثالث بفوزه على كريستال بالاس، الذي بات هبوطه الى الدرجة الاولى شبه مؤكد، ٢-١ امام ٤٣٠٠٧ متفرجين. سجل للفائز اويفيند ليوناردسن وديفيد طومبسون في الدقيقتين ٤٩ و٨٥، وللخاسر ماركوس بنت في الدقيقة ٧٢.

وسحق دربي كاونتي السابع ضيفه بولتون وندررز ٤-٠ سجلها الكوستاريكي باولو سيزار وانتشوب والجامايكي ديون بورتون (٢) والايطالي فرنشيسكو باياتو في الدقائق ٢٧ و٣٧ و٤٠ و٤٥.

وهنا النتائج:

دربي كاونتي ٤ – بولتون وندررز ٠
ليفربول ٢ – كريستال بالاس ١
نيوكاسل يونايتد ٢ – بارنسلي ١
شيفيلد ونسداي ١ – ويستهام يونايتد ١
توتنهام هوتسبر ١ – كوفنتري سيتي ١
ويمبلدون ٠ – أفرتون ٠
بلاكبيرن روفرز ١ – أرسنال ٤
ليدز يونايتد ٣ – تشلسي ١ (لعبت في وقت سابق).
استون فيلا ٠ – مانشستر يونايتد ٢ (لعبت في وقت سابق).
ليستر سيتي – ساوثمبتون (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – مانشستر يونايتد ٦٧ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٤-٢٥).
٢ – ارسنال ٦٦ من ٣٢ (٥٦-٢٨).
٣ – ليفربول ٥٨ من ٣٣ (٥٧-٣٦).
٤ – تشلسي ٥٤ من ٣٢ (٦٣-٣٨).
٥ – ليدز يونايتد ٥٤ من ٣٤ (٥٠-٣٧).

اسكوتلندا

لقي السلتيك خسارته الثانية امام غريمه التقليدي الرينجرز في ثمانية ايام اذ خسر امامه ٠-٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو وحضرها ٥٠٠٤٢ متفرجاً في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الاسكوتلندي. وتصدر الرينجرز، الذي سبق له أن فاز على السلتيك ٢-١ في ٥ نيسان في الدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا، اللائحة بفارق الاصابات عن المتصدر السابق قبل اربع مراحل من انتهاء البطولة وبات امله كبيراً في احراز اللقب للسنة العاشرة على التوالي.

سيطر السلتيك على بداية المباراة، لكن لاعبيه اخفقوا في هز الشباك. وفي الدقيقة ٤٣، ابعد مدافعوه كرة خارج المنطقة فوصلت الى ساعد دفاع الرينجرز السوجي يونلس تيرن فاطلقها قنيفة من نحو ٢٥ متراً مسجلاً الاصابة الاولى. وحقق مدافع الرينجرز الألماني يورغ ألبرتس اصابة التعزيز ٢ – ٠ في الدقيقة ٦٦ بقنيفة بيسراه من حافة المنطقة.

وخسر هارتس الثالث أمام مضيفه هيبرنيان ١ – ٢. سجل للمضيف باري لافيتي وكيفن هاربر في الدقيقتين ٥٦ و٨٠، وللضيف جون روبرتسون في الدقيقة ٧١.

وهنا النتائج:

دندي يونايتد ٠ – أبردين ٠
هيبرنيان ٢ – هارتس ١
مذرول ١ – كيلمارنوك ١
سانت جونستون ٠ – دنفرملين اتلتيك ٠
الرينجرز ٢ – السلتيك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الرينجرز ٦٦ نقطة من ٣٢ مباراة (٧١ – ٣٥).
٢ – السلتيك ٦٦ (٥٧ – ٢٢).
٣ – هارتس ٦٢ (٦٥ – ٤٠).
٤ – سانت جونستون ٤١ (٣٢ – ٣٧).
٥ – كيلمارنوك ٤٠ (٣٥ – ٥٠).

المانيا

قلص بايرن ميونيخ الثاني الفارق بينه وبين افسي. كايزرسلاوترن متصدر اللائحة الى نقطة بفوزه على ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – ١ في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الألماني "البوندسليغه". وعقب المباراة التي شهدها ٦٩ الف متفرج، اكد مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني تراباتوني انه سيترك النادي في نهاية الموسم على رغم ان عقده معه ينتهي في حزيران ٢٠٠٠. وكذلك فعل رئيس النادي فرانتس بكنباور. وقال مدير النادي أولي هوينس ان ثمة احتمالاً نسبته ٩٩ في المئة ان يحل أوتمار هيتسفيلد المدير الرياضي لنادي بوروسيا دورتموند محل ترابانوني. وسجل لبايرن ميونيخ مهمت شول وكارستن يانكر ولوثار ماتيوس، وهي اصابته الاولى منذ نيسان ١٩٩٧، في الدقائق ٣٩ و٤٣ و٤٧، ولميونيخ ١٨٦٠ عبد الرحيم وكيلي في الدقيقة ٧٢. وكان كايزرسلاوترن الذي له مباراة مؤجلة، تعادل الخميس الماضي وبوروسيا دورتموند ١ – ١.

وخسر باير ليفركوزن الثالث امام فولسبورغ ٠ – ١ سجلها فرانك غرايتر في الدقيقة السادسة.

وهنا النتائج:

بايرن ميونيخ ٢ – ميونيخ ١٨٦٠ ١
افسي. كولونيا ٠ – كارلسروه ١
شالكه ٠٤ ٢ – في.اف.بي. شتوتغارت ٤
فولسبورغ ١ – باير ليفركوزن ٠
هامبورغ اس.في. ٢ – ارمينيا بيليفيلد ٠
هيرتا برلين ٠ – فيردر بريمن ٢
بوروسيا مونشنغلادباخ ٠ – امباس.في. دويسبورغ ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – افسي. كايزرسلاوترن ٥٩ نقطة من ٢٩ مباراة (٥١ – ٣٢).
٢ – بايرن ميونيخ ٥٨ من ٣٠ (٥٦ – ٢٣).
٣ – باير ليفركوزن ٥٠ (٥٦ – ٣٢).
٤ – هانزا روستوك ٤٦ (٤٥ – ٣٦).
٥ – شالكه ٠٤ ٤٥ (٣٥ – ٢٩).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البرتغالي، احتفظ افسي. بورتو بفارق النقاط العشر الذي يفصله عن أقرب منافسيه بفوزه على تشافيش ٣ – ١ امام ١٥ ألف متفرج. سجل للفائز ساعد الدفاع المغربي يوسف شيبو وباولينيو سانتوس من ضربة جزاء "بنالتي" والمهاجم البرازيلي ماريو جارديل هداف الدوري والذي لم يسجل في المباريات السبع الاخيرة لفريقه، في الدقائق ٤٠ و٨٣ و٨٩، وللخاسر خورخي فيناغري في الدقيقة ٦٤.

وفاز بنفيكا الثاني على مضيفه سالغيروش ٢ – ٠ سجلهما خوان بينتو والانكليزي بريان دين في الدقيقتين ٣٥ و٦٥ من المباراة التي حضرها ستة آلاف متفرج.

كذلك فاز فيتوريا غيمارش الثالث على مضيفه فارزيم ٢ – ١ امام اربعة آلاف متفرج. سجل للفائز غيلمار أستيفان في الدقيقتين ٤ و٢٢، وللخاسر لامين كونتيه في الدقيقة ٣٨.

وهنا النتائج:

ماريتيمو ١ – بولفيستا ٠
فيتوريا سيتوبال ١ – ريو آفي ٠
فارزيم ١ – فيتوريا غيمارش ٢
أفسي. بورتو ٣ – تشافيش ١
أستريلا أمادورا ٢ – فارنزي ١
بيلينسيس ٢ – أكاديميكا ٠
ليكا ٠ – سبورتنغ براغا ٠
سالغيروش ٠ – بنفيكا ٢
كامبو مايورنزي ٢ – سبورتنغ لشبونة ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – أفسي. بورتو ٦٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٢ – ٢٨).
٢ – بنفيكا ٥٨ (٤٩ – ٢٥).
٣ – فيتوريا غيمارش ٤٩ (٣٦ – ٢١).
٤ – سبورتنغ لشبونة ٤٨ (٣٩ – ٢٧).
٥ – أستريلا أمادورا ٤٧ (٣٩ – ٣٢).

هولندا

توج أجاكس امستردام بطلاً للدوري الهولندي للمرة الـ٢٧ في تاريخه قبل انتهاء البطولة بأربع مراحل، اذ سحق ضيفه هيرينفين ٧ – ٢ وابتعد بفارق ١٨ نقطة عن اقرب منافسيه بي.أس.في. أيندهوفن الذي خسر أمام مضيفه سبارتا روتردام ١ – ٣. ولن تؤثر نتيجة المباريات الخمس الاخيرة للفريقين على فوز أجاكس امستردام بالبطولة التي سيطر عليها منذ بداية الموسم. وهو خسر مباراة واحدة فقط وسجل لاعبوه ٩٣ اصابة في مقابل ١٤ فقط هزت شباكه.

على ملعب "ارينا" في امستردام وأمام ٥٠٤٩٩ متفرجاً، فاز أجاكس أمستردام على هيرينفين ٧ – ٢. سجل للفائز رونالد دوبوير والتيجيري صنداي أوليسيه والجورجي شوتا أرفيلادزه (٣) والدانماركي ميكايل لاودروب والفنلندي ياري ليتمانن من ضربة "جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٤ و٢٥ و٣١ و٦٦ و٨٥ و٤٨ و٦١، وللخاسر رادوسلاف سامارديتش في الدقيقتين ٥١ و٧٤.

ولقي بي.أس.في. أيندهوفن خسارته الثالثة هذا الموسم اذ سقط امام سبارتا روتردام ١ – ٣ في مباراة حضرها ٥٥٠٠ متفرج. سجل للفائز مايكل رنفورم (٢) ومليس دو نوير في الدقائق ١٤ و٣٩ و٥٨، وللخاسر البلجيكي لوك نيليس في الدقيقة ٦٥.

وصعد فيتيس أرنهيم الى المركز الثالث بفوزه على غرافشاب دوتنتشيم ٤ – ١ أمام ٢٢٥٠٠ متفرج. سجل للأول أندريا دي ماركي واليوناني نيكوس ماخلاس هداف الدوري برصيد ٣١ اصابة (٢) وديان كوروفيتش في الدقائق ١٣ و١٦ و٦٨ و٢٩، وللثاني اريك فيسكال في الدقيقة ٣٠. وحطم ماخلاس الرقم القياسي لمهاجم أجنبي من حيث عدد الاصابات بفارق اصابة واحدة عن مهاجم فينورد روتردام أوفي كيندفال في موسم ١٩٦٨ – ١٩٦٩ والبرازيلي رونالدو عندما كان في صفوف بي.أس.في. أيندهوفن في موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥.

وهنا النتائج:

سبارتا روتردام ٣ – بي. اس. في. ايندهوفن ١
ار. كد سي. فالفيك ٢ – فينورد روتردام ٢
ان. اي. سي. نيماغن ٢ – فورتونا سيتارد ٢
رودا جي. سي. كيركراد ٢ – اف. سي. توتني انشكيده ٠
اجاكس امستردام ٧ – هيرينفين ٢
فيتيس ارنهيم ٤ – غرافشاب دوتنتشيم ١
ان. آ. سي. بريدا ٢ – وتريشت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اجاكس امستردام ٨٠ نقطة من ٢٩ مباراة (٩٣-١٤).
٢ – بي. اس. في. ايندهوفن ٦٢ من ٢٩ (٧٤-٣٥).
٣ – فيتيس ارنهيم ٥٥ من ٢٩ (٧٢-٤٤).
٤ – فينورد روتردام ٥٤ من ٢٩ (٥٤-٣٣).
٥ – هيرينفين ٥١ من ٢٩ (٤٧-٤٣).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البلجيكي، تعادل اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة، ومضيفه لوكيرين ١-١، وجنك الثاني وانفير ١-١، في حين فاز جرمينال ايكيرين الثالث على سان تروند ١-٠.

وهنا النتائج:

اندرليكت ٢ – لوميل ٠
لوكيرين ١ – اف. سي. بروج ١
اكسلسيور موسكرون ١ – هاربلبيك ٠
ستاندرد لياج ١ – بيفيرين ٢
جنك ١ – انفير ١
ليرس ١ – مولنبيك ١
جنت ٠ – آلوست ٠
جرمينال ايكيرين ١ – سان تروند ٠
شارلروا ١ – وينستيرلو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف. سي. بروج ٧٤ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٥-٢٤).
٢ – جنك ٦٢ (٦١-٣٠).
٣ – جرمينال ايكيرين ٥١ (٥٢-٤٠).
٤ – اندرليكت ٤٩ (٤٨-٣٣).
٥ – هاربلبيك ٤٨ (٤٥-٢٧).

سويسرا

في مباراة متأخرة من المرحلة السابعة من الدور النهائي للدوري السويسري، استعاد غراسهوبرز زوريخ صدارة اللائحة بفوزه على مضيفه لوسيرن ٢-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – غراسهوبرز زوريخ ٣٦ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول من سبع مباريات (١٩-١١).
٢ – سيرفيت جنيف ٣٥ (١١-٤).
٣ – اف. سي. زوريخ ٢٩ (١٥-٨).
٤ – لوزان سبور ٢٧ (٣-٦).
٥ – سانت غال ٢٤ (٦-٩).

اليونان

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق ست نقاط على بانيليكوس ٤-٢، وباناثينايكوس الثاني على مضيفه كافالا ٤-٠، وايك اثينا الثالث على مضيفه اثنيكوس ٣-١.

وهنا النتائج:

ايولون ٤ – باوك سالونيك ٤
اتينايكوس ٠ – كالاماتا ٠
فيريا ٢ – اوفي ايراكليون ٠
اثنيكوس ١ – ايك اثينا ٣
ايراكليس ١ – ايونيكوس ١
كافالا ٠ – باناثينايكوس ٤
اولمبياكوس بيرايوس ٤ – بانيليكوس ٢
باناشايكي ٢ – كسانتي ١
بروديفتيكي ١ – بانيونيوس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اولمبياكوس بيرايوس ٧٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٨-٢٠).
٢ – باناثينايكوس ٧٣ (٧٩-٢٤).
٣ – ايك اثينا ٦٢ من ٢٩ (٥٠-٢٥).
٤ – باوك سالونيك ٦١ (٦١-٢٨).
٥ – ايونيكوس ٥٨ (٤٣-٢٦).

تركيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق الاصابات على الطاي ٦-١، وفنربخشة الثاني على دردنيل سبور ٢-١، وطرابزون سبور الثالث على مضيفه قيصري سبور ٦-٥.

وهنا النتائج:

اسطنبول سبور ٤ – سمسون سبور ٢
فنربخشة ٢ – دردنيل سبور ١
كوكالي سبور ٣ – بشيكطاش ٢
انقرة كوجو ٢ – كنجلر برلكي ٠
كارابوك سبور ٠ – غازيانتيب سبور ٠
انطاليا سبور ١ – فانسبور ٠
قيصري سبور ٥ – طرابزون سبور ٦
بورسة سبور ٠ – سيكيرسبور ٦
غلطة سراي ٦ – الطاي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – غلطة سراي ٦٣ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٢-٣٨).
٢ – فنربخشة ٦٣ (٥٥-٢٢).
٣ – طرابزون سبور ٥٩ (٦٢-٣٦).
٤ – اسطنبول سبور ٥٠ (٥٣-٣٣).
٥ – بشيكطاش ٤٤ (٥٢-٣٧).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الروماني، تصدر رابيد بوخارست اللائحة بفوزه على اوتيلول غالاتي ١-٠، في حين خسر شتيوا بوخارست المتصدر السابق امام مضيفه ارغيش بيتشتي ٢-٣، وناسيونال بوخارست الرابع امام مضيفه جامعة كرايوفا ١-٥.

وهنا النتائج:

ارغيش بيتشتي ٣ – شتيوا بوخارست ٢
رابيد بوخارست ١ – اوتيلول غالاتي ٠
جامعة كرايوفا ٥ – نسيونال بوخارست ١
دينامو بوخارست ٧ – يول بتروسالي ١
فوريستا فالتيتشيني ٢ – ريسيتا ١
بلكاو ٢ – تشيهلول بياترا نيمت ٠
تشينديا تيرغوفيشتي ٢ – جامعة كلوج ٠
فارول كونستانتا ٢ – سبورتول ستودنتش ١
بترولول بلويشتي ٤ – غلوريا بيستريتا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – رابيد بوخارست ٦٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٣-٢٠).
٢ – شتيوا بوخارست ٦٧ (٦٩-٢٣).
٣ – ارغيش بيتشتي ٥٧ (٤٥-٣١).
٤ – نسيونال بوخارست ٥٦ (٥٣-٣٢).
٥ – اوتيلول غالاتي ٥٢ (٤٨-٢٥).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البلغاري، تعادل ليتكس لوفيتش متصدر اللائحة بفارق ست نقاط ومضيفه ليفسكي كيوستنديل سلبا ٠-٠، وليفسكي صوفيا الثاني وسي. اس. ك. أ. صوفيا الثالث ٣-٣، ونيفتوتشيميك بورغاس الرابع وسبارتاك فارنا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

بوتيف بلوفديف ٤ – سبارتاك بليفن ٠
دوبرودجا دوبريتش ١ – مينيور برنيك ٠
اوليمبيك تيتيفين ٢ – ايتار فليكو تارنوفو ٠
ليفسكي كيوستنديل ٠ – ليتكس لوفيتش ٠
نيفتوتشيميك بورغاس ٠ – سبارتاك فارنا ٠
ميتالورغ برنيك ٢ – لوكوموتيف بلوفديف ٠
لوكوموتيف صوفيا ١ – سلافيا صوفيا ٢
ليفسكي صوفيا ٣ – سي. اس ك. أ. صوفيا ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ليتكس لوفيتش ٦٠ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٣-١٧).
٢ – ليفسكي صوفيا ٥٤ (٦٠-٢٢).
٣ – سي. أس. ك. أ. صوفيا ٥٣ (٥٩-٢٤).
٤ – نيفتوتشيميك بورغاس ٤٦ (٥٣-٢٦).
٥ – سلافيا صوفيا ٤٥ (٣٨-٢٥).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ٢٣ من دوري الجمهورية التشيكية، عزز سبارتا براغ صدارته اللائحة وابتعد بفارق ١٣ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على بيترا درنوفيتش ٤-٠، في حين خسر سلافيا براغ الثاني امام مضيفه تبليشي ١-٣، وتعادل سيغما اولوموك الثالث وبانيك اوسترافا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

فيكتوريا زيزكوف ١ – بومدانيتش ٠
سبارتا براغ ٤ – بيترا درنوفيتش ٠
سيغما اولوموك ٠ – بانيك اوسترافا ٠
مرادنيتش كرالوفي ١ – بوبي برنو ١
يابلونيتش ٢ – كوتشوك اوباقا ٢
تبليشي ٣ – سلافيا براغ ١
سلوفان ليبيريتش ٠ – فيكتوريا بلزين ٠
تشيسكي بوديوفيتش ٠ – دوكلا براغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – سبارتا براغ ٥٥ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٠-١٤).
٢ – سلافيا براغ ٤٢ (٣٤-١٩).
٣ – سيغما اولوموك ٣٨ (٢٧-١٨).
٤ – بانيك اوسترافا ٣٧ (٣٤-٢٦).
٥ – يابلونيتش ٣٥ (٣٤-٢٥).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البولوني، ابتعد ال. ك. اس. لودز في صدارة اللائحة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه بولونيا فرصوفيا الثالث ٣-٠، وخسر ليجيا فرصوفيا الثاني امام مضيفه غروكلين غرودزيسك ١-٢، وفاز فيدزيف لودز الرابع على بتروكيميا بلوك ٣-٠.

وهنا النتائج:

فيدزيف لودز ٣ – بتروكيميا بلوك ٠
شتوميل اولتشين ٠ – اميكا فرونكي ١
بوغون شيشين ٢ – كاتوفيتش ٣
غروكلين غرودزيسك ٢ – ليجيا فرصوفيا ١
بولونيا فرصوفيا ٠ – ال. ك. اس. لودز ٣
روش شورزوف ١ – اوستروفيتش ٠
راكوف تشستوتشوفا ٠ – ليش بوزنان ٢
اودرا فودزيسلاف ٠ – زاغليبي لوبين ١
فيشلا كراكوف ٢ – غورنيك زابرز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ال. ك. أس. لودز ٤٧ نقطة من ٢٤ مباراة (٣٨-١٦).
٢ – ليجيا فرصوفيا ٤٢ (٣٧-٢٢).
٣ – بولونيا فرصوفيا ٤١ (٢٩-٢٠).
٤ – فيدزيف لودز ٤٠ (٣٨-٢٣).
٥ – روش شورزوف ٣٩ (٣٥-٢٣).

المجر

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري المجري، تعادل اوجبشت متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط، ومضيفه شيوفوك (١-١)، وفاز فرنسفاروش الثاني على بيكيشابا ٢-١، وتعادل فاشاش بودابست الثالث وكيشبشت مونفيد (١-١).

وهنا النتائج:

غاز شير ١ – ديوشغيور ٠
شيوفوك ١ – اوجبشت ١
هالادش شومباتلي ١ – تيشلكيشكي ٠
فاشاش بودابست ١ – كيشبشت مونفيد ١
فرنسفاروش ٢ – بيكيشابا ١
شتادلر ٠ – زالاغيرشيغ ١
ديبريسين ٢ – فيديوتون ٠
فاك ١ – أم. تي. ك. بودابست ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اوجبشت ٥٤ نقطة من ٢٥ (٤٢-٢٠).
٢ – فرنسفاروش ٤٩ (٤٤-٢٩).
٣ – فاشاش بودابست ٤٦ (٥٠-٣٣).
٤ – غيور ايتو ٤٦ (٣٢-٢٠).
٥ – أم. تي. ك. بودابست ٤٢ (٤١-٢٤).

فرنسا

بلغ لنس متصدر لائحة الدوري الفرنسي المباراة النهائية لكأس فرنسا للمرة الثالثة في تاريخه بفوزه على ليون ٢-٠ في الدور نصف النهائي. وسجل اصابتي لنس الذي خسر في نهائيي ١٩٤٨ و١٩٧٥، ستيفان زياني في الدقيقتين ٢٥ اثر تمريرة من فريديريك دومو، و٩٠ اثر تمريرة من طوني فلريل.

ويلعب لنس في المباراة النهائية مع باريس سان جيرمان حامل كأس النوادي الفرنسية المحترفة والذي فاز على غانغان ١-٠. سجلها فلوريان موريس في الدقيقة الرابعة بقنيفة مباشرة اثر ضربة ركنية رفعها فرانك غافا وحرم القائم عبد اللطيف تسفاوت لاعب غانغان اصابة في الدقيقة ٢٢ وكذلك عارضة غانغان الايطالي ماركو سيموني اصابة بعد عشر دقائق.

وتجرى المباراة النهائية في ٢ ايار على ملعب "البارك دي برنس".

ايطاليا: نجم الانترناسيونالي ميلانو الذي سجل اصابتي فريقه ٢-١ في مرمى روما. (رويترز تيليفوتو)

هولندا: مهاجم لاجاكس امستردام الجورجي شوتا ارفيلادزه – الى اليمين – محاوراً لاعب ميرينفين ديفيد دلمان. (أ ف ب تيليفوتو)

انكلترا: لاعب الارسنال الفرنسي نيكولا انيلكا محاولاً تفادي اعاقة لاعب بلاكبيرن روفرز كولن هندري. (أ ب تيليفوتو)

اسكوتلندا: يورغ البرتس يحتفل بتسجيله الاصابة الثانية للرينجرز ٢-٠ في مرمى السلتيك. (أ ب تيليفوتو)

المانيا: مدرب بايرن ميونيخ يؤكد عقب فوز فريقه ٢-١ على ميونيخ ١٨٦٠ انه تارك النادي في نهاية الموسم. (رويترز تيليفوتو)

رياضة وألعاب

اليوم اياب الدور نصف النهائي
من كأس الاتحاد الاوروبي

مشجعون روس احتشدوا لشراء تذاكر لمباراة سبارتاك موسكو وانتر ميلانو في موسكو اليوم. (أ ف ب تيليفوتو)

تقام اليوم مباراتا الاياب للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

في موسكو، يستضيف سبارتاك موسكو الروسي انترناسيونالي ميلانو الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الدوري الايطالي، في مباراة مثيرة. وكان الانتر فاز ذهاباً ٢–١ على ملعب "سان سيرو" بفضل اصابتين سجلهما التشيلياني ايفان زامورانو والبرازيلي زي الياس، لكن مهمته لن تكون سهلة في العاصمة الروسية ذلك ان فوز الفريق الروسي ١–٠ يكفيه لبلوغ الدور النهائي من احدى المسابقات الاوروبية للمرة الاولى في تاريخه.

وسيلعب سبارتاك موسكو للفوز بدافع المسؤولية اولاً بعد اسبوع من الراحة وفره المدرب اوليغ رومانتسيف لاعبيه مكافأة على نتيجتي المباراتين اللتين خاضوهما بعد خسارتهم في الذهاب (١–٢ في ميلانو، اذ فازوا في الاولى على لوكوموتيف موسكو في الدوري الروسي، وفي الثانية على كريليا سوفييتوف سمارا في الدور ربع النهائي من كأس روسيا. ويغيب عن التشكيلة المهاجم الكسندر شيركو اخطر لاعب في مباراة الذهاب، مع احتمال عدم مشاركة كيتشينوف ايضاً لاصابة في الركبة.

اما الانتر الذي يصارع على جبهة الدوري الايطالي ايضاً، فستكون ورقته الرابحة مهاجمه البرازيلي رونالدو متصدر لائحة الهدافين برصيد ٢١ اصابة مع مهاجم اودينيزي الالماني اوليفر بيرهوف، والقادر على تغيير نتيجة اي مباراة يخوضها في لحظة واحدة يغفل فيها المدافعون عن مراقبته. ويغيب عن صفوف الفريق زي الياس الموقوف، في حين يجد المدرب جيجي سيموني صعوبة في الاختيار بين اللاعبين الجاهزين لديه.

وعلى ملعب روما الاولمبي، يستقبل لاتزيو روما الايطالي اتلتيكو مدريد الاسباني بأعصاب هادئة نوعاً ما بعد فوزه في مباراة الذهاب ١–٠ في مدريد. ويستطيع لاتزيو ان يركز جهوده على كأس الاتحاد بعد فقدانه الامل تقريباً في المنافسة على بطولة الدوري الايطالي وخسارته امام آسي. ميلان ٠–١ الاربعاء الماضي في ذهاب الدور النهائي من كأس ايطاليا. وسيفتقد مدربه الاسوجي سفن غوران اريكسون ورقة مهمة بغياب مزدوج لليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش الذي سجل اصابة الفوز في مباراة الذهاب بسبب الاصابة، والارجنتيني ماتياس الميدا الذي استدعي للمشاركة مع منتخب بلاده، وقد يغيب ايضاً قلب الدفاع اليساندرو نيستا بسبب الاصابة، في حين يعود الى التشكيلة ساعد الدفاع التشيكي بافل ندفيد.

واستعاد اتلتيكو مدريد بعضاً من توازنه بفوزه على ديبورتيفو لاكورونيا ٣–٠ السبت الماضي في الدوري الاسباني، وفي امكان مدربه الصربي رادومير انتيتش الاعتماد على تشكيلة شبه كاملة يغيب عنها البرازيلي جونينيو المصاب منذ فترة طويلة وكامينيرو وسانتي الموقوفان، ولكن يعود الى صفوفها المهاجم فرانشيسكو "كيكو" نارفايز الذي غاب عن مباراة الذهاب لايقافه.

كأس الكؤوس الآسيوية للنصر السعودي

كابتن النصر السعودي يتسلم كأس الكؤوس الافريقية من رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد عقب فوز فريقه على سامسونغ الكوري (١–٠). (أ ف ب تيليفوتو)

احرز فريق النصر السعودي كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة في كرة القدم بفوزه على فريق سامسونغ الكوري الجنوبي ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما الاحد على "ملعب الملك فهد الدولي" في الرياض وحضرها ٦٠ الف متفرج.

وسجل اصابة المباراة النجم البلغاري هريستو ستويتشكوف الذي حصل على ٢٠٠ الف دولار عن مباراتين، في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة عرضية من المهاجم القطري محمد سالم العنزي.

واحتل فريق غوان بيجينغ الصيني المركز الثالث بفوزه على فريق كوبيتداغ التركماني ٤ – ١. سجل للفائز الاوروغواياني كاسيلو دلغالي (٣) ولي مونغ زينغ في الدقائق ٣٩ و٥٧ و٩٠ و٦٣، وللخاسر سيرغي تشوتشينكو في الدقيقة ١٥.

ربع النهائي من كأس سوريا الـ ٣٠

دمشق – من فايز وهبي:

صعد فريقا حطين اللاذقي والكرامة الحمصي الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس سوريا (كأس الجمهورية) الـ ٣٠ لكرة القدم بعد تغلب الاول على جاره وغريمه التقليدي تشرين ٢–٠ في اللاذقية، وفوز الثاني على جبلة وصيف الكأس الـ ٢٩ في حمص ٢–١. ويلتقي الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم الثلثاء على ملعب العباسيين في دمشق فريقا الجيش المركزي حامل اللقب وجاره الشرطة المركزي، بينما تقام المباراة الرابعة الاخيرة بعد ظهر الثلثاء ٢١ نيسان بين الوثبة الحمصي واليقظة دير الزور في حمص.

● على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين وتشرين في "دربي" عروس الساحل فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير عن فوز صريح لحطين ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) بعد مباراة متوسطة المستوى لاحت فيها لسالم بركة ومحمد اليوسف فرص عدة تكفلها الحارس الحطيني عمار عكيل كما تكفل الحارس التشريني لؤي عثمان قذيفتين لعارف الآغا الذي حرمته العارضة اصابة محققة حين نابت عن لؤي عثمان في صد قذيفة رأسية صاعقة. سجل سليم جبلاوي اصابة التقدم لحطين في الدقيقة ٣٥ بكرة الى سقف الشبكة اثر ركنية، دخل فيها برأسه فارتدت اليه من العارضة فتابعها بيسراه من فوق الحارس عمار عكيل. واضاف جبلاوي نفسه اصابة التعزيز لفريقه في الدقيقة ٨٥ بكرة مرتدة من يدي الحارس عكيل اثر عرضية من عارف الآغا.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود عباس وعاونه مؤمن عبدالله وابرهيم عاصي.

● على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي وجبلة الساحلي فأسفر لقاؤهما عن فوز الكرامة ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠) وذلك بعد مباراة باهتة في شوطها الاول ساخنة في الثاني.

تكفل الحارسان انور السمو من الكرامة وعبد الفتاح عبد القادر من جبلة كرات عدة قبل ان يفتتح شادي حاج بك التسجيل لاصحاب الضيافة في الدقيقة ٥٩ مستثمراً كرة مرتدة من يدي عبد الفتاح عبد القادر. وفي الدقيقة ٦٠، اي بعد دقيقة واحدة، نجح سامر عيون السود في اضافة اصابة التعزيز للفريق الحمصي ٢–٠ متابعاً كرة من داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٨٥ كانت ضربة حرة لجبلة انبرى لها "المتخصص" علي موسى واطلقها قذيفة ارتدت – لقوتها – من يدي انور السمو فتابعها مازن اسعد وقلص الفارق لجبلة الى ١–٢.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الشريف وعاونه الدوليان توفيق قرام ومعتز يغمور.

ويلتقي فريقا الكرامة وحطين في الدور نصف النهائي، بينما يلتقي في ثانية مباراتي هذا الدور الفائزان في مباراتي اليوم بين الجيش والشرطة، والثلثاء ٢١ نيسان بين الوثبة واليقظة.

المرحلة الـ ٢١ من الدوري المصري الـ ٤١
الأهلي فاز على بلدية المحلة ٢–٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الاهلي	٢٠	١٤	٤	٢	٣٠	١٠	٤٦
٢– الزمالك	٢٠	١١	٨	١	٣١	١٢	٤١
٣– المقاولون	٢١	١٠	٧	٤	٣٧	١٣	٣٧
٤– الاسماعيلي	٢٠	٩	٧	٤	٣٥	٢٠	٣٤
٥– الاتحاد	٢٠	٨	٧	٥	٢٣	١٥	٣١
٦– غزل المحلة	٢١	٩	٤	٨	٢٠	٢٠	٣١
٧– المنصورة	٢١	٨	٦	٧	٢٥	٢٦	٣٠
٨– المصري	٢١	٨	٦	٧	٢١	٢٥	٣٠
٩– السويس	٢١	٨	٤	٩	١٧	٢١	٢٨
١٠– غزل السويس	٢١	٦	٦	٩	١٩	٢٢	٢٤
١١– دينا	٢١	٦	٤	١١	٢٥	٣٣	٢٢
١٢– الشمس	٢١	٥	٦	١٠	٢٠	٣٤	٢١
١٣– أسوان	٢١	٥	٥	١١	٢١	٣٤	٢٠
١٤– القناة	٢٠	٥	٥	١٠	١٢	٢٧	٢٠
١٥– بلدية المحلة	٢١	٤	٦	١١	١٦	٢٥	١٨
١٦– المنيا	٢٠	٤	٥	١١	١٧	٣٢	١٧
المجموع:	٣٣٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٣٦٩	٣٦٩	٤٥٠

القاهرة – من رأفت الشيخ:

فاز فريق الاهلي على ضيفه فريق بلدية المحلة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت في ختام المرحلة الـ ٢١ من الدوري العام المصري الـ ٤١ لكرة القدم. وكان الفريقان تعادلا ذهاباً سلباً من دون اصابات الخميس ١٩٩٧/١١/٢٣ على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى، وبذلك غنم الاهلي، حامل اللقب في المواسم الاربعة الاخيرة، اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه، وضاعت النقطة السادسة بالتعادل. سجل علي ماهر برأسه الاصابة الاولى للاهلي في الدقيقة ٢٠ بكرة الى يمين الحارس اثر تلقيه الكرة من مجدي طلبة من ضربة حرة الى يمين المنطقة، وبهذه الاصابة انهى الاهلي الشوط في مصلحته لعباً ونتيجة.

وفي الشوط الثاني صدت العارضة المحلاوية قذيفة ابرهيم حسن ظهير الاهلي الذي افتقد توأمه حسام حسن هداف مصر وكأس الامم الافريقية الـ ٢١ بعدما اوقفه النادي الى اجل غير مسمى لتمرده على المدير الفني الجديد للاهلي الالماني راينر تسوبيل. لكن علي ماهر هداف الاهلي الجديد – هداف الترسانة سابقاً – نجح بعد دقيقة واحدة في تعويض فرصة ابرهيم حسن حين تلقى الكرة امامية طويلة من اسامة عرابي وانفرد بها من بعيد كاسراً مصيدة التسلل ثم ارسلها مستغلاً خروج الحارس المحلاوي لملاقاته عند حدود المنطقة (!) لتهز شباك مرمى البلدية المشرع على مصراعيه ولتهتز، بعدما، ثقة المحلاويين بانفسهم وتتسم تحركاتهم وتمريراتهم بالعشوائية زهاء ثلث ساعة. وفي الدقيقة ٣٠ يتبادل وسام الحوتي الكرة هو واحمد صالح على طريقة "خذ وهات" لكن الحوتي يطيح الكرة، وهو في وضع جيد لتقليص الفارق، فوق العارضة. وفي ربع الساعة الاخير يعيد لاعبو البلدية تنظيم صفوفهم ويقلق مهاجموهم مدافعي الاهلي عبر ضغط مكثف وطلعات خطرة، لكن غياب "اللمسة الاخيرة" لدى هؤلاء حال دون المحلاويين وادراك التعادل لتنتهي اللعبة حمراء ٢–٠.

وهذا هو الفوز الرابع عشر للاهلي وبه صار رصيده ٤٦ نقطة من ٢٠ مباراة، وهو سيلتقي القناة الاربعاء ١٥ نيسان على ملعب القاهرة في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الـ ٢٠ لانشغال الاهلي بمباراتيه مع فريق البن الاثيوبي في دور الـ ٣٢ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ ٣٣ لكرة القدم واللتين اسفرتا عن خروج الاهلي من المسابقة بفضل اصابتين مضاعفتين لفريق البن سجلهما في المباراة الايابية على ملعب القاهرة (٢–٢). والتعثر الحادي عشر لبلدية المحلة وبه ظل وصيفاً ثانياً للقاع وله ١٨ نقطة.

قاد المباراة الحكم ناصر عباس.

القناة ١ – غزل السويس ٠

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية التقى فريقا القناة وغزل السويس في مباراة مصيرية للاول مأساوية للثاني، فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ١–٠ سجلها علي يحيى بضربة جزاء "بنالتي". وكان الفريقان التقيا ذهاباً الاربعاء ١٩٩٧/١١/٢٢ في عجرود وأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠، وبذلك غنم القناة اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة للغزل، وضاعف النقطة السادسة بالتعادل.

وهذا هو الفوز الخامس للقناة وبه صعد من المركز الخامس عشر (وصيف القاع) الى المركز الرابع عشر وله ٢٠ نقطة. والتعثر التاسع لغزل السويس ومع ذلك احتفظ بالمركز العاشر وله ٢٤ نقطة.

وتجرى بعد ظهر اليوم مباراتان مؤجلتان من المرحلة العشرين بسبب النشاط الافريقي:

– الزمالك – المنيا (القاهرة).
– الاسماعيلي – الاتحاد (الاسماعيلية).

وتختتم غداً الاربعاء بمباراة واحدة بين الاهلي والقناة (القاهرة).

الزمالك – المنيا

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك وصيف القمة والمنيا صاحب القاع، وكلاهما في "مباراة الاحلام المتناقضة" يبغي الفوز: الزمالك ساعياً الى تقليص الفارق بينه وبين الاهلي المتصدر، والمنيا آملاً في الخروج من النفق المظلم بعدما بات هبوطه شبه مؤكد.

للزمالك ٤١ نقطة من ١١ انتصاراً وثمانية تعادلات وخسارة واحدة. والمنيا السادس عشر الاخير وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهاباً على ملعب جامعة اسيوط السبت ١٩٩٧/١٠/١٨ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة عن فوز الزمالك ٢–٠ سجلهما عبد الحميد بسيوني واحمد عبد الله برأسه في الدقيقتين ٥٢ و٧٢. وكفة الزمالك تبدو ارجح.

الاسماعيلي ٢ – الاتحاد ٢

على ملعب الاسماعيلي يلتقي فريقا الاسماعيلي والاتحاد السكندري في مباراة تندرج تحت خانة "تحسين المواقع".

الاسماعيلي الرابع وله ٣٤ نقطة من تسعة انتصارات وسبعة تعادلات واربع خسارات. والاتحاد الخامس وله ٣١ نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات وخمس خسارات، والفريقان التقيا ذهاباً في الاسكندرية الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للاسماعيلي خالد بيبو (٢) في الدقيقتين ٨ و٤٩، وسجل للاتحاد كرم مرسي (٢) في الدقيقتين ١٣ و٨٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاهلي – القناة

على ملعب القاهرة يلتقي الاهلي بطل مصر للمرة الرابعة على التوالي والطامح الى الاحتفاظ باللقب المرموق مرة خامسة، والقناة احد المرشحين للهبوط وابرز المقارعين على "حزام النجاة" هو واسوان والشمس ودينا وغزل السويس.

للاهلي ٤٦ نقطة من ١٤ انتصاراً واربعة تعادلات وخسارتين. وللقناة ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن فوز القناة ١–٠ سجلها ياسر تحسين في الدقيقة ٣٦. وكفة الاهلي تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لدقة موقف ضيفه.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦
لاعبو جنوب افريقيا يشكون مدربهم

شكا لاعبو منتخب جنوب افريقيا لكرة القدم من اسلوب مدربهم الفرنسي فيليب تروسييه (٤٣ عاما) خلال معسكر تدريبي استعدادا لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ اقيم قرب جوهانسبورغ.

واشارت صحيفة "ستار" الى ان اللاعبين يتذمرون خصوصا من انتقادات تروسييه اللاذعة واسلوبه السلطوي ما اثار عصبيتهم وجعلهم يرتبكون اخطاء بدائية.

واطلقت صحيفة اخرى على المعسكر الذي يقام من دون اللاعبين المحترفين اسم "معسكر الجحيم" وتحدثت عن "اهانات شفهية وجسدية" يقوم بها المدرب الفرنسي.

وكان تروسييه خلف الافريقي الجنوبي جومو سونو مطلع اذار الماضي عقب كأس الامم الافريقية عندما كان يقود منتخب البلد المنظم بوركينا فاسو. وسبق له ان درب منتخبي ساحل العاج ونيجيريا، وقد ترك منصبه مدربا لنادي كايزر تشيفز الافريقي الجنوبي قبل اربع سنوات بعدما شكا اللاعبون من اسلوبه القاسي في التدريب.

● اكد مدرب منتخب تونس الفرنسي هنري كاسبرشاك البولوني الاصل، ان مهاجم فريق النجم الساحلي البرازيلي خوسيه كلايتون سيكون ضمن تشكيلته الرسمية المشاركة في نهائيات كأس العالم بعد حصوله على الجنسية التونسية. وسيعلن تشكيلته النهائية في ٦ حزيران قبل اربعة ايام من انطلاق البطولة.

● فاز منتخب كوريا الجنوبية على فريق متز الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الدوري الفرنسي، ٢ – ١ في مباراة ودية اجريت بينهما السبت في متز وحضرها اربعة الاف متفرج. سجل متز اصابة السبق في الدقيقة ٢٥ بواسطة ساما اثر تمريرة من بلانشار. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة، ادرك كيم دوه كين التعادل اثر ضربة ركنية رفعها يون جونغ كوان. وفي الدقيقة ٦٩، سجل تشوي يونغ سوو اصابة الفوز اثر تمريرة من تام يول.

كرة القدم الاميركية الجنوبية
الارجنتين: رأس اللائحة هو هو





نجم ريفربلايت التشيليقي مارتشيلو سالاس – الى اليمين – يهوي بعدما اعاقه لاعب بوكا جونيورز نستور فابري. (رويترز تيليفوتو)

احتفظ فيليز سارسفيلد بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على انديبندينتي ٣–٠ في المرحلة العاشرة. وسجل الاصابات كامبس (٢) وداريو حسين في الدقائق ٨ و٣٩ و٥٧.

وفاز لانوس الثاني على اونيون ٢–١. سجل للفائز بارتليت وبيلوسو في الدقيقتين ٤٣ و٦٩، وللخاسر باريتو في الدقيقة ٧٤.

وتعادل جيمنازيا اسفريما الثالث وديبورتيفو اسبانيول ٢–٢. سجل للاول سوزا وماسيرا في الدقيقتين ٤٨ و٧١، وللثاني كاتوبيو وغالفان في الدقيقتين ٤٧ و٦٧.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

فيليز سارسفيلد ٣ – انديبندينتي ٠
لانوس ٢ – اونيون ١
بلاتنسي ٢ – كولون ٠
راسينغ كلوب ٢ – فيروكاريل ٠
ارجنتينوس جونيورز ٢ – موراكلن ٠
بوكا جونيورز ٢ – ريفربلايت ٢
نيويلس اولد بويز ١ – جيمنازيا دوخوخوي ٠
سان لورنزو ٢ – استوديانتس ٠
جيمنازيا تيرو ١ – روزاريو سنترال ١
جيمنازيا اسفريما ٢ – ديبورتيفو اسبانيول ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– فيليز سارسفيلد ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات.
٢– لانوس ٢١
٣– جيمنازيا اسفريما ١٩
٤– جيمنازيا دي خوخوي ١٨
٥– ريفربلايت ١٧

وفاة "زيزي" عن ٩٠ عاما

توفي مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم في كأس العالم ١٩٥٤ التي اقيمت في سويسرا، الفريدو موريرا جونيور "زيزي" الجمعة في مستشفى في سان باولو عن عمر ناهز الـ ٩٠ عاما.

وقد اصيب زيزي بالتهاب حاد في رئتيه قبل ٢٥ يوما نقل على اثره الى المستشفى لكنه لم يخرج من وعكته.

واشرف زيزي على نوادي فلومينينسي وفاسكو دا غاما وبوتافوغو وكورينتيانس وسان باولو في البرازيل وعلى نواد عدة اخرى في تشيلي والاوروغواي والبرتغال. ويرى المراقبون انه هو الذي هيأ المنتخب البرازيلي لدخول عصره الذهبي ليحرز من بعده كأس العالم اعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤.

نتائج سباق الخيل

سوياف بيروت (مخايل) مجلياً على نمر (دانيال).

ورور (سليمان) قاهراً الشك (عاصي).

الباز (عاصي) فائزاً بسهولة على ماجدة (قاسم).

ماي واي تو (سليمان) فائزة على نسيم (عاصي) وجود الكرام (صالحاني).

طير الليل (عطية) متفوقاً على الحصّاد (سليمان).

غزال (سليمان) رابحاً بعيداً.

حبايب (سليمان) متغلباً على غجري (سمير) وابن الطير (عاصي).

شامخ الورد (سليمان) مجلياً من دون عناء.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "آ"

١ – سوياف بيروت (٥٥ كيلو) مخايل ١٤٠ – ١٢٠
٢ – نمر (٥٥ كيلو) دانيال ١٥٠
٣ – عين العقل (٥٥ كيلو) فاروق.
٤ – جاسر (٥٢ كيلو) كريم.
ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك: كميل كرم. المضمر: مايك كرم.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "آ"

١ – ورور (٥٢ كيلو) سليمان ١٩٠ – ١١٠
٢ – الشك (٥١ كيلو) عاصي ١١٠
٣ – زير الميدان (١/٢ ٥٢ كيلو) جوزف.
٤ – نمر الجبل (٥٢ كيلو) قاسم.
ربح برأس وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: عقاب ونسر الفضاء.

الشوط الثالث – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١ – الباز (٥١ كيلو) عاصي ٣٠٠ – ٢٦٠
٢ – ماجدة (١/٢ ٦٠ كيلو) قاسم ١٢٠
٣ – عروسة الشرق (١/٢ ٥٠ كيلو) فاروق.
٤ – ليث (٥٩ كيلو) علي.
ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.
المالك: حسين سيف الدين. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: قمر لبنان.

الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "آ"

١ – ماي واي تو (١/٢ ٥٣ كيلو) سليمان ١٥٠ – ١١٠
٢ – نسيم (٥١ كيلو) عاصي ٦٠٠
٣ – جود الكرام (٥٨ كيلو) صالحاني.
٤ – هدف (٥٤ كيلو) فخر.
ربحت بطول وبنصف طول. الوقت دقيقتان و٣٤ ثانية.
المالك: ناديا فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "آ" (الثلاثية)

١ – طير الليل (٥٤ كيلو) عطية ٦٠٠ – ١٢٠
٢ – الحصّاد (٥٢ كيلو) سليمان ١١٠
٣ – صيّاد (١/٢ ٥٢ كيلو) جوزف ١٤٠
٤ – نسر الجبل (٥٢ كيلو) فاروق.
ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.
المالك: مفيد دبغي. المضمر الياس عساف.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – غزال (١/٢ ٥٤ كيلو) سليمان ٢٨٠ – ١٢٠
٢ – رائع الحسن (١/٢ ٥٩ كيلو) زعتري ١١٠
٣ – من حبيب (١/٢ ٥٣ كيلو) فاروق.
٤ – منيمة (٥٤ كيلو) جان.
ربح بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٦ ثوان.
المالك: اسطبل الفرن. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: ديوان وامير العرب.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "آ" (الرباعية)

١ – حبايب (١/٢ ٦٦ كيلو) سليمان ٤٥٠ – ١٤٠
٢ – غجري (١/٢ ٥٣ كيلو) سمير ٢٥٠
٣ – ابن الطير (١/٢ ٥٢ كيلو) عاصي ١٧٠
٤ – احمر اللون (٥١ كيلو) قاسم.
ربح بطول ونصف طول وبرأس. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: حامد.

الشوط الثامن – ١٥٠٠ متر الفئة "آ"

١ – شامخ الورد (٥٤ كيلو) سليمان ١٨٠ – ١١٠
٢ – بحر النغم (٥٢ كيلو) كريم ١١٠
٣ – حبيب ملير (٥٩ كيلو) فاروق.
٤ – زهر ملير (٥٩ كيلو) صالحاني.
ربح بعيداً وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.
المالك: طوني خوري. المضمر: علي سيف الدين.

الثنائية

الشوط الاول – سوياف بيروت (١) على نمر (٦) ٣٠٠
الشوط الثاني (فوركاست) ورور (٨) على الشك (٣) ٣٥٠
الشوط الثالث – الباز (٥) على ماجدة (٢) ٦٠٠
الشوط الرابع – ماي واي تو (٥) على نسيم (٢) ٤٥٠
الشوط الخامس – طير الليل (١) على الحصّاد (٥) ١٠٠٠
الشوط السادس – غزال (٢) على رائع الحسن (٤) ٥٠٠
الشوط السابع – حبايب (١) على غجري (٧) ١١٩٠٠
الشوط الثامن – شامخ الورد (٦) على بحر النغم (٤) ٣٥٠

المزدوجة

– الشوط الثالث على الرابع: الباز (٥) على ماي واي تو (٥) ٨٥٠
– الشوط الخامس على السادس: طير الليل (١) على غزال (٢) ٢٢٠٠
طير الليل (١) على امير العرب (١) ٥٥٠
– الشوط السابع على الثامن: حبايب (١) على شامخ الورد (٦) ١٢٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: طير الليل (١) على حبايب (١) ٣١٠٠

الثلاثية : (تريو)

بالترتيب (١ – ٥ – ٨)، ٩٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب، ١٨٠٠٠ ل.ل.
المركبة، ١٨٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية أساس واحد، ١٠٨٠٠٠ ل.ل.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
بيراستيغوي بطل استوريل على حساب موستر

الاسباني البرتو بيراستيغوي متوجاً بطلاً لدورة استوريل. (أ ف ب تيليفوتو)




الاوسترالي باتريك رافتر بطل دورة مدراس. (أ ب تيليفوتو)

الفرنسية ماري بيرس بطلة دورة اميليا ايلاند. (أ ب تيليفوتو)

احرز الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثالثاً بطولة دورة استوريل البرتغالية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على النمسوي توماس موستر المصنف سادساً ٣-٦، ٦-١، ٦-٣ في ساعة و٢٨ دقيقة.

وفي ظل طقس مشمس تخللته رياح، اثبت موستر الاختصاصي باللعب على الملاعب الصلصالية وبطل الدورة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، رفعة مستواه وفاز بالمجموعة الاولى. لكن بيراستيغوي (٢٥ عاماً) المصنف ثامن عشر في العالم، وجد ايقاعه وفاز بالمجموعتين الثانية والثالثة. وحصل الفائز على شيك بقيمة ٨٤ الف دولار و١٩٠ نقطة في التصنيف العالمي.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاميركيان دون جونسون وفرنسيسكو مونتانا (١) على المكسيكي ديفيد روديتي والهولندي فرنون فيبير ٦-١، ٢-٦، ٦-١.

دورة هونغ كونغ

● بات كينيث كارلسن المصنف ثامناً اول لاعب دانماركي يحرز بطولة احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين بفوزه على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦-٢، ٦-٠ في نهائي دورة هونغ كونغ الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار.

وتأجلت المباراة ساعات بسبب المطر وتوقفت مجدداً بعد الشوط الاول من المجموعة الاولى. وعندما تويعت، كانت ساعة كافية ليسحق كارلسن منافسه بلاك المصنف ٨١ في العالم.

ويذكر ان دورة هونغ كونغ هذه السنة كانت الاولى في دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين يسمح فيها للاعبين بالاجتماع مع مدربيهم خلال فترة تبديل الملاعب. وقال كارلسن الذي احرز لقبه الاول منذ احترافه قبل ست سنوات انه لم يكن في حاجة الى اي تعليمات لانه لم يرتكب اي خطأ.

وفي الدور نصف النهائي، فاز كارلسن على الاسوجي توماس يوهانسون المصنف ثالثاً ٦-٢، ٦-٢، وبلاك على الكندي سيباستيان لارو ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤).

وفي نهائي الزوجي، فاز بلاك والاميركي اليكس اوبراين على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين والفنلندي توماس كيتولا ٧-٥، ٦-١.

دورة مدراس

● احرز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول بطولة دورة مدراس الهندية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٤٢٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي ميكايل تيلستروم بطل الدورة في العام الماضي، ٦-٣، ٦-٤ في ٧٢ دقيقة.

وكسر رافتر المصنف رابعاً في العالم والذي احرز لقبه الاول منذ فوزه ببطولة الولايات المتحدة في ايلول الماضي، ارسال منافسه مبكراً في كلتا المجموعتين ولم يرتكب اي خطأ مزدوج طوال المباراة، فيما بدا تيلستروم الذي وصل للمرة الاولى الى نهائي احدى الدورات منذ فوزه بدورة مدراس العام الماضي، مهزوزاً وارتكب ستة اخطاء مزدوجة. وحصل رافتر الذي حقق فوزه الثالث عشر في مقابل خمس خسارات على الملاعب الصلبة هذا الموسم، على شيك بقيمة ٥٨ الف دولار، وتيلستروم على شيك بقيمة ٣٤ الف دولار.

وفي نهائي الزوجي، فاز الهنديان ماهيش بوباتي ولياندر بايس على الفرنسي اوليفييه دوليتر وماكس ميرني من روسيا البيضاء ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٢. وحصل الفائزان على ٢٩ الف دولار، والخاسران على ١٧١٠٠ دولار.

دورة رأس لفان

● توج الاميركي جون ماكنرو بطلاً لدورة رأس لفان القطرية الاولى للاعبين القدامى الكبار التي اقيمت على مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش في الدوحة بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي بيورن بورغ ٧-٦، ٤-٦، ١٠-٨.

وسلم الشيخ تميم بن حمد آل ثاني نجل امير البلاد الكأس الذهبية الى ماكنرو، في حين حصل بورغ على سيف ذهبي من نائب رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني.

واحتل الاسوجي انديرس ياريد المركز الثالث بفوزه على الفرنسي يانيك نواه ٥-٧، ٣-١ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

دورة طوكيو

● تأهل الاوسترالي ساندون ستول للدور الثاني من بطولة اليابان الدولية المفتوحة التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٨٦٤ ألف دولار، بفوزه في الدور الأول على الياباني تاكاو سوزوكي ٦-٢، ٦-٣.

وفاز الألماني راينر شوتلر على مواطنه كريستيان فينك ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، والألماني ديفيد برينوسيل على الأميركي مايكل سيل ٦-٢، ٦-١، والاميركي ديفيد ديلوسيا على مواطنه ديفيد ويتون ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي جان - مايكل غامبيل على الايطالي ستيفانو بيسكو سوليدو ٦-٣، ٦-٢، والاميركي بريان ملكفي على الاسوجي كال فليفت ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، والهولندي جون فان لوتوم على الياباني ميديكي كانيكو ٦-٤، ٠-٦، ٧-٥.

وفي بطولة السيدات، فازت اليابانية يوكا يوشيدا على مواطنتها ناوكو كيجيموتا ٦-١، ٤-٦، ٦-١، والتايلاندية تامارين تانا سوغارن على الكورية الجنوبية كيم ليون - ها ٤-٦، ٧-٥، ٦-٠، والاميركية ميغان شوغنيسي على التايوانية جانيت لي ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤.

دورة برشلونة

● واجه الاسباني ألبرت كوستا المصنف تاسعاً وبطل الدورة في الموسم الماضي، صعوبة في مباراته والأكوادوري نيكولاس لابنتي في الدور الاول من دورة كوندي دي غودو الاسبانية الدولية التي تقام في برشلونة قبل أن يفوز عليه ٤-٦، ٦-٣، ٦-١ ويتأهل للدور الثاني.

واثرت الرياح الشديدة على مستوى اللاعبين وفوجئ كوستا بقوة ضربات ارسال لابنتي. وقال اللاعب الاسباني: "الرياح جعلت المجموعة الاولى غريبة بعض الشيء، ولكن مع بداية المجموعة الثانية وجدت ايقاعي. تقدمت الى الشبكة اكثر وسيطرت على مجرى المباراة".

وحقق الاسباني روبرتو كاريتيرو مفاجأة بفوزه على الأوكراني اندريه ميدفيديف المصنف حادي عشر ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٩-٧).

وفاز الاميركي جيف تارانغو على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٣، ٦-١، والاسباني غالو بلانكو على مواطنه خوان انطونيو مارين ٦-٣، ٦-١، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الاسباني تاني راسكون ٦-٣، ٦-٢، والاميركي تود مارتن على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٢، ٦-٤، والايطالي اندريا غودنزي على الاسباني ديفيد سانشيز ٦-٤، ٦-٣، والتشيكي بوهدان اوليهوارتش على الاسباني خوان ألبرت فيلوكا ٤-٦، ٧-٦ (٧-٠)، ٧-٥، والاسباني توماس كاربونيل على الاسوجي توماس نيدال ٥-٧، ٦-٣، ٦-٢.

دورة أميليا أيلاند

● احرزت الفرنسية ماري بيرس المصنفة رابعة بطولة دورة بوش ولومب الاميركية الدولية للسيدات التي اقيمت في اميليا ايلاند وبلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سادسة ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٠، ٦-٢.

ونجحت بيرس في محاولتها الثالثة في احراز بطولة الدورة بعد خسارتها في المباراة النهائية في العامين السابقين، علماً انه لقبها الثاني هذا الموسم بعد فوزها في دورة باريس الفرنسية. وتعثرت بيرس في المجموعة الاولى بعد عرض متكافئ، لكنها ما لبثت ان فازت بالمجموعة الثانية ٦-٠ ما ساهم في اضعاف معنويات اللاعبة الاسبانية التي خسرت المجموعة الثالثة ٢-٦.

وكانت بيرس فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، ومارتينيز على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية ٦-٤، ٦-٠.

ترتيب الرجال

● بدأ التشيلياني مارتشيلو ريوس أسبوعه الثالث في صدارة لائحة التصنيف العالمي الذي اذاعته امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب والذي لم يطرأ فيه اي تغيير على المراكز الستة الاولى. وكان ريوس تصدر لائحة التصنيف العالمي في ٣٠ آذار الماضي.

وتبادل الاسوجي يوناس بيوركمان والاسباني أليكس كوريتيا المراكز، فصعد الاول الى المركز السابع، في حين تراجع الثاني الى المركز الثامن.

وتقدم الاسباني البرتو بيراستيغوي الذي احرز الاحد الماضي بطولة دورة استوريل البرتغالية، درجتين واحتل المركز السادس عشر.

وهنا المصنفون العشرة الأوائل حتى ١٣ نيسان:

١- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٤٥ نقطة.
٢- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٦٠٠
٣- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٤٣
٤- باتريك رافتر (أوستراليا) ٣٣٥٤
٥- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٣٠٩٤
٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٢٧
٧- يوناس بيوركمان (أسوج) ٢٦٦٣
٨- أليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٥٢٣
٩- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٣٠٨
١٠- غوستافو كويرتن (البرازيل) ٢٢٦٢

مطرانية الروم الارثوذكس

من مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت برنامج الصلوات التي يرأسها متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة خلال الاسبوع العظيم والفصح المقدس:

– الثلثاء ١٤ نيسان – الثلثاء العظيم، صلاة الختن الثالثة في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية الساعة السادسة مساء.

– الاربعاء ١٥ نيسان – الاربعاء العظيم، صلاة الزيت المقدس في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية الساعة الخامسة مساء.

– الخميس ١٦ نيسان – الخميس العظيم، خدمة أناجيل الآلام المقدسة في كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل وجبرائيل في المزرعة الساعة الخامسة مساء.

– الجمعة ١٧ نيسان – الجمعة العظيمة، خدمة الساعات وانزال المصلوب في كنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان الساعة التاسعة صباحاً، خدمة جناز المسيح في كنيسة بشارة السيدة في حي الفرنيني الساعة الخامسة مساء.

– السبت ١٨ نيسان – سبت النور، القداس الالهي في كنيسة القديسة كاترينا في مدرسة البشارة الارثوذكسية الساعة التاسعة صباحاً.

– الاحد ١٩ نيسان – الفصح المقدس، الهجمة وقداس الفصح في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية الساعة السادسة صباحاً.

– الاثنين ٢٠ نيسان – الاثنين الجديد (الباعوث): القداس الالهي في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية الساعة التاسعة صباحاً.

– الخميس ٢٣ نيسان – عيد القديس جاورجيوس اللابس الظفر: القداس الالهي في كنيسة القديس جاورجيوس في بيت القديس جاورجيوس الساعة التاسعة صباحاً.

– الجمعة ٢٤ نيسان – ينبوع والدة الاله، القداس الالهي في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية الساعة التاسعة صباحاً.

– الاحد ٢٦ نيسان – الاحد الجديد، صلاة السحر ثم القداس الالهي في كنيسة دير القديس جاورجيوس في سوق الغرب الساعة الثامنة والنصف صباحاً.

سيرينا عبدالله ديب

رزق السيد عبدالله ديب وقرينته السيدة جورجيت مولوداً انثى هي باكورتهما سمياها سيرينا (اوتيل ديو).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
بطولة الشرقية وأفضل سجل لشيكاغو بولز

احرز شيكاغو بولز بطولة المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان-بي-اي" ولذا سيخوض ثلاث مراحل على الاقل على ارضه في "البلاي اوف" بعدما حقق فوزه الـ٦٠ هذا الموسم، وهو رقم قياسي، اذ تغلب على اورلاندو ماجيك ٨٧-٧٨ في شيكاغو. وسجل مايكل جوردان ٣٧ نقطة للفريق البطل الذي بات صاحب افضل سجل بعد خسارة يوتاه جاز امام مضيفه مينيسوتا تيمبر وولفز السبت الماضي.

وفي مينيابوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على يوتاه جاز ١١٠-١٠٣. وسجل ستيفون ماربيري ٣٠ نقطة وعشر تمريرات وكيفن غارنيت ٢٢ نقطة للفائز الذي الحق بالخاسر الخسارة الثالثة فقط في ٢٥ مباراة. وسجل كارل مالون ٣٧ نقطة و١٢ كرة مرتدة ليوتاه جاز الذي يبتعد عن سياتل سوبر سونيكس مباراة واحدة في السباق على بطولة المنطقة الغربية.

وفاز فانكوفر غريزليس على ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٥-٩٦ في الوقت الاضافي. وسجل شريف عبدالرحيم ٣١ نقطة للفائز، وايزياه رايدر ٢٦ نقطة ورشيد والاس ٢٢ للخاسر الذي تعثر للمرة الاولى في مبارياته الخمس الاخيرة.

كذلك فاز كليفلاند كافالييرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٦١-٩٥ منها ٢٥ نقطة لويسلي بيرسون الذي نجح في سبع رميات من عشر من خارج القوس، ودالاس مافريكس على دنفر ناغتس ٩٩-٨١ منها ١٨ نقطة و١٤ كرة مرتدة لشون برادلي، ونيوجيرزي نتس على ميلووكي باكز ١٢٤-١١٧ منها ٢٩ نقطة لسام كاسيل، ولوس انجلس لايكرز على غولدن ستايت ووريورز ٩٦-٨٤ منها ٣٥ نقطة و١٥ كرة مرتدة لشاكيل اونيل.

وامس، فاز ميامي هيت على نيويورك نيكس ٨٢-٨١ بعد مباراة عاصفة. واظهر التلفزيون ان لاعب الاخير الان هيوستن سجل نقطتين قبل عشر الثانية من انتهاء الوقت الاصلي، لكن الحكم بوب ديلاني لم يحتسبهما فاندفع نحوه لاعبو الفريق ولكن عبثاً، فيما خلع مدربهم جيف فان غوندي معطفه احتجاجاً. وقد فاز ميامي هيت بفضل ست نقاط لتيم هارداواي في الدقيقتين الاخيرتين، مع العلم انه سجل ٢١ نقطة في المباراة والونزو مورنينغ ٢٢.

وفاز تشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز ٨٨-٨٦ منها ٢٩ نقطة و١٤ كرة مرتدة لانطوني مايسون، وسياتل سوبر سونيكس على هيوستن روكتس ١٠٣-٩٥ منها ٢٠ نقطة لميرسي هوكنز، وفينيكس صنز على فانكوفر غريزليس ١٢٩-١٠٦ منها ٢٥ نقطة لجورج ماكلاود، واتلانتا هوكس على واشنطن ويزاردز ٩١-٨١ منها ١٧ نقطة لالدريدج ريكاسنر، ونيوجيرزي نتس على تورونتو رابتورز ١١٦-١٠٩ منها ٢٣ نقطة لكيث فان هورن، وانديانا بايسرز على بوسطن سلتكس ٩٢-٨٧ منها ٢٨ نقطة لانطونيو ديفيس.

وارتفع عدد الفرق التي تأهلت للدور الاول من "البلاي اوف" الى ١٤ فريقاً هي: ميامي هيت وشيكاغو بولز وانديانا بايسرز وتشارلوت هورنتس واتلانتا هوكس وكليفلاند كافالييرز ويوتاه جاز وسان انطونيو سبرز ومينيسوتا تيمبر وولفز وهيوستن روكتس وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجلس لايكرز وفينيكس صنز وبورتلاند ترايل بلايزرز.

وهنا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق المتأهلة:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٥٥-٢٤*
٢- نيوجيرزي نتس ٤٢-٣٦
٣- نيويورك نيكس ٤٢-٣٧
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٦٠-١٨*
٢- انديانا بايسرز ٥٥-٢٣*
٣- تشارلوت هورنتس ٤٨-٣٠*
٤- اتلانتا هوكس ٤٧-٣١*
٥- كليفلاند كافالييرز ٤٥-٣٣*
● المنطقة الغربية:
١- يوتاه جاز ٥٩-١٩*
٢- سان انطونيو سبرز ٥٣-٢٥*
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٤٢-٣٦*
٤- هيوستن روكتس ٤٠-٣٩*
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٥٩-٢٠*
٢- لوس انجلس لايكرز ٥٧-٢١*
٣- فينيكس صنز ٥٣-٢٥*
٤- بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٤-٣٤*

نجم شيكاغو بولز ملتفاً بالكرة حول مدافع اورلاندو ماجيك مارك برايس. (رويترز تيليفوتو)

"فيراري" أنهى استئثار "ماك لارن" بـ"الفورمولا ١"
شوماخر أول في سباق الارجنتين

ميكايل شوماخر - الى اليمين - وادي ايرفين - الى اليسار - حاملين رئيس فريق "فيراري" المهندس الفرنسي جان توت عقب انتزاع الفريق المركزين الاول والثاني في سباق الجائزة الكبرى للارجنتين. (أ ب تيليفوتو)

ميكايل شوماخر يعبر خط الوصول بسيارته "فيراري" مساء الاحد. (أ ف ب تيليفوتو)

انهى السائق الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" استئثار فريق "ماك لارن" بالمرحلتين الاولى والثانية من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، بفوزه في سباق الجائزة الكبرى للارجنتين الذي جاء بالغ الاثارة واقيم الاحد على حلبة "اوسكار الفرد غالفيز" في بوينس ايرس وهو المرحلة الثالثة من البطولة، قاطعاً مسافة ٣٠٦,٥٠٢ كيلومترات (٧٢ لفة) في ساعة و٤٨ دقيقة و٣٦ ثانية و١٧٥ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٦٩,٣٠٤ كيلومترا في الساعة ومحققاً فوزه الـ٢٨ في بطولة العالم.

تصدر سائق "ماك لارن" البريطاني ديفيد كولتارد السباق في بدايته، لكن شوماخر بطل العالم مرتين تخطاه في اللفة الرابعة بعد اصطدامه بسيارة البريطاني التي انزلقت على العشب لكنها اكملت السباق. وظل الالماني (٢٩ عاماً) متصدراً يلاحقه الفنلندي ميكا هاكينن في "ماك لارن" ولم يغير هذا الوضع سوى توقف السائقين لتزود الوقود وتبديل الاطارات. وعندما توقف شوماخر للمرة الاولى في اللفة الـ٢٨، تصدر هاكينن حتى اللفة الـ٤٢ عندما توقف في المحطة الخاصة بفريقه فتصدر شوماخر حتى اللفة الـ٥٢ اذ توقف للمرة الثانية، لكنه خرج متصدراً ذلك ان الفارق بينه وبين هاكينن كان ٢٠ ثانية فاكمل السباق وهو في المركز الاول على رغم جنوح سيارته على العشب ثم على التراب وبلغ الفارق بينه وبين هاكينن في نهايته ٢٢,٨٩٩ ثانية.

واحتل البريطاني ادي ايرفين في "فيراري" المركز الثالث بفارق ٥٧,٧٤٥ ثانية.

وعلى منصة التتويج عزف النشيد الالماني ثم النشيد الايطالي للمرة الاولى هذا الموسم، واعتلى المنصة لاعبان باللباس الاحمر الخاص بـ"فيراري" امام الاف المتفرجين الذين حملوا اعلاما ضخمة للفريق الايطالي.

وهنا النتائج الفنية:

١ – ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري". قطع مسافة السباق البالغة ٣٠٦,٥٠٢ كيلومترات (٧٢ لفة) في ساعة و٤٨ دقيقة و٣٦ ثانية و١٧٥ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٦٩,٣٠٤ كيلومترا في الساعة.

٢ – ميكا هاكينن (فنلندا) في "ماك لارن – مرسيدس"، بفارق ٢٢,٨٩٩ ثانية.

٣ – ادي ايرفين (بريطانيا) في "فيراري". بفارق ٥٧,٧٤٥.

٤ – الكسندر فورتس (النمسا) في "بينيتون – ميكاكروم". بفارق ١,٠٨,١٣٤ دقيقة.

٥ – جان اليزي (فرنسا) في "ساوبر – بتروناس". بفارق ١,١٨,٢٨٦.

٦ – ديفيد كولتارد (بريطانيا) في "ماك لارن – مرسيدس". بفارق ١,١٩,٧٥١.

----

١٧ – جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس – ميكاكروم". قطع ٥٢ لفة ثم انسحب عقب اصطدامه بكولتارد.

وهنا ترتيب السائقين بعد المرحلة الثالثة:

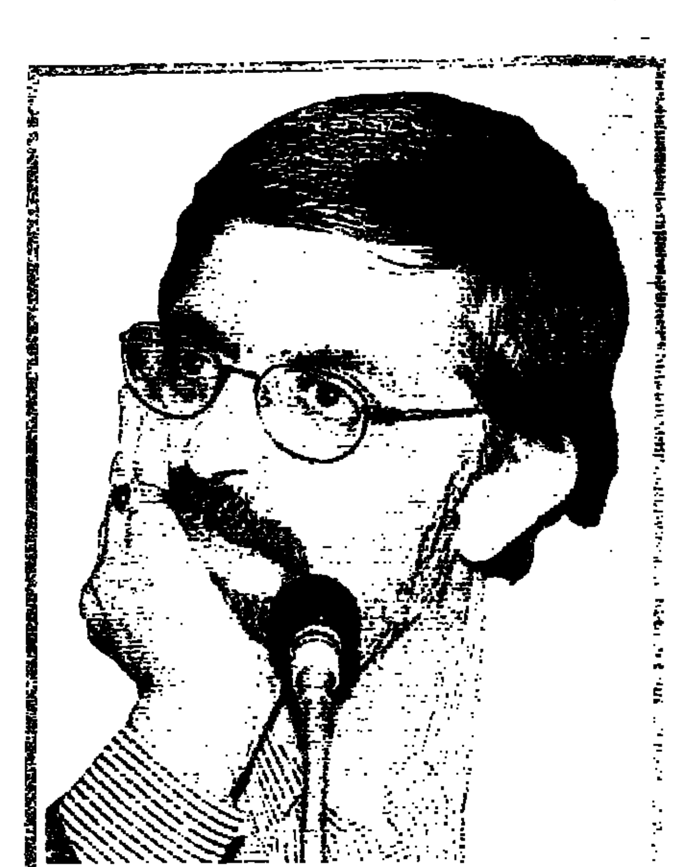
١ – هاكينن ٢٦ نقطة.
٢ – شوماخر ١٤
٣ – كولتارد ١٣
٤ – ايرفين ٧
٥ – هاينتس – هارالد فرنتسن (المانيا) وفورتس ٦
٧ – فيلنوف واليزي ٢

وترتيب الصانعين:

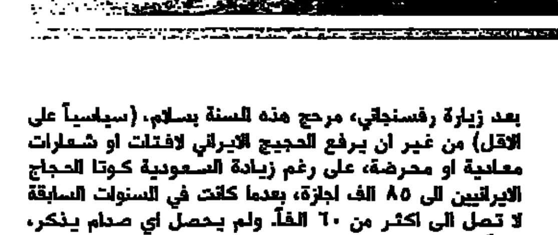
١ – ماك لارن ٣٩ نقطة.
٢ – فيراري ٢١
٣ – وليامس ٨
٤ – بينيتون ٧
٥ – ساوبر ٣

رياض نجيب الريس

الفترة الحرجة



في ربيع طهران الحار، مَنْ يغلب مَنْ: "آية الله غورباتشيوف" أم ستالين بعمامة الملالي؟



■ ولست ابالي ان يقال محمد اِلٍّ لم اكتظت عليه المآتم ولكن ديناً قد اردت صلاحه احاذر ان تقضي عليه العمائم □

الامام الشيخ محمد عبده
وهو على فراش الموت

■كانت نيران المدفأة قد بدأت تخبو في مكتبة ذلك الديبلوماسي البريطاني القديم، عندما عدت اليه بعد اسبوع في منزله الريفي المتواضع في قرية غرانتشستر قرب كيمبردج. كان الطقس ربيعياً دافئاً والاخضر الانكليزي متمدداً في كل حديقة تمر بها في الطريق الى ذلك المنزل. قلت له، قبل ان تبدأ جلستنا الثانية: لنضع بعض الحطب في المدفأة لانني اخشى ان يطول بنا الحديث هذه المرة، وليست هناك فرصة اخرى لمتابعته. انا عائد الى بيروت وقت، كما علمت، مسافر الى اليمن.

قام الديبلوماسي البريطاني من خلف طاولته القديمة وقد اكتظ فوقها مزيد من الكتب الصادرة حديثاً اكثر مما كان عليها عندما تركته الاسبوع الماضي، وحمل من جانب المدفأة بعض الحطب والقاه فيها، وقال: "الدفا عفا" كما تقولون انتم العرب، اما نحن الانكليز فنحب لسعة برد خفيفة في الجو عادة. قل لي، هل صادفت امرأ القيس في طريقك الي، ام انه لم يعرف باجتماعنا ولم يقرأ حديثنا ام انك اوديت به حتى لا يقع المحظور؟

فضحكت واجبته: لم يعد هناك من مجال هذه المرة لشاعر او شويعر ولا لابن الزانية، وقد ابليت انت مشكوراً البلاء الحسن. لنعد الى تنظيم سير الحوار كما اتفقنا عليه. من جديد، من اين نبدأ اليوم؟

■ قال: من الضروري جداً في رأيي ان نبدأ بقراءة ايران نفسها، قبل ان نخوض في كيف تقرأ ايران الخليج. فالقراءة الايرانية لما يجري داخل ايران – الثورة، وخصوصاً منذ وصول محمد خاتمي الى الرئاسة، يحمل معاني مهمة ذات ابعاد خطيرة على تفكير الثورة الاسلامية وتوجهاتها، وهي على عتبة دخولها القرن الحادي والعشرين. وهذا الفكر الجديد للثورة سيحدد توجهات ايران – الدولة وسياستها نحو دول الخليج العربية.

ولعل من المجدي التذكير ببعض ما جرى في انتخابات رئاسة الجمهورية في ايران في ايار ١٩٩٧، التي اوصلت محمد خاتمي – وزير الثقافة السابق الذي عزل من منصبه وصاحب السمعة الليبيرالية – الى سدة الرئاسة. لقد تمت هذه الانتخابات وسط نقاش حيوي حار وحوار جدي لم تعرفه الثورة الاسلامية خلال تسع عشرة سنة من قيامها، وتزامنت مع الهجوم الذي يشنه المثقفون الايرانيون من اساتذة جامعات وطلاب وكتّاب ورجال دين شباب على النظام الثيوقراطي (حكم رجال الدين) في بلادهم، بعدما كان النقد والهجوم، وبهذا الحجم، وقفاً على مثقفي المنفى و(بعض) الايرانيين الذين يعيشون في الخارج. وهؤلاء المثقفون لا يمثلون اعداء النظام، بل هم ابناء الثورة وشبابها الذين عاشوا وتعلموا في ظلها، وكانوا ولا يزالون من انصارها المتحمسين لها.

ومن ابرز هؤلاء النقاد، واحد الاقلام اللافتة للانتباه والمعروفة – الى حد ما – خارج ايران، حسين دباغ، الذي يكتب باسم مستعار هو عبد الكريم سوروش. يناقش سوروش في كتاباته (سينشر له كتاب بالعربية في بيروت قريباً عنوانه "القبض والبسط" وهو كناية عن بحث فكري وفلسفي يدور حول نصوص القرآن) ان حكم رجال الدين يناقض احدى قواعد الاسلام الاساسية، لانه يضع السلطة في يد نخبة (في هذه الحال رجال الدين) وان الفتاوى يجب ان تكون فوق النقد والشك. واجه رجال الدين كتابات سوروش بحملة معادية، وسلّطت المؤسسة الدينية في النظام الايراني اسلحتها الثقيلة عليه، لانه يشكك اساساً في شرعية ولاية الفقيه، متحدياً احتكار الملالي السلطة وسيطرة نخبتهم على الحكم.

في سياق هذا النقاش المثير الدائر حول ولاية الفقيه وتسلط رجال الدين على الحكومة، اتضح ان الدعوة الى فصل الدين عن السياسة، ليست حكراً على المثقفين "الليبيراليين" بل هناك عدد متزايد من رجال الدين الشباب المعتدلين يدعون بطرقهم واساليبهم المختلفة الى الشيء نفسه، وان كانت دعوتهم متأتية من مضمون فكري مختلف. فهم يخشون ان يكون الاسلام في ايران قد تلوث من علاقته بالسياسة، وان يصير الاسلام، اذا استمر هذا المنوال مجرد عقيدة للنظام الايراني، كما كانت الشيوعية عقيدة النظام السوفياتي. ويقول رجال الدين هؤلاء، ان الدين امر الهي يحميه الله ويحرسه خدامه. بينما العقائد هي اختراع من صنع البشر ليس فيها شيء من ارادة الله، وتالياً فهي معرضة للتغيير والسقوط والفناء. ويشعر هؤلاء الملالي بالقلق انه اذا استمر الاسلام في ايران في السير في هذا الاتجاه، فانه معرض المصير نفسه الذي آلت اليه الماركسية في اوروبا الشرقية، التجاهل والنسيان في زوايا التاريخ. ويشعر الملالي ايضاً بعدم شعبية الطروحات الاسلامية في الحياة الايرانية، ويضعون اللوم في ذلك على اقلية من رجال الدين في السلطة، من الذين اساءوا استعمال الدين، الى درجة اساءت بدورها الى سمعة كل مجتمع رجال الدين ومؤسساتهم في ايران.

لذلك يجادل رجال الدين قائلين، ان من الافضل التراجع عن عالم السياسة ومحيطها، على ان تواجه هزيمة سياسية مترافقة مع هزء الشعب الايراني وسخريته. فمن الاجدر التخلي عن ولاية الفقيه، او على الاقل لخضاعها للارادة الشعبية، بدل ان نخسر جوهر المذهب الشيعي، الذي هو روح الاسلام. وكما يحدث في التاريخ الشيعي، نجد ان عدداً كبيراً من رجال الدين عندما لا يملكون القدرة على الاستمرار في العمل السياسي، ينسحبون الى حوزاتهم في قم او النجف، ليتناقشوا في الفقه وينتظروا عودة الامام الغائب. فالحكم يجب ان يترك للسياسيين، كما تقول هذه الفئة من رجال الدين الشباب.

□□□

□ قلت، الى اي حد في رأيك يمكن اعتبار هذا "التفكير الجديد" معبراً عن شريحة كبيرة من المجتمع الايراني، ام ان المسألة هي من نوع من "الهرطقة" من مجموعة من المثقفين الايرانيين، قد يواجهها النظام بالقمع؟

■ قال: علينا ان نتذكر دائماً ان الكلام الذي يقوله المثقفون وانصارهم هو محاورات ومناقشات وندوات، وليس مؤامرة او انقلاباً ضد النظام. لذلك ليس من المستغرب، ان يجد مراقبو المشهد الايراني، في انتخاب خاتمي، تأكيداً لتوجه جديد للنظام في طهران نحو "علمنة" الحياة السياسية. حتى ان رجال الدين انفسهم دعموا سوروش في مقولته بعد انتخاب خاتمي بأن "الانتخابات كانت استفتاء على الحرية والعدالة وكل شيء". وخاتمي نفسه كان افصح ناطق باسم الحريات الدستورية في بلاده، حينما كان وزيراً للثقافة في العام ١٩٩٢، عندما اثار غضب رجال الدين المحافظين برعايته مجموعة من الافلام السينمائية الايرانية التي اثارت غضب الملالي واحتجاجهم، وهي افلام عالجت قضايا اجتماعية مثيرة للجدل، كالزنا والانتحار وسواهما. واتُّهم خاتمي في حينه بالسماح بـ"غزو ثقافي لا اخلاقي من الغرب". وعزل خاتمي من منصبه نتيجة لذلك.

هذا الغزو الثقافي "اللااخلاقي" والمعادي للثورة الذي دفع خاتمي منصبه ثمناً له، نراه يعود بعد عشرين سنة، والاخير في سدة الرئاسة، على شكل افلام سينمائية اميركية يعرضها التلفزيون الايراني بعد مضي عقدين من الزمن على المنع. فالافلام الاميركية التي اعتبرتها الثورة منذ قيامها، رمزاً للثقافة الغربية ووصفتها بـ"المنحطة" والمعادية للاسلام، عادت الى الظهور على الشاشة الصغيرة في عيد النوروز (٢١ آذار) وهو عيد رأس السنة الفارسية، وسط حماسة المشاهدين لها، بعد هذه السنوات الطويلة من البرامج التلفزيونية المملة. وقد عرض حتى الآن سبعة عشر فيلماً من الافلام الاميركية الكلاسيكية. ويبدو ان العروض مستمرة.

□□□

□ قلت: اعود الى موضوع "الهرطقة". هل "الغزو الثقافي الغربي" الذي سمح به الآن، هو جزء من عملية النقد التي تجرى في ايران بحثاً عن روح جديدة للثورة؟

■ قال، لا هرطقة في الامر. في حملته الانتخابية للرئاسة، ابدى محمد خاتمي اسفه لان الايرانيين لم يستطيعوا حتى الآن "ان يجعلوا نقدهم لمجتمعنا، نقداً مؤسساتياً" اي ان يصير النقد الذي تتضمنه المطبوعات المرخص لها بالصدور في البلاد، مسموحاً به ضمن القانون، بحيث يحق للناس الكتابة والنقد بحرية في نطاق قانون المؤسسات. فاطلق عليه خصومه لقب "آية الله غورباتشيوف" نسبة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الذي ادت سياسة "البيريسترويكا" و"الغلاسنوست" اللتين ابتدعهما، الى انهيار النظام الشيوعي والاتحاد السوفياتي.

لكن خاتمي عكس نظيره غورباتشيوف، لن يرضى برعاية انهيار بلاده ونظامها، من طريق اعادة تشكيل النظام السياسي لايران. لذا، عمل باعتباره خادماً مخلصاً للثورة الاسلامية، على لجم دعوته الى حرية التعبير بقوله: "ان اي شخص يرفض وجود النظام الاسلامي، ليس له اي حقوق في هذا النظام". وهذا يشمل كل الداعين الى الغاء ولاية الفقيه، التي يصفها خاتمي بأنها "محور النظام ومرتكزه". كل هذا في الوقت الذي يرى سوروش ومن لفّ لفه من منتقدي النظام، في خاتمي المخلّص من تجاوزات "الثيوقراطية" الايرانية، لانهم يريدون ان يروا فيه ما يتمنونه، لا ما هو فعلاً حاصل في الواقع. فاذا خفت وطأة الفقهاء على عامة الناس في عهده، فان النظام باق في مكانه في حماية محمد خاتمي، الذي هو صنيعة هذا النظام وابنه في الوقت نفسه.

واذا كان خاتمي ليس غورباتشيوف، فهو بالتأكيد ليس ستالين. فبالتزامه المزدوج لحماية الحريات الشخصية والثورة الاسلامية، لا يبدو سوى مصلح جاء ليجعل ايران "اكثر ديناميكية واكثر قوة واستقراراً"، على حد تعبيره، وقد يعني ذلك ان ظل رجال الدين سيخبو قليلاً، وسيجبرون على المشاركة في السلطة مع مجموعة من التكنوقراط، ولكن لن يكون هناك انحراف عن اهداف الثورة، وعلى رأسها "استقلالية ايران عن السيطرة الغربية". وهي جملة كثيراً ما يستعملها الديبلوماسيون الايرانيون الحاليون. وهي مأخوذة عن محمد مصدق، رئيس الوزراء الذي اسقطته اميركا في الخمسينات، بعدما اسقط هو الشاه، وبعدما اجهضت ثورته. ولم يكن معروفاً عن مصدق انه رجل متديّن.

ان صعود نجم خاتمي في ايران، يعني بالتأكيد تغييراً، لكنه ليس التغيير الذي يسعى اليه الغرب. فـ"آية الله غورباتشيوف" هو داعية لنوع جديد من وطنية ذات هوية اسلامية ورسالة قومية ايرانية. فلم تعد هذه الرسالة كما كانت عند قيام الثورة في العام ١٩٧٨ ودعا اليها آية الله الخميني، كظاهرة اسلامية لا سابق لها، بل صارت ظاهرة ايرانية ايضاً. "ان اهم انجازات ثورتنا – كما لاحظ خاتمي عند انتخابه في ايار ١٩٩٧ – هو استقلالنا وسيادتنا ومصالحنا الوطنية". ان دور الخميني في الثورة لم يضع، انما اعيد تعريفه. وفي سياق الرواية الوطنية لايران، صار آية الله الخميني – وهو الابن العظيم للمذهب الشيعي واحد اهم فقهائه – "ابا ايران الحديثة". وهذا ميراث يقدره جيداً سياسي عملي كآية الله الخميني، يعرف معنى الامر الواقع. وعلى الغالب ان هذا لامر كان ليسره كثيراً.

□□□

□ قلت: هل يمكن خاتمي ان يقوم بهذه التغييرات وان يمرر اصلاحاته، من غير ان يتهمه المحافظون والرجعيون في النظام الايراني بانه "آية الله غورباتشيوف" فعلاً؟

■ قال: معركة خاتمي، من دون ادنى شك، معركة صعبة، ولعلها لم تبدأ الا بالامس، وتحديداً مطلع شهر نيسان ١٩٩٨، عندما اعتقلت القوى الرجعية المحافظة، الامين العام للعاصمة طهران، غلام حسين كرباستشي، بتهمة مالية يقال انها ملفقة. مَن هو كرباستشي اولاً، وما اهمية هذا الحدث وانعكاساته على خاتمي واصلاحاته ثانياً؟

غلام حسين كرباستشي، كان احد اعمدة النظام في عهد الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني والرجل القوي بين جماعته، وصاحب الفضل في وصول الرئيس الحالي محمد خاتمي الى رئاسة الجمهورية، وهو الذي قاد حملته الانتخابية في ٢٣ ايار ١٩٩٧. وهو امين العاصمة طهران وصاحب الفضل في اعمارها وازدهارها في الشكل الذي هي عليه اليوم. الاهم من ذلك انه رجل اصلاحي ينتمي الى مدرسة رفسنجاني – خاتمي. اما اهمية هذا الحدث، فتتأتى من كونه اول اعتداء عملي ومباشر من التيار المحافظ – الرجعي على حكومة خاتمي، او كما سمي في طهران "بيت الحكم الخاتمي". فالغليان السياسي الذي تشهده الساحة الايرانية الآن، هو الاول من نوعه وحجمه منذ وفاة آية الله الخميني، لانه للمرة الاولى كشف المحافظون عن وجوههم وشمّر الرجعيون عن سواعدهم، ونزلوا الى الشارع مستعملين سلاح القضاء في مواجهة مباشرة مع الاصلاحيين، ومع الرئيس خاتمي وحكومته.

مما لا شك فيه ان التيار الاصلاحي قد فوجئ بما حدث، بقدر ما فوجئت الحكومة بعجزها عن التصدي التيار الآخر. فلجأت الى جماهير المثقفين، ولجأت الى حماية الرئيس السابق رفسنجاني ومرشد الثورة علي خامنئي. وتحالفت قوى الاصلاح والتغيير لمواجهة هذا المأزق، فاجتمع رفسنجاني، وهو مستشار مرشد الثورة، مع خامنئي وابلغ اليه حقيقة ما حدث. ونقل رفسنجاني عن خامنئي انزعاجه مما حصل، وان مرشد الثورة كان ضد اعتقال كرباستشي ومتألماً مما جرى. في الوقت نفسه اعلن عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والناطق باسم الحكومة واحد الاصلاحيين فيها، ان حكومة خاتمي "تعارض بشدة خطوة الاعتقال وتعتبرها خطوة غير قانونية، وانه من وجهة نظرنا لا يزال امين العاصمة الامين". واستنفرت الزعامات الليبيرالية الاخرى، بقيادة النائب فائزة هاشمي رفسنجاني، ابنة الرئيس السابق، وزهراء رهنورد، الاستاذة في الجامعة وزوجة رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي، التي اعتبرت اعتقال كرباستشي "مأساة ومحاكمة لكل الناخبين الذين صوتوا لخاتمي"، واعتبرت رفسنجاني ان الاعتقال "لطمة للديموقراطية والتنمية السياسية وخيانة للمصالح الوطنية العليا". وهكذا احتشدت قوات الاصلاحيين للنزال ضد اليمين المحافظ في واحدة من اشرس المعارك السياسية.

وهي معركة يبدو انها ستطول، وان نتائجها ستكون الحد الفاصل بين سقوط تيار الاعتدال الاصلاحي ونجاحه. بل لعلها تقرر بقاء خاتمي في السلطة او هزيمته وانسحابه. فالثورة الاسلامية في ايران تمر اليوم بمخاض تأجل منذ وفاة الخميني قبل عشر سنين تماماً.

ويتضح من احداث ايران هذه، كم من الصعب على خاتمي تجاهل العمائم السود في سعيه الدؤوب لوضع بلاده في اتجاه اصلاحي ديموقراطي، فتصير صيحة "ايران اكبر" متناغمة مع صيحة "الله اكبر". كل هذا في الوقت الذي تتفرج اميركا، بقواتها المنتشرة في كل مكان في الخليج، وتنتظر. بينما ايران لا تستطيع ان تتفرج ولا ان تنتظر.

□□□

□ قلت له: اذا كانت هذه قراءتك لايران في الداخل، او قراءة ايران لذاتها، فهل هناك ما يمنع، في رأيك، التقارب الايراني مع دول عرب الخليج؟

■ قال: التقارب الايراني مع العرب يتوقف على مجموعة مخاوف ينطوي عليها الجانب العربي، وقد يصعب تجاوزها من دون ادلة حسية من جانب ايران.

فثمة عوامل عدة يخافها العرب:

□ اولاً تطلعات ايران لبسط قوتها وسيطرتها على الخليج.

□ ثانياً: طموحات ايران الاسلامية والمذهبية الدينية.

□ ثالثاً: موقف ايران العدائي من حلفاء دول الخليج العربي، الولايات المتحدة تحديداً والغرب اجمالاً.

□ رابعاً: اصرار ايران على احتلالها الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات وعدم تراجعها عن احتلالها، الى جانب مجموعة خلافات حدودية بحرية بينها وبين بعض دول الخليج لا تزال طهران غير قابلة بتسويتها.

□ خامساً: تصرفات ايران العلنية المعادية والاستفزازية لبعض مواقف دول مجلس التعاون الخليجي السياسية المتكررة، من تظاهرات الحج في السعودية، الى تحريض المعارضة الشيعية في البحرين، الى دعم الاسلاميين في الكويت، ما جعلها خارج التصرف المقبول من هذه الدول.

من خلال المخاوف هذه، وعلى رغم تراجع التوتر بين ايران ودول الخليج العربية، وخصوصاً السعودية، تشعر هذه الدول بأن ثمة معوقات كثيرة تتربص بها، منها:

١– الاختلاف المذهبي بين السنة والشيعة وعدم ثقة الطرفين بعضهما بالبعض والحذر التاريخي العريق.

٢– الشكوك حول المعارضة الاسلامية الاصولية بمختلف فصائلها واقطارها وتوجهاتها واعمالها، ودور ايران فيها.

٣– المنافسة العسكرية الحادة في التسلح والتخوف من نيات ايران العدوانية في الخليج وسياستها المهيمنة على المنطقة.

٤– الخلاف على السياسة النفطية، وسعي ايران الى رفع حصتها في السوق، وخصوصاً في وقت انخفاض الاسعار، ما يتعارض ومصالح الدول الخليجية.

□□□

□ قلت: هل الهواجس العربية من الهيمنة الايرانية حقيقية؟

■ قال: هناك ثوابت في سياسة ايران في الخليج، بغض النظر عن اي نظام حاكم في طهران. والخليج هو المسرح الاول لسياستها الخارجية. وايران لا تختبئ وراء اصبعها في هذا الموضوع، ولا تحاول تخفيف وقع هذه السياسة. فغاية هذه السياسة هي الاضطلاع بدور المهيمن في المنطقة. لكن ايران تسمي هذا الدور "الزعامة"، بينما يسميه الجانب العربي في الخليج "الهيمنة". ويقول العرب ان ثمة فارقاً كبيراً بين "الزعامة" و"الهيمنة". بينما يرى الايرانيون ان العرب حساسون اكثر مما ينبغي حيال هذا الموضوع. فالزعامة تعني القيادة، والهيمنة تعني السيطرة. وايران بحكم عوامل عدة مؤهلة لدور الزعامة. ويضيفون، بشيء من التلذذ، انه اذا تحولت هذه الزعامة هيمنة، فذلك يعود الى الضعف العربي، لا الى النيات الايرانية.

وبغض النظر عن سفسطائية هذه التعابير والمماحكة في تفسيرها، فمن الصعب جداً اقناع اي طرف عربي في الخليج، بان ما قامت وتقوم به ايران ماضيا وحاضراً وستقوم به مستقبلاً، ليس قائماً على سياسة الهيمنة. فالهيمنة هي من ثوابت السياسة الخارجية في ايران.

□□□

□ قلت، لكن العلاقات مع السعودية تحسنت بشكل لافت في الاشهر الاخيرة؟

■ قال: مرت تسع عشرة سنة على العلاقات الايرانية – السعودية، وهي تسير من سيء الى اسوأ. في السنة العشرين بدأت السحب تتقشع شيئاً فشيئاً عند وصول محمد خاتمي الى رئاسة الجمهورية في ايران قبل سنة تقريباً من اليوم. حتى كانت الصحوة الاخيرة مع حلول عيد النوروز، ووصلت الى حال من الدفء لم يكن من الممكن تصورها.

ابان الحرب العراقية – الايرانية (١٩٧٩–١٩٨٨) وقد حمي وطيس القتال بين البلدين، اخذت دول الخليج العربي/الفارسي تمول صدام حسين وتدعمه ضد ايران. وقتها قال آية الله الخميني انه على استعداد لان يغفر يوماً ما لصدام حسين هذه الحرب التي بدأها، لكنه لن يغفر ابداً للسعودية دعمها له. واذا بخلفاء الخميني اليوم، اوسع صدراً منه.

فجأة سقطت المفردات الايرانية المعادية للسعودية التي صقلتها سنو الثورة الطويلة عند وصول علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران السابق، والمستشار الحالي لمرشد الثورة علي خامنئي، الى الرياض. لقد باتت المملكة العربية السعودية على لسانه ولسان غيره من الزعماء الايرانيين "دعامة اساسية ومهمة في العالم الاسلامي". ومدة اسبوعين طويلين في آذار ١٩٩٨، جاب رفسنجاني البلاد السعودية طولاً وعرضاً وقابل كل المسؤولين، من الملك الى الوزراء والامراء. وكانت اول زيارة للسعودية لارفع مسؤول ايراني منذ قيام الثورة الاسلامية، فكانت الحفاوة البالغة التي لقيها رفسنجاني خلال تجواله في السعودية، رداً على الحفاوة الابلغ التي استقبل بها الايرانيون الامير عبدالله ولي العهد السعودي ممثلاً بلاده في القمة الاسلامية في طهران في كانون الاول ١٩٩٧، ضيف شرف على بلادهم.

كان السعوديون يخافون ايران لسياستها تصدير الثورة الاسلامية ومفاهيمها الى بلادهم. وكان اكثر ما يخافون تسييس الحج كل سنة، بالتظاهرات والتجمعات التي يقوم بها الحجاج الايرانيون وهتافاتهم ضد اميركا "الشيطان الاكبر" واسرائيل و"الاستكبار العالمي" ودعوة "المستضعفين في الارض" الى الانتفاض على حكامهم. وكان ملايين المسلمين من مختلف انحاء العالم يشاهدون هذا الطقس الاحتفالي الايراني سنة بعد سنة. حتى وقعت احداث ١٩٨٧ الدامية عندما وقع الاصطدام الكبير بين السلطات السعودية والحجاج الايرانيين.

بعد زيارة رفسنجاني، مرحج هذه السنة بسلام. (سياسياً على الاقل) من غير ان يرفع الحجيج الايراني لافتات او شعارات معادية او محرضة، على رغم زيادة السعودية كوتا الحجاج الايرانيين الى ٨٥ الف اجازة، بعدما كانت في السنوات السابقة لا تصل الى اكثر من ٦٠ الفاً. ولم يحصل اي صدام يذكر، وحلّ عذب الكلام محل فجاجته.

بعدما كسرت زيارة رفسنجاني الطويلة للسعودية جليد الحذر والشك السعودي المتراكم طوال عقدين من الزمن، صار من الممكن ان يقوم الدكتور كمال خرازي، وزير الخارجية الايراني، بزيارة للسعودية، ضمن جولة في دول الخليج. وكانت هناك سلسلة من المؤشرات الجديدة على امكانات التعاون بين السعودية وايران في المجالات الاقتصادية، وخصوصاً مجال النفط. واقترن هذا الاقتراح ايضاً باعلان السعودية استعدادها للتعاون مع ايران والاستثمار في مجالات النفط ومشتقاته تنقيباً وصناعة وتسويقاً.

وما ان غادر وزير الخارجية الايراني السعودية، حتى وصل وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري قبل بدء الحج بايام، بدعوة من نظيره الامير نايف بن عبد العزيز، فاستقبله الملك ثم ولي العهد ووزير الدفاع. فما كان من الوزير الايراني الا ان اطلق التصريحات الودية المشجعة، بقوله، "نحن واخواننا في السعودية لن تسمح بان يعبث احد بعلاقاتنا (...) التي تسير من حسن الى احسن".

وهكذا اذا بدأت العلاقات السعودية – الايرانية قبل عشرين سنة من سيء الى اسوأ، فقد انتهت اليوم من حسن الى احسن.

□□□

□ قلت له: ماذا تريد ايران من هذا "الهجوم الودي" على السعودية؟

■ قال: صحيح ان ايران تقوم الآن بحملة ديبلوماسية لتصحيح علاقاتها مع جيرانها العرب في الخليج، في محاولة منها لنزع الصورة القديمة التي خلفتها الثورة لـ"الايراني البشع" من اذهانهم، الا ان هناك الموضوع الاهم في هذه المرحلة، الا وهو النفط. ولما كانت ايران والسعودية الدولتين الاكبر في منظمة "اوبيك" فلهما مصلحة مشتركة في استقرار اسعار النفط في زمن انهيارها. لذا دعا رفسنجاني الى اتخاذ خطوات "ثورية" لضبط الانتاج. لكن التلاقي الحالي في سياسة واحدة، هو امر جديد بين البلدين. فحتى سنة او سنتين، كان كل منهما يتخذ مواقف مضادة لمواقف الآخر داخل "اوبيك" واسواق النفط. حتى ان ايران كانت تتهم السعودية بانها تتبع السياسة الاميركية في مجال النفط.

ان ما تأمل فيه ايران من هذا التقارب مع السعودية – وقد اكدته تصريحات خرازي الودية والايجابية – هو ان يؤدي في النهاية الى انهاء الوجود العسكري الاميركي في الخليج. فالحاجة الى وجود قوات اميركية في المنطقة، وبهذا العدد الهائل، سينتفي مع مرور الوقت، اذا استمرت ايران في اعتماد سياسة مصالحة وديبلوماسية ودية حيال "اعدائها القدامى"، جيرانها عرب الخليج. واذا نجحت في اثبات نياتها الحسنة، قولاً وفعلاً، فلا بد لعرب الخليج من ان يخف انحيازهم السياسي الى وجهة النظر الاميركية، وان يشعروا ان حاجتهم الى وجود قوات اميركية على اراضيهم، قد تقلصت وفقدت مبررها وتالياً لن تستثمر ثرواتهم في التسلح، بل في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة. الا ان الاميركيين يحتاجون الى كثير اقناع ليصدقوا هذا الكلام.

□□□

□قلت للديبلوماسي البريطاني القديم، وكنا قد وصلنا الى نهاية الحديث: تذكرني العلاقات العربية – الايرانية وقد مرّ ما مرّ عليها من خلافات وحروب وكوارث، واميركا تتربص بها في هذه المرحلة بالذات، بقصة من التاريخ الاسلامي، قد يفهمها اللبنانيون اكثر من غيرهم. تقول القصة:

"عجز التتار عن فتح اصفهان ايام جنكيز خان، حتى اختلف اهلها، وهم طائفتان: حنفية وشافعية، وبينهم حروب متصلة وعصبية ظاهرة. فخرج قوم من اصحاب الشافعي الى من يجاورهم ويتاخمهم من ممالك التتار. فقالوا لهم: اقصدوا البلد حتى نسلمه اليكم.

"فجاءت جيوش التتار وحاصرت اصفهان، وفتح الشافعية ابواب البلد على عهد بينهم وبين التتار ان يقتلوا الحنفية ويعفوا عن الشافعية. فلما دخلوا البلد بدأوا بالشافعية فقتلوهم قتلاً ذريعاً، ثم قتلوا الحنفية ثم سائر الناس"(*).

■ الديبلوماسي البريطاني: اتريد ان تقول يا صاحبي من طريق هذه الحكاية، وختاماً لحديثنا، انه اذا استمر الخلاف العربي – الايراني على ما هو الآن، فان الاميركان سيفعلون بالعرب والفرس معاً، اليوم، ما فعله التتار بالشافعية والحنفية ايام جنكيز خان بالامس؟

□ قلت: نعم.

وخرجت الى حديقة الديبلوماسي اتفرج على العشب الاخضر واتمتع بالطقس الصاحي للنوروز الانكليزي في المناخ والسياسة. وكانت النار في المدفأة قد خبت □

(*) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد.

هذا المقال خاص بـ "النهار"

عرفات طلب من واشنطن اعلان أفكارها والاردن استبعد عقد قمة عربية مصغرة قريباً



شرطيون اسرائيليون يبعدون داعية سلام اسرائيلية كانت تحتج على دخول المستوطنين الخليل للاحتفال بذكرى الاستيطان. (أ ب تيليفوتو)



مستوطنون بعضهم مسلح في الشارع الرئيسي في الحي اليهودي في الخليل لدى احتفالهم بالذكرى الـ ٣٠ لاستيطان هذه المدينة. (رويترز تيليفوتو)

توجه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى الادارة الاميركية مباشرة طالباً منها ان تعلن رسمياً مبادرتها لتحريك المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعدما تباينت وجهات النظر العربية في شأن عقد قمة عربية مصغرة لمناقشة موضوع السلام.

وكان مقرراً ان يبدأ الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الاحد من الجزائر جولة عربية للبحث في مسألة القمة، لكن زيارته للجزائر تأجلت "لاسباب صحية". وقال مسؤول في الجامعة ان عبد المجيد المصاب "بالتهاب في الاذن يمنعه من ركوب الطائرة" أجرى فحوصاً طبية في أحد مستشفيات القاهرة، وأضاف انه بعث برسالة الى الرئيس الجزائري اليمين زروال يعتذر فيها عن عدم تمكنه من القيام بالزيارة في موعدها ويبدي استعداده لتلبية دعوة الحكومة الجزائرية في أقرب وقت ممكن. وكان الامين العام المساعد للشؤون العربية احمد بن حلي صرح في وقت سابق ان جولة عبد المجيد "ستناقش بدائل عدة أولها الدعوة الى عقد قمة عربية مصغرة تضم الاطراف المعنيين بعملية السلام، وثانيهما التشاور في امكان عقد عربية موسعة، وثالثها النظر في امكان عقد جلسة خاصة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب".

وأفادت مصادر في الجامعة ان الجولة كانت ستشمل، الى الجزائر، دمشق والرياض والرباط وربما عواصم عربية أخرى نظراً "الى تطور الاتصالات الجارية".

لكن نائب رئيس الوزراء الاردني وزير الاعلام عبدالله النسور استبعد عقد قمة عربية مصغرة في وقت قريب. وقال: "لم توجه دعوات الى هذه القمة خصوصاً انه اتضح في الاسابيع الاخيرة ان لا اقتناع بالفائدة التي يمكن ان تنتج من القمة، ولا اعتقد ان هناك تحركاً في هذا الاتجاه".

وفي انتظار ما ستسفر عنه الاتصالات في شأن عقد القمة، تحركت القيادة الفلسطينية على خط واشنطن. فقد أجرى عرفات اتصالاً هاتفياً بالمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس، وأوضحت مصادر فلسطينية انه طلب منه "ان يبلغ الى الرئيس بيل كلينتون الضرورة القصوى لتقديم الافكار الاميركية علناً وبسرعة من أجل اخراج عملية السلام من المأزق الخطير الذي تعيشه"، وان "روس أكد لعرفات ان واشنطن ستتابع جهودها لدفع عملية السلام قدماً".

وقال الزعيم الفلسطيني في الجلسة الاسبوعية للقيادة الفلسطينية "ان السلطة الفلسطينية تنتظر اعلان المبادرة الاميركية بشكل رسمي". وحذر من "ان المناورات الاسرائيلية تحاول تأخيرها وتعمل بكل الوسائل لتبديد الفرصة الراهنة على كل المستويات لاحراز تقدم جدي في مسيرة السلام"".

ونبهت القيادة الفلسطينية في بيان لها الى "خطورة المناورات الاسرائيلية لتعطيل التحرك الدولي وخصوصاً الاميركي والاوروبي".

الى ذلك، وجه كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات رسائل الى أعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي سبق لهم ان طالبوا الرئيس كلينتون بعدم الضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب من الضفة الغربية، مما جاء فيها: "ان مصادر المعلومات التي تضمنتها رسالتكم في شأن عدم التزام السلطة الفلسطينية اتفاق أوسلو هي مصادر مشوهة للحقائق ولا تمت الى الحقيقة والواقع بصلة". ودعا مجلس الشيوخ "الى الوقوف الى جانب أولئك الذين يقفون الى جانب السلام لان الوقوف مع (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو أياً كانت الذرائع والاسباب هو وقوف في المعسكر المعادي للسلام".

وكان ٨١ من أعضاء مجلس الشيوخ بعثوا برسالة الى كلينتون دعوه فيها الى عدم الضغط على اسرائيل لحملها على متابعة انسحابها وقالوا "ان كثيراً من الفلسطينيين مستمرون في استخدام الترهيب والعنف أداة سياسية ضد اسرائيل".

نتنياهو

في المقابل، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الجناح اليميني في حكومته لن يستطيع ثنيه عن احلال السلام مع الفلسطينيين اذا التزمت السلطة الفلسطينية مكافحة الارهاب. وصرح لمجلة "نيوزويك" انه يتطلع الى الشروع في المفاوضات في شأن الوضع النهائي الاراضي الفلسطيني ولاحلال السلام مع الفلسطينيين في أسرع وقت ممكن، واذا قبل ياسر عرفات بهذا الاقتراح "فيمكننا احراز منعطف تاريخي (...) وآمل في ان يتحقق ذلك خلال ولاية هذه الحكومة". وأكد انه يتوقع ان تكون للفلسطينيين اراضيهم في ختام هذه المفاوضات والقدرة على ادارة شؤونهم داخل الاراضي الخاضعة لسيطرتهم "من دون الحصول على الصلاحيات التي من شأنها ان تهدد أمننا".

وسئل عن الجناح اليميني في حكومته المعارض لتنفيذ المرحلة المقبلة من اعادة الانتشار، فأجاب: "اذا التزمت السلطة الفلسطينية تعهداتها سنحترم التزامنا في هذا الخصوص. واذا تأكدت من انهم يعتقلون المخربين ويجمعون الاسلحة غير المرخصة ويسلمون المخربين القتلة، فان أي ائتلاف لن يمنعني من الوفاء بالتزاماتنا في موضوع اعادة الانتشار". وأضاف: "على السلطة الاختيار بين السلام معنا او السلام مع المخربين". وقرر معارضته اقامة دولة فلسطينية.

ذكرى الاستيطان

واحتشد الاحد أكثر من ٣٠ الف يميني اسرائيلي في الخليل للاحتفال بمرور ٣٠ سنة على بدء استيطان هذه المدينة وبالذكرى الخمسين لانشاء دولة اسرائيل.

وأحاطت قوى أمن كثيرة بالمشاركين الذين تجمعوا تحت شمس حارقة امام الحرم الابرهيمي ومنعت المسلمين والمسيحيين من الوصول الى المكان.

وقبل موعد الاحتفال بساعات اعتقلت الشرطة الاسرائيلية عشرات من دعاة السلام الاسرائيليين الذين حاولوا قطع طريق الخليل لمنع المستوطنين من بلوغ المدينة. وأفادت مصادر أمنية ان مواجهات حصلت بين الطرفين أدت الى اصابة أربعة من رجال الشرطة وثلاثة متظاهرين وتوقيف ٣٢ متظاهراً آخرين.

في غضون ذلك، استولى مستوطنون على أراضي تابعة لقرية بردلة الفلسطينية القريبة من نابلس وبدأوا اعمال جرف فيها. وقال رئيس لجنة المشاريع في القرية فتحي خضيرات ان المستوطنين يخططون لاقامة ٢٤ وحدة سكنية ومركز سياحي ديني في هذه المنطقة التي تنتشر فيها مستوطنات يهودية عدة.

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة الاسرائيلية انها قد تستدعي عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني للتحقيق معه بعد اعتقال احد مرافقيه وضبط مسدس في حوزته. وقال مسؤول مركز الشرطة الاسرائيلية في الحي القديم من القدس رعنان تال ان مرافق الحسيني أمجد رؤوف اعترف بأنه تسلم المسدس من الحسيني في منزله.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الرسائل لا تصل... والاحتجاجات لا تجدي

الإسرائيليون يسرقون البريد الفلسطيني

رام الله - من ماجد عبد الهادي:

"انهم - لقصد الاسرائيليين - يسرقون البريد الفلسطيني، ولئن فقدت انت بضع رسائل واوراق خاصة، فثمة اخرون فقدوا طرودا فيها ما هو اهم واغلى ثمناً".

هذا - باختصار، ما قاله موظف كبير في وزارة الاتصالات الفلسطينية حين جاءه احد المواطنين شاكيا خلو صندوقه في مركز البريد في مدينة رام الله، من اي اشعار بوصول رسائل مسجلة تحمل اوراقا مهمة لرسلها اليه شقيقه المقيم في احدى العواصم الاوروبية قبل نحو ثلاثة اشهر.

وبحسب الموظف نفسه، ادت الممارسات الاسرائيلية التي تستهدف منع تطور جهاز الاتصالات الفلسطيني، ومنها سرقة الرسائل والطرود المرسلة من انحاء العالم الى الضفة الغربية وقطاع غزة عبر اسرائيل، عمليا الى تراجع ثقة الفلسطينيين بالخدمات البريدية التي تقدمها مؤسسات السلطة الوطنية.

وتنعكس "ازمة الثقة" هذه كما يؤكد عمر خلاوي مدير ادارة البريد لدى وزارة الاتصالات، في تراجع عدد الرسائل يوميا قبل عشر سنين الى ثلث او ربع يوميا في ١٩٩٧، كما تنعكس في قول احد ابناء المدينة نفسها انه يفضل ارسال هدية الى ابنته التي تدرس في الولايات المتحدة الاميركية مع احد المسافرين على ان يرسلها في طرد بريدي، اعتقادا منه انها "ستتعرض للسرقة قبل ان تخرج من حدود المنطقة" ان هو ارسلها بالبريد.

ويوضح خلاوي ان "الثغرة الرئيسية القائمة في العلاقة مع الجانب الاسرائيلي على هذا الصعيد تتمثل في كون طريقة نقل المواد البريدية من القدس الى مناطق السلطة الفلسطينية، وهي طريقة ابعد ما تكون عن التقاليد الرسمية، تتسبب بضياع رسائل كثيرة او سرقتها".

ويضيف شارحا هذه الطريقة: "يذهب سائق من حملة هوية القدس الى قسم الفرز المركزي في مستعمرة جنعات شاؤول لاحضار المواد البريدية الخاصة بمناطق السلطة، ويسلمها بعد ذلك الى سيارات البريد الفلسطيني عند ضاحية الرام (على مشارف القدس). وتنقلها هذه السيارات الى مدن الضفة، في غياب اية آلية للتأكد من دقة الارسالية. وهكذا تبرز مشكلات عدة منها - مثلا - ان الرسائل او الطرود المسجلة تأتينا في قوائم غير مرتبة بتسلسل، ولا تحتوي على تفاصيل عن المادة المرسلة، بل ان ثمة رسائل عادية تسجل في بعض الاحيان ضمن قوائم الرسائل المسجلة بديلا من الرسائل المسروقة".

ويشير خلاوي الى ان السرقات وابدال بعض الطرود البريدية، ليست مسألة جديدة، وسبق لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة ان عانوها مدى عقود، ففي احدى المرات ابدلوا البسة جديدة كانت في طرد بريدي بأخرى متسخة، بالية، ولم تسفر احتجاجاتنا المتتالية على هذه القصة وغيرها عن نتيجة تستحق الذكر".

الى ذلك، يقول محمود ديوان القائم باعمال المدير العام لوزارة الاتصالات الفلسطينية ان السلطة الوطنية وقعت اتفاقين للتبادل البريدي المباشر مع مصر والاردن قبل نحو ثلاث سنوات استنادا الى اتفاقات السلام، لكن اسرائيل لا تزال تضع العراقيل امام تطبيقهما". ويؤكد "ان الجانب الاسرائيلي لا يرد مطلقا على الكثير من الاستيضاحات والاحتجاجات التي يقدمها الجانب الفلسطيني في شأن ضياع الارساليات البريدية، في الوقت الذي يرفض السماح لسيارات البريد الفلسطينية بالوصول الى منطقة الفرز في القدس المحتلة، او حتى الى غزة".

ويشار الى ان عماد الفالوجي وزير الاتصالات في السلطة الفلسطينية اكد مرارا وجود عراقيل اسرائيلية متعمدة امام تطور خدمات البريد والاتصال في مناطق السلطة، معتبرا ان "ابرز هذه العراقيل يتمثل في اصرار اسرائيل على ان تكون خدمات البريد الفلسطيني من طريقها.

نفي إباحة الإجهاض لضحايا "الإرهابيين"

القوات الجزائرية "أبادت" مجموعة أصولية

نشرت أمس صحيفة "لا تريبون" الجزائرية ان ٣٠ أصولياً مسلحاً وأربعة جنود قتلوا في نهاية الأسبوع في معركة في ولاية تيارت الواقعة على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة. ونقلت عن شهود عيان أن المجموعة المسلحة التي كانت تتحصن في مزرعة "أبيدت".

وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان القوات الجزائرية تحاصر عددا غير محدد من المسلحين في منطقة جبل سيدي العربي في ولاية تلمسان الغربية على مسافة ٤٤٠ كيلومتراً من العاصمة وتستعد لمهاجمة مواقعهم.

وكانت القوات الحكومية قتلت أكثر من ٣٠٠ مسلح في عمليات عسكرية في تلمسان وولايات سيدي بلعباس ومعسكر وغليزان في شباط وآذار، تلت مذابح راح ضحيتها مئات المدنيين. وبعدما كانت الحكومة اتهمت الاسلاميين بسفك الدماء كشفت "ليبرتيه" أن السلطات اعتقلت مسؤولين محليين وأفراداً من ميليشيا موالية للحكومة في غليزان يشتبه في تدبيرهم عمليات قتل "عدد من الاشخاص" ظنوا انهم من الأصوليين.

وفي منطقة عين دفلة في جنوب غرب البلاد قتل ثلاثة مسلحين موالين للحكومة واسلامي مسلح في اشتباكات حصلت عندما حاولت مجموعة مسلحة دخول بلدة مليل لارتكاب مجزرة.

الإجهاض

على صعيد آخر، نفى المجلس الاسلامي الاعلى، وهو أعلى هيئة دينية في الجزائر، اصداره فتوى تبيح الإجهاض للنساء اللواتي اغتصبهن "إرهابيون".

وكانت صحيفة "الخبر" نشرت الاحد ان المجلس أفتى بجواز إنهاء الحمل الناجم عن جرائم الاغتصاب التي ارتكبها "الارهابيون" باستثناء الحالات التي تشكل خطورة على صحة الامهات. وأشارت إلى أن المجلس تحاشى استخدام لفظة "إجهاض" خشية "توسيع الفتوى الى حالات اخرى غير تلك المتعلقة بالنساء اللواتي تغتصبهن الجماعات المسلحة". وأضافت ان عدد حالات الاغتصاب المعروفة بلغ ١٦٠٠ حالة وان أسرا كثيرة تتكتم على ما تعرضت له الفتيات والنساء على أيدي المسلحين الذين يهاجمون القرى والبلدات خوفا من الفضيحة.

إضراب

وبثت الاذاعة الجزائرية ان نحو عشرة الاف موظف في مصلحة الجمارك بدأوا الاحد اضرابا لثلاثة ايام تلبية لدعوة نقابتهم المطالبة بزيادة الرواتب واعادة تقويم نظام التعويض.

ونقلت عن مسؤول نقابي ان "نسبة التزام الاضراب بلغت مئة في المئة" موضحا ان الخدمات اقتصرت على الحد الادنى لتوفير مراقبة "المنتجات القابلة للتلف" أو "الخطرة".

وأوضحت "لا تريبون" أن الإضراب أوقف صادرات النفط والغاز بعدما أصيب بالشلل أهم مركزين لتصدير النفط والغاز في سكيكدة وارزو. وأضافت ان الخسائر الناجمة عن ذلك قدرت بـ ٣٠ مليون دولار في اليوم الأول للإضراب.

ويطالب العاملون في مصلحة الجمارك بتطبيق اتفاق عقد مع وزارة المال في حزيران ١٩٩٦ وظل حبراً على ورق. وأشار بعض الصحف الى ان تطبيقه سيكلف ٣٤٠ مليون دينار (٥,٦ ملايين دولار) سنويا.

(و ص ف، رويترز)

إمام الازهر لوزير الداخلية الفرنسي: على المسلمين احترام القوانين غير المسلمة



امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي ووزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان، في القاهرة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

اعتبر امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي امس، في لقاء ووزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان، ان على المسلمين الذين يعيشون في فرنسا أو غيرها من الدول غير المسلمة ان يحترموا قوانين هذه الدول أو يذهبوا الى مكان آخر. وقال :"اذا رأت الدولة ان هذا الامر لا يتناسب وتقاليدها فهذا حقها، ومن شاء ان يبقى فيها فمرحبا، ومن شاء ان يتركها ويذهب الى مكان آخر فليفعل".

وأضاف :"النصيحة التي اوجهها الى كل مسلم سواء كان يعيش في فرنسا أو أوروبا أو أميركا أو أي بلد غير مسلم عليه ان يلتزم قوانين تلك الدولة ما دامت هذه القوانين لم تأمره بشيء يخالف اصول العقيدة وان يلتزمها وان خالفت الفروع".

وبعدما أشار الى ان "الحجاب هو من الاصول"، أوضح ان "المقصود بالاصول ان نلبس الملابس المحتشمة"، و"للدولة ان تقرر ما تشاء من قوانين داخل مؤسساتها (...) ولكن ليس لها الحق في ان تمنع زوجتي من ان تخرج الى الشارع وهي ترتدي الملابس المحتشمة".

وشدد الشيخ طنطاوي على ان الازهر يرحب بالحوار بين الاديان وبكل حوار يؤدي الى الامان والتقارب بين الاديان والى السلام والرخاء وخدمة الانسانية ونشر الفضائل. وذكر ان لجنة للحوار بين الاديان تألفت برئاسة وكيل الازهر، على استعداد دائم لكل حوار بناء.

وقد وافقه شوفينمان على وجهة نظره، قائلاً ان فرنسا ستنشئ معهدا دينيا لدراسة الاسلام.

وقد التقى الوزير الفرنسي ايضا وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي، وأشاد بالعلاقات الفرنسية - المصرية التي وصفها بانها وطيدة وعريقة للغاية، مؤكداً حرص بلاده على تنمية العلاقات بين ضفتي البحر الابيض المتوسط، وبحث الامن والاستقرار التي تتمتع بها مصر.

(و ص ف، أ ش أ)

بيريس: اسرائيل لم تلتزم الانسحاب الكامل من الجولان

القدس - و ص ف - نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي السابق شمعون بيريس ان تكون الدولة العبرية التزمت سحب قواتها من هضبة الجولان السورية كاملة عندما كان حزبه في السلطة.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية "ان اسرائيل لم تعط قط تعهدا خطيا في شأن اي انسحاب من الجولان كاملا واشك في ان يكون الرئيس الاميركي بيل كليتنون فعل شيئا من هذا القبيل باسمه".

وهو كان يرد بذلك على تصريح لوزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس جاء فيه ان الرئيس السوري حافظ الاسد يمتلك وثيقة خطية بتوقيع الرئيس الاميركي بيل كليتنون تؤكد ان الحكومة الاسرائيلية العمالية السابقة وافقت على الانسحاب من هضبة الجولان السورية حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

واعتبر بيريس "ان السوريين ليسوا منطقيين... فاذا كنا كما يؤكدون وعدناهم بالانسحاب من الجولان كاملا في مقابل السلام فلماذا لم يشيروا الى ذلك في الماضي ولماذا رفضوا في حينه توقيع اتفاق؟". لكنه لم ينف ان موقف الحكومة العمالية في حينة (١٩٩٢ - ١٩٩٦) كان يمكن ان يعني ان اسرائيل موافقة على "الانسحاب من كل الجولان في مقابل سلام كامل". وشدد مجددا على "ان مدى الانسحاب يتوقف على مدى ضمانات السلام السورية".

من جهة اخرى، نفى كبير مفاوضي اسرائيل مع سوريا ايتامار رابينوفيتش "اي التزام اسرائيلي الانسحاب" من الجولان كاملا. وقال "ان فرضية الانسحاب طرحت ولكن من دون التزام من جانبنا".

"الشيقل" الاسرائيلي قابل للتحويل اعتبارا من ايار

القدس - و ص ف - اعلن "بنك اسرائيل" رسميا امس ان الشيقل الاسرائيلي سيصير عملة قابلة للتحويل في الاسواق العالمية اعتبارا من اول ايار. وتأتي هذه الخطوة في اطار مشروع لرفع رقابة الدولة على عمليات الصرف وتسمح للافراد بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في الدولة العبرية او في الخارج، وبتحويل رؤوس اموالهم الى الخارج من دون أي قيود.

وصرح الناطق باسم المصرف المركزي جويل بينيرمان : "هذا يعني ان الشيقل بات قابلا للتحويل من دون أي قيود (...). سيتمكن الناس في الخارج من الدفع بالشيقل والقبول به وبشيكات محررة بالشيقل من غير ان يقلقوا على قابليتها للتحويل".

منع "الحياة" في مصر

القاهرة - أ ب - منعت السلطات المصرية السبت صحيفة "الحياة" السعودية الصادرة في لندن لنشرها مقالا للصحافي القبطي نجيب عيسى ينتقد وضع الاقليات في العالم العربي بمن فيهم مسيحيو مصر.

ويشكل المسيحيون في مصر وغالبيتهم من الاقباط عشرة في المئة من السكان البالغ عددهم ٦٣ مليون نسمة.

وكانت "الحياة" منعت في وقت سابق لنشرها مقالات اعتبرت مثيرة للجدل. ففي كانون الاول الماضي، صودرت الصحيفة لنشرها بيانا يتعلق بمقابلة مع زعيم "الجماعة الاسلامية" المحظورة.

ويذكر ان "الحياة" تصدر طبعتها المصرية في القاهرة. وفهم انها منعت من الطبع.

ريتشاردسون: الاتفاق مع بغداد "صامد" ونسعى الى دخول كل المواقع الحساسة

فتى عراقي يزور مقبرة في بغداد في عيد الفصح. (أ ف ب تيليفوتو)

صرح المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان الاتفاق بين بغداد والمنظمة الدولية في شأن تفتيش المواقع الرئاسية " صامد على ما يبدو". فيما شيعت بغداد امس في جنازة جماعية ٢٩ طفلا عراقيا قضوا نتيجة نقص الادوية والمعدات الطبية الناجم عن الحظر المفروض على العراق، في ثاني تشييع من نوعه خلال أقل من شهر.

وقال ريتشاردسون للصحافيين في المنامة "ان الاتفاق بين العراق والامم المتحدة يبدو صامدا. اننا نسعى الى احترام العراق له وان يسمح بالدخول الكامل ومن دون قيود الى كل المواقع الرئاسية والمواقع الحساسة الاخرى".غير انه رفض التعليق على احتمال تخفيف الانتشار العسكري الاميركي في الخليج بعد تراجع حدة التوتر بين بغداد وواشنطن مكتفياً بالقول: "علينا ان ننتظر لنرى".

وكانت بغداد والامم المتحدة وقعتا اتفاقا في ٢٣ شباط الماضي يسمح لخبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية " يونسكوم" بتفتيش المواقع الرئاسية في رفقة ديبلوماسيين.

وفي بغداد، روى مراسلون ان موكب تشييع جثث الاطفال الـ ٢٩ انطلق من ساحة الشهداء وشارك فيه نحو ٣٠٠ شخص من ذوي الضحايا اطلقوا هتافات معادية للولايات المتحدة والرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقال رئيس جمعية الدفاع عن حقوق الاطفال سلطان الشاوي للصحافيين ان هؤلاء الاطفال هم "شهداء الحصار" المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ بسبب "تعنت الادارة الاميركية وبريطانيا ورغبتهما في استمرار الحصار على العراق". وأكد ان عدد ضحايا الحظر "بلغ مليون طفل وان معدل وفيات الاطفال في العاصمة وضواحيها يبلغ خمسين طفلا يوميا، اما المعدل اليومي لجميع محافظات العراق فيبلغ ٢٥٠ طفلا يوميا".

وقد نظمت في العراق جنازات جماعية عدة لاطفال ماتوا نتيجة نقص الادوية في الاشهر الاخيرة من أجل تحريك الرأي العام ضد العقوبات المفروضة على العراق. وتؤكد الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة ان ربع الاولاد العراقيين البالغين أقل من خمس سنوات يعانون من نقص التغذية المزمن.

ونددت صحيفة "القادسية" بالتقرير الذي يعتزم المقرر الخاص للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الهولندي ماكس فان در شتول تقديمه عن الاعدامات السياسية في العراق عام ١٩٩٧ ووصفت واضعه بانه "عميل" للاستخبارات الاميركية. وقالت: "بعدما انتحرت المخططات الاميركية الرامية الى شن عدوان عسكري همجي على العراق (...) بدأت واشنطن تحرك أحد عملائها المدعو فان در شتول مجددا لينفث سمومه من طريق الاكاذيب الممجوجة والسخيفة والمفضوحة التي لن تفلح في مد حبل النجاة للسياسة الاميركية العدوانية تجاه العراق".

وقد رجع در شتول في التقرير الذي انبع السبت الماضي والذي يعتزم تقديمه اليوم، ان يكون اكثر من ١٥٠٠ شخص اعدموا في العراق بتهم سياسية عام ١٩٩٧ بلا محاكمة، وذلك استناداً الى معلومات جمعها في تركيا في شباط ١٩٩٨، علماً انه لم يسمح له بزيارة العراق منذ ١٩٩٢.

هواتف خليوية

ونشرت مجلة "المصور العربي" العراقية ان بغداد تجري مفاوضات مع شركة "الكاتيل" الفرنسية لاقامة شبكة هواتف خليوية في الاراضي العراقية. ونقلت عن "مصادر مطلعة" ان الاتفاق "يسير في مراحله النهائية وسينفذ في اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة".

(و ص ف ، رويترز)

كوهين في المنطقة هذا الاسبوع

واشنطن - و ص ف - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين سيغادر واشنطن الخميس في جولة تشمل تركيا والاردن ومصر واسرائيل واليونان.

واوضح احد المسؤولين الكبار في الوزارة ان كوهين سيجتمع في تركيا خصوصا مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ وستتركز محادثاته على عملية مراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق "نورثرن ووتش".

وتتولى هذه العملية الولايات المتحدة بالاشتراك مع بريطانيا وتركيا.

وستتمحور محادثاته في الاردن ومصر واسرائيل على عملية السلام.

وسيتفقد الجنود الاميركيين العاملين في اطار القوة المتعددة الجنسية في سيناء ويجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك.

أخبار عربية قصيرة

مصر تتهم إسرائيل بمحاولة إثارة فتنة

القاهرة - و ص ف - اتهمت الحكومة المصرية اسرائيل بالعمل على اثارة "فتنة طائفية" في مصر من طريق نشر "شائعات" عن اضطهاد الاقباط عبر اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة.

وقال وزير الاوقاف المصري حمدي زقزوق في مقابلة صحافية نشرتها صحيفة "الاسبوع" أمس: "اننا ندرك أن هدف الدعاية الصهيونية اشعال نار الفتنة الطائفية وهو أمر لن يحدث ابدا". وأكد ان ما ينشر عن اضطهاد الاقباط في مصر هو مجرد "شائعات تروج وتستخدم كوسيلة ضغط على الدول". وأضاف: "يجب ألا يغيب عن بالنا الدعاية الصهيونية المغرضة والدور الذي تلعبه في أمور كهذه ولا سيما ان صوتها عال في الولايات المتحدة بالاضافة الى بعض الاخوة الاقباط في المهجر الذين يتحدثون من فراغ ومن دون الاستناد الى معلومات صحيحة".

وكان زقزوق يعلق على مشروع قانون يسمح للادارة الاميركية بمعاقبة الدول التي تمارس الاضطهاد الديني ناقشه الكونغرس الاميركي في اذار الماضي. وقال ان "أمراً كهذا يعد تدخلا في الشؤون الداخلية للدول".

مشكلة أسرى حرب الخليج إلى حل

طهران - و ص ف - صرح أمس مدير اللجنة الايرانية المعنية بالاسرى الجنرال عبدالله نجفي ان مشكلة أسرى الحرب بين ايران والعراق يمكن حلها نهائيا هذه السنة اذا استمرت عملية التبادل التي بدأتها بغداد وطهران بالعزيمة نفسها. وقال ان "هذه المشكلة ستسوى في السنة الايرانية ١٣٧٧" التي تنتهي في اذار ١٩٩٩. وأضاف في تصريح اوردته وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية: "في الايام المقبلة سيجتمع الطرفان على الحدود لاجراء مفاوضات تمهيدية تستكمل لاحقاً في بغداد".

وكانت وزارة الخارجية العراقية اعلنت الاحد ان اللجنة العراقية - الايرانية المكلفة شؤون اسرى الحرب ستجتمع في بغداد في ١٨ من الجاري لاجراء محادثات جديدة.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أشرفت بين الثاني من نيسان الجاري والسابع منه على عملية تبادل للاسرى شملت ٥٥٨٤ أسير حرب عراقيا وثلاثة أسرى إيرانيين و٣١٦ معتقلا إيرانيا آخر.

الرياض تحذر الحجاج المتخلفين عن السفر

دبي - رويترز - نشرت أمس صحف سعودية أن السلطات السعودية طلبت من الحجاج الذين أدوا فريضة الحج مغادرة المملكة في الموعد المحدد، وهو السادس من أيار للذين أتوا جواً و٢٥ منه للذين أتوا بحراً، والا تعرضوا للمساءلة. وأضافت أن السلطات شنت حملة التأكد من رحيل ١,٢ مليون حاج قدموا من خارج البلاد في اقرب وقت ممكن.

وقال مدير دائرة الجوازات اسعد بن عبد الكريم الفريح ان السلطات ستفرض على المخالفين عقوبات صارمة تشمل السجن حتى سنتين وغرامات كبيرة تصل إلى ١٠٠ الف ريال (٢٦٧٠٠ دولار). وحذر المواطنين والأجانب المقيمين من إيواء أي شخص دخل البلاد بتأشيرة حج.

من جهة أخرى، قال ديبلوماسيون أجانب في الرياض انه أمكن التعرف على مزيد من الضحايا الـ ١١٨ لحادث رمي الجمرات الخميس الماضي والذين دفنت جثثهم في مكة بناء على طلب ذويهم. ولا تزال هويات نحو ٥٠ ضحية مجهولة.

٤ زعماء صوماليين يتحادثون في نيروبي

نيروبي - و ص ف، رويترز - أفاد مصدر رسمي كيني ان قادة الفصائل الصومالية الابرز اجتمعوا الأحد في نيروبي لمناقشة تقاسم السلطة داخل الادارة التي اتفق على اقامتها في مقديشو. وشارك في الاجتماع علي مهدي محمد وحسين محمد عيديد وعثمان حسن علي الملقب "آتو" ومحمد كانياري افرح الذين تتقاسم فصائلهم السيطرة على العاصمة الصومالية.

وقال مسؤول في فصيل عيديد ان الزعماء الاربعة "مصممون على التوصل الى نتيجة في شأن مقديشو وعملية السلام في الصومال بمجملها". وأضاف ان محادثات نيروبي هي استمرار لتلك التي بدأت في مقديشو والتي تهدف الى الاتفاق على الادارة المشتركة وعلى فتح مرفأ المدينة ومطارها.

وكان القادة الاربعة وصلوا الى نيروبي الثلثاء الماضي واجتمعوا مع الرئيس الكيني دانيال أراب موي.

على صعيد آخر، وقعت حكومة "جمهورية أرض الصومال" اتفاقا مع شركتين دوليتين لاصلاح محطات طاقة وبناء أخرى في شمال الصومال. والاتفاق الذي وقع الجمعة هو الاول من نوعه يعقده الكيان المنشق مع شركات أجنبية. وتولى التوقيع رئيس "جمهورية أرض الصومال" محمد ابرهيم ايغال مع ممثلين لشركتي "كولنز انجينيرنغ" و"بريتيش اميركان اينيرجي".

المعارضة السودانية تتهم الحكومة بقتل مجندين

القاهرة - و ص ف، أ ب - اعلن زعيم حزب الامة السوداني المعارض السيد الصادق المهدي ان اكثر من ١٠٠ مجند ذهبوا ضحية "مجزرة" لمطالبتهم بعطلة، ناقضا بذلك الرواية الرسمية للحادث.

وكانت الحكومة السودانية قالت ان ٥٥ مجنداً قضوا غرقاً، الا ان رئيس الوزراء السابق قال: "في الحقيقة لقي ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ شاب حتفهم غرقا أو رميا بالرصاص". وأوضح ان الاحداث وقعت الجمعة ٣ نيسان اثر "اشتباك بين الشبان وحراسهم المسلحين الذين كانوا يرفضون السماح لهم بالذهاب لتمضية عطلة عيد الاضحى بين عائلاتهم". وأكد ان السلطات أدلت رواية "مضللة" عن هذه "المجزرة"، ثم ركزت الحكومة همها على التعتيم ولم تسلم الجثث إلى ذويها بل دفنتها في قبور جماعية لتغطي ان موت بعضهم كان بالرصاص".

وكانت صحيفة "الوان" نشرت الأسبوع الماضي ان ٥٥ مجندا سودانيا قضوا عندما غرق القارب الذي كان ينقلهم في النيل الازرق بعد فرارهم من معسكر للتدريب على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب شرق الخرطوم. وأضافت أن قيادة معسكر العيلفون سجلت غياب ٢٦٠ مجندا من اصل ٢١٠٠ شاب يتدربون فيه بعد تجنيدهم للمشاركة في القتال ضد المتمردين الجنوبيين.

من جهة اخرى، اعلن "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين أن ١٢ عسكريا سودانيا قتلوا على الحدود الشرقية للبلاد. وجاء في بيان للتجمع ان قواته نصبت مكمناً لموكب قائد معسكر سندس قرب مدينة القلابات على الحدود مع اثيوبيا و"قتل في هذا المكمن قائد المعسكر النقيب الرشيد والقوة التي كانت في حراسته وعددها ١١ جنديا".

البابا دعا في الفصح إلى تجنب أخطاء القرن الـ ٢٠ وأبدى قلقه من الخيارات السياسية الخطرة في القدس



البابا يحيي المؤمنين في قصره الصيفي كاستلغاندولفو قرب روما الى حيث توجه أمس بعدما احيا قداس الفصح في الفاتيكان الأحد. (أب تيليفوتو)

المصلون في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان الأحد. (أب تيليفوتو)

احتفل المسيحيون الذين يتبعون التقويم الغربي في العالم الاحد بعيد الفصح واغتنم البابا يوحنا بولس الثاني المناسبة ليبدي قلقه من التهديدات التي يواجهها السلام في الشرق الاوسط وفي القدس.

وكالعادة صلى رأس الكنيسة الكاثوليكية بلغات عدة مع ١٥٠ الف مؤمن تجمعوا في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان، من أجل اليهود ومسيحيي الشرق والغرب وكل المعنيين بالسلام في العالم. وكما في كل سنة بارك العالم. وكانت ٦٥ محطة تلفزيونية تنقل الحدث مباشرة الى ثلاثة مليارات مشاهد.

وندد في عظته بـ"الخيارات السياسية المحفوفة بالمخاطر" المتعلقة بالقدس والتي تهدد السلام في الشرق الاوسط. وقالت مصادر ديبلوماسية في روما انه كان يشير الى المستوطنات اليهودية في القدس.

وأشاد بـ"الذين آمنوا ولا يزالون يؤمنون بالحوار من أجل إنهاء التوترات القومية والدولية" من غير ان يذكر مباشرة الاتفاق الذي وقع الجمعة في بلفاست لإنهاء الصراع في إيرلندا الشمالية بين الكاثوليك والبروتستانت، وجدد رسالته من اجل السلام "لكل البشرية التي تسير في اتجاه الالفية الثالثة"، داعياً إلى عدم تكرار الاخطاء المأسوية التي ارتكبتها البشرية في القرن العشرين بغية تفادي "غد حزين" في القرن المقبل.

وقال ان العالم لا يستطيع ان يغض الطرف عن محنة رجال ونساء وجدوا أنفسهم محاصرين وسط "مذابح وصراعات تجري بين الاشقاء". ولفت إلى أن هذه المآسي "تكأت جروح صراعات عرقية في أماكن عدة من كل القارات وخصوصاً القارة الافريقية والقارة الاوروبية، وهذه الصراعات تنثر بذور الموت وصراعات جديدة".

وقال ان موت المسيح وقيامته "رسالة سلام لجميع اولئك الذين يعيشون محنة لا تبدو لها نهاية، للخائفين في تطلعاتهم الى صون الكرامة وحقوق الانسان والعدالة والعمل والى ظروف معيشية أكثر إنصافاً". وأضاف: "فلتضع هذه الرسالة في قلوب الجميع جرأة الامل الذي يولد من الحقيقة المعترف بها والمحترمة لكي تنفتح في العالم الآفاق الجديدة والواعدة للتضامن (...). اليوم عيد جميع الذين عاشوا هذا القرن ايضاً، أولئك الذين شهدوا بالمسيح وسط محنة كبيرة معلنين وفاته وقيامته في معسكرات الاعتقال وتحت تهديد القنابل والبنادق في اجواء من الارهاب الجامح وليد الحقد الاعمى الذي ضرب بقسوة أشخاصاً وأمماً بأسرها".

ووجه البابا تمنياته بـ ٥٨ لغة ولهجة وخص بالذكر سكان وسط ايطاليا الذين ضربت مدنهم وبلداتهم هزات عدة.

وقبل ذلك أقام في جو غائم وممطر قداس عيد الفصح في ساحة بازيليك القديس بطرس التي حولها بستانيون هولنديون حديقة مزدانة بعشرات الآلاف من الأزهار المشعة بكل الألوان.

وتليت في القداس صلاة بالبرتغالية "من أجل أشقائنا اليهود". وخصصت صلاة بالروسية للكنائس الشرقية والغربية وتليت أخرى بالصينية من اجل "مسؤولي الامم والمنظمات الدولية لكي يكونوا صانعي سلام ويشجعوا بلا كلل علاقات العدالة والحرية ويهتموا بمطالب الدول الفقيرة التي غالبا ما تخنقها الديون".

القدس

وفي القدس، تحدث بطريرك اللاتين ميشال صباح في عظة الفصح عن عذابات الفلسطينيين بسبب غياب السلام والاحتلال الاسرائيلي. وقال امام الاف المؤمنين الذين اجتمعوا في كنيسة القيامة وباحتها: "كثيرون يشعرون بأن أنفسهم حزينة حتى الموت أو الغربة بسبب الحصار المفروض عليهم وبسبب تقييد الحريات (...) ان الارض نفسها أصابها الوهن بسبب غياب السلام. انكم تعانون جسداً وروحاً من حال الاستقرار الشاملة". ودعا الى وقف أعمال العنف والتعسف في الارض المقدسة. وهنأ المسلمين بعيد الأضحى الذي احتفلوا به الاسبوع الماضي واليهود بعيد الفصح اليهودي. ورأى أن "لهذه الأعياد معنى واحداً وهو التكفير عن الخطيئة والعبودية بواسطة دم من ضحى بنفسه، والعودة الى الحياة والحرية".

وفي بلفاست، اعرب أساقفة الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية في ايرلندا عن "املهم" في تحقيق سلام دائم في ايرلندا الشمالية بعد توقيع اتفاق السلام الجمعة.

وفي اسبانيا، اختتمت الأحد مسيرات أسبوع الآلام في اشبيلية في جنوب البلاد التي شارك فيها مئات الآلاف من المؤمنين والسياح، بمسيرة "مسيح القيامة". وكانت المدينة شهدت مدى الاسبوع الماضي نحو ٥٠ مسيرة.

وفي هافانا، نظمت الكنيسة الكاثوليكية ليل السبت – الأحد مسيرة في الهواء الطلق للاحتفال بليلة الفصح رأسها الكاردينال خايمي اورتيغا وشارك فيها نحو ٢٠٠ مصل. وهذا الاحتفال الديني هو الاول يقام خارج جدران الكنيسة منذ زيارة البابا للجزيرة.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أسبوع حاسم في مسار الأزمة الوزارية
يلتسين بين ترهيب النواب وترغيبهم والشيوعيون يرفضون كيريينكو مجدداً

من المرجح ان يتقرر مصير الاصلاحات والهيمنة التي يمارسها الرئيس الروسي بوريس يلتسين على المعارضة الشيوعية في مجلس دوما الدولة خلال هذا الاسبوع الذي سيحاول فيه الكرملين مرة جديدة ان يفرض على النواب مرشحه لرئاسة الوزراء سيرغي كيريينكو.

وترى غالبية المحللين ان يلتسين يمسك باوراق مهمة، منها التهديد بحل مجلس دوما الدولة واعادة توزيع الحقائب الوزارية والافراج عن ارصدة النواب، لاقناع الغالبية القومية – الشيوعية في الدوما بمنح مرشحه الثقة سواء هذا الاسبوع أو في دورة اقتراع ثالثة اواخر نيسان. لكنهم يجدون صعوبة في تقويم الثمن الذي يمكن الرئيس، وأولئك الذين يمسكون بخيوط هذه الازمة السياسية، ان يدفعوه لاسترضاء معارضة تطالب باشراكها في الحكومة.

ويتوقع ان يجرى التصويت الجديد على الثقة بكرييينكو الجمعة، أي بعد اسبوع من الدورة الاولى التي لم ينل فيها سوى ١٤٣ صوتا تبعد كثيرا عن غالبية الـ٢٢٦ صوتا الضرورية. وحتى موعد الجلسة تتكثف الاتصالات والمشاورات والمساومات.

ولجأ يلتسين الى ترهيب النواب وترغيبهم. فنقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية تحذيره من أنه لن يرشح أي شخص آخر لرئاسة الوزراء سوى كيريينكو. وقال: "اريد أن أكرر ذلك مجدداً. ليس عندي اي مرشح آخر". وأرفق تحذيره هذا بتهديد مبطن اذ قال أنه لا يريد "التفكير في القرارات اللاحقة" التي يمكن أن يتخذها في حال رفض النواب مرشحه.

وفي موازاة التحذير، كشف الرئيس الروسي للصحافيين انه اعطى تعليمات بحل المشاكل المادية للنواب، قائلاً: "يمكنكم ان تقولوا (لهم) ان (رئيس الاجهزة الادارية بافل) بورودين تلقى التعليمات بحل المشاكل المادية للنواب وفقا لموقفهم البناء. وهم يعرفون ما أعنيه. وقد اقترحت عليه ان يهتم بالامر قبل الجمعة".

وقد رفض أمس اقتراحا نيابياً لتعديل الدستور بحيث يتولى رئيس مجلس الاتحاد منصب رئيس البلاد بالنيابة في حال شغور هذا المنصب، بقوله: "أولاً، هذا الامر غير منطقي. وثانياً، لن يحصل أي تعديل للدستور ما بقيت رئيساً. واخيرا، ليس هنالك ما يمنع ان نلتزم القواعد" القائمة حاليا. وينص الدستور حاليا على ان يعهد في منصب الرئيس بالنيابة الى رئيس الوزراء. وكان رئيس الكتلة البرلمانية "روسيا بيتنا" الموالية للحكومة الكسندر شوخين اعلن ان كتلته اقترحت على يلتسين تعديلاً دستورياً في هذا الاتجاه.

المعارضة الشيوعية

في المقابل، اعلن زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ان الكتلة البرلمانية للحزب ستمضي حتى النهاية في معارضتها لكيريينكو. وقال في مؤتمر صحافي: "ليس من سبب للشك في حزمنا خلال دورتي الاقتراع الثانية والثالثة". وأشار الى انه سيحاول تقديم التماس نيابي الى المحكمة الدستورية في شأن حق يلتسين في اعادة ترشيح شخص رفضه الدوما. وأكد انه "لا معنى للتصويت من جديد. هذا يخالف الدستور".

وطلبت قيادة احزاب المعارضة الشيوعية الثلاثة (الحزب الشيوعي وحزب الفلاحين والسلطة للشعب) المنضوية في اطار "الاتحاد الشعبي الوطني" من نوابها الـ ٢٢١ التصويت ضد كيريينكو الذي "لا تتناسب شخصيته ومنصب رئيس الوزراء" في دورة الاقتراع الثانية.

صندوق النقد

من جهة اخرى، وقع كيريينكو وحاكم المصرف المركزي الروسي سيرغي دوبينين وثيقة اعدها صندوق النقد الدولي، تتضمن تعهدات لاتباع سياسة اقتصادية متقشفة. وتنسق موسكو سياستها الاقتصادية مع الصندوق الذي قدم اليها قرضا قيمته عشرة مليارات دولار يمتد على ثلاث سنوات، في مقابل ان تلتزم سياسة مالية متشددة، عبر خفض النفقات وتحسين جباية الضرائب.

وستصل بعثة من الصندوق الى موسكو في نهاية نيسان للاطلاع على طريقة تنفيذ الخطة الاقتصادية المعتمدة. وهي ستدقق في النتائج التي حققها الاقتصاد الروسي في الفصل الاول من السنة.

القمة الروسية – اليابانية

● في طوكيو، قال مسؤولون حكوميون ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يعتزم بذل جهود كبيرة لتحقيق تقدم في المحادثات المتعلقة بالنزاع الاقليمي بين روسيا واليابان على جزر كوريل اليابانية التي احتلها الاتحاد السوفياتي في نهاية الحرب العالمية الثانية، خلال اجتماعه المقبل مع يلتسين. وكان الزعيمان اتفقا خلال محادثات أجريت بينهما في كراسنويارسك في شرق سيبيريا على العمل من اجل التوصل الى اتفاق سلام بحلول سنة ٢٠٠٠ يمهد لمعاهدة بين الدولتين.

(و ص ف ، رويترز، أب)

التقرير نصف السنوي لصندوق النقد الدولي:
صعود في أميركا الشمالية واوروبا وهبوط في آسيا ودول نامية

حذر صندوق النقد الدولي في تقريره نصف السنوي عن "توقعات الاقتصاد العالمي" من ان النمو العالمي سيتراجع هذه السنة الى ٣،١ في المئة من ٤،١ في المئة في ١٩٩٧. لكن معدل النمو سيرتفع الى ٣،٧ في المئة سنة ١٩٩٩ ما يشير الى ان التباطؤ أقل حدة من التراجعات السابقة خلال العقدين الاخيرين.

وقال كبير الاقتصاديين في الصندوق مايكل موسا في مؤتمر صحافي في واشنطن عرض فيه التقرير: "تكاد المخاطر تكون متوازنة بالنسبة الى توقعات النمو العالمي". واضاف" قد نشهد امكانات صعود بالنسبة الى اميركا الشمالية واوروبا، لكن ثمة مخاطر نزول في آسيا وفي عدد من الدول النامية الاخرى التي تعتمد بشدة على صادرات السلع".

وكانت التوقعات السابقة للصندوق التي نشرت في كانون الاول ١٩٩٧ افادت ان الاقتصاد العالمي سينمو بمعدل ٣،٥ في المئة. وكانت هذه النسبة معدلة نزولاً عن توقعات تشرين الاول التي تنبأت بنسبة نمو تبلغ ٤،٣ في المئة.

وجاء في أحدث تقرير ان المشاكل القائمة في آسيا ستشجع الاقتصادات الصناعية على الاحتفاظ بتخفيف نسبي للسياسة النقدية، ولكن على صانعي السياسات مراقبة ضغوط التضخم.

وتوقع التقرير الذي أعد قبل اعلان اليابان برنامج تنشيط اقتصادي جديداً يتضمن خفضاً ضريبياً وانفاقاً عاماً، ان يكون النمو الياباني هذه السنة صفراً نزولاً من ٠،٩ في المئة في ١٩٩٧ على رغم ان موسا توقع تحقيق نمو سلبي في النصف الاول من هذه السنة.

لكن الصندوق تحدث عن خطر محدود من حصول انكماش عالمي نظراً الى ان الظروف مختلفة تماماً عن تلك التي سادت فترة الكساد العالمي الكبير بين عامي ١٩٢٩ و١٩٣٣. وأوضح انه حتى اذا ما تسارع معدل تباطؤ النمو العالمي أكثر من المتوقع، فانه سيكون امام المصارف المركزية مجال كبير لخفض اسعار الفائدة لمنع الانكماش الذي يحدث عندما يتدنى المستوى العام للاسعار فترة طويلة و"من حسن الحظ ان النمو في اميركا الشمالية وأوروبا الغربية متواصل ويبدو من المرجح انه سيبقى على هذه الحال في الفترة المقبلة". وذكر ان الطلب المحلي مزدهر في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة وانه يقوى في معظم انحاء اوروبا. ورجح "ان تؤثر الازمة الآسيوية تأثيراً انكماشياً معتدلاً على الاقتصادات الصناعية والاقتصادات الاخرى على رغم تقلص خطر النمو التضخمي في تلك البلدان التي تعمل عند مستويات استغلال مرتفعة للموارد وخصوصاً في الولايات المتحدة".

وتوقع نمواً نسبته ٢،٩ في المئة في الولايات المتحدة هذه السنة ليتراجع الى ٢،٢ في المئة السنة المقبلة.

وستكون كندا أسرع الاقتصادات نمواً ضمن مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى هذه السنة مع توقع تحقيق نمو بنسبة ٣،٢ في المئة في ١٩٩٨.

كذلك توقع نمواً سلبياً في تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية الدول الثلاث التي حظيت العام الماضي ببرامج انقاذ مالية في رعاية الصندوق. وستشهد ماليزيا والفيليبين نمواً ابطأ و" على رغم ان ثمة تعديلات مؤلمة ستأتي لاحقاً فهناك أسس لتوقع استعادة ثقة مستمرة في هذه الاقتصادات خلال هذه السنة يعقبها ازدهار معتدل سنة ١٩٩٩". واضاف ان دولاً نامية اخرى ستتضرر ايضاً من الازمة الاقتصادية الاسيوية، لكنه على رغم ذلك توقع نمواً نسبته ٤،٦ في المئة في افريقيا و٣،٢ في المئة في الشرق الاوسط و٣،٤ في المئة في اميركا الجنوبية.

واشار الى ان اقتصادات دول الكتلة الشرقية السابقة ستشهد نمواً تقوده تركمانستان الغنية بالغاز، إذ يتوقع ان تحقق نمواً نسبته ٣٠،٠ في المئة و"للمرة الاولى لا يتوقع ان يشهد أي من الدول الانتقالية (في وسط أوروبا وشرقها) تراجعاً في النشاط ويتوقع ان يزداد النمو العام قوة على المدى المتوسط".

(رويترز)

المحادثات الكورية الأولى على مستوى حكومي
الجنوب لجمع الشمل والشمال للأسمدة



رئيس الوفد الكوري الجنوبي الى المحادثات في بيجينغ جونغ سي – هيون – الى اليمين – يصافح نظيره الشمالي جون كوم – تشول، قبيل بدء الجلسة الاولى السبت. (أف ب تيليفوتو)

تنتهي اليوم الثالث من المحادثات المباشرة الاولى على المستوى الحكومي بين شطري كوريا منذ اربع سنوات من دون التوصل الى أي اتفاق ما خلا متابعتها الساعة العاشرة صباحا اليوم بالتوقيت المحلي (الثانية بتوقيت غرينيتش). ذلك ان الوفد الكوري الجنوبي يريد اتفاقاً على جمع شمل العائلات التي فرقتها الحرب الكورية، فيما يصر الوفد الكوري الشمالي على تقديم سيول مساعدات غذائية ومخصبات زراعية أولا.

وكانت المحادثات التي تستضيفها بيجينغ بدأت الاحد بشكل مشجع ظاهرا مع موافقة ممثلي الطرفين على ان يناقشا مجمل مطالبهما بالتوازي، الا ان بيونغ يانغ تراجعت عن ذلك امس استناداً الى رئيس الوفد الجنوبي الذي كان تحدث الاحد عن "اتفاق على مناقشة مسألة الاسمدة بالتوازي مع وسائل تحسين العلاقات الثنائية ومسألة جمع شمل العائلات". بيد أن الوفد الشمالي أوضح الاثنين انه يسعى أولاً الى تسوية مسألة الاسمدة.

وتريد كوريا الشمالية التي دخلت سنتها الثالثة من المحاصيل الزراعية السيئة، ١٠٠ مليون طن من الاسمدة لاحياء قطاعها الزراعي الذي يعاني سوء الادارة. في حين تريد كوريا الجنوبية ان توافق بيونغ يانغ على جمع شمل العائلات التي انفصل بعضها عن البعض منذ الحرب في شبه الجزيرة بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣، وتبادل المبعوثين واحياء مكتب الارتباط في قرية بانمونجوم الحدودية.

وقال رئيس الوفد الجنوبي نائب وزير الوحدة جونغ سي – هيون "حقيقة استعدادنا للاجتماع مرة أخرى غداً (اليوم) تظهر ان مواقفنا قابلة للتسوية، وسئل هل جمع شمل العائلات شرط لتقديم الاسمدة الى الشمال، فاجاب ان سيول تريد حل كل القضايا، بما فيها العائلات المقسمة ، في وقت واحد. "والا لن نحظى بموافقة الشعب الكوري (الجنوبي) على هذا الاتفاق".

اما رئيس الوفد الشمالي جون كوم – تشول فرأى ان على سيول ان توفر الاسمدة أولاً قبل العمل على احراز تقدم في قضايا اخرى. فـ"التبادل ليس اعطاء شيء في مقابل شيء آخر. اذا قام طرف بشيء جيد، يمكن حل قضايا أخرى. هذه هي التبادلية".

والواقع ان الحكومتين اللتين لم توقعا بعد معاهدة سلام تنهي حال الحرب في شبه الجزيرة الكورية، لم تقوما بسوى اتصالات قليلة في السنوات الـ ٤٥ الاخيرة ومما كانتا تخططان للقاء قمة أول من نوعه عام ١٩٩٤، الا انه الغي بعد وفاة الزعيم الشمالي كيم ايل – سونغ. بيد انهما تشاركان في محادثات منفصلة تتوسط فيها بيجينغ وواشنطن من أجل انهاء المواجهة العسكرية بينهما. مع الاشارة الى ان الحكومات الاميركية والصينية واليابانية تراقب عن كثب المحادثات الجارية في بيجينغ انطلاقا من رغبتها في انهاء حال التوتر في شبه الجزيرة الكورية حيث تعتبر الحدود بين الكوريتين خط المواجهة الناشط الاخير للحرب الباردة.

وقد تشجعت الحكومة الشمالية الستالينية المنغلقة بالانفتاح الذي أظهرته الحكومة الجنوبية برئاسة المنشق والزعيم السابق للمعارضة كيم داي – جونغ. وشدد كيم على ان سيول تريد ان تؤسس المحادثات الجارية لاتجاه جديد توافقي في العلاقات مع كوريا الشمالية والابتعاد عن عهد المجمات الدعائية المشتركة بين البلدين. وقال ان المفاوضين الجنوبيين بذلوا جهداً كبيراً لـ "حفظ ماء الوجه الشمال الفقير بمعاملته على قدم المساواة، واعتقد ان هذا هو الطريق الذي يجب بناء العلاقات الكورية الشمالية – الجنوبية عليه في المستقبل".

مساعدات

في غضون ذلك، بث التلفزيون الصيني امس ان بيجينغ ستمنح كوريا الشمالية ١٠٠ الف طن من الحبوب و٢٠ الف طن من الاسمدة الكيميائية. وقال "ان الصين، بناء على الصداقة التقليدية والدوافع الانسانية، قررت مساعدة كوريا الشمالية للتغلب على صعوباتها الموقتة بمنحها حبوبا واسمدة".

واعتمدت كوريا الشمالية التي يبلغ عدد سكانها ٢٣ مليون نسمة بصورة كبيرة على مساعدات المجتمع الدولي بعد ثلاث سنوات من كوارث طبيعية اثرت بشدة على محاصيلها الزراعية.

وانتقد رئيس الوفد الشمالي الى المحادثات في بيجينغ الاثنين برنامج الغذاء العالمي لتهديده بتقليص حجم مساعدته لكوريا الشمالية اذا لم تتح له حرية الوصول الى كل أقاليم البلاد. وكانت المديرة التنفيذية للبرنامج كاترين برتيني قالت الاحد في بيجينغ ان البرنامج قد يقلص حجم مساعدته الطارئة لكوريا الشمالية اذا اصرت سلطات هذا البلد على منعه من الوصول الى ٥٠ اقليما.

وكان مكتب منظمة "اطباء بلا حدود" في بيجينغ كشف السبت تسجيل حالات من أكل لحوم البشر في كوريا الشمالية حيث يعاني السكان مجاعة ولا يتلقون أي مساعدات. وأكد ان جزءاً كبيراً من المساعدات الدولية يذهب الى مسؤولي النظام والجيش.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

المنشق عن "حزب العمال الكردستاني" اعتقلته القوات التركية في شمال العراق

أسرت القوات الخاصة التركية القائد العسكري السابق في "حزب العمال الكردستاني" سمدين ساكيك وشقيقه في عملية نفذتها بواسطة طائرات هليكوبتر في مدينة دهوك في شمال العراق على مسافة ٥٠ كيلومتراً من الحدود التركية.

وكان ساكيك، قائد قوات الحزب "في شمال كردستان" أي جنوب شرق تركيا، سلم نفسه على اثر خلاف مع زعيم الحزب عبد الله أوج ألان، في ١٦ اذار الماضي الى "الحزب الديموقراطي الكردستاني" المتعاون مع تركيا في شمال العراق. وأكد هذا الحزب في بيان له في ٢٣ اذار انه لن يسلم ساكيك وان القائد يتمتع بحرية التنقل في مناطق شمال العراق الخاضعة لسيطرته.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان القوات التركية الخاصة بدأت تراقب ساكيك بعد رفض "الحزب الديموقراطي الكردستاني" تسليمه الى ان اعتقلته أمس في دهوك مع شقيقه فيما كانا يتنقلان في سيارة.

وتعذر الاتصال في انقرة بـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني"، ولم يعرف ما اذا كانت عملية الاعتقال قد جرت بموافقته أو ما اذا كانت ستؤدي الى تدهور العلاقات بينه وبين السلطات التركية.

ويقول محللون ان عملية اعتقال ساكيك يمكن ان تنقذ ماء الوجه لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي لم يشأ تسليمه الى انقرة على رغم تحالفه معها خشية ان يثير عمله استياء الاكراد في شمال العراق.

وسبق لأوج آلان ان وصف ساكيك بعدما سلم نفسه الى "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بانه "خائن".

ونشرت الصحف التركية ان الرجلين كانا على خلاف في الاشهر الاخيرة في شأن الاستراتيجية التي يجب ان يعتمدها "حزب العمال الكردستاني"، وهما يتنافسان على زعامته.

عملية عسكرية

وأعلنت مصادر عسكرية تركية أمس ان الجيش التركي شن في اليومين الاخيرين هجوماً على أحد معاقل "حزب العمال الكردستاني" في منطقة بسطا الجبلية في محافظة سيرناك قرب الحدود العراقية.

وقال مسؤول عسكري في ديار بكر ان آلاف الجنود وحراس القرى من افراد الميليشيات الكردية الموالية للحكومة التركية، يشاركون في الحملة التي تشمل "عمليات قصف بالطائرات".

وأشارت "أنباء الاناضول" الى ان المتمردين فتحوا النار على طائرة هليكوبتر للجيش في منطقة بسطا السبت ما ادى الى مقتل أحد حراس القرى الذي كان على متنها، لكن الطائرة تمكنت من الهبوط في قاعدة للجيش.

ويأتي هجوم الجيش بعد رفض الحكومة اقتراحاً لوقف النار قدمه في السادس من نيسان، مهدداً في الوقت عينه بتكثيف الهجمات في انحاء البلاد اذا ردت الحكومة عرضه.

ورفض وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين الاقتراح الخميس الماضي، وأكد ان الحكومة ستواصل عملياتها ضد المتمردين.

وكان رئيس مديرية ديار بكر المكلف تنسيق العمليات لمطاردة "حزب العمال الكردستاني" آيدين ارسلان صرح السبت ان قوى الامن قتلت اكثر من عشرين الف رجل من هذا الحزب منذ عام ١٩٨٤ في جنوب شرق الاناضول ذي الغالبية الكردية. واضاف ان نحو ٤٦٠٠ من رجال الامن و٤٥٠٠ مدني قتلوا ايضا في هذا النزاع.

يلماظ

وفي انقرة، أنبئ ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ وصل الى اوزبكستان في زيارة رسمية تستغرق يومين وترمي الى تطوير العلاقات السياسة والاقتصادية معها.

وقالت "أنباء الاناضول" انه سينتقل الثلثاء الى قرغيزستان في زيارة رسمية تستغرق يومين أيضاً.

وصرح يلماظ قبيل مغادرته بلاده ان "علاقات تركيا السياسية مع هذين البلدين ممتازة ونريد تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بيننا". ويرافقه في زيارته وفد كبير يضم عدداً من الوزراء ورجال الاعمال.

(أب، وص ف، رويترز)

مناورات واسعة للبحرية الايرانية في جنوب الخليج
الصراع يتصاعد في ايران والقضاء رفض اطلاق كرباستشي

وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري يتحدث امام موظفي بلدية طهران السبت. (أف ب تيليفوتو)

ينذر الصراع بين المعتدلين والمحافظين داخل القيادة الايرانية بمزيد من التصعيد بعدما رفضت محكمة الاستئناف طلباً لإطلاق رئيس بلدية طهران المعتدل غلام حسين كرباستشي المعتقل بتهمة الفساد، على رغم دعوة الحكومة الايرانية الى التهدئة في انتظار بت القضاء الدعوى التي يعتبرها المعتدلون ضغطاً سياسياً من المحافظين الذين يسيطرون على السلطة القضائية.

ونشرت صحيفة "كيهان" الايرانية المسائية المقربة من السلطات القضائية ان محكمة الاستئناف في طهران رفضت امس طلب تخلية قدمه كرباستشي. وأوضحت ان قاضي المحكمة رفض الاعتراض الذي قدمه رئيس البلدية ومحاميه بعد توقيفه في ٤ نيسان.

وكانت صحف عدة مقربة من رئاسة البلدية تحدثت عن احتمال اطلاق كرباستشي قريباً.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن المحامي بهمان كيشافارز الذي يدافع عن رئيس البلدية انه لم يسمح له بزيارة موكله منذ احتجازه واكد انه طلب الغاء مذكرة التوقيف الصادرة في حقه واطلاقه.

وسعت الحكومة الايرانية الاحد الى تهدئة الازمة السياسية التي نجمت عن الاعتقال فدعت انصار كرباستشي الى ضبط النفس والامتناع عن التظاهر، في حين دعت جمعيات طالبية يسارية الى المشاركة في تظاهرة امام جامعة طهران.

وعقد الرئيس محمد خاتمي ورئيس السلطة القضائية اية الله محمد يزدي ورئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري اجتماعاً مساء السبت للبحث في سبل التوصل الى مخرج للازمة التي تعصف بالنظام الايراني.

وفي اشارة رمزية تنم عن مساندة المعتدلين لرئيس البلدية المعتقل، زار وزير الداخلية الايراني عبد الله نوري فور عودته من المملكة العربية السعودية عائلة كرباستشي، واصفاً توقيفه بانه "حادث مرير ومقلق".

واعلن المدعي العام الايراني محسني عجي المكلف ملف رئيس البلدية السبت ان كرباستشي سيحظى بـ"محاكمة علنية" في موعد لم يحدد بعد. واذا ما تأكد الامر، فستكون هذه المرة الاولى يحال مسؤول رفيع المستوى على المحاكمة منذ انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

مناورات بحرية

على صعيد آخر، بدأت القوات الايرانية الاحد مناورات عسكرية في جنوب الخليج يشارك فيها ١٥ ألف جندي، كما تشارك فيها للمرة الاولى في وقت واحد ثلاث غواصات روسية الصنع.

ونقلت "ارنا" عن نائب قائد المنطقة الاولى للقوات البحرية التابعة للجيش الاميرال حبيب الله سياري ان المناورات التي اطلق عليها الاسم الرمزي "الاتحاد" بدأت في مياه الخليج وبحر عمان صباح اليوم. وقالت: "ان هدف المناورات البحرية (...) هو زيادة الاستعداد القتالي للقوات البحرية لتأمين الحدود البحرية للبلاد واختبار المعدات العسكرية". واوضحت ان المناورات ستجرى على ثلاث مراحل براً وتحت الماء وانها ستمتد من بندر عباس في جنوب ايران الى شاه بهار في الجنوب الشرقي.

وقال قائد سلاح البحرية الايراني الاميرال عباس محتاج لصحيفة "طهران تايمس" ان اشتراك الغواصات الروسية الصنع التي تعمل بوقود الديزل سيجعل هذه المناورات الاولى من نوعها منذ قيام الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩.

وتشارك في المناورات ايضا فرقاطتان وحاملتا جنود وسفينتا امداد وفرق من الضفادع البشرية الى جانب ١٥ الف رجل من القوات البحرية والجوية.

واكدت طهران رغبتها في اجراء مناورات عسكرية مشتركة مع دول المنطقة في مياه الخليج وبحر العرب. وقال الناطق باسم المناورات عبد الله منافي رودساري : "لقد ابلغت الينا بعض الدول أنها مستعدة للمشاركة في مناورات عسكرية بحرية مشتركة". واعتبر أن "المناورات الايرانية تظهر أننا قادرون على توفير الأمن في المنطقة بمساعدة دول المنطقة".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

خاتمي دعا الفصائل الافغانية الى القاء السلاح واجراء محادثات



الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً المبعوث الخاص للامم المتحدة الاخضر الابرهيمي. (أب تيليفوتو)

دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الفصائل الافغانية المتحاربة الى القاء السلاح واجراء محادثات لاحلال السلام، لكن الممثل الايراني الخاص في افغانستان علاء الدين بوروجردي استبعد حلاً قريباً في هذا البلد.

وجاء كلام المسؤولين الايرانيين بعد استقبالهما المبعوث الخاص للامم المتحدة في افغانستان الاخضر الابرهيمي في طهران. ونقل التلفزيون الايراني عن خاتمي: "لا حل عسكري للازمة. من يعتقد ان الحل العسكري ممكن يتلاعب بحياة امة بأكملها". وأضاف: "نحن قلقون على مصير شعب افغانستان الكريم وخصوصاً النساء والاطفال المحرومين الحقوق الطبيعية الاساسية".

أما بوروجردي فقال: "ما دام الاجماع غائباً بين دول المنطقة في شأن مناهضة الحل العسكري ودعم المحادثات بين الفصائل الافغانية وتشجيع قيام حكومة ائتلافية، سيكون من الافراط في التفاؤل الكلام في نهاية سريعة للنزاع". وأكد دعم ايران جهود الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي لتسوية النزاع في افغانستان. ورأى انه "اذا شاركت حركة طالبان في محادثات بين الفصائل الافغانية وتخلت عن رغبتها في السيطرة على افغانستان كاملة ستظهر عندها مبادرة امل السلام في هذا البلد".

وانتقدت طهران مراراً حركة "طالبان" الاسلامية المتشددة التي تسيطر على ثلثي أراضي افغانستان.

وأطلع الابرهيمي الرئيس الايراني على تفاصيل المحادثات التي أجراها في أوزبكستان وتركمانستان وباكستان وافغانستان في شأن سبل تسوية الازمة الافغانية. وأوضح ان "الامم المتحدة ترى ان من الضروري قيام توافق بين الدول المجاورة لافغانستان لتسوية الازمة". وقبل زيارته طهران شدد المبعوث الدولي على ان وضع حد سريع للنزاع في افغانستان مرتبط بتوقف الدول المجاورة لهذا البلد عن تسليم الفصائل المتناحرة فيه اسلحة.

● في اسلام أباد بثت اذاعة "طالبان" ان قوات الحركة اكتشفت مقبرة جماعية ترجع الى العهد الشيوعي على مسافة ثمانية كيلومترات من مدينة قندهار الشمالية. وقالت: "المقبرة الجماعية من العهد الشيوعي وقد دفن المجاهدون والعلماء بعدما قتلوا بوحشية وأيديهم خلف ظهورهم ويلبسون العمامة". وأضاف: "انتشلت حتى الآن ٣٠ جثة ولا يزال العمل جارياً لاكتشاف رفات المزيد".

وقبل سنتين تحدثت السلطات في مقاطعة نانجهار الافغانية عن العثور على مقبرة جماعية من العهد الشيوعي قرب جلال أباد تضم ٥٠٠ جثة على الأقل.

(و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

يوم خامس من التظاهرات في كوسوفو

بريستينا – وص ف – لليوم الخامس على التوالي، تظاهر أمس نحو ثمانية الاف من ألبان كوسوفو في الشارع الرئيسي في بريستينا عاصمة الاقليم.

وسار المتظاهرون على طول الشارع صامتين ولم يحملوا لافتات ولا رددوا شعارات فتسببوا بتعطيل حركة السير نصف ساعة، من غير أن تظهر أي اجراءات أمنية. وكما حصل في الايام السابقة تفرق المتظاهرون من دون أي حادث.

وكانت "رابطة كوسوفو الديموقراطية" التي يرأسها ابرهيم روغوفا طلبت و١٣ حزباً وتنظيماً آخر، الخميس من البان كوسوفو الخروج الى الشارع يوميا مدة نصف ساعة "لتأكيد وجودهم في كوسوفو وتصميمهم على البقاء فيها".

وشدد المنظمون على ان المطلوب هو تجمعات وليس تظاهرات احتجاج كتلك التي جرت تحت شعار "لا للعنف والارهاب الحربي".

غالبية سويسرية ضئيلة مع الاتحاد الاوروبي

زوريخ – رويترز – أظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة "اس اف ١" السويسرية للتلفزيون ان غالبية ضئيلة من الناخبين السويسريين تؤيد انضمام سويسرا الى الاتحاد الاوروبي.

وقالت الشبكة أمس انه من أصل ٧١٧ شخصاً شملهم الاستطلاع، أعرب ٤٧ في المئة عن تأييدهم للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وعارضه ٤٢ في المئة، في حين لم يتخذ ١١ في المئة موقفاً.

لكن ٤٤ في المئة فقط من العينة أيدت انضمام سويسرا الى العملة الاوروبية الموحدة، بينما عارضه ٤٧ في المئة ولم يتخذ تسعة في المئة موقفاً.

وعلى رغم أن انضمام سويسرا الى الاتحاد الاوروبي يمكن ان يساعدها على اكتساب سوق كبيرة لصادراتها، فان الانضمام الى العملة الموحدة سيؤدي على الارجح الى زيادة أسعار الفائدة السويسرية وهي أدنى أسعار في اوروبا حالياً.

وفي كانون الاول ١٩٩٢ رفض السويسريون بغالبية بسيطة اقتراحاً للانضمام الى المنطقة الاقتصادية الاوروبية وهي منطقة للتجارة الحرة تضم الاتحاد الاوروبي. ومثل هذا التصويت نكسة لحكومة برن التي تؤيد الانضمام الى الاتحاد الاوروبي مستقبلاً.

الصاروخ الهندي يواجه الصاروخ الباكستاني!

بومباي – أب – قال قائد سلاح الجو الهندي المارشال س.ك. سارين الاحد ان الصاروخ الهندي المتوسط المدى "بريتهفي" يمكنه مواجهة أي تحد من الصاروخ الباكستاني البعيد المدى "غوري".

وأكد ان الصاروخ الذي تمتلكه بلاده " كاف لتولي أمر أي تهديد من غوري".

وكانت اسلام أباد أعلنت الاسبوع الماضي انها اجرت اختباراً على صاروخ "غوري" الباليستي الذي يمكنه ان يصيب اهدافاً في عمق الهند بفضل مداه الذي يصل الى ١٥٠٠ كيلومتر.

وأجرت امس الطائرات الحربية الهندية عروضاً جوية في الذكرى الـ٥٠ لاستقلال الهند.

سوهارتو يؤكد تطبيق الاصلاحات كاملة

جاكرتا – رويترز – أكد الرئيس الاندونيسي سوهارتو أمس في احتفال للموظفين الرسميين ان الاصلاحات الاقتصادية الكبيرة التي اعلنت الاسبوع الماضي ستطبق كاملة، وذلك في محاولة لكسب ثقة المشككين من المستثمرين الدوليين الذين قالوا انهم سيؤجلون حكمهم الى ان يروا دليلاً على تنفيذ الاصلاحات.

وكانت جاكرتا أعلنت الجمعة برنامج اصلاح شاملاً من ١١٧ نقطة اتفقت عليه مع صندوق النقد الدولي لانهاء أسوأ أزمة اقتصادية تشهدها البلاد في ثلاثة عقود.

وتعززت الاسواق المالية أمس في أول أيام التعامل منذ اذاعة البرنامج اذ ارتفعت قيمة العملة الاندونيسية الى نحو ٧٥٠٠ روبية الدولار في مقابل ٧٨٠٠ روبية مطلع الاسبوع الماضي الا انها لاتزال أقل بنسبة ٦٨ في المئة من مستواها في تموز حين بدأت الأزمة.

كارادزيتش "لن يسلم نفسه"

بلغراد – رويترز، و ص ف – نفت ليليانا زوجة الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش السبت ان يكون زوجها على استعداد لتسليم نفسه الى المحكمة الدولية لمجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقرا لها. وقالت ان زوجها سيقاوم كذلك اي محاولة لاعتقاله وان " كل التكهنات المتعلقة بمكانه خاطئة لان لا أحد يعرف مكانه في الوقت الحاضر".

ونقلت صحيفة "دنيفني تلغراف" عن الكاتب مومير فويفوديتش من جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" انه اجتمع مع كارادزيتش قبل ثلاثة ايام في مكان سري في البوسنة والهرسك وانه "سيذهب الى هناك (المحكمة) بإرادته الكاملة عندما يرى ان اللحظة المناسبة للقيام بذلك قد حانت".

وكانت التكهنات كثرت في العالم عن مكان اختباء كارادزيتش وعزمه على تسليم نفسه الاسبوع الماضي على اثر شائعات عن انه قد يكون غادر البوسنة وانه يستعد لتسليم نفسه.

النص الكامل لاتفاق تسوية النزاع في ايرلندا الشمالية

وثيقة بين الاحزاب الايرلندية الشمالية وبريطانيا العظمى وجمهورية ايرلندا

تنشر "قضايا النهار" النص الكامل للاتفاق الذي تم بين الاحزاب الايرلندية الشمالية الكاثوليكية والبروتستانتية برعاية كل من حكومتي بريطانيا وايرلندا والتزامهما، لتسوية الوضع المتفجر في ايرلندا الشمالية، وبوساطة المبعوث الاميركي السيناتور السابق جورج ميتشل.

والذي يدفع "قضايا النهار" الى نشر هذه الوثيقة هو اعطاء قراء "النهار"، بمن فيهم الاوساط اللبنانية من سياسيين وصحافيين واكاديميين فرصة للاطلاع على التفاصيل الدقيقة لتسوية تاريخية في بلد يعاني نزاعا داخليا معقدا ذا امتدادات خارجية. وهي وثيقة مفيدة للمقارنة بينها وبين تسوية النزاعات اللبنانية في ابعادها السياسية والدينية والحقوقية وهي صالحة كذلك لدراسة قانونية مقارنة مع تسويات مع ما بعد الحرب الباردة، واولها بالنسبة الينا اتفاق الطائف، كما اتفاق دايتون (حول البوسنة والهرسك).

هنا الحلقة الاولى اليوم.

"اتفاق سلام ايرلندا الشمالية"

اعلان دعم

١- نحن المشاركين في المفاوضات المتعددة الطرف، نؤمن بان الاتفاق الذي فاوضنا عليه يقدم فرصة تاريخية حقيقية لبداية جديدة.

٢- ان مآسي الماضي تركت ارثا من الالم عميقاً ويدعو الى الأسف الشديد. ينبغي ألا ننسى ابدا اولئك الذين ماتوا او جرحوا وعائلاتهم. لكننا نستطيع أن نبجلهم بأفضل شكل عبر بداية جديدة حيث ننذر انفسنا بقوة لانجاز المصالحة، والتسامح، والثقة المتبادلة. وحماية حقوق الانسان للجميع وتوكيدها.

٣- اننا ملتزمون الشركة والمساواة والاحترام المتبادل كقاعدة للعلاقات في ايرلندا الشمالية، وبين الشمال والجنوب، وبين هذه الجزر.

٤- نعيد توكيد التزامنا الكامل والمطلق للوسائل الديموقراطية والسلمية حصرا لحل الخلافات حول المسائل السياسية، ومعارضتنا لأي استعمال القوة أو التهديد باستعمالها من الآخرين لاي غاية سياسية، سواء بالنسبة الى هذا الاتفاق أو غير ذلك.

٥- ان نقر بوجود اختلافات اساسية بين طموحاتنا السياسية المستمرة. المتساوية والشرعية. ومع ذلك سنناضل بكل الوسائل العملية في اتجاه المصالحة والتقارب في اطار اتفاقات ديموقراطية تحظى بالقبول. ونتعهد اننا سنعمل بصدق لتأمين نجاح كل الترتيبات التي ستقر في اطار هذا الاتفاق ومن المقبول ان كل الترتيبات المؤسسية والدستورية – المجلس في شمال ايرلندا، المجلس الوزاري الشمالي – الجنوبي، اجهزة التنفيذ، المجلس البريطاني – الايرلندي والمؤتمر الحكومي البريطاني – الايرلندي، وكل التعديلات على قرارات البرلمان البريطاني ودستور ايرلندا – متشابكة ومترابطة خصوصا ان عمل الجمعية والمجلس الشمالي – الجنوبي مترابط في شكل وثيق بحيث ان نجاح أحدهما يعتمد على نجاح الآخر.

٦- بالاستناد الى كل ذلك، بروح من التفاهم، ندعم تقديم هذا الاتفاق الى الشعب، في الشمال والجنوب، للموافقة عليه.

قضايا دستورية

١- ان المشاركين يدعمون الالتزام الذي ابدته الحكومتان البريطانية والايرلندية، في اطار اتفاق بريطاني – ايرلندي جديد يحل محل الاتفاق الانكلو – ايرلندي، والذي يقوم على:

(أ) الاعتراف بشرعية اي خيار تمارسه بحرية غالبية الشعب في ايرلندا الشمالية في ما يخص وضعها القانوني، سواء فضلت الاستمرار في دعم الوحدة مع بريطانيا العظمى او دعم ايرلندا واحدة وسيدة.

(ب) الاعتراف بانه يعود الى شعب جزيرة ايرلندا وحده، بالاتفاق بين الطرفين وبدون اي معوق خارجي، ممارسة حقه في تقرير المصير على قاعدة الموافقة الحرة والمتزامنة للشمال والجنوب، على قيام ايرلندا موحدة، اذا كانت هذه رغبته، مع الاقرار بان هذا الحق ينبغي انجازه وممارسته مع موافقة أكثرية شعب ايرلندا الشمالية عليه وشرط حصولها.

(ج) الاقرار بانه فيما قطاع اساسي من شعب ايرلندا الشمالية يشارك الأمل الشرعي لاكثرية شعب جزيرة ايرلندا في ايرلندا موحدة، الا ان التمني الراهن لغالبية شعب ايرلندا الشمالية، الممارس في شكل حر وشرعي، هو في ابقاء الاتحاد، وتاليا ان وضع ايرلندا الشمالية كجزء من المملكة المتحدة يعكس هذا التمني ويستند اليه. وسيكون من الخطأ القيام بأي تغيير في وضع شمال ايرلندا الا مع موافقة غالبية الشعب هناك.

(د) التأكيد انه اذا مارس شعب ايرلندا الشمالية، في المستقبل، حقه في تقرير المصير على القاعدة المثبتة في الفقرتين "أ" و"ب" للوصول الى ايرلندا موحدة، فسيكون لزاما على الحكومتين ادخال التشريع المناسب ودعمه في برلمانيهما لتحويل هذا التمني واقعا.

(هـ) التأكيد انه أيا يكن الخيار الممارس بحرية من غالبية شعب ايرلندا الشمالية، فان سلطة الحكومة السيدة هناك ينبغي ممارستها مع مراعاة دقيقة لعدم التحيز لمصلحة كل الشعب على اختلاف هويته وتقاليده، وينبغي أن ترتكز على مبادئ الاحترام الكامل والمساواة في الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية للجميع وعدم التمييز بين المواطنين، والمساواة في التقدير والمعاملة العادلة والمتساوية لهوية المجموعتين وطموحاتهما وروحهما المميزة.

(و) الاعتراف بحق كل سكان ايرلندا الشمالية في التعريف بانفسهم كايرلنديين أو بريطانيين أو كليهما، بحسب اختيارهم، وقبولهم على هذا الاساس، والتأكيد تاليا ان حقهم في الحصول على جنسية بريطانية وايرلندية في الوقت نفسه مقبول من الحكومتين ولن يتأثر بأي تغيير لاحق في الوضع القانوني لايرلندا الشمالية.

٢- ان المشاركين يسجلون ايضا ان الحكومتين تعهدتا في اطار هذا الاتفاق الشامل اقتراح ودعم تغييرات في دستور ايرلندا وفي التشريع البريطاني ذي صلة بالوضع الدستوري لايرلندا الشمالية.

ملحق (أ)

مشاريع بنود /مواقيت للادراج في التشريع البريطاني

١- (١) تم اعلان ان ايرلندا الشمالية بكاملها تبقى جزءا من المملكة المتحدة ولا يتوقف ذلك من دون موافقة غالبية شعب ايرلندا في اقتراع يتم لاغراض هذا القسم وبالتوافق مع الجدول الزمني(١).

(٢) ولكن اذا كان التمني الذي تعبر عنه الغالبية في اقتراع كهذا ينص على ان ايرلندا الشمالية لن تبقى جزءا من المملكة المتحدة وستشكل جزءا من ايرلندا موحدة، فان وزير الدولة ينبغي ان يقدم الى البرلمان الاقتراحات المحققة لهذا التمني باتفاق بين حكومة صاحبة الجلالة في المملكة المتحدة وحكومة ايرلندا.

٢- يلغى قانون حكومة ايرلندا لعام ١٩٢٠، وهذا القانون ينبغي ان يسري على رغم اي قانون سابق.

الجدول الزمني (١)

انتخابات خاصة بالقسم ١

١- وزير الدولة يمكنه بقرار ان يجري اقتراعا لاغراض القسم ١ في موعد يحدد في القرار.

٢- التزاماً الفقرة الثالثة على وزير الدولة ان يمارس السلطة المنصوص عليها في الفقرة – ١ – إذا ظهر له امكان ان غالبية الناخبين ستعبر عن التمني بألا تستمر ايرلندا الشمالية جزءا من المملكة المتحدة وان تكون جزءا من ايرلندا موحدة.

٣- لا يصدر وزير الدولة قرارا بالاستناد الى الفقرة – ١ – قبل مرور سبع سنوات على آخر اقتراع وفقا لهذا البرنامج الزمني.

الملحق – ب –

مشروع قانون حكومي ايرلندي لتعديل الدستور اضافة الاقسام الآتية الى البند ٢٩.٧:

١. الدولة الموافقة على ان تكون ملزمة الاتفاق البريطاني – الايرلندي المنجز في بلفاست والمشار اليه هنا باسم الاتفاق.

١. اي مؤسسة ينشئها الاتفاق أو تنشأ بموجبه يمكنها ممارسة السلطات والوظائف المسندة اليها والخاصة بجزيرة ايرلندا كلها او بجزء منها على رغم اي نص في هذا الدستور يعطي سلطة مماثلة او وظيفة مماثلة لاي شخص او جهاز دولة معين بموجب هذا الدستور، واي سلطة او وظيفة معطاة لمثل هذه المؤسسة وخاصة بتسوية النزاعات او الخلافات يمكنها ان تكون مضافة الى اي سلطة او وظيفة مماثلة او بديلا منها ينص عليها هذا الدستور.

١. اذا اعلنت الحكومة ان الدولة اصبحت ملزمة، تبعا للاتفاق، تنفيذ التعديل المشار اليه لهذا الدستور، عندها وعلى رغم البند ٤٦ ينبغي تعديل هذا الدستور كما يأتي:

(…)

ب – البنود التالية ينبغي استبدالها بالبندين ٢ و٣ في النص الانكليزي.

البند – ٢ – من حق اي شخص مولود في جزيرة ايرلندا التي تشمل جزرها وبحارها، أن يكون جزءا من الامة الايرلندية. وهذا ايضا حق لكل الاشخاص المؤهلين قانونا لان يكونوا مواطنين ايرلنديين. اضافة الى ذلك ان الامة الايرلندية تعتز بصلتها الروحية الخاصة باشخاص من اصول ايرلندية يعيشون في الخارج ويشاركونها في هويتها الثقافية وتراثها.

البند – ٣ –

١- انها الارادة الاكيدة للامة الايرلندية، ان توحد، في اطار من الانسجام والصداقة، كل الناس الذين يتشاركون في ارض جزيرة ايرلندا، بتنوع هوياتهم وتقاليدهم، مع الاعتراف بان ايرلندا موحدة ينبغي الوصول اليها فقط بوسائل سلمية وبموافقة اكثرية الشعب، المعبر عنها ديموقراطياً وقانونياً في شطري الجزيرة. وحتى ذلك الوقت فان القوانين الصادرة عن البرلمان المنشأ بموجب هذا الدستور، ينبغي ان يكون لها مجال التطبيق نفسه للقوانين الصادرة عن البرلمان الذي كان موجوداً مباشرة قبل دخول هذا الدستور حيز التطبيق.

القسم الاول
المؤسسات الديموقراطية في ايرلندا الشمالية

١- هذا الاتفاق ينص على جمعية منتخبة ديموقراطيا في ايرلندا الشمالية شاملة في عضويتها وقادرة على ممارسة سلطة تنفيذية واشتراعية وخاضعة لضمانات تحمي حقوق كل فئات الشعب ومصالحه.

الجمعية

٢- يتم انتخاب ١٠٨ اعضاء للجمعية بواسطة PR (STV) من دوائر وستمنستر الحالية.

٣ – ستمارس الجمعية سلطة اشتراعية وتنفيذية كاملة في القضايا الواقعة حاليا تحت مسؤولية الدوائر الحكومية الايرلندية الشمالية الست، مع امكان تحمل مسؤوليات في قضايا اخرى كما هو منصوص عليه في مكان آخر من هذا الاتفاق.

٤ – الجمعية – العاملة حيث يمكن على قاعدة تمثيلية شاملة – ستكون المصدر الاول للسلطة في كل المسؤوليات الآيلة اليها.

ضمانات

٥- ستكون هناك ضمانات للتأكد من أن كل اقسام الشعب يمكنها المساهمة في تشغيل هذه المؤسسات والعمل معها بنجاح، وان كل اقسام الشعب ستكون محمية، وهذا يشمل:

(أ) توزيع مقاعد في اللجان والوزارات وعضوية اللجان بنسبة قوة الاحزاب.

(ب) الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان واي شرعة للحقوق خاصة بايرلندا الشمالية لاكماله، لا يمكن الجمعية أو مؤسسة عامة انتهاكهما، وكذلك تشكيل لجنة لحقوق الانسان.

(ج) ترتيبات تضمن تحصين القرارات والتشريعات الاساسية ضد انتهاك ميثاق حقوق الانسان الاوروبي واي شرعة حقوق لشمال ايرلندا.

(د) ترتيبات تضمن ان القرارات الاساسية تتخذ على قاعدة شاملة:

(١) اما موافقة متوازية، اي اكثرية من الاعضاء الحاضرين والمقترعين، بما في ذلك أكثرية حاضرة ومقترعة من الذين عينهم الوحدويون والوطنيون.

(٢) او أكثرية مثقلة (٦٠ في المئة) من الاعضاء الحاضرين والمقترعين ومن ضمنهم ٤٠ في المئة على الاقل من الحاضرين والمقترعين الذين عينهم الوحدويون والوطنيون.

ان القرارات الاساسية التي تتطلب دعما شاملا كل اقسام الشعب سيتم تعيينها سلفا، وشمل ذلك انتخاب رئيس الجمعية، والوزير الاول، ونائب الوزير الاول، وتوزيع الضرائب، وفي حالات اخرى مثل هذه القرارات يمكن البدء بها بواسطة عريضة توقعها اقلية ملموسة من اعضاء الجمعية (٣٠ من اصل ١٠٨).

(هـ) لجنة مساواة تشرف على التزام رسمي لدعم المساواة في الفرص في مجالات معينة والتناظر في التقدير بين المجموعتين والتحقيق في الشكاوى الفردية ضد الهيئات الرسمية.

عمل الجمعية

٦ – في اجتماعهم الاول يسجل اعضاء في الجمعية تعيينا للهوية – وطني، وحدوي أو غير ذلك – بهدف قياس الدعم الشامل في عمليات الاقتراع التي ستحصل وفقا للنصوص اعلاه.

٧- رئيس المجلس ونائب رئيس الجمعية سيتم انتخابهما على قاعدة تمثيل الجماعة كلما كما هو منصوص عليه في الفقرة ٥ "د" اعلاه.

٨- ستكون هناك لجنة لكل قسم من الاقسام الاساسية التنفيذية في ادارة ايرلندا الشمالية.

رؤساء لجان الجمعية ونواب رؤسائها سيتم تخصيصهم في شكل نسبي بالاستناد الى نظام "d'Hondt" وعضوية اللجان ستكون على علاقة لعمالية بقوة الاحزاب في الجمعية لضمان ان الخط في مقاعد اللجنة متوافر لكل الاعضاء.

٩- ستكون للجان أدوار الرقابة وسياسة التطوير والاستشارة كل في الدائرة المتعلقة بها، وسيكون لها دور الدعوة الى الاشتراع. وستكون لها السلطة على:

– مناقشة الاقتراحات وتقديمها في موازنات الادارات والخطط السنوية في اطار توزيع الموازنة الاجمالية.

– المصادقة على الاشتراع الثانوي المتعلق بنشاط ما، ومناقشة الاشتراع الاولي في الميدان نفسه.

– استدعاء الاشخاص والاوراق.

– مباشرة التحقيقات وصوغ التقارير.

– المناقشة والنصح في قضايا وضعها امام اللجنة الوزير المختص.

١٠- اللجان الخاصة، غير لجان الدوائر يمكن انشاؤها من وقت الى آخر وفقا للحاجة.

١١- يمكن الجمعية تعيين لجنة خاصة لاختبار ما اذا كان اجراء او اقتراح اشتراعي منسجما مع تطلب المساواة، بما في ذلك الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان وشرعة الحقوق، واصدار تقرير بذلك. وينبغي ان تكون للجنة سلطة استدعاء الاشخاص والاوراق اثناء مناقشتها الامر. وعلى الجمعية ان تنظر في تقرير اللجنة وتتخذ القرار في شأنه بالانسجام مع اسلوب الموافقة التي تشمل اقسام الشعب.

١٢- الاجراءات الخاصة المذكورة ينبغي اتباعها عندما تطلب ذلك اللجنة التنفيذية او اللجنة الخاصة بدائرة ما، على ان يتم الاقتراع على قاعدة الشمول.

١٣- عندما تكون هناك عريضة اهتمام وفقا لـ ٥ "د" اعلاه، على الجمعية ان تقترع لتحديد ما اذا كان ممكنا الاستفتاء عن هذه الاجراءات. واذا فشلت في الحصول على دعم شامل ينبغي اتباع الاجراءات الخاصة.

(عن الانترنت)

تتبع حلقة ثانية

من وحي مفاوضات السلام في ايرلندا الشمالية المتنافسة بين الفوضى والامل واليأس والربح هو...
(عن "الاندبندنت" ١٩٩٨/٤/٩)

الوثائق الناقصة في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي اللبناني

فارس اشتي

تثير "الوثائق الفكرية السياسية التنظيمية تحضيراً للمؤتمر الثامن" (*) للحزب الشيوعي اللبناني – شباط ١٩٩٨ النقاش لسببين على الأقل:

١- الاعلان عن نفسها انها مشاريع للنقاش، أولاً، وتضمن محتوياتها ما يشي انها مشاريع للنقاش، فعلاً، من خلال تعدد الصياغات فيها وحملها لأكثر من وجهة نظر تبدو متعارضة في اكثر من موضع، ثانياً.

٢- الدور المفترض للحزب الشيوعي، كاحد أهم القوى السياسية المعول عليه وعي تناقضات الوعي اللبناني والمساهمة في دفع هذا الوضع نحو آفاق اكثر تحرراً وعدالة وانسانية.

وسيقتصر النقاش على الرؤية التي حكمت كتابة هذه الوثائق، أولاً، وعلى برنامجية هذه الوثائق، ثانياً، دون الدخول في تفصيلات تطاول بعض المواقف والصياغات، اذ يفترض ان يكون البرنامج اساساً في سياسة الحزب وان تكون الرؤية اساساً في حزبيته.

فعلى المستوى الاول، يتحكم بكتابة الوثائق الرؤية التقليدية ومحاولة التفلت منها فجاءت محصلتها لا هذه ولا تلك، الامر الذي جعلها مرتبكة في اكثر من موضع؛ وجعل رؤية الوثائق الحزب غير متسقة، دون ان يعني تطلب الاتساق بالرؤية امتناع قيام آراء واتجاهات ضمنها.

فالحزب، بحسب ما تضمره الرؤية التقليدية، حزب رسولي، فهو "حزب مستقبل لبنان" والانتماء اليه "انتماء للمستقبل" – المقدمة، ص ٤٧؛ ١٤ – وهو كأي كائن حي وقع "في بعض الاخطاء – ص ٨ – وبرنامجه "برنامج انقاذ لمعضلة تاريخية ..." – ص ٤٩. و"في الحزب يحقق اصحاب المبادئ ذاتهم ويشعرون بالاعتزاز لكونهم من صناع التقدم ..." ص ١٣.

اما محاولات التفلت من هذه الرؤية فبالادعاء المتواضع بسعي الحزب "الى ان يصبح حقاً حزب اكثرية اللبنانيين ..." وبأنه "جزء لا يتجزأ من حركة تحرر الشعوب العربية" – ص ٤٧؛ ١١. وبان محاولته تجاوز سلبيات كل من هذه التجارب، كان فعلاً حاضراً، وان قاصراً في بعض الاحيان ..." ص ٨.

وبرنامج الحزب، بحسب ما تضمره الرؤية التقليدية، يفترض ان يقدم جواباً عن كل المسائل، فجاء العنوان: "الوثائق الفكرية السياسية التنظيمية" وتناولت الوثائق الوضع اللبناني والعربي والدولي، فضلاً عن المقدمات والوضع التنظيمي.

وجاءت محاولات التفلت من هذه النظرة بعدم طرح وثيقة فكرية، وفي اقتصار القسمين: العربي والدولي على الملاحات جزئية واحكام عامة وفي تقديم اكثر من رأي في قضايا الوضع التنظيمي.

وتنظيم الحزب، بحسب ما تضمره الرؤية التقليدية، قائم على المركزية فتقترح الوثائق على المستوى التنظيمي "تحديد الاشكال والاطر والآليات التي تؤمن اقصى الفعالية لقيادة الحزب المركزية" – ص ٨٥، وتقترح للشيوعيين الذين اختاروا الانخراط في العمل الحزبي الداخلي "شبكة تنظيمية هرمية تؤمن تلبية تنفيذ العمل الحزبي والمهام بصورة منتظمة" – ص ٨٥، وتقترح حصر عمل القطاعات باشراف المكتب السياسي وبتوجيهه – ص ٩١.

وجاءت محاولات التفلت في اعلان الالتزام "بتنظيم حياته الداخلية على أسس ديموقراطية" – ص ٨٧ وبضمان "حرية النقاش وديموقراطيته ..." – ص ٨٧، والسماح بالنشر العلني السياسي والفكري وبتعدد الآراء – ص ٨٨، وفي تنظيم الحزب على اساس التقسيمات الادارية والانتخابية وفي اتساع عضوية منظمة القاعدة وتباعد اجتماعاتها (كل شهرين) – ص ٨٩.

وفي احدى قضايا البرنامج، الوحدة الوطنية، مثلاً، ورد، بحسب ما تضمره الرؤية التقليدية، "وضع الاكثرية من ابنائنا في مختبر الانصهار الوطني الواحد ..." و"تأمين ادوات وحدة التوجيه ووحدة التنشئة وتوحيد كتاب التاريخ ..." – ص ٤٣. فيما تبدو محاولات التفلت من هذه الرؤية في اعتبار الوحدة الوطنية قائمة على "التوافق حول جوامع ومنطلقات مشتركة، تتوحد حولها الفئات والقوى اللبنانية كافة كوحدة الوطن وهويته ونظامه السياسي الديموقراطي العام ..." – ص ٢٢.

فكانت المحصلة، أولاً، تناقضاً بين حزب رسولي ضامن لتفوقه المستقبلي ومحيط بكل المسائل وداع للصهر الوطني وحزب ديموقراطي يتوق ويعمل لأن يكون حزب المستقبل ويعمل لاجتماع سياسي على قواسم مشتركة، لا صهر فيها ولا قهر.

وكانت، ثانياً، تناقضاً بين العنوان ومندرجات النص وتناقضاً بين عنواني: الوضع العربي والوضع الدولي واللذين يفترضان معالجة هذا الوضع معالجة شاملة وعميقة، اذا كان من الضروري وجودهما في برنامج حزب وطني، ومندرجات العنوانين التي اقتصرت على تفصيلات يغلب عليها اسلوب التحليل الصحافي وعلى احكام عامة.

وكانت المحصلة، ثالثاً، وعلى المستوى التنظيمي الفني بتعدد الرأي فيه، تنظيمين في حزب واحد: احدهما مركزي جداً، والثاني ديموقراطي جداً، الامر الذي لم يتح – من خلال النص – انتاج توليفة واضحة قاعدتها الديموقراطية وتضمن الفاعلية التي ليست بالضرورة محصورة بالقيادة العليا وبجهاز متفرغين منفذ.

وعلى المستوى الثاني، يفترض برنامج حزب سياسي تصوره لمرحلة مقبلة ومحددة، تعين فيه القضايا الاكثر الحاحاً والاكثر امكاناً للانجاز والاولوية فيها من ضمن الاهداف العامة لهذا الحزب ووفق رؤيته واشكال العمل لتحقيق ذلك والاداة التنظيمية القادرة عليه.

كما يفترض مؤتمر حزبي نقاشاً في هذه القضايا، بالدرجة الاولى، دون ان يعني ذلك عدم مناقشة قضايا اخرى تستدعيها مراجعات فكرية ... أو غير ذلك، ولاختيار القيادة المتبنية لهذا البرنامج والقادرة على تنفيذه.

وبهذا يكون البرنامج منارة للمنخرطين في العمل السياسي الحزبي، أولاً، ومعياراً يراجع الحزب تجربته بين مؤتمرين في ضوئه، ثانياً، وحكماً يحاكم قيادته في ضوء ما انجزت او لم تنجز منه، ثالثاً.

وتظهر الوثائق – في ضوء هذا الفهم للبرنامج ولمهمة المؤتمر، انها لا تلبي شروط البرنامج، رغم صوابية الكثير من النقاط الواردة فيه.

فهو برنامج لحزب لبناني. فيفترض فيه معالجة الوضع اللبناني في اللحظة التاريخية الراهنة وفي المسار الذي يتوقع لهذه اللحظة ان تتطور فيها.

ولبنانية البرنامج لا تعني قطعاً مع الوضعين، العربي والدولي كما لا تعني تراصفاً، لبناني – عربي – دولي، أيضاً، بل هي لبنانية الموقع والخصوصية – وكل موقع خاص – التي يتقاطع فيها الوضعان: العربي – الدولي بكل تشعباتهما المتعددة والمعقدة في هذه المرحلة اكثر من اي مرحلة سابقة.

يعني هذا وعي قضايا البرنامج اللبناني في ضوء هذه التقاطعات ما امكن ذلك دون الحاجة الى استعراض وضع عربي يتسم (الاستعراض)، بتفصيل في شرق اوسطية ضيقة ولاحكام على بعض الظواهر العربية عامة وغير وافية، ودون الحاجة الى استعراض وضع عالمي يتسم بتحليل عام للعولمة والملاحات غير كافية لبعض القضايا.

وبرنامجية البرنامج تفترض طرح القضايا التي تثيرها تناقضات الوضع اللبناني المتقاطعة فيه، وفيها الصراعات العربية والدولية، وطرح ما يراه الحزب اكثر الحاحاً وبالتفصيل في هذه المرحلة (بين مؤتمرين) التي يفترض ان يغطي البرنامج قضاياها دون ان يعني القطع مع القضايا الكبرى واغفال المبادئ الاساسية للحزب، من جهة، ودون ادعاء القدرة الكاملة على توقع دقيق الآتي من الزمن، من جهة أخرى.

ووثائق البرنامج، رغم الصوابية – على ما ارى – في الاشارة الى الازمة التاريخية وتحديات المرحلة وتحولاتها، وفي عناوين البرنامج السياسية والتربوية، يشوبها التعميم.

ويظهر ذلك اذا ما أخذت قضايا البرنامج، وهي ما يفترض انها الاسس والأهم في الوثائق.

ففي المجال السياسي، ان "العمل على اقامة نظام غير طائفي" أ– تصلح قضية في برنامج حزب داع له في العام ١٩٤٧ او العام ٦٨ او العام ٢٠١٠، فهي قضية استراتيجية بعيدة المدى جديرة لان تكون في فاتحة كل برنامج، في حين يتطلب البرنامج تحديد نقاط توصل اليها ويناضل المحازبون وانصارهم والحلفاء لتحقيقها، وقد يكون، مثلاً، التركيز على تطبيق القانون بمثالبه الطائفية، ثم طرح قضايا تفصيلية لتعديل هذا القانون، اكثر مواءمة مع المرحلة ومع شروط البرمجة.

و"العمل على اعتماد الديموقراطية" – ب – مبدأ عام صلح في الماضي ويصلح في المستقبل وهو خيار أساسي و"جميل"وجدير ان يكون لازمة في كل برنامج، الا ان البرنامج يتطلب تحديدات تفصيلية يعمل لها، وفي هذا المجال يذكر: انتخابات رئيس الجمهورية وطريقة هذا الانتخاب، الانتخابات البلدية وشروط خوضها، قانون انتخابات المجلس النيابي، صيغة "اللامركزية الادارية" في بلد لا يتجاوز مسافة ابعد قراه عن مركز المحافظة ساعة وعن العاصمة ساعتين، عوائق الحريات العامة وحقوق الانسان. ومذه قضايا يمكن ان تكون اهدافاً برنامجية، فضلاً عن اغفالها في هذا المجال مسألة الدستور وتطبيقه، اولاً، ثم تعديله.

و"العمل على تعزيز الانتماء العربي للبنان – ج– صلحت وتصلح لمراحل عدة الا ان المطلوب تحديد خيارات محددة تفرضها المرحلة في هذا المجال: ثقافية وتربوية وسياسية بدءاً من الموقف من تعريب البرامج المدرسية والانتماء بالعلاقة مع الدول العربية وجامعتها.

اما النقطة – د – فقد كانت غامضة مرتبكة على رغم التفصيل والتوسع فيها وربما بسببهما، ما يمكن ان نستنتج منها انها تدور حول السيادة والاستقلال وما فصل فهو العلاقة مع سوريا والموقف من اسرائيل.

والاسئلة الملحة برنامجياً في هذا المجال، كثيرة لم يجَب عنها:

ما هو الاستقلال وما هي السيادة في عصر الشركات المتعددة الجنسية والاتصالات الفضائية و"الانترنت"؟!

وهل مواجس الانتقاص منهما محصورة باسرائيل وسوريا فقط؟!

وهل مقاومة اسرائيل برفض فصل المسارين وباستئناف دور الحزب في المقاومة؟ وبأي معنى وبأي شروط؟!

وهل تحاشي محظوري: العداء لسوريا وتغييب التعبير عن الشخصية اللبنانية يكفي لمعالجة هذه النقطة؟

والا يشكل الوجود الفلسطيني والموقف منه قضية تدخل في هذا الاطار؟

وهل مفاوضات مدريد متعارضة مع مصالح الاطراف العرب كما في الصفحة (٥٤)، ويجب التصدي لها كما هو مطلب عندما يطبخها الليكود (ص٥٧)؟

وكذا أمر التعميم في المجال الاقتصادي – الاجتماعي، فلم تف المقدمات: – ج – تحدي اعادة الاعمار "والا التحولات على مستوى المعادلات ... معالجة الوضع الاقتصادي – الاجتماعي، على رغم الصوابية في الكثير من النقاط، كما لم تجب المرتكزات في البرنامج على بعض هذه المقدمات ولم تحدد ضمن اطار المطروح، ما تراه اساساً لنضالها.

فمقدمة تحدي الاعمار الصائبة (ص ٢١) لم يجب عنها في عنوانها، ولا في التحولات، ولا في البرنامج.

ووعي "الظاهرة الحريرية" كظاهرة اقتصادية سياسية بل مشروع سياسي، في مقدمة التحولات (٤٣ – ٤٤) صائب الى حد كبير الا انه لم يأخذ مداه في التحليل بل بتر في الفقرة التالية مباشرة، ولم تتضح معالجة مواجهته "التفصيلية" في البرنامج (٤٠ – ٤٢).

ولم تطرح في مرتكزات البرنامج في هذا المجال قضايا محددة، فكانت عامة: اعادة تحديد وظيفة الدولة، تنويع البنية الاقتصادية، معالجة الاختلالات، توسيع قاعدة التسليف، المسألة الاجتماعية.

فاعادة تحديد وظيفة الدولة تضمر رداً على مشاريع الخصخصة ورفضاً لها من جهة وعدم تسليم بما هو قائم من جهة ثانية الا انها لا تحدد خيار البرنامج بالتحديد.

وفتح ملف الاصلاح الاداري يتطلب تصوراً لشروط هذا الاصلاح، والتنويع في البنية الاقتصادية يتطلب تحديد مواصفات الصناعة ... والزراعة الملبية لخصوصية الوضع ومتطلبات السوق.

وكذا الامر في التطرق للسوق العربية المشتركة، وفي مقدمها العلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية.

وقد تكون الاشارة العابرة الاسكان والنقل العام والتوازن بين المدينة والريف نقاطاً برنامجية اساسية، كما قد تكون الدعوة الى التسليف الصغير او المبادرة الى انشاء مؤسسة في هذا المجال نقاطاً برنامجية اخرى.

وفات البرنامج، في هذا المجال، الادراك الكافي لارتباط العولمة "والشرق الاوسطية الجديدة" بالبنية الاقتصادية – الاجتماعية والسياسية للبنان، رغم ورودهما في الوضعين، العربي والدولي مع انه يفترض ان يكونا مع غيرهما من المسائل الدولية والعربية "الخارجية" في صلب التحليل اللبناني "الداخلي".

وكذا الامر في مجال التربية والتعليم والثقافة، اذ على رغم أهمية النقاط الداعية الى تعزيز التعليم الرسمي وطنياً واقتصادياً، فقها بقيت عامة، فلم تقدم تصوراً للتعليم الرسمي والجامعة اللبنانية ورأياً بالتعليم الخاص ولم تطرح نقاطاً برنامجية لتطوير هذا التعليم، فضلاً عن خلو البرنامج من طرح قضية مهمة هي التعليم المهني.

والبرنامج، على مستوى قوى التغيير، اعلن الحاجة الى طرح البرنامج الديموقراطي البديل، وبناء تحالف وطني ديموقراطي شعبي، ومواصفات هذا التحالف (لا أي، خطة متابرة انفتاح) الا انه لم يحدد القوى المؤهلة او غير المؤهلة للدخول في هذا التحالف، اذا كان ممكناً، كما لم يحدد شروط قيام هذا التحالف ومتطلبات قيامه، اذا كان قيامه غير ممكن.

والبرنامج، على هذا المستوى، بقدر ما يتطلب ان يكون لبنانياً يتطلب أيضاً وفي هذه المرحلة توجهاً ودعوة للقاء قوى التغيير عربياً وعالمياً للتشاور والتدارس والتنسيق لمواجهة متطلبات المرحلة الراهنة من تركز الرأسمال الاحتكاري وعالميته، والتي قد يكون "الوضعان، العربي والدولي" في الوثائق مساهمة مع المعنيين فيه.

إن مناقشة هذين الجانبين في الوثائق لا تنفي الاشارات الصائبة والجريئة فيها في كثير من القضايا وفي التوجه العام، الا انها تظهر انها دون المستوى الذي يظهر في ادبيات الحزب وفي حواراته، في حين يفترض ان تكون اعلى منه.

(*) – كراس بالعنوان نفسه ضمن منشورات الحزب الصادر في اوائل شباط ١٩٩٨.

استاذ في الجامعة اللبنانية

النهار قبل ستين عاماً

١٤ نيسان ١٩٣٨

في مجلس النواب
المناقشة في أموال بلدية صوفر
قضية توزيع الطحين وتعويض بدل الغلاء للموظفين
المجلس يطلب الى الحكومة الاهتمام بالمهاجرين في السنغال

نشرنا أمس خلاصة ما جرى في المجلس النيابي من مناقشات حول المصالح المشتركة. وقد انتقل المجلس الى البحث في موقف شركة المونوبول من البلاد، فكانت الحملة عليها عنيفة جداً، ووقف النواب يتذمرون في الشركة ويهاجمون اعمالها، فافتتح حضرة الشيخ فريد الخازن الحملة ثم ثارت عاصفة من الاحتجاجات اشترك فيها النواب، وقد اشرنا أمس الى سؤال الاستاذ عبدالله اليافي بهذا الصدد ونحن ننشر نص السؤال بكاملة لخطورته:

سؤال اليافي

اولا – هل صحيح ما شاع على ألسنة الناس، من ان تحويرات وتعديلات مهمة قد أدخلت في أواخر سنة ١٩٣٧ على امتياز شركة الاحتكار بشكل نيول وملاحق لهذا الامتياز؟

وفي حالة صحة هذه الشائعات ما هي هذه الذيول والملاحق؟

ثانيا – من هو الذي مثّل الحكومة اللبنانية في المفاوضات التي جرت لادخال التعديلات المشار اليها؟

ولماذا لم يطلع المجلس النيابي ولو من قبيل العلم بالشيء على هذه المفاوضات؟ (...).

تعديل وزاري قريب في العراق

بغداد في ١٣ – (الوكالة العربية) – على الرغم من تكذيب الحكومة نبأ وقوع ازمة وزارية فان الاوساط العليمة تشير الى تعديل قريب سيطرأ على الوزارة ولاسيّما وزارة الخارجية التي سيعهد بها الى السيد صبحي نجيب بدلاً من السيد السويدي وزير الخارجية الحالي.

على هامش مقالة للمطران خضر

آن للنظام ان يرحل

عبد الرحمن بزو

لقد عودنا المطران جورج خضر وفي مراحل حساسة على كتابات نوعية آخرها مقالته في "النهار" الغراء بتاريخ ٤ نيسان ١٩٩٨.

هناك ميزتان اساسيتان في هذه المقالة النوعية جدا وهي ان المطران انتقل بسرعة فائقة الى الموضوع الاساس، الغاء الطائفية السياسية بعدما مر في شكل عابر على الزواج المدني وهو حصيلة هذا الالغاء.

والميزة الثانية والاساسية هي ان يناقش رجل دين علنا الغاء الطائفية السياسية من منطلقيها الديني والسياسي – الاداري بما تحويه هذه الكلمات من مضمون. فهذا النقاش يعني بالتأكيد المحاورة، وليس طرح افكار لا تمس.

قبل البدء بنقاش شقي هذه المقالة اود ان أؤكد على مسلمات تاريخية فمنذ بداية القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا يشهد لبنان حروبا متواصلة ما تلبث ان تهدأ حتى تعود من جديد، ولم تنفع معها المعالجات التي جربت وآخرها اتفاق المحنة الذي سمي بالطائف والذي حمل في طياته بذرة حل يتيمة ربما لن ترى ضوء الشمس لتحيا وهي الغاء الطائفية السياسية.

ولنعترف جميعا بأنه استحالت الحياة لاتفاقات لبنانية – لبنانية عدة (نظام المتصرفية، صيغة ٤٣، الطائف)، وبأن لبنان لا يستطيع ان يضمن استمرار في اتفاق مع اي دولة قريبة او بعيدة، وبأن دخوله "الغات" او اي منظومة اقتصادية اقليمية اخرى لن يؤدي الى تحسين وضعه الاقتصادي، كما ان الاستثمارات العالمية لن تستطيع اخذ وقتها لتترسخ وتقوم بالتنمية في لبنان.

في الشق الديني للمقالة ابرز المطران خضر نقاط الاختلاف بين المسيحية والاسلام، حيث المسيحية تتسم بمرونة كبيرة ناتجة عن الفراغ الشرعي لديها لان ليس فيها احكام ترعى احوال الانسان في الاقتصاد والتوريث وشكل الدولة. بينما في الاسلام الهوة ضيقة بين الزمني والروحي وتاليا المرونة محدودة.

والاتفاق على هيمنة الله على حياتنا كلها موجود، ولكن لا تتفق على ما اذا كانت هذه الهيمنة مسكوبة لاحكاما دنيوية او غير مسكوبة. وتاليا فان قانون الغاء الطائفية السياسية لن يلغي الخلاف بين هاتين المسألتين او يساعد على القضاء على التشنج الطائفي.

اود فعلا ان اقول للمطران خضر ان الاختلاف بين المسيحية والاسلام بأحكام الدنيا شيء قائم منذ وجود الانجيل والقرآن. وتاليا فان الغاء الطائفية السياسية او غيرها عاجز عن حل الخلاف بين هاتين الفلسفتين الروحانيتين او الثقافتين. فهذا الالغاء لا يعني رحيل الطائفية الى الابد من الحياة اللبنانية، بل يمكن ان تبرز لزمات اقتصادية لاسباب تتعلق بالتفاوت الطبقي وانعدام المساواة وغياب تكافؤ الفرص في المجال الاقتصادي والثقافي. ولكن حجم ردة الفعل الدفاعية هذه لبعض عناصر المجتمع ستكون عاجزة عن التحول حربا اهلية تدمر ما بناه هذا المجتمع. كما ان هناك فرقا بين ان نعيش هذا الاختلاف بتفاصيله في حياتنا اليومية حيث تبرز الاصوليات الدينية تحت ستار الخوف المتبادل وبين ان نلغيه من حياتنا الاجتماعية والسياسية بتبعة الضغينة والاحقاد عن اجيالنا وتاليا الحروب المدمرة. كما ان مناقشة المسيحية والاسلام في قوانينهما أمر مرفوض من المؤمنين رجال دين كانوا ام دنيا، فالنقاش الديني غير موجود. كما انني لا اعتقد بأن المسيحية والاسلام يسعيان الى الانتصار على حياة شعب معظم ابنائه مؤمنون يؤدون واجباتهم الدينية.

في الشق السياسي الاداري للمقالة يتساءل المطران كيف تلغى الطائفية الادارية قبل التطهير الاداري؟ وفي غياب آلية مجيء اكفياء هل سيحكم الاتون بروحية العدل كون الحكم يختارهم ام ان التعصب سيعود من الشباك بعد طرده من الباب؟ اما عن الانتخابات على اساس غير طائفي فهذا يكون في مجتمع يدين بالقومية المختلف عليها او في مجتمع حزبي. وهل تأمل ان يكون عندنا قريبا احزاب لا طائفية متمرنة على ان الناس سواسية؟ هنا تأتي الحلول في المقالة على ان يكون النائب مثقفا سياسيا ومستقلا روحيا عن عصبيته، كما تفترض ترويضا كبيرا على سياسات تعلو على الافراد والزعامات والعشائر. كما ان العدل هو ان يأتي عدد شبه متكافئ من مسيحيين ومسلمين ليتم التفاعل بين الثقافات القائمة.

اكمل ردي هنا بالقول ان سبب مرض الادارة في لبنان هو تبعيتها للطائفة ورؤوسها وليس للقانون. والادارة دور اساسي في تأجيج الحقد الطائفي لدى المواطنين بسبب انحياز العاملين فيها الى عصبياتهم الطائفية بهدف نيل رضى زعمائهم الزمنيين والروحيين. وهذا الحرص عليهم يؤمن لهم مكانا في هذه التركيبة السياسية المريضة.

اما عن الحكم بالعدل والكفاية في الوظيفة بعد الغاء الطائفية السياسية، فهذا يعود الى تفعيل مؤسسات الرقابة لدى الدولة، كما ان للمواطن دورا اساسيا وفاعلا في فضح الخلل في اداء الوظيفة وعدم حماية الفساد والسكوت عنه خصوصا انه اصبح هناك فك ارتباط في المصالح بين الموظف والمواطن من الطائفة نفسها، لكون الموظف سيحتاج الى شهادة حسن سلوك يقدمها الى القانون للترقي وليس الى زعيم طائفته.

حين تلغى الطائفية السياسية، يتغير النظام برمته ومعه قانون الانتخابات حيث يصبح لا طائفيا. ولبنان يستفيد من هذا القانون بوجود احزاب تتماشى برامجها مع المتطلبات السياسية – الحقوقية والاقتصادية والثقافية للمجتمع. هنا فقط تعود الحياة الى السياسة في لبنان، ويولى هذا الفراغ المخيف ضمن احزاب تتجاوز الاحزاب الطائفية.

كما ان لبنان لا يستطيع ان ينتظر، ولن يرى نخبا مثقفا سياسيا في ظل تراجع مخيف في نسبة الاولاد الذين يدخلون المدارس منه السنة مقارنة بعام ١٩٧٥ حيث بلغت هذه النسبة عشرين في المئة. فالطبقة الوسطى تلك الفترة راكمت في ذروة نقاهتها الاجتماعية والاقتصادية بعد حرب ١٩٥٨، حين فاجأتها الحرب انطعنها من الخلف وتعيدها الى الفقر والعصبية والتقوقع الروحي، والى الفردية والعشائرية القبلية التي نعيشها اليوم.

وهل يستطيع لبنان العودة الى الصفر والبدء في بناء انسان جديد وتاليا وطن طبيعي في ظل هذا النظام الذي ينهش حتى نفسه. او في بناء الاتحاد مهدد بحرب اهلية في اي لحظة في ظل اوضاع عالمية اقتصادية متطورة ومتسارعة.

هذا النظام الذي عمره قرون آن له ان يرحل نصا وروحا، خصوصا انه لم يتميز بالرقي والسماحة بل سادة الشارع والقبلية، والحروب دليل على ذلك.

ان المواطن مثل الديموقراطية يريد ان يعيشها عبر المساواة وتكافؤ الفرص، وبناء هوية جديدة تكون منفتحة ديموقراطيا في المجالين الاقتصادي والثقافي، وكذلك في المجال السياسي – الحقوقي، وما يستتبع ذلك من تغيير النظام الحالي في معظم اوجهه. وهذا حق لا يرفضه انسان لأخيه الانسان.

طبيب

مفارقة مغاربية

أنباء طيبة للمغاربة والجزائريين حملها اليهم التقرير النصف السنوي لصندوق النقد الدولي. فقد توقع الصندوق ان يحقق اقتصادا البلدين اكبر انتعاش بين الدول الافريقية مشيرا الى ان نمو اجمالي الناتج المحلي في الجزائر سيصل الى ٤.٨ في المئة هذه السنة مقارنة بـ ١.٣ في المئة السنة الفائتة. في حين سيصل النمو في المغرب الى ٧.٦ في المئة مقارنا بانكماش بنسبة ٢.٢ في المئة السنة الماضية. وربما تكون هذه افضل هدية يتلقاها رئيس الوزراء المغربي الجديد عبد الرحمن اليوسفي منذ تعيينه في منصبه وقبل تقديم برنامج حكومته الى البرلمان في ١٧ من الجاري. فالمغاربة العاديون يعلقون آمالا على هذا المناضل العتيق والاصلاحي المنفتح الذي جاء الى السلطة بعدما حمل طويلا هموم الناس ودافع عن مصالحهم وحقوقهم وعانى ما عانى سجنا ونفيا وملاحقة. وهذه الآمال كبيرة الى درجة ان حزب اليوسفي ووزراء الحكومة بدأوا حملة لاقناع الناس بالحد من المبالغة في التوقعات وعدم انتظار المعجزات.

ومقياس نجاح هذا الرجل في تجربته الحكومية الاولى يتمثل بلا شك بالدرجة الأولى في النجاح الاقتصادي ورفع المستوى المعيشي والحد من البطالة في بلد يذوق شبابه الامرّين هجرة او سعيا الى الهجرة بحثا عن لقمة العيش وهذه التوقعات هي خطوة صغيرة اولى على هذا الطريق الصعب.

اما في الجزائر فمن الطبيعي ان يكون تأثير هذه الانباء مختلفا. فالهم الاول لدى الجزائريين هو ابعاد السكين عن رقاب اولادهم ووقف دورة الموت المجنونة التي ما ان تتوقف في مكان حتى تنفجر أشد وأشرس في مكان آخر.

لكن العامل الاقتصادي، على رغم تراجعه الشكلي في اولويات الجزائريين، يظل أحد أبرز أسباب محنتهم. فالفقر في بلد غني، والبطالة بعد طفرة اقتصادية، والتفاوت الاجتماعي والطبقي بعد مساواة، كفيلة تفجير كل مكونات العنف والاحقاد وصولا الى حمل سكاكين التكفير.

وفي أي حال فان ما توقعه صندوق النقد من نمو يظل اقل بقليل مما يفترض ان تبشر به طاقات هذين البلدين. فهما يختزنان ثروات هائلة: تاريخا وحضارة وثقافة وطبيعة وبشرا وامكانات في كل المجالات الاقتصادية.

واستغلال هذه الطاقات وتطويرها لن يكونا فقط بالتقيد بإرشادات صندوق النقد الدولي لجهة تحرير التجارة وتنفيذ الاصلاحات الهيكلية وتعديل قوانين الاستثمار داخل كل دولة، بل بفتح طريق التعاون الاقتصادي بين هذين الجارين وازالة ما عليها من ركام الخلافات السياسية.

ومن المفارقة ان كلاً من هاتين الدولتين تخوض منفردة حوارا مع اوروبا من اجل بناء شركة اقتصادية في حين ان الحوار بينهما في هذا المجال مقطوع.

فهل ان ما بين الجزائر والمغرب من خلافات اعمق مما كان ما بين الجزائر وفرنسا او بين المغرب واسبانيا؟

أمين قمورية

"بالسلامة من حادث المستحيل"

عبد الاله بلقزيز

نجا قلب الشاعر من التوقف بعدما نجا شريانه الرئيس من انفجار كان محققا قبل الجراحة: تقول المعلومات الطبية الرسمية الصادرة عن المستشفى الباريسي الذي رقد فيه محمود درويش دفاعا عن حق قلبه في ان ينبض. كل الذين عرفوا محمود: مباشرة، او بالقراءة، عاشوا معه اللحظات العصيبة تلك: كانوا معه جميعا في غرفة الجراحة، وخضعوا لمبضع الجراح، واستسلموا لرقدة غرفة العناية الفائقة، ثم تلقوا سيل التهاني بالسلامة بعدما افرج العلم عن الادب، وافتى صاحبه (الطبيب) بان قلب الشاعر امسى طليقا من رقابة الاجهزة الالكترونية الدقيقة.

هو الغضب الثاني الذي يشهره قلب الشاعر في وجهه، في وجهنا جميعا، خلال عقد ونصف من التعب: تعب القلب وتعب الوطن، وتعب الثورة وتعب الكلام... ربما اتهمك الشاعر قلبه بذلك الولع النادر بالسيجارة وفنجان القهوة، شأن كثيرين من المبتلين منا بسيجارته، وقهوته...، وشعره، لكن ذلك الغضب افهمنا – بتوقيته الدال – انه ينتمي الى كيمياء اخرى لاتتعلق عناصرها بالاعصاب، وضغط الدم، واختناق الشرايين، وتصلب عضلة القلب، ولا تتصل بتهاون فردي في احاطة القلب بالحد الادنى من الرعاية المنصوح بها... بل هو غضب ينتسب الى احتجاج وجدلي عميق على موسم الانهيارات التي اصابت كل ممتلكاتنا اليوتوبية: احلام الثورة، واحلام العودة الى الوطن واحلام الكينونة الراضية المرضية!

في الغضبة الاولى، قبل اربعة عشر عاما، كان محمود يدفع من استقرار قلبه غرامات تعصى على الاداء المريح: كان يدفع ثمن هزيمة حلم التحرير من موقع جواد عربي خارج الوطن: خرجت الثورة من لبنان، ولم تمهل الظروف محمود طويلا حتى دفعته الى رحيل صعب من بيروت بعدما خلدها في اجمل قصيدتين في تاريخ الشعر العربي: "قصيدة بيروت" (وقد كتبها حين كانت "نجمة" "اخيرة" للفلسطينيين)، و"مديح الظل-العالي" (حين صارت بيروت "غصة" اخيرة لهم... ولنا جميعا).

كان محمود يعاني – ابتداء – من آثار منفى اختياري نقله من قلب فلسطيني، الى القاهرة، فبيروت، بحثا عن امتداده العربي، عن ملامحه الاعلى: عن جسمه في المخيم، عن جفونه في دمشق، وعن ظلاله في الحجاز (راجع قصيدة "احمد الزعتر")...، لكنه بعد زلزال الحصار، وتجربة الرحيل في "ايلول الجديد"، بات يعاني من آثار منفى اضطراري نقله الى خارج الجغرافيا العربية: لاجئا بالمعنى الكامل للعبارة. ومع ان محمود اتقن سوس حالة اللجوء والمنفى بالانغماس في المعركة الثقافية (ادارة "الكرمل" ورئاسة "الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين")، ثم في المعركة السياسية (عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير")، الا انه لم يتعاف من غصة الخروج الفردي – والجماعي – من "الخيمة الاخيرة" و"النجمة الاخيرة"، فظلت الغصة ايلما قصة معقدة في قصيدته وفي قلبه، حتى اخذته الى جنيف ليضع قلبه تحت رحمة الحديد.

وفي هذه الغضبة الثانية، كان الشاعر يدفع فاتورة حقبة بلهاء من الخسارات: خسارة المؤسسة التي لم يرتض ان يكون شاهد زور فيها وعليها، فحرر استقالته منها عند العطفة المناسبة، وخسارة الوطن الذي "عاد اليه ولم يعد" حين "فتحت" طريق "العودة" اليه اوفاق "اوسلو"! ربما استعاد محمود – في هذه الحقبة العجفاء – شهيته الى نفي المنفى في نفسه وتعريب جغرافية كينونته المادية، لينتقل قريبا من الوطن، بعيدا عنه، بين عمان ورام الله وربما خيل اليه انه يستطيع ان يحرر عقله السياسي من "عدمية" الشاعر وطهرانيته، فيفتح خط الذهاب والاياب مع غزة والضفة لتمرين النفس وترويضها على التعايش مع المسكن، غير ان هذه المصالحة الصعبة لم تعمر طويلا في وجدانه، اذ لم يلبث ان فضحها شعره في رائعته الجميلة (ديوان "لماذا تركت الحصان وحيدا؟") مستعيدا طفولته التي لم تلوثها جغرافيا الممكن، ولم تنل منها احكام الواقعية، مدونا سيرة شعب وارض ومأساة في سيرة فرد هو الشاهد عليها والرمز... مستأنفا بذلك صرخته التي دوت في خالدته الشعرية "احد عشر كوكبا...".

في الاثناء، لم يستسلم محمود كعادته، لتجز حلمه باعادة اصدار "الكرمل"، ولمن على بليته: كتابة القصيد، لكنه لم يكن يفعل اكثر من تأجيل غضب آت لامحالة. ولقد انفجر ذلك الغضب اخيرا وفي لحظة هي من بنات عبث التاريخ: حينما كان يتهيأ محمود لاداء مناسك حب بازاء ادفأ المدن الى قلبه: بيروت!

نجا قلب الشاعر اخيرا، لتنجو معه القصيدة العربية من سكتة جمالية لا يتحملها جسمها اليوم، ولا جسم الادب العربي والثقافة العربية. نجونا –جميعا من احتمال الغصة، فمحمود خيمتنا الاخيرة، ومحمود نجمتنا الاخيرة.

صديقي محمود، لا ادري ان كنت رأيت الموت أبيض مرة اخرى مثل نتف القطن اوالسحاب وانت في اغفاءتك الصعبة؟ يهمني ان اقول بلسانك، هنيئا لك "بالسلامة من حادث المستحيل".

(الرباط)

كاتب مغربي–

استاذ في جامعة الدار البيضاء

كتابات مغربية

هل سيستطيع المغرب الانتقال من التناوب السياسي الى التنافس السياسي؟!

عبد الرزاق خالد

يعتبر التناوب السياسي قاعدة تحكم ممارسة السلطة بالنسبة الى المجتمعات التي قطعت اشواطا مهمة في الممارسة الديموقراطية، وتعتبر صناديق الاقتراع وسيلة من انجع وسائل التعبير عن الرضى او السخط بازاء السياسة المتبعة من طرف الفريق الممارس للسلطة، وآلية من اهم الآليات لدعم هذا الفريق او كف يده عن ممارسة السلطة وتسليمها الى فريق آخر يحمل من البدائل والاساليب ما قد يحقق الامل في احداث التغيير المنشود في تصريف الشأن العام.

الا أن هذا الاسلوب في ممارسة السلطة القائم على مبدأ التناوب المؤسس على الاحتكام الى صناديق الاقتراع يبقى مشروطا بدرجة التطور الديموقراطي للمجتمعات، وبمدى ممارسة الافراد حقوقهم؛ وتاليا يكون هذا الاسلوب في ممارسة السلطة امرا صعب المنال بالنسبة الى مجتمعات لم يتطور فيها النظام الديموقراطي بدرجة كافية، ولم تحترم فيها في شكل واضح ممارسة الافراد حقوقهم كاملة ومن ضمنها حقهم في حرية الرأي وحرية التعبير عنه، وفي حرية المشاركة السياسية وحرية اختيار ممثليهم.

وهكذا، فالممارسة الديموقراطية ترتبط ارتباطا عضويا بممارسة الانسان حقوقه، بل ان هذه الممارسة تمر عبر احترام حقوق الانسان لتصبح العلاقة بين الاثنين علاقة جدلية، اذ لا ديموقراطية بدون احترام لحقوق الانسان.

وفي ارتباطها بالتنظيم السياسي للمجتمع باعتبارها اسلوبا لاختيار الحاكمين من طريق المشاركة في انتخابات حرة، وطريقة في تدبير الشؤون السياسية للمجتمع تقوم على احترام فصل السلطات، تحيل الديموقراطية على البعد السياسي للمجتمع، وتاليا على الافراد كمتموضعين داخل تنظيم سياسي ومؤسساتي معين، اي على الافراد باعتبارهم مواطنين. في حين ترتبط حقوق الانسان بحقوق الاخير اللصيقة بطبيعته كانسان كائن وراء مختلف الانظمة السياسية وسابق عليها. والتمييز هنا بين الديموقراطية وحقوق الانسان هو اذن تمييز بين المواطن (Le Ci-toyen) والانسان (L'Homme)بين السياسي (le Politique) والانساني (L'Humain).

والوقوف عند هذا المستوى الاول من التحليل يجعلنا ندرك نوعا من العلاقة بين الديموقراطية وحقوق الانسان؛ ذلك ان الممارسة الديموقراطية تبدو مرتبطة ببعض حقوق الانسان التي يتم الاعتراف بها للمواطن، ويتعلق الامر بالحرية السياسية وبالحريات العامة.

الا ان التطور الذي عرفه المفهومان جعلهما يرتبطان اكثر فأكثر. ذلك ان المفهوم الحديث للديموقراطية يجعل الممارسة الديموقراطية اكثر استقلالا عن الدولة، اذ ينقل التسيير الديموقراطي من الحدود الضيقة للمجتمع السياسي الى مجموع مؤسسات المجتمع المدني بل الى مجموع مكونات الحياة الاجتماعية. كما ان مفهوم حقوق الانسان اتسع ليخرج من دائرة الحقوق السياسية والمدنية ليشمل انواعا جديدة من الحقوق تتسع للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وللحقوق التضامنية. وهكذا، لم تعد الممارسة الديموقراطية مشروطة فقط بممارسة الحرية السياسية والحريات العامة، بل اصبحت مشروطة ايضا بتمتع الافراد بمجموعة من الحقوق التي يتوقف عليها تحقيق الكرامة الانسانية.

وفي هذا المستوى الثاني من التحليل، تبدو حقوق الانسان مثابة الروح التي بدونها تصبح الديموقراطية مجرد "تقنية لتدبير الشؤون العامة"؛ ويصبح وعي الافراد بحقوقهم شرطا لازما للممارسة الديموقراطية الحقيقية. ذلك ان احساس الافراد بكرامتهم وحريتهم، وبممارستهم لحقوقهم هو المحرك الذي يدفع دينامية الديموقراطية الى الامام، والضامن للتطبيق الفعلي لها؛ اذ بدون هذا الاحساس تصبح الديموقراطية مجرد قوانين، وتصبح مؤسساتها مفتعلة وفارغة. وفي المقابل تظهر اهمية الممارسة الديموقراطية في احترام حقوق الانسان، اذ بدون توافر حد ادنى من الحرية وفي غياب المؤسسات والتشريعات التي تضمن تلك الحرية لا يمكن احترام تلك الحقوق او حتى المطالبة بها.

العلاقة إذاً بين الديموقراطية وحقوق الانسان علاقة جدلية، فكلاهما يدعم الآخر عبر سيرورة تاريخية تسير باستمرار نحو التقدم. وهنا يكمن بعد اساسي ينبغي الانتباه اليه عند تعاملنا مع الديموقراطية وحقوق الانسان، وهو البعد التطوري لكليهما باعتبارهما بناء انسانيا ينمو ويتطور باستمرار ويحتاج الى تبني بيداغوجيا تمكن الافراد من وعي حقوقهم واستيعاب دور المؤسسات والآليات التي تقوم عليها الممارسة الديموقراطية.

وان ما يميز التجربة الديموقراطية المغربية التي تدخل اليوم مرحلة التناوب السياسي، هو في الاساس كون هذه التجربة ارتبطت منذ بدايتها بفهم فلسفي عميق لطبيعة هذه العلاقة الجدلية القائمة بين الممارسة الديموقراطية وترسيخ الوعي بمسألة حقوق الانسان، ولكون هذه التجربة ادركت في الوقت نفسه البعد التطوري لكل من الديموقراطية وحقوق الانسان، وتاليا عملت على تبني منهجية وبيداغوجيا لترسيخهما. وهو ما مكن من الحديث بحق داخل المغرب وخارجه عن تجربة مغربية في مجال الديموقراطية، عرفت "بالديموقراطية الحسنية".

ذلك ان التجربة الديموقراطية المغربية – بفضل الوعي التاريخي العميق للعاهل المغربي الحسن الثاني – استطاعت ان تستدمج البعدين السياسي والانساني للمواطن، واضعة نصب عينيها الطابع الجدلي – التطوري للفعل السياسي، متبنية منهجية في الممارسة قائمة على توجهات بيداغوجية لا على اساليب ديماغوجية او غوغائية.

وانطلاقا من ذلك يمكن المحلل ان يقف عند مرحلتين اساسيتين من مراحل تطور هذه التجربة الديموقراطية التي يعرفها الجناح الغربي من الوطن العربي، مرحلة أولى يمكن الاصطلاح على تسميتها بمرحلة التراكمات الكمية، ومرحلة ثانية يمكن الاصطلاح على تسميتها بمرحلة التحولات الكيفية.

لقد انطلقت فترة التراكمات الكمية – والتي كانت مثابة مرحلة التأسيس، حيث شكلت مدخلا "للجهاد الاكبر" كما اعلن عن ذلك المغفور له محمد الخامس – مع الاستقلال وبالتحديد منذ صدور ظهير الحريات العامة عام ١٩٥٨ والذي يعتبر – في نظرنا – اعلانا وطنيا لحقوق الانسان السياسية والمدنية؛ هذا الاعلان الذي جاء دستور ١٩٦٢ ليعززه بالنص على مبدأ التعددية ومنع نظام الحزب الوحيد، وليعطي انطلاقة الكثير من التراكمات الايجابية في مجال تعزيز الحريات العامة وبناء دولة المؤسسات والتي استمرت الى نهاية الثمانينات. ولقد دخلت التجربة الديموقراطية المغربية مع بداية التسعينات مرحلة التحولات الكيفية، حيث شهد المجتمع المغربي نقلة نوعية في مجال الممارسة الديموقراطية وتعزيز حقوق الانسان، تجسدت في تعزيز الكثير من آليات هذه الممارسة التي توجت بإجماع الشعب المغربي على دستور ١٩٩٦ والذي يعتبر من احدث الدساتير المعمول بها والقائم على نظام الغرفتين.

ولقد واكبت هذا التطور في الممارسة الديموقراطية خلال هذه المرحلة، بل وأسست له احيانا، جملة من التحولات الايجابية التي عرفتها مسألة حقوق الانسان في المغرب، تمثلت خصوصا في نص دستور ١٩٩٢ على التزام المغرب بحقوق الانسان "كما هو متعارف عليها دوليا"، وفي انشاء المؤسسات الاستشارية والتنفيذية ودعمها في مجال تعزيز حقوق الانسان، كالمجلس الاستشاري لحقوق الانسان ١٩٩٠، والوزارة المكلفة بحقوق الانسان ١٩٩٣ كما عرف المغرب – في الفترة نفسها – حركة نشيطة في مجال حماية حقوق الانسان على مستوى المجتمع المدني وعلى كافة مستويات الفعل السياسي، توجت بالعفو الملكي الشامل عام ١٩٩٤، وبالعمل الجاد – وعلى كل الاصعدة – من اجل نشر ثقافة حقوق الانسان وتعزيزها عبر النسيج الاجتماعي، باعتبارها السبيل الامثل لدعم المسيرة الديموقراطية، وترسيخ دعائم دولة الحق والقانون، وارساء ثقافة تقوم على الحوار واحترام الرأي الآخر.

وهكذا فان التناوب السياسي الذي يعرفه المغرب اليوم، والذي جاء بالتأكيد بمبادرة من جلالة الملك الحسن الثاني، لم يكن – في اعتقادنا – محض صدفة وانما يستمد اسسه الموضوعية من التطورات التي عرفها المغرب في مجال الممارسة الديموقراطية واحترام حقوق الانسان. هذه التطورات التي انطلقت منذ الاستقلال بل قبل ذلك منذ مرحلة الكفاح التي خاضه العرش والشعب من اجل الحرية والكرامة.

لكن مع ذلك، تجربة التناوب السياسي التي يشهدها المغرب منذ الرابع من شباط الماضي، اي منذ تعيين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني شخصية مرموقة من المعارضة في شخص الاستاذ عبدالرحمن اليوسفي، تجربة فريدة من نوعها في مجال التناوب السياسي، وفي الوقت نفسه تجربة رائدة في مجال الممارسة الديموقراطية يمكن الامتداء بها بالنسبة الى كثير من دول العالم الثالث.

انها تجربة فريدة في مجال التناوب السياسي، لكونها لم تخرج مباشرة وفي شكل صريح من صناديق الاقتراع باعتبارها الاداة والآلية المتعارف عليها للدخول في التناوب السياسي. لقد جاء التناوب السياسي – الذي يشهده المغرب اليوم – بمبادرة شخصية من جلالة الملك كتعبير عن التقاء ارادة عرش وشعب من اجل الدفع بعملية التغيير نحو مزيد من ترسيخ الديموقراطية ونحو مزيد من دعم دولة القانون، وهي الارادة التي واكبت المسلسل الديموقراطي خلال مراحل تطوره الطويلة. هذه الارادة التي تم التعبير عنها في شكل قوي وصريح منذ انتخابات حزيران ١٩٩٣، ولم تصبح ممكنة الا بفعل المبادرة الملكية.

وهي تجربة رائدة في مجال الممارسة الديموقراطية بالنسبة الى دول العالم الثالث، لكونها تشكل لحظة حاسمة وطفرة نوعية في تاريخ تطور الممارسة السياسية باعتبارها اخرجت المسلسل الديموقراطي المغربي من احدى فترات سكونه، لتضعه في صدارة جدلية الديموقراطية وحقوق الانسان، هذه الجدلية التي كانت في عمق تطور المشهد السياسي المغربي منذ اكثر من اربعة عقود.

وهي فوق هذا وذاك تجربة طموحة، اذ عندما تتولى المعارضة الحكم – بفعل حركية التناوب السياسي هذه التي اسس لها العاهل المغربي – فذلك معناه وجود رغبة اكيدة لدى كل القوى الحية في البلاد في ترسيخ الممارسة الديموقراطية، ورفع ادائها الى مستوى ارقى؛ وهي الرغبة نفسها التي واكبت البناء المتأني لشروط هذه الممارسة الديموقراطية التي عاش المغرب مخاضها قرابة اربعة عقود، وهو اليوم يتأهب لقطف ثمارها بفضل حنكة عاهله الملك الحسن الثاني وبعد نظره؛ وليلج باب الممارسة الديموقراطية من بابها الواسع، الممارسة القائمة على اسس التناوب السياسي، وهو ما اعلن عنه جلالته يوم ٣ آذار الماضي في خطاب العرش حيث اكد ان تجربة التناوب السياسي التي يشهدها المغرب اليوم ليست هدفا في حد ذاتها، وانما وسيلة للدخول في مرحلة التنافس السياسي بين جميع مكونات المشهد السياسي في المغرب، من اجل مزيد من الديموقراطية، ومزيد من احترام حقوق الانسان، باعتبارهما الشرطين الضروريين لكسب رهانات المستقبل في التطور والنماء.

الرباط

جامعة محمد الخامس

ممارسة سياسية معطوبة أم مجتمعات عربية معطوبة؟

عبد الغني أبو العزم

لقد نشأ التفكير في الديموقراطية من جراء اختلال العلاقات بين السلطة والمواطن، من جهة، ومن جهة أخرى نتيجة تزايد الفوارق بين شرائح المجتمع وداخل مكوناته الاساسية، كما أصطبغ التفكير في الديموقراطية بتوجهات فكرية وفلسفية بغض النظر عن الغلاف الايديولوجي، إذ أن الايديولوجيات ومهما كانت طبيعتها غالبا ما كانت تتعامل مع مفاهيم الديموقراطية بكثير من الحذر والحيطة، تجنبا لما يمكن أن ينشأ عن طرحها من مفارقات وتناقضات.

لقد استطاع الفكر الديموقراطي الغربي عبر صراع طويل بأن يرسخ مقولاته في واجهة الممارسة السياسية، وبذلك لم يعد التفكير في المسألة الديموقراطية مجرد بذخ فكري وفلسفي لارتباطها بمجموع الاشكالات المجتمعية: نمو المجتمع المدني، وتنظيم أجهزة مؤسسات الدولة، أي السلطة التنفيذية في علاقاتها مع المؤسسة التشريعية، مع التأكيد على أن ترسيخ كل مقولات الديموقراطية الغربية كان موازيا لكل التطورات الفكرية والفلسفية والثقافية، وقد نمت في ظلالها منذ أواخر القرن السابع عشر.

لا نريد من هذا المدخل إقامة اي نوع من المقارنة بين مجتمع ومجتمع، الا ان هذا لا يلغي ظاهرة المعرفة بأصول التجارب مهما اختلفت مشاربها ووقائعها، ولو مع وجود علائق اصبحت تحدد القيمة الفعلية لممارسة الفرد بغض النظر عن انتمائه القومي.

من هذه الزاوية يمكن طرح التساؤل حول مفهوم الديموقراطية في الفكر العربي وفي علاقاتها مع مفاهيم التقدم والتحديث، ان ما يمكن ملاحظته بداهة ان مجموع الكتابات العربية مع استثناءات طبعا ومنذ عصر النهضة قد انساقت وراء تناولها للمسألة الديموقراطية تحت تأثير مشاهداتها في الغرب، ولم تتجاوز النطاق الفكري والايديولوجي والمماثلة. وفي ظل واقع انعدام أسباب التمدن وانتشار التخلف، تمحورت كل الاجتهادات في وضع تصورات ذهنية متقدمة فكريا، إلا انها ظلت في تناقض تام مع مجريات الوقائع اليومية، يحكمها استبداد السلطة السياسية والتحكم في كل ما له علاقة بتسيير اجهزة الدولة.

لقد استمر جل المفكرين العرب في تناول مفاهيم التقدم والديموقراطية من منطلقات فكرية بغض النظر عن كل التوجهات الايديولوجية، علمانية او دينية، ماركسية أو ليبرالية، ولم يتم ربطها بالممارسة السياسية الفعلية والوقائع اليومية، مما جعل اطروحاتهم تبشيرية، ليس معنى هذا انتقادا لطاقاتهم الفكرية، الا ان هذا لا يمنع من القول بأن هناك اشكالا قائما في عدم استيعاب الاشكالية المجتمعية المرتبطة بجمود مطلق وغير نسبي للواقع في شموليته ذهنيا واجتماعيا وثقافيا، حيث ان التغييرات الضرورية لم تعرف مسارا طبيعيا، مما جعل أغلب اطروحات الاصلاح وفي مقدمها المسألة الديموقراطية تراوح مكانها كل وجاهتها الفكرية وحيثيات مضامينها.

أين يمكن العطب والخلل؟ هل في ماهية الفكر وطموحاته تحت تأثير الآخر؟ أم في واقع الواقع الخاضع لذهنية تقليدية؟

بديهي ومهما تعددت الأجوبة التي تم القفز على معطيات تاريخية ساهمت في تغييب مقولة الديموقراطية الاجتماعية، بالاضافة الى انعدام بنية صناعية قائمة على موارد وطنية وطاقات بشرية، وهذه الحالة الشائنة لم تكن لتفسح المجال لأي امكانية للشروع في ممارسة ديموقراطية سياسية سليمة نتيجة التناحر الحزبي والطائفي والقبلي والعائلي على السلطة، أي حسب طبيعة كل قطر على حدة، وهذا الواقع وحده الذي تم تغذيته بانقلابات عسكرية وتطاحنات واعتقالات وممارسات قمعية واغتيالات، والركوب على قضايا قومية ووطنية أدى الى انعدام الثقة السياسية، وبذلك تحولت السلطة الى مجال للنهب والمحسوبية والزبونية استشراء الفساد في غياب أي رقابة مؤسساتية، وأضحت لعبة الانتخابات ستارا تمويهيا لتغطية واقع الفشل، مع العلم أنها لا تشكل بأي وجه جوهر الديموقراطية السياسية، بل لأن مفهوم الديموقراطية في مرحلة البناء والتشييد وتأسيس المجتمع المدني يتجاوز العملية الانتخابية، لا لأن الفرد ليس بامكانه ان يختار فهذه مسألة شكلية في نهاية المطاف، وما هي الا جانب ثانوي، لأن السلطة القائمة في أي بلد إذا كانت قادرة على التزوير مع توفرها على كل الامكانات اللازمة لذلك، وقادرة على تزوير ارادة المواطن، وخضوع هذا الأخير لإرادة التزوير، وقبوله بالأمر الواقع ولو مع التنديد به، معناه أن المجتمع برمته لم تنضج قواه بعد، وأن كل مؤسساته لم تدخل في سياق التطور الاجتماعي الذي يفرض مقولة الديموقراطية في شموليتها اقتصاديا وثقافيا وتعليميا.

بمعنى آخر ان الديموقراطية في شموليتها تعني العدالة وفصل السلطات، واحترام حقوق الانسان والمساواة في اطار تطور الهياكل الاقتصادية والمؤسسات، ومكونات المجتمع المدني، وتأتي بذلك العملية الانتخابية كتتويج لصيرورة متناسقة، تحركها ديناميكية تستمد حرارتها من كل شيء فاعل في المجتمع، وليس كقاعدة للبناء والتشييد، وهذا ما يؤسس لقاعدة الديموقراطية السياسية، وهذا لا يعني انها عديمة الجدوى بدعوى عدم توفر الشروط الذاتية والموضوعية، اذ لا يمكن وحسب كل المقاييس لا إلغاء التفكير في ممارستها، ولا استبعاد تجاربها مهما كانت كارثية فهي من جهة ترتبط باشكالية الوضع الاجتماعي كما ترتبط بسير المؤسسات التشريعية والجماعية على هشاشتها، وكيفما كان الانتماء السياسي لعناصرها.

ما هو واضح للعيان، ان المجتمعات العربية تحكمت فيها طبيعة انتاج السائد القائم على الري والزراعة وصناعة وطنية هشة تعتمد في كليتها على الاستيراد، ولم تستطع أن تستغل مواردها الخام بما يضمن استقلاليتها، هذا بالاضافة الى هزائمها العسكرية والسياسية، خلال مسيرتها في مراحل الاستقلال الوطني، ولم تستطع أيضاً القوى السياسية بكل أشكال نضالها ان تتجاوز عتبة التقارير والبيانات والادانات، ولم تتلمس واقع الذهنية والعقلية لمكونات المواطن. وهذا ما يقود الى طرح السؤال الرئيسي، ما الذي يتحكم في البنية الداخلية للمجتمع؟ هل هو الوضع الاقتصادي او الاجتماعي؟ او هي الذهنية الثقافية الخاضعة لكل التصورات الغيبية في انتظار الذي يأتي ولا يأتي؟

اكيد أن ما تعيشه المجتمعات العربية من وقائع وظروف حالية ما هو الا امتداد تاريخي وحضاري متوارث وهو ما يفسر العلاقات القائمة بين الافراد والدولة، علاقات يتحكم فيها الخضوع القدري لسياسة الدولة ومؤسساتها حيث تشكلت كل عناصر الهيمنة والاستبداد، ويظهر المنظار التاريخي ان هذه العلاقات كانت بارزة على الدوام في كل الفترات التاريخية ككتلة لا انفصال بين عناصرها الاساسية، وهذا ما يفسر تاريخيا ان كل حركات المعارضة بشتى الوانها بدءاً من الفرق الدينية ونهاية بكل الحركات الوطنية والتقدمية والثورية منها والجماعات الدينية المعاصرة لم تستطع ان تفرز تصورا وخطا متميزين عن الدولة. كما أنها لم تستطع ان تتفاعل مع مؤسسات الدولة لا لتحدث شرخا أو فرزا داخلها، بل لتفهم فقط سير دواليبها ومكوناتها في أغلب مستوياتها سياسيا وقانونيا واقتصاديا، وهذا ما دفع بكل سلطة قائمة الى اللجوء الى القمع واحكام القبضة الحديدية بالقوة، وان تمارس كل ما من شأنه ان يحافظ على استمراريتها، وطبيعي ان تغيب كل ممارسة ديموقراطية، وما يعمق هذا التوجه وجود بنية اقتصادية وصناعية متدهورة، وحتى اذا ما وجدت يتم تدميرها في أثناء، او استثمارها في مجالات بعيدة عن تطوير البنية المجتمعية الداخلية.

لقد كان من نتائج هذا العطب في بعديه التاريخي والثقافي والذي ما زال مستمرا أن يفرغ كل دعوة مهما كانت قيمتها الفكرية من محتواها الايديولوجي، وهذا ما يكشف عن مجموع المفارقات الرهيبة بين النظرية المجردة، وطبيعة الوقائع الراكدة، ولو أنها تتغذى يوميا من اسواق خارجية ومن انتاجات مستوردة.

اعتقد ان هذه هي أم الاشكاليات المطروحة التي ينبغي الوقوف عندها وتحليل معضلاتها لانها ترتبط بطبيعة اي تحول مستقبلا.

أكيد أن القوة الذاتية للمجتمعات العربية لم تترسخ بعد، وهذا وحده ما يدعو الى مراجعة شاملة لكل تجارب ومفاهيم الحركات الوطنية بشتى ألوانها، وفي ضوء ايجاد صيغة للتوافق على ارضية ديموقراطية مهما كانت طبيعتها، وبعيدا عن كل اطروحات العنف والعنف المضاد، مع العلم ان مقولة المجتمع المدني ستظل رهان المرحلة وهي جزء أساس في مسار الوعي المجتمعي ودعامة لما يمكن ان ترتكز عليه القوة الذاتية.

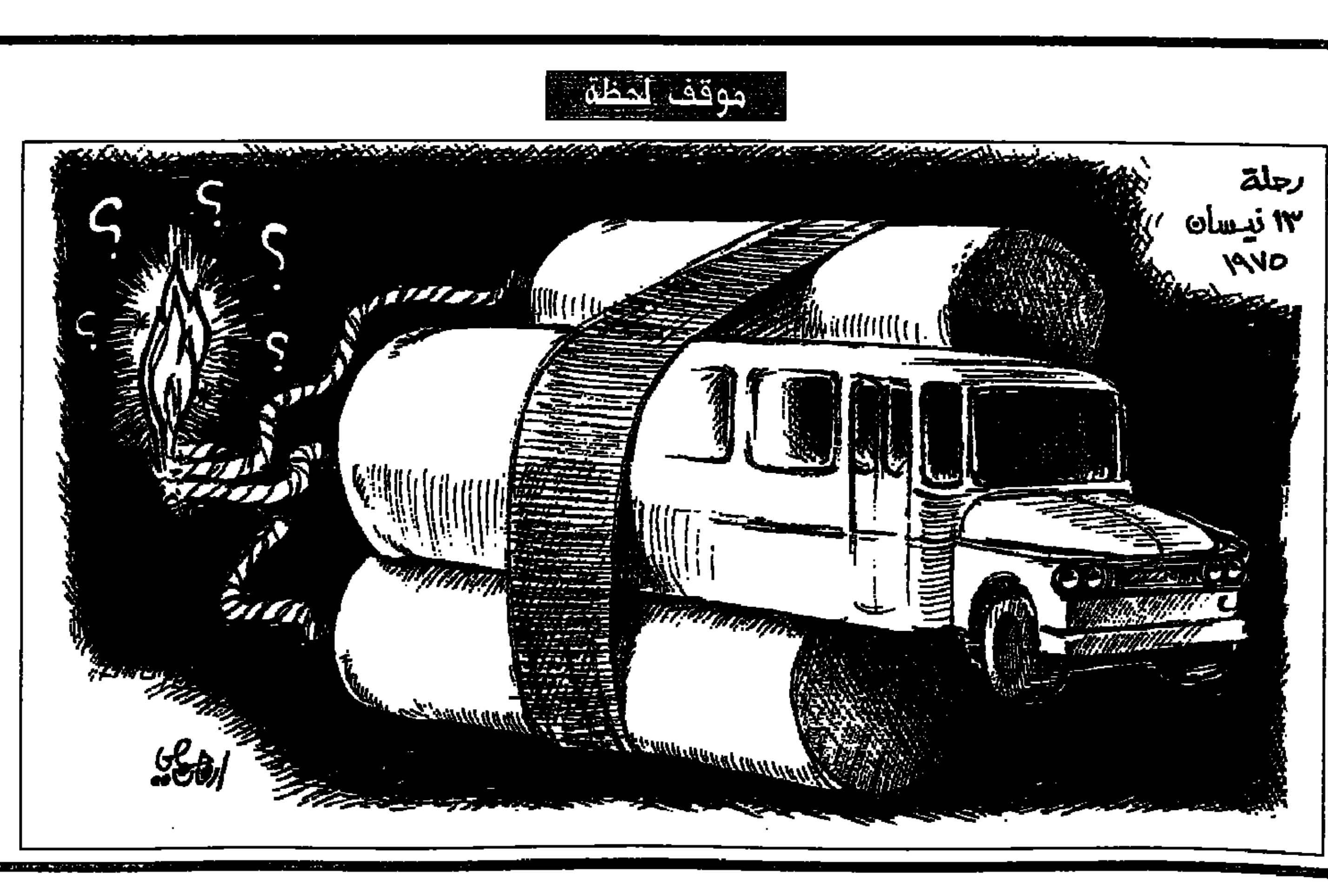
اذا كنت قد أشرت الى عجز القوى الوطنية والتقدمية، والثورية منها على احداث التغيير المنتظر وفق تصوراتها، فانها استطاعت في الواجهة الثقافية والتنظيرية ان تترك بصمات واضحة على شرائح عديدة من المثقفين والاطر المتوسطة، والعاملين في أكثر من قطاع، وهذا المعطى من شأنه ان يهيئ مستقبلا الارضية الطبيعية لحياة ديموقراطية سليمة اذا ما تم الاندماج في عملية التغيير في اطار من التوافق والثقة المتبادلة واحترام حقوق الانسان، لأن الافكار لا تموت، الا انها بحاجة الى تربة صالحة واجواء ملائمة من دون الغاء طبيعة الصراع الاجتماعي لما تشكله من دينامية حرارية لتقدم الشعوب والنهوض بها وتحقيق المنجزات.

لا شك ان مجمل القضايا الوطنية سواء في علاقاتها مع البنية الداخلية للمجتمعات العربية، او في علاقاتها مع صراع القوى الخارجية وفي عصر العولمة تحتاج الى تدعيم الجبهة الداخلية مما يفرض بالضرورة تآلف وتحالف كل القوى الوطنية والديموقراطية، تآلف وتحالف تحكمه برامج واضحة مهما كانت شروط الممارسة الديموقراطية الحالية، وفي أفق ان تتغير البنية التقليدية المشدودة الى انتماءاتها القبلية او الطائفية المصلحية.

ان ما يجب التفكير فيه هو مستقبل الاجيال القادمة، وهذا ما من شأنه ان يلغي كل الحسابات الراهنة بكل تعقيداتها مما يدعو الى تغيير أشكال النضال، وتغيير العقليات والبرامج على أمل ان تعرف المجتمعات العربية خلال القرن القادم حياة مغايرة ومخالفة لما كانت عليه طوال عقود، هذا القرن الذي نحن على أبواب ولوجه، وفي مرحلة يتأكد فيها ان العالم أصبح مجرد قرية صغيرة فعلا بفعل التطورات العلمية والتكنولوجية، وستغدو هذه التطورات حتما محور كل منطلقات التغيير وإحدى ركائز الرؤية المستقبلية لتجاوز العطب التاريخي.

(الرباط)

استاذ في جامعة الرباط – المغرب



أنصار لـ"حماس" يحتفون لاحراق مجسم يمثل اوتوبيساً اسرائيلياً في مهرجان جامعة النجاح في نابلس السبت. (أب تيليفوتو)

صرخة تظلم موجهة الى سمو أمير دولة الكويت

نحن ذوو السجين الاردني عبد الرحمن محمد أسعد الامام الحسيني الذي يقضي حكماً بالسجن المؤبد صدر عليه إبان الاحكام العرفية في دولة الكويت عام ٩١، نناشدكم ان تفرجوا عنه اسوة ببباقي زملائه الذين كانوا يعملون معه في وكالة الانباء الكويتية ثم اكرهوا على العمل في جريدة النداء.

واننا نترك لمقامكم السامي امر السؤال عن مدى اخلاص إبننا طيلة فترة عمله وحتى الاجتياح ونود ان نشير الى أن والده المرحوم فضيلة الشيخ محمد اسعد الإمام الحسيني كان من أوائل المدرسين في دولة الكويت حيث عمل مدرساً في مدرسة المباركية عامي ٤٦ و٤٧.

واننا إذ نوجه لمقامكم السامي مناشدتنا هذه لأملون منكم ان ترحموا وترأفوا بابننا الذي اصيب بجلطة قلبية العام الماضي والذي يعاني من مرض السكري ومتاعب صحية كثيرة يستحق معها ان ترأفوا به.

بلفتة كريمة منكم بالافراج عنه. والله لا يضيع اجر من أحسن عملاً والعفو عند المقدرة هو من شيم الكرام.

وكما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم «من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

ذوو السجين/ عبد الرحمن الإمام الحسيني

◄ اعلان اعتقال جميع المتورطين في اغتيال الشريف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – مدينة رام الله في الضفة الغربية عندما اعتقلته الشرطة السبت. وقال الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم الذي يشرف على التحقيق: "صباح اليوم قبضنا على عماد عوض الله الذي اتهمه زملاؤه في خلية (من حماس) بقتل الشريف".

وروى مسؤول امني آخر ان عوض الله اطلق النار على الشريف الساعة ٦,٣٠ صباحاً قبل ان يفخخ غسان العدسي عضو "كتائب عز الدين القسام" السيارة لتنفجر في الساعة التاسعة مساء.

وكان العدسي واحداً من خمسة من افراد الخلية اعتقلتهم السلطة الفلسطينية الاسبوع الماضي.

وقال عبد الرحيم ان جهاز الامن استجوب عوض الله "ولدينا الان تأكيد مباشر جديد أن الشريف قتل بالرصاص قبل انفجار السيارة". وأضاف ان المتهمين سيحالون على القضاء.

واعلنت السلطة الفلسطينية انها باعتقال عوض الله تكون قد قبضت على "جميع" المشتبه في تورطهم في اغتيال الشريف.

وسبق لها ان قالت ان الشريف قتل في صراع على النفوذ داخل "حماس". ونفت الحركة ذلك واتهمت اسرائيل بقتله وهددت بشن هجمات انتقامية.

وصرح المسؤول البارز في "حماس" اسماعيل أبو شنب ان السلطة اعتقلت الجمعة شخصيات رئيسية في الحركة بينهما ابرهيم مقادمة ونزار ريان وربحي الرنتيسي.

ولا يزال الناطق باسم "حماس" الدكتور عبد العزيز الرنتيسي معتقلاً منذ الخميس الماضي. وأبلغ نبيل ابو ردينة المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى صحيفة "الاهرام" ان الرنتيسي متورط في عملية اغتيال الشريف.

وافرجت السلطة الفلسطينية امس عن الناطق باسم حركة "الجهاد الاسلامي" في غزة الشيخ عبدالله الشامي بعدما كانت اعتقلته الجمعة اثر القائه خطبة في احد المساجد اتهم فيها السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء مقتل الشريف.

"حماس"

ورداً على حملة السلطة الفلسطينية صرح عضو المكتب السياسي لـ"حماس" محمد نزال في مؤتمر صحافي عقده في عمان امس أن الحركة لن تذعن أمام موجة الاعتقالات التي تنفذها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة. وقال ان السلطة الفلسطينية لن تتمكن من محو "حماس"، واتهمها بالتآمر مع اسرائيل لتحميل الحركة تبعة مقتل الشريف. وأضاف: "تشير المعلومات الى أن جهاز الامن العام الاسرائيلي (شين بيت) وراء هذا الاغتيال، لكن هناك تعاوناً من جانب الامن الوقائي (الفلسطيني)". وذكّر بأن "حماس تأسست قبل أكثر من عشر سنين وواجهت منذئذ اعتقالات مستمرة لاعضاء في زعامتها السياسية وزعامتها العسكرية ولم يغير هذا برنامج حماس أو استراتيجيتها". وادعى ان قوى الامن الفلسطينية تآمرت مع اسرائيل لالقاء اللوم على "حماس" في مقتل الشريف الذي تتهمه اسرائيل بتدبير سلسلة من الهجمات الانتحارية. وأضاف ان السلطة الفلسطينية أضعفت صدقيتها عندما أنحت باللائمة في الحادث على اسرائيل قبل أن توجه أصابع الاتهام الى عدد من أعضاء "حماس" و"قد يقولون بعد أيام أن الشيخ أحمد ياسين (مؤسس حماس) وراء هذا. اتهم كاذبون وعملاء لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي (...) هذه الروايات المتناقضة تثبت بشكل أو بآخر أن هناك مؤامرة تستهدف حماس (...) ومن الواضح أن السلطة الفلسطينية متورطة في المؤامرة لانها تنفذ الاعتقالات وتوجه الاتهامات".

وذكر ان معارضي "حماس" يحاولون أيضاً اضعاف الحركة بتلميحهم الى أن الشريف قتل بسبب شقاق بين زعامة الحركة في الاردن وزعامتها في غزة والضفة الغربية.

وأبرز نزال رسالة قال انها هربت من غسان العدسي المعتقل بتهمة تفخيخ السيارة التي وضعت قربها جثة الشريف بعد قتله بالرصاص. وجاء في الرسالة المطبوعة على الآلة الكاتبة أن العدسي لا يعلم شيئاً عن مقتل الشريف وانه أرغم على الادلاء باعترافات لا صحة لها بعد تعذيبه وضربه وحرمانه النوم. ودعت عرفات الى السماح له بالتحدث علناً في شأن مقتل الشريف.

وأبدى ترحيب "حماس" باجراء حوار مع السلطة الفلسطينية، لكنه طالب مجدداً بالافراج عن جميع معتقلي الحركة والغاء اتفاق الحكم الذاتي الذي وقعه الفلسطينيون مع اسرائيل في أوسلو عام ١٩٩٣. و اعتبر ان الحملة التي تتعرض لها الحركة "ثمرة اتفاق أوسلو لان اتفاق أوسلو يهدف الى جعل السلطة الفلسطينية عميلة الاحتلال الاسرائيلي. وهذا هو ما يحدث فعلاً".

الاردن

ودعا نائب رئيس الوزراء الاردني وزير الاعلام عبد الله النسور السلطة الفلسطينية و"حماس" الى تجاوز الخلافات قائلاً ان الفلسطينيين لا يتحملون حصول صراع داخلي في هذه المرحلة الحرجة في الشرق الاوسط و"انصح الطرفين بتنحية خلافاتهما جانباً وان يتعاونا في قضيتهما المشتركة". واضاف "هناك عناصر مشتركة كثيرة بين الجانبين والعوامل التي تباعد بينهما قليلة جداً ولا وقت للصراع الداخلي لان الوضع بالغ الحساسية".

وشدد على ان الشيخ احمد ياسين الذي سيزور الاردن في ايار موضع ترحيب في الاردن، ووصفه بانه مناضل.

الجامعة العربية

وحذر الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية سعيد كمال السلطة الفلسطينية و "حماس" مما سماه "حرب البيانات" بينهما، ودعاهما الى ضبط النفس. وقال "ان المستفيد الاول من حرب البيانات الحاصلة حالياً بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية هو اسرائيل". واضاف: "ان الجامعة العربية تتوجه الى الطرفين الفلسطينيين بدعوة الى ضبط النفس واعلاء صوت اللغة الوطنية وتجميد التناقضات الثنائية لمصلحة التناقض الرئيسي بين حركة الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل".

اسرائيل

وعلى عكس المواقف العربية، صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان اسرائيل تتابع عن كثب حملة الاعتقالات التي تنفذها السلطة الفلسطينية ضد "حماس" قبل ان تحكم على جديتها و"من الواضح ان الفلسطينيين لم يقوموا بما فيه الكفاية حتى الآن ضد الارهاب واسبابه". ورحب بهذه الاعتقالات، لكنه اشار الى انه لا يزال من المبكر جداً تحديد ما اذا كانت هذه الحملة تشكل تغييراً في سياسة عرفات. ورأى ان تفكيك البنية العسكرية للحركة "يساهم في تحسين العلاقات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل"، مؤكداً ان في امكان عرفات وقواته الامنية "النجاح" في الحملة ضد الاصوليين. وقال رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان "الذي يهم اسرائيل هو ان تفرج السلطة (الفلسطينية) سراً عن مخربين بعدما اوقفتهم بجلبة". لكنه وصف الاعتقالات بانها "مسألة داخلية فلسطينية".

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

◄ حملة لاقناع الناخبين به

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – كلينتون لم يتخذ اي قرار في شأن زيارة محتملة لجمهورية ايرلندا وايرلندا الشمالية.

لكن عضو الكونغرس الجمهوري بيت كينغ قال انه سمع ان مسؤولي البيت الابيض يؤيدون بشدة هذه الزيارة وتوقع ان يقوم بها كلينتون. ورأى ان اي زيارة يقوم بها الرئيس ستؤكد الدعم الاميركي للاتفاق وتشجع مواطني ايرلندا وايرلندا الشمالية على التصويت بقبوله في الاستفتاءين المنفصلين في ٢٢ ايار.

وابلغ السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل الذي رأس المفاوضات، الى شبكة "أي بي سي" الاميركية للتلفزيون انه يأمل ان يقرر كلينتون المضي قدماً في هذه الزيارة، و"اعرف انه يفكر فيها".

كذلك صرّح ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير انه يأمل ان يزور كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني السابق جون مايجر ايرلندا الشمالية للمساعدة في حملة السلام. واتصل بلير بالرئيس الاميركي وبسلفه وشكر لهما دعمهما.

واذا جاءت نتيجة أي من الاستفتاءين بالرفض فان ذلك سيحكم على مقترحات الحل الوسط الحساسة بالفشل.

ومن المفترض ان يبدأ كلينتون زيارة لبريطانيا في ١٥ ايار لحضور الاجتماع السنوي لمجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى. وتكهنت صحف بريطانية بانه قد يعرض خطة استثمارات خمسية قيمتها ١٠٠ مليون دولار لايرلندا الشمالية للمساعدة على تخفيف وطأة البطالة وتقديم حافز اقتصادي للناخبين لاغرائهم بالموافقة على الاتفاق.

ويذكر ان بلير كتب مقالاً السبت في صحيفة "ذي صن" الشعبية اشاد فيه بالاتفاق وادلى من اسبانيا حيث امضى وعائلته عطلة الفصح في ضيافة رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار بحديث الى محطات التلفزيون البريطانية. كذلك نشرت له صحيفة "ذي ميرور" الاحد مقالاً شدد فيه على عدم تفويت فرصة تلاقي الارادات التي افضت الى اتفاق الجمعة. ومما قال: "جوهر الاتفاق خيار: نكون جميعاً رابحين او نكون جميعاً خاسرين. نفذوا الاتفاق ونكون ربحنا جميعاً".

وراهنت "ذي صن" على فوز بلير بجائزة نوبل للسلام.

"شين فين"

ويفترض ان يحدد "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" موقفه النهائي من الاتفاق الذي وافق عليه قادته في غضون اسبوعين. وقال زعيمه جيري ادامس في اجتماع الاحد ان اتفاق السلام "سيمكننا من احراز مزيد من التقدم الجوهري في اتجاه تحقيق هدفنا وهو اقامة ايرلندا الحرة والمستقلة".

واوضح كبير مفاوضي "شين فين" مارتن ماك غينيس ان قيادة الحزب ستعلن "في غضون اسبوع او اسبوعين" ما اذا كانت تؤيد الاتفاق او ترفضه.

ودعا ادامس "جميع الناشطين الجمهوريين" الى ان "يقرأوا الاتفاق جيداً"، وحذا حذوه ماك غينيس الذي حض اعضاء حزبه على ان ينظروا الى الاتفاق من زاوية "عادلة". واضاف: "اعتقد انهم رأوا في الاتفاق اجزاء تقلقهم، لكن ثمة اجزاء اخرى تحمل قوة ايجابية كبيرة". ويلتئم مؤتمر "شين فين" الاسبوع المقبل في دبلن للبحث في الاتفاق واقراره.

وقد انجز طبع الاتفاق وسيصدر في كتيب من ٣٠ صفحة يحمل شعار "انه قرارك" وسيرسل سريعاً بالبريد الى كل المنازل في ايرلندا الشمالية.

ونشرت صحيفة "الأوبزرفر" الاحد ان الاستطلاعات الاخيرة للرأي في ايرلندا الشمالية اظهرت ان نسبة مؤيدي حل قائم على تسوية هي ٧٥ في المئة.

تخوف من العنف

الى ذلك نشرت "النيويورك تايمس" السبت ان السناتور السابق ميتشل حدد اسبوع عيد الفصح موعداً نهائياً للتوصل الى اتفاق خشية اغتيال احد المشاركين "البارزين" في المفاوضات.

لكن ميتشل أكد لدى عودته الى نيويورك ان التهديد بالقتل لم يكن له دور في تحركه، مع اعترافه بأن منظمة للثوار هددت بقتل الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا مو مولام قبل بضعة اسابيع، ورفض تحديد اسم المنظمة. وقال ان التهديدات بالقتل لم تسفر عن شيء وان مولام التي وصفها بأنها "امرأة رائعة مسؤولة عن كثير من التقدم الذي احرز" أحيطت بإجراءات حماية كافية. وأوضح ان "أكبر سبب لتحديد موعد نهائي هو احلال السلام في ايرلندا الشمالية وثاني اكبر سبب هو العودة الى الوطن". واضاف: "هناك أناس من الجانبين ممن يلتزمون طريق العنف يريدون افساد هذه المسيرة، وأتوقع انهم سيصعدون نشاطاتهم من الآن حتى موعد الاستفتاء وبعده".

وكان رئيس الوزراء البريطاني قال في اسبانيا: "سيكون هناك من لا يريد حصول التغييرات الضرورية ومن يحاول ان يفعل كل ما في وسعه لوقف هذا الاتفاق وعلينا ان نجعل من يتمتعون بالبصيرة ينتصرون عليهم".

اشادات

في القدس، اشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السبت باتفاق السلام في ايرلندا الشمالية ونقلت عنه وكالة "عيتيم" الاسرائيلية: "نحن نرحب بأي اتفاق يوقع بموافقة جميع الاطراف".

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رحب الجمعة بالاتفاق مبرزا "الدور الكبير" الذي اضطلع به رئيس الوزراء البريطاني في تحقيقه. وقال: "كلنا أمل في ان يلعب بلير دورا كبيرا في احلال السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين اسوة بما تم التوصل اليه" في ايرلندا الشمالية.

ومن المقرر ان يزور بلير منطقة الشرق الاوسط بين ١٧ نيسان و٢١ منه.

وفي نيقوسيا اعتبر وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس ان "استمرار الوضع الراهن في قبرص واحتلال تركيا ٣٧ في المئة من اراضي الجزيرة بات يشكل مفارقة تاريخية بعد الاتفاق في شأن ايرلندا الشمالية". واضاف: "ان هذا يمثل مسؤولية كبيرة على عاتق كل منا من اجل حل المشكلة القبرصية".

وفي باريس، اقترح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية جاك لانغ منح المفاوضين على الاتفاق في ايرلندا الشمالية جائزة نوبل للسلام. ولاحظ الوزير الاشتراكي السابق ان "جميع الاطراف" أبدوا شجاعة سياسية كبيرة" وانهم "سلموا العالم رسالة وفاق ورحمة".

(أب، و ص ف، رويترز)

◄ الاذاعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اسرائيل وسكان المنطقة الحدودية وجيش لبنان الجنوبي فللاسف الشديد لن تكون هناك تسوية".

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر مسؤولة ان الاوساط السياسية والعسكرية الاسرائيلية تدرك ان سوريا ستعمل كل ما في وسعها لاحباط المبادرة الاسرائيلية في شأن الانسحاب من جنوب لبنان.

ونقلت الاذاعة عن مصادر امنية قولها ايضاً ان احتمال تطبيق المبادرة الاسرائيلية "ضئيل للغاية" نظراً الى معارضة سوريا التي تعتبر جنوب لبنان "ورقة مساومة" في اي تسوية مع اسرائيل. كما تعتقد ان الحكومة اللبنانية "غير معنية وغير قادرة على ممارسة سياسة مستقلة خصوصاً لجهة اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل".

وخلصت الاذاعة الى القول ان موقف الادارة الاميركية من المبادرة الاسرائيلية يثير "تساؤلات كثيرة".

نتنياهو يقلع عن تدخين السيجار على نفقة المواطنين

القدس – و ص ف، رويترز – اعلن مصدر رسمي امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ومساعديه توقفوا عن تدخين السيجار على نفقة المواطن الاسرائيلي. وأوضح مكتب رئيس الوزراء ان نتنياهو لن يشتري بعد الآن علب سيجار لحفلات الاستقبال.

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" اثارت الجمعة فضيحة في اسرائيل عندما كشفت ان نتنياهو واثنين من مساعديه هما شاي بازاك وداني نافيه، يدخنون شهريا كمية من السيجار قيمتها ثلاثة آلاف دولار تسدد من المصاريف العامة لرئاسة الوزراء أي من الاموال التي يدفعها المكلف الاسرائيلي.

وبعد قرار التوقف عن استهلاك السيجار، بات على نتنياهو ومساعديه وضيوفه الاكتفاء بالسكاكر.

انقرة : انشقاق قادة من حزب طالباني وانضمامهم الى البارزاني

أنقرة – و ص ف – نقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية امس ان ١٨ من قادة "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني ومقاتليه، انضموا الى "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني المتحالف مع انقرة. وقالت ان اكثر من ٢٠ مقاتلاً انشقوا في الايام العشرة الاخيرة عن "الاتحاد الوطني الكردستاني".

ويسيطر الاتحاد والحزب على شمال العراق الخارج عن سيطرة بغداد. ويلتزم الجانبان حاليا وقفا للنار بعد معارك عدة دارت بينهما منذ عام ١٩٩٤.

◄ خلافات الرؤساء طويت بـ"ضمان الأسد"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – البنى التحتية آرييل شارون بالانسحاب من الجنوب من دون تنسيق مع لبنان مما يعني ترك المسرح لاحتمالات الفوضى على غرار حرب الجبل الشهيرة. لذلك فان التحرك الذي سيبدأه الحريري قريبا ويشمل مصر والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن يهدف الى توضيح الموقف اللبناني من العرض الاسرائيلي كما يهدف الى تلافي ما يبيت للجنوب في حال فشلت اسرائيل في تسويق شروطها.

وفي اي حال، ذهب الرئيسان الياس الهراوي ونبيه بري معا في الحادية عشرة الا ثلثا قبل الظهر على متن طائرة سورية خاصة، فيما انتقل الحريري برا فاجتمع اولا مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في باتياس قبل ان ينتقلا معا الى المقر الرئاسي في اللاذقية للمشاركة في اعمال القمة ظهرا وشارك فيها عن الجانب السوري ايضا وزير الخارجية فاروق الشرع. وفي العاشرة والربع ليلا عاد الرؤساء الثلاثة معاً الى بيروت على متن الطائرة السورية عينها.

حول اعمال القمة، افادت مراسلة "النهار" في دمشق ثناء الامام ان القمة الموسعة استبقتها اجهزة الاعلام اللبنانية بتسميتها قمة المصالحة الهادفة الى تقليص الخلاف الناشئ بين الرؤساء الثلاثة في صدد مشروع الزواج المدني فيما اوضحت مصادر سورية ان "الجبهة اللبنانية السياسية يجب ان تكون متينة موحدة دائما ولاسيما في هذا الظرف الاستثنائي الذي يستوجب مزيدا من التناغم الداخلي لمواجهة الطروحات الاسرائيلية القاضية بتنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطاً".

وفي البيان الصادر عن قصر الرئاسة السوري قال الناطق جبران كوريه "ان الجانب اللبناني رفض اعطاء ضمانات او ترتيبات امنية لأن الامن لا يمكن ضمانه الا في اطار سلام عادل وشامل" ونقل كوريه ايضا عن هذا الجانب "تأكيده ان الشروط الاسرائيلية تفرغ القرار ٤٢٥ من محتواه وترمي الى تخريب عملية السلام وان الشعب اللبناني يرفض كلية رفض هذه الشروط جملة وتفصيلاً".

وقال ان "الجانبين توقفا عند المناورة الاسرائيلية المبنية على ادعاء الرغبة في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ وخطورة الشروط التي اعلنها مجلس الوزراء الاسرائيلي على لبنان ومجمل عملية السلام في المنطقة" وبحسب البيان الرئاسي فقد "طالب الجانبان الولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتها كراع في عملية السلام على اساس المرجعية التي قامت عليها العملية". كما "أكد استعدادهما لمعاودة المحادثات على المسارين السوري واللبناني من حيث توقفت" وفي اشارة الى الخلاف بين الرؤساء الثلاثة على موضوع الزواج المدني، وهي الاولى من نوعها في بيان رئاسي سوري منذ سنوات، قال كوريه انه "جرى الاتفاق الشامل على كل ما من شأنه تعزيز مسيرة السلم الاهلي ودعم صمود الشعب اللبناني" وذلك "بعدما نوقشت بالتفصيل بسبب ما تعرضت له الساحة اللبنانية في المرحلة الاخيرة". وفي هذا الصدد "وجه الجانب اللبناني شكره الى السيد الرئيس حافظ الاسد على ما عمله ويعمله لتدعيم الجبهة الداخلية والوحدة الداخلية في لبنان لمواجهة المهمات الوطنية المقبلة" وقال البيان ان "البحث تركز على الوضع في المنطقة ومستقبل عملية السلام" وقد كانت "وجهات النظر متفقة بين الجانبين حول جميع المواضيع التي جرى بحثها".

وقالت مصادر سورية لـ"النهار" ان البحث "طاول الاتصالات التي اجراها اخيراً الجانبان على الصعيدين العربي والدولي" وخصوصاً في "ضوء ما بدا موافقة من الامم المتحدة والولايات المتحدة على المقترح الاسرائيلي" واكدت مصادر رسمية ان "لا احد يحق له" تأييد الموقف الاسرائيلي الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان خصوصاً وان "الشروط التي تضمنتها الوثيقة الرسمية" التي تقدمت بها الدولة العبرية الى الامم المتحدة "تمثل تغييراً لطبيعة القرار ٤٢٥ الصادر عن المنظمة الدولية وتالياً فان "الاخذ بيد اسرائيل يعني خروجاً عن الشرعية الدولية" وهو "ما لا تستطيع" الولايات المتحدة راعية عملية السلام او الامم المتحدة "تسجيله سابقة دولية". واعتبر المصدر ان "الوثيقة مفيدة" لجهة "فضح النيات" الاسرائيلية في شأن الجنوب اللبناني، مكرراً ايمان بلاده "بعدم وجود نية اسرائيلية حقيقية تقود الى انسحاب من جنوب لبنان" بل ما قدم "مناورة" تهدف الى "التعمية" عما آلت اليه عملية السلام يتم خلالها "استفراد لبنان وامرار المزيد من المستوطنات وانتهاكات عملية السلام".

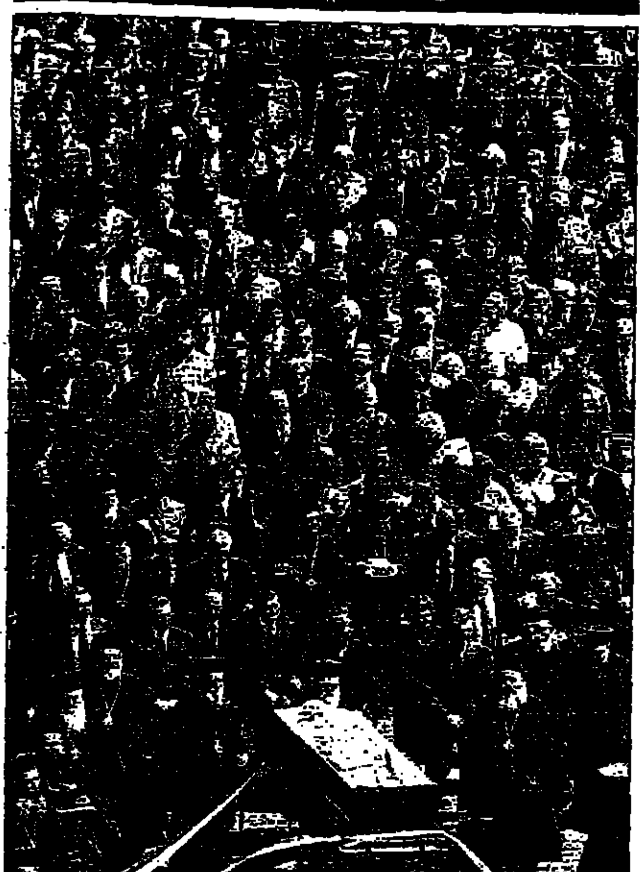
ونفت المصادر وجود خلاف فرنسي – سوري في شأن الاقتراح الاسرائيلي مؤكدة "اطمئنان دمشق الى موقف باريس" في هذا الصدد ومشيرة الى تصريحات نائب الرئيس عبد الحليم خدام عقب لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس والتي "ما كان ليعبر عنها بهذه اللهجة" في حال وجود ادنى خلاف حول الاقتراح الاسرائيلي.

القمة تزامنت مع زيارة وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس امس للشمال، وقد اتهم الولايات المتحدة بالعمل على "دق اسفين" بين بيروت ودمشق بتشجيعها المسؤولين اللبنانيين على التفاوض مع اسرائيل من دون اخذ مصالح سوريا في الحسبان.

ولفت الى ان الرئيس الاسد، اكد في الرسالة التي بعث بها اخيراً الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك وحملها خدام والشرع، ان العرض الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ "مناورة بحتة". واضاف الاسد في رسالته بحسب طلاس: "(...) وانت تعلم يا سيادة الرئيس شيراك انهم لا يريدون خيراً للبنان ويريدون تكبيله من جديد ويريدون تحطيم المقاومة الوطنية واجتياح لبنان عندما يريدون ذلك".

طلاس اشاد بقائد الجيش العماد اميل لحود معرباً عن اعتزازه "بالتنسيق والتعاون الكامل" بين الجيشين اللبناني والسوري (راجع ص٢ و٣ و٤)

أثينا: تشييع رسمي لـ"الثائر القديس"



كهنة أرثوذكس ومشيعون يسيرون وراء النعش المفتوح لرئيس أساقفة أثينا ورئيس الكنيسة الارثوذكسية في اليونان البطريرك سيرافيم في شوارع العاصمة، أمس. (رويترز تيليفوتو)

تقدم ثلة من حرس الشرف وممثلون لكل كنيسة ارثوذكسية موكب تشييع رئيس اساقفة أثينا ورئيس الكنيسة الارثوذكسية اليونانية البطريرك سيرافيم تيكلس (٨٥ عاما) امس الى مثواه الاخير في المقبرة الرئيسية في أثينا الى جانب مشاهير اليونان كالممثلة ميلينا مركوري ورئيس الوزراء الاشتراكي اندرياس باباندريو واوديسيس ايليتيس الفائز جائزة نوبل الآداب، فيما تجمع نحو خمسة آلاف شخص على جانبي الطريق لالقاء النظرة الاخيرة على البطريرك الذي قاد الكنيسة اليونانية مدة ٢٤ سنة.

وقد أرسل البابا يوحنا بولس الثاني وغيره من رؤساء الديانات الاخرى تعازيهم بوفاة «الثائر القديس» وهو اللقب المحبب لدى اليونانيين الذين لم ينسوا الدور الذي اضطلع به البطريرك في صفوف المقاومة الوطنية خلال الحرب العالمية الثانية.

وأجريت مراسم تشييع رسمية مماثلة لتلك التي تجرى لرجالات الدولة الكبار وأطلقت ٢١ طلقة مدفعية في الكاتدرائية الرئيسية في العاصمة حيث سجي جثمانه منذ الجمعة يوم وفاته بعد ٤٦ يوما من ادخاله المستشفى لمعاناته عجزاً كلوياً.

ومن المفترض ان ينتخب المجلس الاعلى لرجال الكنيسة الكبار المؤلف من ٧٧ عضواً، بطريركاً جديداً في غضون ٢٠ يوما الا ان من المستبعد ان يعلن اسمه قبل عيد الفصح وفقاً للتقويم الشرقي في ١٩ نيسان الجاري.

(اب)

◄ حزام الروائح الملوثة يستوجب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المطلوب من وزير البيئة ان يقول للناس "ان الروائح ليست جديدة"، واذا كانت "المعالجة البدائية قد فشلت" على ما اشار اليه، فان من الضروري ايجاد بدائل سريعة وفاعلة لان الامور لم تعد تحتمل وسيظل المواطنون مهددين، وسيف المرض مسلط على رقابهم.

فقد اوضحت مصادر طبية لـ"النهار" امس "ان استمرار انتشار الروائح الكريهة يؤدي الى ازدياد العوارض المرضية لدى من يعانون الربو والحساسية واعتلال القلب. اما بعض الاصحاء فلن ينجوا من التقيؤ والغثيان والدوار".

اسهال وجراثيم

واكدت "ان الهواء المثقل بالروائح الكريهة يزيد من انتشار الذباب والبرغش وحشرات اخرى تنقل الجراثيم الى المأكولات وتساعد في تفشي مرض السالمونيلا الذي يتسبب بحالات اسهال حادة"، لافتة الى "ان ارتفاع درجات الحرارة يسهل تكاثر الجراثيم التي تصيب الامعاء وتؤدي الى التهابات فيها".

ماذا لدى النواب؟

النائب ميشال فرعون علم ان الروائح الكريهة عادت تتصاعد في المنطقة، فأثار هذا الامر استغرابه، ولا سيما انه تلقى وعودا مقنعة في اللقاء الذي جمع اهالي المنطقة ونوابها بشهيب اواخر العام الفائت. وقال: "شرحوا لنا ان المعالجة ستتم على مرحلتين. الاولى تخمير النفايات وتكديسها في بالات ثم نقلها. والثانية، وهي الاهم، تركيب مصفاة لمعمل الكرنتينا".

اضاف: "لا معلومات لدينا عن تنفيذ المرحلة الثانية، لكننا نعلم ان كلفة تركيب المصفاة تناهز خمسة ملايين دولار. وقد طلب مدير شركة سوكلين من الدولة تحمل التكاليف، لكن الرئيس رفيق الحريري لم يوافق وطلب في المقابل ان تتحمل الشركة الاعباء كلها. هذا ما حصل قبل نحو شهر، وعلمنا ان سوكلين وافقت، لذا طوينا الملف في انتظار النتائج.

ولكن مع تأزم الوضع مجددا سنعاود الاتصال بالمعنيين، ونمارس ضغوطا كثيفة لتركيب المصفاة. واذا حصل ذلك ولم تنجح هذه الوسيلة في امتصاص الروائح فسنظل نتابع القضية حتى النهاية".

جوخادريان

النائب هاغوب جوخادريان اكد "ان اي نائب في بيروت لا يوافق على ما يحصل في منطقة الدورة. وزارة البيئة وعدتنا سابقاً بحل مشكلة الروائح الكريهة، وكان يفترض ان ننعم بمناخ صحي سليم قبل اربعة او خمسة اشهر، لكن الواقع نسف كل امل لنا".

وحدد مصدر الروائح بـ"معمل تخمير النفايات الذي استحدث على مدخل المكب وتكدس فيه الاوساخ وتخمر وتجمع في بالات تنقلها الشاحنات الى مطمر الناعمة".

واوضح "ان هذه البالات يفترض ان تنقل يومياً لئلا تتكدس"، لكن هذا الامر لا يحصل دائماً لاسباب معينة كأيام العطل مثلاً. وهكذا، تزداد الروائح".

وقال: "نحن اساساً غير موافقين على وجود معمل التخمير هذا، وقبلنا به على مضض بعدما أكدوا لنا انه حل موقت في انتظار مشاريع افضل".

واكد "ان نواب المنطقة جميعهم سيتضامنون للضغط على المعنيين بغية ايجاد حل جذري لهذه المشكلة".

موفقاليان

النائب سيبوه موفقاليان صرّح من جهته "ان الرائحة لا تطاق ولا يستطيع اي شخص تحملها لحظات، فكم بالاحرى من يقطنون في الدورة وجوارها ويعملون فيها ساعات طويلة".

واكد "ان الحال شهدت تحسناً مقبولاً بعدما تلقينا وعد وزارة البيئة، لكن الامور سرعان ما تدهورت وعاودت الروائح اختراق الاجواء حتى وصلت الى الاشرفية والجديدة والنطلياس".

واعتبر "ان ٨٥ في المئة منها تتصاعد من معمل الكرنتينا و١٠ في المئة من حيث تخمر النفايات و٥ في المئة من مكب برج حمود".

وختم: "قررنا التحرك اعتبارا من الاسبوع المقبل على اكثر من صعيد، ولن نرتاح قبل ان نلمس تغييرا أكيدا".

ده ده يان

اما النائب ابرهام دده يان فتلقى اتصالات كثيرة من اهالي برج حمود والدورة تشكو الوضع الذي لم يعد يطاق، "لا أعلم ماذا اقول. الجميع يعانون الروائح وورقتنا الاخيرة عرض المشكلة على الرئيس رفيق الحريري. وسنفعل ذلك هذا الاسبوع".

الخبير البيئي ولسن رزق وصف الوضع بـ "انه يتراجع من سيء الى أسوأ. وما حصل حذرنا منه مراراً وتكراراً".

وأوضح "ان هذه الروائح المزعجة والسامة سببها عمليات التخمير داخل مكب برج حمود الذي تكدست فيه النفايات منذ أعوام طويلة. وهذه المشكلة مرتبطة بحرارة الجو، فالمعروف علميا ان التفاعلات الكيميائية، وفي مقدمها عمليات التخمير، تتسارع مع ارتفاع درجات الحرارة".

وحذر من "انفجارات خطيرة قد تتسبب بها الغازات المضغوطة اضافة الى حرائق، غير علنية قد تندلع".

وختم: "لم تتخذ وزارة البيئة، ويا للأسف، كل الاحتياطات اللازمة لعزل النفايات عند تخميرها، فأتت مبادرتها ناقصة، تشوبها الكثير من الأخطاء التقنية". ونصح بـ "أخذ مشكلة الروائح على محمل الجد وعدم الاستهتار بصحة المواطنين وسلامة البيئة".

أدب وفكر وفن

"كُرة" لليفنسون علميّ خياليّ لاهثٌ وغير استعراضيّ و"يقتضي اثنتين" لأندي تينانت عائلي سَلِس


"كرة" لباري ليفنسون، الخيال العلمي في ابعاده الميتافيزيقية.

بلاهة عادية برمجة الاعياد، إلا حصّة الجمهور الفتيّ والعائلي منها ("صيد الفأر" و"يقتضي اثنتين" والمستمر "اناستازيا")، فلم يطلق لجمهور الراشدين سوى واحد، "كرة" العلمي الخيالي لباري ليفنسون، من النوع الخاص الذي له هواته، يجهد في جمع التشويقي والراعب الى المعنى الميتافيزيقي، فهل يفلح على هذا الصعيد؟

يسعى ليفنسون مخرجاً وكاتباً ومنتجاً (يضطلع هوليوودياً بالمهمات الثلاث) الى التنويع في انتاجاته وفرض نفسه في انواع شتّى. فعلى مشارف الستين يقفز صاحب "رجل المطر" و"صباح الخير فيتنام" و"يحرك الكلب" الذي كان في مسابقة مهرجان برلين الاخير، الى ميدان غير متوقع تواجده فيه، العلمي الخيالي، من رواية للكاتب الشهير مايكل كرايتون مبتكر جزأي "جوراسيك بارك"، فيوكل السيناريو الى ستيفن هاوز والمتمرس القدير بول اتانازيو، ويتوسّل كاستينغ النجوم المهمين (داستين هوفمان وشارون ستون وصمويل إل جاكسون وبيتر كويوت) لضمان نجاح المغامرة المحفوفة باخطار المقارنة والمفاضلة بين "كرة"(*) وافلام شبيهة في النوع. أطلّ ليفنسون حيث لم يكن منتظراً، واشتهر بأنه سينمائي الافلام الحميمة والانسانية الهادفة، والقدير على ادارة حوارات الممثلين، اكثر منه مخرجاً لسينما المؤثرات والرعب والحركة، فهل في الأمر تحدّ واثبات للذات وللآخرين؟ وما عساه اتى بليفنسون غير المحسوب في الخانة الى موضوع وحرفة شديدي الاختلاف عن كل ما سبق في فيلموغرافيته المشرقة؟

ندع تلك الاسئلة الجوهرية والضرورية، لنتناول شريطه الجديد في نوعه، وبمعزل عما سبقه او تلاه (لأن "يحرك الكلب" اطلق شهراً بعده!) فنرى ان ليفنسون انتهج اسلوباً جديداً في تنفيذ هذا الصنف السينمائي، مشدداً على ناحيتين (المغزى والممثلين) مخففاً من ناحيتين اخريين (الموازنة والمؤثرات)، فأين النجاح واين الاخفاق، واي معنى او معانٍ يبطّنها افتراض مايكل كرايتون المبتكر والمثير؟

كرايتون، يميّزه اولاً الخيال المستند الى افتراضات علمية او فيزيائية او ماورائية لنسج رواياته المثيرة والمحكمة التركيب. ونذكر جميعاً انطلاقته العلمية الصحيحة والمثبتة (وكأنها النبوءة التي سبقت تطبيق نظرية الاستنساخ) لابتداع دينوصوراته الضخمة من تركيبة الأدي. ان المجمدة في حجر العنبر وانبعاثها من جديد كائناً حياً كان مفترضاً. وها هو اليوم يرتقي الى الفضاء الميتافيزيقي ليفترض تفسيراً ما لفكرة الوجود والانسان والخالق، لكن دوماً عبر دروب الكشف والمغامرة التي لا بد من ان تفضي الى معنى جدي يحثّ على التأمل والتفكير. يحفظ السر حتى النهاية، ومن الصعب تالياً ان نفضح تلك النهاية (رغم ضرورة شرحها ومناقشة معانيها) اذ تكون ضيّعنا على المشاهد متعة الوصول اليها بنفسه. ما يمكن ذكره فقط ان "كرة" شريط ميتافيزيقي وليس شريط مغامرة (كان لنا منذ اسابيع قريبة شريط مماثل له، "اتصال" لزيميكيس مع جودي فوستر) رغم الشكل الراعب والتشويقي الذي يرتديه ليقودنا الى ذاك المعنى الميتافيزيقي.

ينطلق ايقاع التشويق اللاهث منذ اللحظة التي يؤتى فيها بالطبيب النفسي نورمان غودمان (داستين هوفمان) الى الغواصة التي يتزعم فريقها رجل الاجهزة الحكومية هارولد بيرنز (بيتر كويوت)، وكان غودمان يخال ان مهمته عادية تقليدية ألف ممارستها مع وكالات الطيران التي تستنجد به لمعالجة المصابين بصدمات حوادث التحطم. ولا يطول به الأمر ليكتشف ان المهمة "سرية" هذه المرة وغير عادية، تستلزم غوصاً عميقاً الى عمق المياه، ورفاق الرحلة الغامضة، التي لم يفقه منها شيئاً في البدء، عالمة كيميائيات (شارون ستون) وخبير في الكومبيوتر والرياضيات (صمويل إل جاكسون) وآخر في الفيزياء (ليف شرايبر). هدف الرحلة الى الاعماق جلاء سر المركبة الفضائية الجبارة التي غرقت في قاع المحيط قبل حوالى ثلاث مئة سنة وما فتئت مع ذلك تصدر منها الاشارات الغامضة والغريبة.

مسار الفيلم يعتمد مسار الرواية، بنيتها الكرونولوجية، فيتم الابقاء على عناوين الفصول التي تظهر على الشاشة تباعاً (الاعماق، المركبة الفضائية، التحليل، الكرة، الوحش، مراكز القتال، الخ) كأنما تهيئ للمشاهد مناخات الاستكشاف، تمنع عنه النقزات المجانية، وتقدم اليه المفاتيح. نحن، بحسب الخيال الروائي ازاء "اعظم اكتشاف منذ كوبرنيك"، ولا يحتمل الأمر "المزاح"! الخوف والذهول ماثلان، انما تقابلهما الشجاعة والفضول العلمي. بعد حل اللغز والرموز، يحصل "الاتصال" الكرة الهيولية الذهبية، الخالية من ابواب وشقوق ومفاصل (ومرة اخرى لن نفضح بالفكرة — السر)، ومع ذلك كان مجرد الخروج من الغواصة الحديثة والاحتكاك بها مدخلاً الى سلسلة من الاحداث الغريبة الغامضة، التي لا تخلو من تبعات الخوف والذعر والدمار، لكن من غير اشمئزاز او قرف مجانيين نعرفهما في النوع، كما في "التبعات الغريب" الجزء الاخير من سلسلة القرف والمخلوقات الهلامية البشعة. عشّاق المغامرة العلمية لهم ما يرضيهم، كذا هواة التكنولوجيات الحديثة، وهتلهم المهتمون بالروايات العلمية ذات الطابع الميتافيزيقي التي لمع كوبريك كأحد اسيادها في "اوديسة الفضاء ٢٠٠١" الكلاسيكي الخالد.

متحقّق ومتقشّف، غير استعراضيّ، لاخراج باري ليفنسون الذي يَبلغ الينا المعنى بأدنى الامكانات المتوافرة له، مولياً الشخصيات وصراعاتها الداخلية اهتمامه الاول، الامر الذي جعل "كرة" شريط ممثلين لا شريط مؤثرات، ولعله السبب الذي دفع نجوماً كباراً مكرّسين امثال هوفمان وستون وجاكسون الى قبول تلك الادوار التي اسبغوا عليها حضورهم الفذّ وموهبتهم، وان لم يكن في التجربة ما يضيف الكثير الى امجادهم. وهوفمان في ثالث تعاون له مع المخرج (بعد "رجل المطر" وقبل "يحرّك الكلب") فيما تقف شارون، وهي الاقل اقناعاً، للمرة الاولى في ادارته، وصمويل إل جاكسون القدير ايضاً، للغوص معاً في عمق المغامرة وعمق المعاني الميتافيزيقية التي منحت الفيلم بعض فرادته.

اشكال البراءة

ماري كيت المزدوجة في "يقتضي اثنتين" لأندي تينانت، اللطافة والبراءة.

يتيمة فقيرة واميرة ثرية متشابهتان كالتوأمين المنفصلين، وليستا كذلك، تتبادلان الموقع والتجربة على طريقة "تبادل الامكنة" مع الضاحك ادي مورفي للمخرج جون لانديس. والتجربة تغني كلتيهما ومَنْ حولهما، فتتبدّلان الاقدار والمصائر في حياة روجر كالاواي (ستيف غوتنبرغ) من جهة وديان (كريستي آلي) من جهة اخرى. وكان الأمر "يقتضي اثنتين"(*)، لأحداث التغيير وجعل المتقابلين مصادفةً يعرفان الحب الحقيقي الذي كان مفقوداً في حياتهما. روجر المقبل على الاقتران بكلاريس (أشلي اولسن) ذات الطباع الشريرة والمتكلفة، بعد وفاة زوجته، وديان المهتمة بايتامها الصغار فحسب، ولا اشراقة حب في حياتها. والاثنتان هما واحدة واقعاً. ماري كيت الصغيرة الطريفة والمشعة ذكاءً، تؤدي شخصيتي اليتيمة اماندا والاميرة أليسا بعدما أضحى الأمر سهلاً سينمائياً منذ "تعدد" شخصيات مايكل كيتون، وهي مثل "أني" مزدوجة، مضاعفة الحضور المحبب. السينما في هذا المعنى تبتكر المعجزات. اماندا نقيض اليسا، فتاة شارع وسوقية، تحسن لعبة البيسبول، تهيم ورفاقها في الشوارع في انتظار عائلة تتبناها. وأليسا بنت جاه وثراء، مدلّلة تعزف شوبان وتحصد جائزة المسابقة، ويجمع الفتاتين افتقادهما وجود الأم وحنانها، فيما الأب موجود وغائب لواحدة، وغير حاضر كلياً للثانية. ودنوّ اماندا من قصر أليسا ذات مخيم ومصادفة يقلب الامور رأساً على عقب ويفضي الى ذاك التبادل للموقع والادوار، والفتاتان منذ لقاء التعارف، والدهشة التي تبعته، في تواطؤ واتفاق لترتيب الواقع الجديد وفق رغبتهما وقيادته الى نهايته السعيدة.

"يقتضي اثنتين" لديبوراه دين ديفيس تأليفاً وأندي تينانت اخراجاً، فسحة جميلة من العذوبة والعاطفة الكوميدية النقية، الأصلح لجمهور عائلي، صغير وكبير، في هذه الفترة. جيد الفكرة والكتابة، سَلِس الاخراج، ممتع الاداء، برفقة الصغيرة ماري كيت خصوصاً، المشعة لطفاً وذكاء وحيوية، وهي حتماً قريبة الى افئدة المشاهدين من عمرها والاكتشاف الاساسي في الفيلم.

الجمهور الفتي عينه له "صيد الفأر"(*) المفعم بالمؤثرات المذهلة، الكثيفة الافكار واللقيات، حيث محنة الوارثين اليائسة في صيدها الفأر الخارق الحيلة والذكاء، والذي يمنعهما من الافادة من بيع المنزل الارث. سلسلة مواقف ضاحكة ومقهقهة واعجازية التنفيذ حشد لها غور فيربينسكي وفريق مؤثراته اعظم الابتكار والمخيلة، وفي التمثيل ناثان لين ولي ايفانس وكريستوفر والكن.

كما يستمر "اناستازيا" المرسوم البديع في اجتذاب جمهور من كل الفئات والاعمار الى حكاية الاميرة الروسية الشهيرة، من آخر سلالة القياصرة رومانوف، عشية الثورة البولشيفية وبروز شخصية راسبوتين رمزاً للشرّ والدهاء. ولا همّ تاريخياً صارماً طالما ان مخيلة الزهو والالوان والشخصيات الطريفة مطلقة على غاربها لشريط بديع الرسوم والموسيقى والحوارات، خرج من استوديوات فوكس التي تنافس ديزني في صلب اختصاصها، وعلى نحو فيه من الاقتداء للنموذج الناجح الشيء الكثير.

جورج كعدي

(*) "كرة" (Sphere) — (امباساد واسلجيس وايليت وسوديكو سكوير وفريواي والس سالينياس).
(*) "يقتضي اثنتين" (It Takes Two) — (اسبيته واسلجيس وفريواي).
(*) "صيد الفأر" (Mouse Hunt) — بلانيت ابراج وكسليك وطرابلس، كونكورد وفاندوم).
(*) "اناستازيا" (Anastasia) — (اسباس وايليت وسان ليلي وسوديكو سكوير وايليزيه ولي دون واتلانتيس والس سالينياس).

كتاب — كارمن ايماءً ومذاقاً وطرباً وشميماً

الكتاب: كارمن ايماء
المؤلف: فاروق سعد.
الناشر: غير مذكور — ١٩٩٨.

كارمن ايماء... وشماً ومذاقاً وطرباً.
غلاف الكتاب، لعله دعوة الى وليمة فيها من التوابل ما يوقظ الحواس من كبوتها ويستفزها بالمحسوس منها والمستتر.

"كارمن ايماء" هو عنوان الغلاف — الدعوة، وفي اسفله مفتاح الى لب الموضوع: ايمائية موسيقية مشمومة مذاقة.

كيف عساه بعد ذلك لا يدخل الواقف على باب الكتاب، وامنيته ان ينال نصيبه من الخلجات الشهية التي تعد بها الدعوة؟

الدكتور فاروق سعد لم يفرد في كتابه "كارمن ايماء" وصفات من مذاق وشمّ الا لتهييج الوتيرة الكارمينية اكثر، ليسعر نارها وجبل لهيبها بروائح تفوح منها الشهوة الغرائزية والنفسية.

فتش على البهارات اللاسعة، والعطور الفاعلة في المسام، والمذاق الحارق يضيفها الى ادب بروسبير ميريميه وموسيقى جورج بيزيه، فتولد كارمن متجددة النكهة، اكثر زهواً، واثارة من التي عرفها الجميع على مدى قرن ونيف زاهية، مثيرة، محرضة بحواسه المسنونة الحادة، سنّ شخصيات المسرحية، متأنياً في وصف التفاصيل، في تحريك خصر وردف وكتف، في تلوين خصلات الشعر بفحم حالك وزوغة العين بغمزات ناطقة، يتوقف قلمه عند الشيء وظله، على الوجه وتعابيره، عند ازمة موسيقية واحياناً يحرض نوطة يعلن عن رقمها فتفضح تأثيرها السحري فيه.

كارمن والموسيقى. ثلاثة عشر فصلاً اعاد فاروق سعد النظر والشم والمذاق واللمس في مسارها وكأنه النص الاصلي وما لحقه من اقتباسات للاوبرا والمسرح والسينما لم تشف غليله. فكارمن لن تكون تلك الغجرية العاشقة حتى الموت من غير ان تفيض الغرائز حقاً فتصل الى المشاهد عابقة بروائح التبغ والفاكهة الحسية والمسك والبخور، توقظه من حياديته، تدخله في حلبة الحب والثأر، تشغل حواسه... وتشعلها.

حياة الغجرية

كأن فاروق سعد في هذه القراءة الجديدة لكارمن دخل الى حياة الغجرية، عاشقاً اكثر ادراكاً باحاسيسها من عشاقها، وساحراً يركب لها الوصفات السحرية كي تفيض فتنة وشهوة ينافس بهما ميريميه.

كتابه مختبر لكيميائي قديم، ملم في فضائل الاعشاب ومؤثراتها، يستخرج عطوراً من الازهار والثمار ويصممها كساء تعبيرياً لكل شخصية من شخصيات المسرحية.

لميكائيلا الطاهرة قدم عطر الزنبق رديفاً لطبيعتها، دوروتي الغجرية كاشفة الطالع البسها رائحة عطر العود من الرجال دون جوزيه والكولونيل رونيغا رائحة السجائر والتبغ. وترك لكارمن الروائح السكرية الحامضة، الميمرة المجبولة من الثمار الفجة والناضجة.

والعطر الطاغي موسيقى بيزيه، بتفكيكها نوطة نوطة، يتصورها من زمن الاندلس الغني بالموشحات. يجبلها بالفلامنكو والتانغو والبوليرو.

حول كارمن يجتمع الشرق والغرب على نقطة التلاقي بينهما: اسبانيا. فتلتقي القيثارة والقانون البيانو والكمان والاكورديون.

الكتاب اهداه الى الكوريغرافية الاسبانية الشهيرة كريستينا هويوس وكانت تلك الكارمن المقبلة بعنف الحياة وشراستها. والاهداء يليق بهذه الفنانة التي تألقت في "عرس الدم" لغارسيا لوركا والحب الساحر على موسيقى مانويل دي فايا وباشراف انطونيو غاديس.

المشموم والمذاق

للتوطئة تحضيرات عديدة، يتناولها الكاتب بحذافيرها فيعبّد المكان اولاً ثم الزمان، حتى تدخل الشخصيات ببروز ادوارها، الى حلبة التمثيل. ومما يدعو الى العجب ذلك الخلل في توزيع الدكتور سعد الاعمار على شخصيات المسرحية، كارمن جذابة، جميلة، فاحمة الشعر ما بين الخامسة والثلاثين والاربعين اما عشيقها الاول دون خوسيه ففي التاسعة عشرة اما الثاني مصارع الثيران اسكاميو ففي الثامنة عشرة. وكأن المؤلف وجد في هذه المفارقات بين سن العشيقة والعشيق ما يضيف الى المناخ الشمي والمذاقي، مذاقات الهوى وشهوات السع.

الدكتور سعد لم ينوه عن الروائح والنكهات كاسلوب من اساليب الوصف بل ارادها شخصية، فاعلة، فواحة اثناء العرض "تثير حاسة الشم لدى المتفرجين الى امتاع حاسة السمع عندهم بالموسيقى واثارة حاسة البصر فيهم بالتعبير الجسماني الايمائي والديكور والاضواء".

ثمة مأكول ومشروب حضره في مطبخه الكيميائي الايثاري ليوزع على الحضور محركاً حاسة الذوق لديهم مما يؤدي الى الاندماج الكلي للمتفرج بالاحداث.

الغلاف.

الروائح المتناثرة في الصالة هي البخور "الاشد ايحاء ما بين العطور العربية والتي اشادت بها ليدي ماكبث".

وينصح المؤلف مخرج مسرحيته بأن يجري عملية مونتاج للروائح المواكبة للعرض فتفوح حسب تلاؤمها مع الحدث.

اما المذاق فيقترح الدكتور سعد نكهات من المأكولات الاسبانية التقليدية وكان بروسبير ميريميه قد ذكر بعضها في كتابه.

ويرتأي النكهات المتوافقة مع الفصول: ففي الفصول: الاول والحادي عشر والثالث عشر تقدم المأكولات مجففة ... جونة على شكل كرات ملفوفة باوراق مرقمة.

وبعد تصويره كيفية توزيع النصوص الموسيقية، يعلن بدء الايمائية. الفصول منفذة، مكيّلة باللحظة، بالايماءة.

في الفصل الرابع نقرأ: تتوقف كارمن بعد مسافة قصيرة، تمد يدها اليسرى الحرى الى جيب تنورتها وتخرج منها علبة سجائر. وبالطبع يحيط بها اللحن او النوتة الموسيقية الرقم كذا المتلازمة وفوح رائحة الفاكهة الخ...

الشيء وتفاصيله. الانسان وظله. ولا تغيب نفحة من حواس المؤلف الشهوانية المفتونة للتلذذ بالبصر والسمع والمذاق واللمس، مزايداً على من سبقه على قلب كارمن.

لقد خصص الساعات الطوال والثواني باعادة النظر في هذه المسرحية التي لم يأكل عليها الدهر ولم يشرب بل مستمرة في اثارة خيال المغنين الاوبراليين وقادة الاوركسترات والمخرجين المسرحيين والسينمائيين.

هل وصل فاروق سعد متأخراً الى حلبة المصارعة، حيث كارمن في صراع مع قلبها وعفويتها الجامحة؟

هل سيغير الشم والمذاق من تركيبتها الانثوية الخارجية الخارجة على قوانين الحياة؟ وهل ستعلو اكثر وتيرة هذه الاوبرا الممسرحة، الراقصة، المسنونة على وتر الاحاسيس المشرقطة، بفضل النزوات الظريفة، الطريفة التي زخرف فيها المؤلف قراءته الجديدة لكارمن؟

قرأت "كارمن ايماء" فاذا بي التقي رجلاً متيماً، يخترع المستحيلات من اجل اثراء وهج الحبيبة. ولعله نافس بيزيه في تصعيد الجمل الموسيقية انسجاماً مع الروائح المطيبة، المثيرة الراشحة منها.

مي منسى

قضية — الرقابة المصرية تمنع فيلماً يُمجِّدُ الفنانات المُحجّبات

علي ابو شادي، رفض التصريح بعرض الفيلم في مصر.


عفاف شعيب، بعد التحجب.

"الذين اهتدوا" او "نجوم عائدة" عنوانان لفيلم فيديو مصري من انتاج احدى شركات الانتاج الخليجية (سنا)، يسجل مشوار حياة الفنانتين اللتين اعتزلتا وتحجبتا، عفاف شعيب وزيزي مصطفى، بالله، خلال عرضه بعض ملامح من علاقات الفنانتين. وهو اعداد علية الجعار المستشارة السابقة لاتحاد الاذاعة والتلفزيون وتقديمها.

وقد تقدم الفنان حسن يوسف بوصفه موزعاً للشريط من اجل الحصول على موافقة الرقابة على المصنفات الفنية، لكنه فوجئ برفض علي ابو شادي، رئيس الرقابة، التصريح للفيلم بعرضه في مصر.

وعلل بدوره علي ابو شادي الرفض بالاسباب الآتية: "في بداية الشريط تقول علية الجعار عن لحظة اعتزال الفنانة عفاف شعيب انها لحظة رائعة وتصف عفاف شعيب بالسيدة العظيمة التي استطاعت ان تتخلى عن المجد الزائف وتتركه وراء ظهرها متجهة الى طريق الله، مما يعني ان طريق الفنانات المحجبات هو المدى الوحيد وان اية فنانة لا تعتزل او ترتدي الحجاب فانها تسلك طريق الشيطان. وهذا كلام غير صحيح وغير منطقي! وهناك اعتراض، يضيف ابو شادي، على عنوان الشريط "والذين اهتدوا"، لانه عنوان يعني ان الفنانات غير المعتزلات او المحجبات لم يهتدين، او هن غير مهتديات اصلاً. وهذا الكلام ينطبق على الاغنية "العائدات التائبات". ناهيك بالجو الاسطوري السردي الذي يشعر المشاهد بأن التائبة قديسة وان طريق الاعتزال والمعتزلات هو الوحيد للتوبة والخلاص.

اما حسن يوسف فاعلن التزامه القرار واحترام رأي الرقابة.

كلمة — تحية الى توفيق يوسف عواد

في موسم الزهر، يوم يعود، ينحبس العطر في البراعم ويخرس عرس الشذا، لينطلق عرس الدم. ويلتقي العرسان في نيسان، ويتحقق الوعد.

نضارة زهر اللوز، وشذا الخزامى، وبراعم الوزّال في الأكمام، هذه الزيافة بألق الحسن، وانفلات العطر منح حقاق الطيب، في مهدها اختنق القوى، وانحنت الرقاب، اجلالاً لحقائب العائد، وخجلاً من التاريخ، يعيد على الاسماع، دون انقطاع، حكاية دم سال ذات يوم سحيق في لبنان، في مطاوي الوادي المقدس، وفي ثناياه بين مغارة افقا ومصب النهر، لتقوم حكاية دم آخر، سال ذات يوم قريب، على رابية جميلة من روابي لبنان، ترقب بيروت باشفاق وحنان، وفي حنايا سفارة جمعت خائفين واجفين في مكان أمين. ويحي من الحرب، ويحي من شرورها.

الدم الذي سال في نهر ابرهيم، دم إله، صرعه الوحش البري، وظل جارياً في النهر على الدهر. فدم الألهة لا ينضب مع الأيام والاعوام، ينكّر دائماً بما تستطيع الوحوش البرية فعله. وكيف يسفك وحش دم إله، وكيف يخنق الحب في القلوب الكسيرة، وتكتمل فصول المأساة.

والدم الذي سال في سفارة، على رابية بين الحدث وبعبدا، دم مبدع خلاق، يذكّر بما تستطيع الوحوش البشرية فعله اذا افلت حجلها. وكيف تزيل رموز الحضارة، وتحطم الاقلام ليسود الظلام.

مصيبتان ناء بحملهما كاهل لبنان: قدموس الجميل، الاله الشاب، اله الجمال، تبكيه عشتار وتختلط الدموع بالدماء، وتحيي الارض الموات، شهادة على ان لبنان يتخطى المحن، فلا الخير فيه باد ولا الشر تأبد.

توفيق يوسف عواد يبكيه لبنان، وتبكيه مشاتل القصب والفزار، التي تغذّت من فلذات جسده المتناثر في منابتها. في الارض الطيبة التي احبها، والتي ارتوت من قطرات دمه، لتحيا اقلاماً تغني الحياة والحرية وحب الوطن ولتعشقها الأنامل الندية، في كتابة قصة او رواية، او اقصوصة فتتمرس وتقوى. وتحاكيها الانامل المتمرسة في بحث نقدي او قريض صعب المنال.

اما فكره فغذاء الجميع، كرم على درب، قطوفه دانية ونهره عذب سلسبيل، ليثبت مرة اخرى ان لبنان تحييه دماء بنيه، وبهم يحيا مجده احياء وامواتاً. ومرة اخرى لا الخير فيه باد ولا الشر فيه تأبد. لبنان تبنيه الاقلام، فحذار من كسرها، ففي تألقها تقوى على البناء، يبنيه رجال الثقافة، ويهدمه رجال السياسة.

يوم غاب توفيق يوسف عواد هيض جناح لبنان الخافق، وليست الفجيعة فيه انه غاب، بل الفجيعة كل الفجيعة، في الوقت الذي غاب فيه وفي الشكل الذي فيه غاب. غاب يوم كان الوطن مسرحاً للوحوش البشرية، ولو هلكوا جميعاً، وبقي توفيق يوسف عواد لما خسر الوطن شيئاً. اما ان يموت توفيق يوسف عواد وان يتكسر قلمه، ويطوى علمه، ان ينطفي سراجه، ان يسقط الحجر الصقيل من صرح الثقافة المتميز في لبنان، ويبقى القتلة. فتلك لوثة لا تزول عن جبين الوطن يا ابا ربيع!

هذا الموعد المضروب ما اخطأته ابداً، ولن تخطئه ابداً واننا على الدوام، على العهد في انتظارك في ذلك الموعد المضروب، يوم تصفو الشمس، ويبوح الزهر، ويرقص البيلسان ولوز نيسان، ويفرح لبنان.

الدكتور محمد علي موسى

خمسة فنانين شماليين اوروبيين في متحف الفن الحديث في باريس

يعرض متحف الفن الحديث(*)، في باريس، اعمال خمسة فنانين شماليين: النروجي ادوار مونش والفنلنديين اكسلي غالن — كالليلا وهيلين جرفبيك والاسوجي كارل فريديريك هيل والمؤلف المسرحي النروجي اوغست سترنبرغ. والخمسة من مواليد القسم الثاني من القرن التاسع عشر وعرفوا باضطراباتهم النفسية او ثورتهم الاجتماعية او جنونهم التشكيلي

والفنان الابرز الذي لا يزال يؤثر في الفن الحديث حتى اليوم هو ادوار مونش (١٨٦٣–١٩٤٤). عرف النجاح للمرة الاولى في برلين وكان في الثلاثين من عمره. ثم انتقل الى باريس (١٨٨٩) حيث اكتشف فان غوغ (الذي كان قد ترك اثراً كبيراً في نفسه ولا سيما من ناحية العنف والمشاعر الجياشة في اعماله التشكيلية) و غوغان (الذي اثار اعجابه بفضل الحركة البدائية والطاهرة في الخط). ومنذ ذلك الحين اصبح الفن الوسيلة التعبيرية عن قلقه وتعاسته امام وحدة الفرد التي لا يخففها حتى الحب والغرام. واعماله التي تحمل عناوين "الطفل المريض"، "الصراخ"، "قلق" تترجم توتراً داخلياً يسحر الفنانين الشباب في الحركة التعبيرية الناشئة امثال كيرشنير، ونولد وغيرهما.


"العذراء" (١٨٩٥) لمونش.

وكان فن مونش نابعاً من مشاعره ويتمثل بتلاحم وحشي متناقض في الالوان. ومن اجل التعبير عن احاسيسه المرفقة كان يلجأ الى عدم توازن الشكل والى تعاريج مبالغة في حركة الجسد وتعابير الوجوه. انه يبحث عن الموضوعات التي تثير الاحاسيس فالانقباض او الخوف او الشهوة او الثورة ولا يهتم بالقواعد والموازين جمالية كانت او اجتماعية.

وكان كثير الترحال والسفر يلتقي الاوساط الادبية الطليعية. يعود احياناً الى وطنه ولكن بعد ازمة عصبية جدية يترك باريس نهائياً ويعود الى الريف قرب العاصمة اوسلو وخلال ٣٠ سنة يعمل وحيداً في محترفه حتى مماته.

لم يغب من لوحاته التوجع والتمزق والاضطراب النفسي انما بدا ايضاً الوجه القديم لعالم الشمال النروجي المسكون بقوة نضرة قريبة من الينبوع حيث لا واقعية الحلم تختلط بالواقع العظيم والمخيف في الطبيعة المحيطة، فتولد طاقة روحانية تذكر بالاساطير القديمة انما تدخل ضمن اللعبة التشكيلية التي لم تتخلّ عن تعبيرها للبؤس النفساني البشري. وقد اعتبرت اعماله، بالاضافة الى اعمال فون غوغ وانسور، كاول مظهر للتعبيرية التشكيلية في اوروبا.

لور غريب

(*) "رؤى من الشمال" في متحف الفن الحديث، باريس، حتى ١٧ ايار المقبل.

إصدارات فنية — ولادة الفن الرومنسي

الغلاف.

صدر عن "دار فلاماريون" في باريس "ولادة الفن الرومنسي" لبيار وات (١٦٠ صفحة، ١٧٥ فرنك فرنسي). والمؤلف، الذي يشارك في تحرير مجلة "بوزار ماغازين"، لا يكتفي بالتحدث عن تاريخ ولادة الرومنسية بل يذهب الى تحليل دقيق لكل المعطيات التي شملت اعمال الفنانين الفرنسيين والبريطانيين والالمان خلال هذه الحقبة. ويبرهن المؤلف في شكل مقنع ان الرومنسيين حاولوا ابراز جمالية تحتوي على بذرة موتها لانها مسار تدميري.

يقوم الفنان في تهديم قاعدة النيوكلاسيكية بواسطة "ادوات" تتسرب الى داخل هذه القاعدة وتسبب انبجاسها. بينما يترك الفرد امام فراغ يدفعه الى التطلع الى مجهول مزود الضوء والقلق. تماماً كما يحصل عندما تتمعن العين عن قرب في الواقع الخارجي فتحتويه ثم تبلغ درجة من الرؤية الذاتية تتطابق مع ما تشاهده.

فالفنان يرى عندما يغمض عينيه. ولشدة مراقبة العالم الخارجي بطريقة علمية يتوصل الى الشعور بانه يمتلكه. هذا التأرجح هو اساسي ولا سيما ان الفنان الرومنسي، حيث الذاتية متوهجة، يفقد وضعه كعامل ولا يعود يمثل سوى دور الوسيط الذي يمر عبره العالم الخارجي. "انت لا شيء، انه هو الكل" يقول كاروس ولذلك انه غائب عن طبيعة تعمل اينما كانت بصماته.

وتعود الرومنسية الى البداية وتتركز اساساً على المناظر الطبيعية هذا الفضاء الحاسم للرومنسية حيث عمل الفنان حسبما قال كونستابل "ليس التعارك مع الطبيعة انما انجاز اشياء انطلاقاً من اللاشيء".

المفكرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشجعان يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيرمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والإخراج لراندال والاس).
٢ – "السيد ماغو" (مواقف كوميدية مسلية مع ليزلي نيلسن، لخراج ستانلي تونغ).
٣ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون الوصيع الحيي والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وحولية ومستقلة، فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٤ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ الاتهام الصيني ومعه محاميته باي لينغ. في تشويق لافت للمخرج جون أفنيت).
٥ – "أميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقباتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٦ – "تعطل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٧ – "اين أوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، ومنه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، لخراج كلتون جونز).
٨ – "صيد الفار" (الفار الذكي الملعون "يدوخ" ملاحقيه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، لخراج غور فيربينسكي).
٩ – "كتاب الادغال الثاني" (عالم كيبلينغ الادبي يلهم السينما مرة اخرى مغامرة في الادغال، لجمهور صغير وعائلي).

اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب ايلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة اقل من عادية" (ثريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٤ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "أناستازيا" (شريط الحب والروعة والمغامرة بالرسوم).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثالياته، إخراج تايلور هاكفورد).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).

امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اللعبة" (مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الغامضة والسمجة، المثيرة، للمخرج ديفيد فينشر).

امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ويل هانتنغ الطيب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "كتاب الادغال الثاني" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ويل هانتنغ الطيب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– "فيما يبدو سرقوا عبدو" – مسرحية مصرية).

ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج أبراج).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٥ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "ويل هانتنغ الطيب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "المال يحكي" (مغامرة ضاحكة مع شارلي شين).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج إيليت).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ويل هانتنغ الطيب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "كتاب الادغال الثاني" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "السيد ماغو" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).

لاساليس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "زهرة سري" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار اللاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "يقتضي اثنين" (كوميديا عاطفية مع كريستي الي وستيف غوتنبرغ).

لاستيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "محاكمة وخطأ" مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز.
٣ – "يقتضي اثنين" (راجع برنامج لاساليس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاستيه).

مسرح

مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١،٠٠.
– "شعلة فكر" لفريال يمين، من ٦ نيسان.

مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع". استعراض لعبد الحليم كركلا.

مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):
– "لقا والعيد"، مسرحية الاطفال مع جورجيت صايغ.

مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، لخراج جورج شلهوب.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٦٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، انجلا جريصاتي.

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، لخراج رفيق نجم.

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):
– "كليب سندويش" لساعي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لخراج ريمون جبارة.

مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوليكتا" العالمي الفني للرقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩،٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنائع" لخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨،٣٠ واحد الساعة ٦،٠٠، حتى ٨ اذار (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، لخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط كل اثنين وثلاثاء الساعة ٨،٣٠.

مسرح اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "واد عفريت"، بطولة محمد نجم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يوميا الساعة ٩،٠٠ ما عدا الاثنين.

معارض

الوان، الكسليك:
– ديزي ابي جابر حتى ١٥ نيسان.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

أبراج

- الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): ابعد عنك الوساوس والأوهام وامض يومك هانئاً مكتفياً بإكمال مشاريع سابقة دون التحلم المجهول.
- الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): لا تفكر في العزلة لاعادة حساباتك والتخطيط للمستقبل، بل على العكس فان اختلاطك بالناس يغنيك بافكار جديدة.
- الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): عد الى اجواء العمل الجدية وانجز ما تأخر من الاسبوع الماضي لان ثمة اموراً لا تحتمل التأجيل.
- السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): ترغب في متابعة العطلة ولكن اموراً تجبرك على خلاف ذلك. المهم ان تبقى متفائلاً ومبتسماً.
- الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): تكون لديك الفرصة لاعادة تنظيم عملك على اسس صلبة وتتجه مباشرة نحو النجاح.
- العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): بعض المشكلات العائلية عليك ان لا تضخمها لتمضي يومك مع العائلة بخير.
- الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): علاقتك بالمحيط تشغل بالك وتفكر في توطيد الاواصر وابعاد ما يثير الحساسية.
- العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): حافظ على صراحتك وعلى جديتك لان اي تراجع سيفقدك مكانتك وسط المحيطين بك.
- القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): تجنب التنقلات الكثيرة والبعيدة لانها تتسبب بألم حادة في الظهر والرقبة تظهر بعد ايام.
- الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): شخصيتك الايجابية والبناءة تؤثر في المحيط وتجعل كثيرين يتشاورون معك في امورهم العالقة.
- الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): تصغي الى نصائح صديق دون نية لديك في التنفيذ. احذر السقوط والندم.
- الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار): تحارب البخل ويساعدك كرمك على تخطي العقبات وحل الكثير من التعقيدات مع متخاصمين.

غانم: محاكمة مرتكبي المجازر والشكر لليد اللبنانية المبدعة

رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب روبير غانم عرضا لقطع نسيجية تراثية في راشيا الوادي، سبقته ندوة بعنوان "حياكة الخيط في التراث". شارك فيها الباحثة ومصممة الازياء سامية صعب والفائقة عويضة رئيسة المؤسسة العربية للثقافة والفنون، بدعوة من محترف الفن التشكيلي في راشيا واللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ اذار و١٨ نيسان.

وحضر ممثل قائد الجيش العقيد احمد قاسم وفاعليات ثقافية واجتماعية.

النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة مدير المحترف شوقي دلال ثم كلمة رئيس مجلس النواب القاها النائب روبير غانم.

ثم القت السيدة فائقة عويضة كلمة على الحرفة وتشجيعها والاهتمام بها. وعرضت السيدة سامية صعب لقطع نسيجية تراثية وشرحت طريقة حياكتها والادوات المستخدمة لاجل ذلك وتسميتها.

وتلا ذلك حوار بين الحضور والمحاضرين.

ومن كلمة النائب روبير غانم:

(...) عمل ويعمل من اجل لبنان، كل لبنان، وما تركيزه على الجنوب والبقاع الغربي في هذه المرحلة المصيرية الا لوقوفه على حقيقة صارخة وهي ان قيامة لبنان تبدأ من الجنوب والبقاع الغربي الصامدين في وجه ممارسات العدو.

نفخ في شعب لبنان روح التضامن الذي تجلى على اروع ما يكون في تكريس ذكرى ١٤ اذار ذكرى الاجتياح الذي افضى الى القرار ٤٢٥، واثناء الهجمة الاسرائيلية الشرسة في عملية عناقيد الغضب التي استهدفت وحدتنا ومقاومتنا فكانت المحنة امتحانا كتبنا فيه عظمتنا كشعب اصيل واثبتنا للعالم اجمع اننا اصحاب حق في ارضنا.

فيا دولة الرئيس، نحن معكم بوحدة لبنان دولة وشعبا ومؤسسات ومعكم نتشبث بالقرار ٤٢٥ كما صدر عن مجلس الامن دون تفسير او تعديل ونرفض ما تعرضه اسرائيل عبر مناوراتها الخادعة الهادفة الى تفريغ القرار من مضمونه.

ومعكم نؤيد تلازم المسارين السوري واللبناني في مجال الدفاع عن قضايانا المشتركة ونرى في هذا التلازم الذي هو خيارنا الوحيد اهم شرط للوصول الى السلام العادل الشامل المشرف (...)

ومن هنا نطالب المجتمع الدولي بادانة اسرائيل ومحاكمة مرتكبي المجازر الفظيعة كمجرمي حرب ومعاقبتهم على اجرامهم وانتهاكهم الفاضح لابسط حقوق الانسان.

كما نطالب المجتمع الدولي بموجب الشرعة الدولية لحقوق الانسان بدعم جهود لبنان لاطلاق جميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية، هؤلاء المعتقلين الشرفاء الذين لا ذنب لهم الا القيام بواجب الدفاع عن مقدساتهم التي دأب العدو الاسرائيلي في انتهاكها.

وفي هذه المناسبة لا بد لنا من تجديد ايماننا بحقنا في المقاومة من اجل تحرير الوطن، كما لا بد لنا من التأكيد على واجبنا في المساندة ودعم مقاومتنا الوطنية فكرا وروحا ومساندة.

ومقاومتنا الوطنية ليست واجب المقاومة العسكرية وحدها فهي اشمل واعم.

ففي السياسة الحكيمة مقاومة، وفي الديبلوماسية الذكية مقاومة، وفي موقف الدولة المسؤول على جميع الصعد مقاومة، وفي قيام الجيش بواجبه الوطني مقاومة، في الاعلام الشجاع مقاومة. في صرخة المثقفين الاحرار مقاومة وفي صمود المواطنين في مواقعهم مقاومة، وفي البطولات الاستشهادية الاقدس والانبل من انواع المقاومة، وفي التحام ارادة شعبنا مع ارادة شعب سوريا العظيم بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد سر نجاح هذه المقاومة.

في هذه المناسبة الجليلة، احيي اهلنا في راشيا قلعة الصمود، وفي البقاع الخير المعطاء، والذي ما زال يعاني بعض الحرمان في عيشه الكريم.

كما احيي محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون في راشيا، وانوه بفضل هذه المؤسسة في احياء تراثنا الاصيل وفي خلق حركة ثقافية تسهم في نهضة مباركة تتجاوز حدود راشيا والبقاع لتصل متألقة وهاجة الى كل لبنان.

كما يطيب لي ان انوه بتراثنا الوطني العريق، هذا التراث الذي يشهد بعظمة لبنان وبجذوره الضاربة في عمق الحضارة الانسانية.

ونحن اذ نقدر تراثنا ونرى فيه قمة في الذوق والفن والابداع،

نشكر اليد اللبنانية المبدعة التي تصنع بمحبة اشكال الجمال، كما نرى في هذا التراث الخيط السحري الذي يربط بين ماضينا المجيد وحاضرنا الذي نريده متألقا مشرقا، وما كان موضوع "حياكة الخيط في التراث" الا ليزيدنا معرفة واعجابا بشكل من اشكال تراثنا الذي به نفاخر ومنه نستمد بعدنا الانساني".

سهيل شماس فتح قلبه لكورانيين مراحل صعبة للوفد اللبناني المفاوض

عرض رئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير سهيل شماس لمسيرة المفاوضات مع اسرائيل، انطلاقا من مدريد وانتهاء بواشنطن، وقال ان "على لبنان اليوم ان يواجه العرض الاسرائيلي للانسحاب بموجب القرار ٤٢٥، بما يؤكد للعالم، انه لا يرفض تحرير ارضه ولا تنطلي عليه المناورة الاسرائيلية الجديدة".

وكان السفير شماس يتحدث امام "لقاء الاحد الكوراني" في انفه، امام وجوه كورانية وشمالية من كل المناطق والقرى وشباب جامعيين انضموا الى مناقشات اللقاء، التي شارك فيها كل من النائب موريس فاضل، المهندس جون مفرج (بشمزين)، جورج يونس (شكا)، ايلي فرح (كوسبا)، ناهض خوري (انفه) وأدار الحوار الدكتور ابيل نجم.

وكشف السفير شماس المراحل الصعبة لتشكيل الوفد اللبناني المفاوض، والعقبات التي واجهت السفر الى مؤتمر مدريد. وشرح الاسلوب الذي اعتمده الوفد اللبناني المفاوض، وقال ان اهمية صمود الوفد في وجه المناورات الاسرائيلية، انه بلور وراءه موقفا لبنانيا موحداً في الداخل، داعما للوفد الذي يفاوض باسم لبنان في الخارج، وهذا ما ينبغي ان يتكرر اليوم في مواجهة العرض الاسرائيلي للانسحاب وتنفيذ القرار ٤٢٥.

وذكر السفير شماس ان وحدة المسارين في هذه المرحلة، باتت قدرا سياسيا للبنان وليس خيارا، لانه لا يستطيع وحده التغلب على المناورات الاسرائيلية.

وقال السفير شماس انه ممسك عن الكلام منذ فترة، وحضر لمباركة "لقاء الاحد الكوراني" لانه لطلق ذهنية فكرية جديدة في الكورة، ينبغي ان تعم المنطقة التي تضم اعلى نسبة متعلمين ومثقفين في لبنان، ولذلك فتح قلبه واعطى هذه المداخلة.

وناقش الحاضرون موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، واقترح النائب فاضل اطلاق اجتماعات "لقاء الاحد" لتعقد كل اسبوع في بلدة او مدينة يشارك منها وفود او اشخاص في الحوارات تعميما للفكرة والمشاركة.

الصايغ وكريم ودعيبس: الاعلام والتحرير قول اللا للاحتلال بكل الطرق

صور – "النهار":

نظم نادي النهضة الثقافي الاجتماعي في بلدة طيردبا – صور ندوة حول دور الاعلام في دعم قضية التحرير شارك فيها مدير اذاعة "صوت الشعب" طانيوس دعيبس ورئيس تحرير "نداء الوطن" نصري الصايغ ومسؤول الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" نايف كريم في حضور حشد من المهتمين والفاعليات الثقافية والحزبية.

وقدم المسؤول الثقافي في النادي حسين سعد مداخلة عرض فيها نشاطات النادي في ذكرى عدوان نيسان ومساهمة الاعلام في فضح الاعتداءات الاسرائيلية.

كريم

ثم تحدث نايف كريم عن وسائل الاعلام في لبنان وانها تمارس دورا ما في التصدي للعدوان ولا تمارس اي دور في انجاز التحرير الا ما ندر.

فحصول الاعتداء او العمل المقاوم يدفع وسائل الاعلام اللبنانية لتغطية الخبرية. بينما العمل الاعلامي المساهم في انجاز التحرير يتجاوز رد الفعل ليشكل فعلا منظما ومخططا له وفق استراتيجيا محددة ترسم لكل خطوة هدفها.

وطالب بضرورة الانطلاق نحو دور اعلامي متقدم ينتقل بنا من مرحلة التصدي الاعلامي الذي يساعد في لجم العدوان الى مرحلة الهجوم الاعلامي الذي يساهم في صناعة التحرير.

الى وجوب اقلاع وسائل الاعلام اللبنانية عن اعتماد اللغة الطائفية في ادائها وتعاطيها القضايا والاحداث، وابراز اسرائيل كعدو لجميع اللبنانيين وعدم افتعال الخوف بين اللبنانيين مسلمين ومسيحيين او بين المقيمين داخل المنطقة المحتلة وخارجها. كذلك ابراز كل الحاجات والقضايا في المنطقة المحتلة. وايضا انتاج البرامج المخصصة للمنطقة المحتلة، وابنائها وتكريم المضحين والمقاومين، وقيام الدولة بواجباتها لسياسة اعلامية وطنية واضحة وعدم ترك الامر للعشوائية والتخبط.

الصايغ

وتحدث الصايغ عن الاعلام اللبناني انه مقاوم للوحدة وهو صورة عن طبيعة المجتمع بطوائفه ومذاهبه ومناطقه، وان الاعلام محتل اذ تعتمد الوسائل الاعلامية في مصادرها على وسائل الاعلام المهيمن عليها اللوبي الصهيوني والمال اليهودي في العالم الذي يسيطر على البرامج والانتاج والسينما والانباء.

اضاف ان الاعلام اللبناني ليس مقاوما للاحتلال باستثناء القليل منه الذي يحمل هم المقاومة. واشار الى ان اعلامنا اللبناني يقدم الخبر بطريقة محايدة وكأن المقاومة تحدث في بلد آخر.

وقال الصايغ ان المجتمع اللبناني ليس مقاوما وبعضه يخشى المقاومة ويشكك في جدواها. وتساءل هل يمكن ان تكون المقاومة لبنانية لان لبنان مؤلف من لبنانات متعددة ولذلك فان المقاومة حكر على طائفة. وفي هذه الحال ان الطوائف والمذاهب الاخرى اما تقاوم بالكلام واما تقاوم بالكلام المبطن او المعلن. واعتبر ان الاعلام اللبناني محتل في الدرجة الاولى من الداخل بواسطة المال لأن الاعلام صناعة مكلفة جدا وثقيلة، وهناك ايضا الطائفية لأنها بضاعة لبنان الرائجة، وان اللبنانيين لم يتفقوا بعد على قضاياهم الاستراتيجية لاسيما الموقف من الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ومنها فلسطين.

دعيبس

وتحدث طانيوس دعيبس بأن الاعلام ليس سلطة كما يزعمون وهذه كذبة كي يستولوا عليه وان الكف على رقبته على مدار الساعة.

واضاف ان الاعلام والمقاومة ليسا محور نقاش وان الاعلام مقاومة. والمقاومة ليست وحدها المقاومة المسلحة وانما هي قول اللا للاحتلال بكل الطرق الممكنة واقربها الى المطلق الشهادة وتحت هذا الاقرب الى المطلق هناك العديد من اللاءات.

وقال "دعيبس: لا يمكن مقاومة الاحتلال ودعم المقاومة المسلحة في ظل اشغال السلطة للناس بالقضايا المعيشية والحياتية وقمع الديموقراطية ورأى ان التركيبة السياسية في لبنان هي العامل الاساسي في عدم تطور المقاومة. وان هناك صراعين متلازمين لا يمكن فصلهما اما ان تصبح دولة ونقاتل من اجلها وتحترم الناس وان يحس المواطن بانتمائه اليها كي يتمكن من مقاومة اي احتلال تتعرض له، واما ان يقاتل على جبهتين لاحتلال اسرائيل واحتلال السلطة لحياته. كذلك مستحيل للجنوبي ان يقاوم وقت يحس ان هناك سلطة واحدة على رأسه متفرعة من السلطة الاساسية وتاليا يمنع قرار الجنوب ان يمر الا بهذه السلطة.

"السوق الخيرية الأولى" لرابطة زوجات الديبلوماسيين

تفتتح السيدة الأولى منى الهراوي معرض "السوق الخيرية الأولى" لرابطة زوجات الديبلوماسيين المعتمدين في لبنان، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر السبت ٢٥ نيسان في قاعة الصنوبرة في فندق الماريوت.

وصرحت زوجة السفير المصري ورئيسة اللجنة المنظمة صفاء الخضري ان المعروضات منتجات ٢١ دولة منها مشغولات جلدية وخشبية ونحاسية وخزفية ومنسوجات قطنية وصوفية، وان العائدات لمشروعات الصليب الاحمر اللبناني.

ويتضمن البرنامج سحباً خيرياً على ثمانين جائزة تذاكر سفر من شركات الطيران المختلفة ومشغولات ذهبية وأدوات كهربائية وأدوات تجميل ودعوات لمطاعم واشتراكات في مجلات. وتقدم اللجنة المنظمة للسوق كتاباً عن فن الطهو يحتوي أطباقاً من مختلف دول الرابطة.

محمد حسن الأمين في الاسلام والعولمة

عن "الاسلام والعولمة" حاضر العلامة السيد محمد حسن الامين في حسينية بلدة حناويه (صور) بدعوة من نادي حيرام الثقافي الاجتماعي الرياضي في البلدة في حضور جمهور من أبناء البلدة والقرى المجاورة.

تقديم لمحمد اسماعيل كفل باسم النادي ثم تكلم العلامة الامين عن مفهوم العولمة وعن موقف الاسلام من الحضارات الاخرى، وكيفية التعامل والتعاطي مع مندرجاتها.

وتلا ذلك حوار.

مجزرة قانا في القصائد

في الذكرى السنوية الثانية لمجزرة قانا أحيت نقابة شعراء الزجل في لبنان والحركة الثقافية في لبنان مهرجان قانا الزجلي الثاني، وشارك فيه ١٦ شاعراً يمثلون أربعة فرق زجلية، وحضر النائب احمد سويد ورئيس الحركة الثقافية في لبنان بلال شرارة وعدد من المهتمين.

النشيد الوطني، ثم الوقوف دقيقة صمت لارواح شهداء المجزرة، فكلمة أمين سر نقابة شعراء الزجل اميل نون، حيا فيها شهداء الجنوب وصمود ابنائه داعياً الى تكاتف المثقفين بأقلامهم وأشعارهم الى جانب المقاومين، حتى تحرير الارض من رجس الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت قصائد قُسمت الى أربعة محاور شعرية.

مستقبل الصراع العربي – الاسرائيلي

ينظم المجلس الثقافي الاسلامي ندوة فكرية في الذكرى السنوية الثانية لملحمة الصمود في مواجهة العدوان الصهيوني في نيسان ١٩٩٦، عنوانها "مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي، دلالات المواجهة في لبنان" الساعة الخامسة عصر الثلثاء ١٤ نيسان والاربعاء ١٥ منه، في قاعة الدوم في فندق السمرلاند.

ووصل الى بيروت للمشاركة في الندوة، وزير الحربية الاسبق في مصر أمين هويدي ورئيس هيئة مناهضة التطبيع في الخليج الدكتور عبدالله النفيسي ورئيس تحرير مجلة "الهلال الدولي" الصادرة بالانكليزية في كندا ظفرالله بنغش.

في البرنامج:

– اليوم الاول: ثلاث مداخلات هي "نحو استراتيجية عربية موحدة للمواجهة" لأمين هويدي و"دور الحركة الاسلامية العالمية في دعم قضية لبنان" لظفرالله بنغش، و"المأزق الاسرائيلي في جنوب لبنان" للنائب محمد فنيش.

– اليوم الثاني: "عناصر القوة لدى الامة في مواجهة الغزو الصهيوني" للدكتور عبدالله النفيسي، و"المستقبل العربي في ضوء تطور الصراع العربي – الاسرائيلي" للدكتور جورج جبور و"الكيان الصهيوني ولبنان، الحسابات الخاطئة" للدكتور أحمد ملي. يقدم الندوة ويديرها رئيس تحرير مجلة "البلاد" محمد حسين.

مع الكاتبة الكويتية ليلى العثمان

دعت لجنة الأونيسكو الى حوار مع الكاتبة الكويتية ليلى العثمان حول مجموعتها القصصية الجديدة "يحدث كل يوم"، الساعة السادسة مساء اليوم في قاعة المحاضرات امركز توفيق طبارة، الطابق الأول، خلف حديقة الصنائع الظريف.

وفي البرنامج: النشيد الوطني، مداخلة للكاتبة إملي نصرالله عن "ليلى العثمان صهيل الكلمات"، ومضة من الكتاب لرشا النجار، مداخلة للشاعر رياض فاخوري عن "تكثيف المعنى في مغامرة السرد"، ومضة من الكتاب لرشا نجار، الكاتبة ليلى العثمان. وختاماً حوار مفتوح مع الكاتبة. وتقدم الندوة وتديرها منى غزال.

فيروز، الصوت لنا

سيدتي، وصديقتي فيروز، إنك صديقتي يا سيدتي!

من قال غير ذلك؟

انت صديقتي من ايام زمان، من ايام "مين قال حاكي وحاكيته ع درب مدرستي... كانت عم تشتي".

انت رفيقة المشوار الذي "جينا فيه عالدني"، المشوار الذي كنتِ تمشين فيه معي... من قال غير ذلك؟

ومرة كنا ماشيين قلت لنا، بتتلج الدني وبتشمس الدني يا لبنان بحبك تتخلص الدني...

واحببناه، وكان معنا كل الوطن كان معنا

وحكت لنا عنه حكاية، وعن اهله حكاية وعن جار الطفولة حكاية طويلة.

الوطن وطننا، وهو لنا.

من قال انك لك؟ إنك يا سيدتي لنا، كالوطن.

من قال ان صوتك لك؟ انه سيدتي لنا... كالسمع.

من قال ان صوتك ملكك؟ انه ملاكنا... كالمحبة.

من قال ان حياتك لك؟ حياتك يا سيدتي هي نبضنا نحن ونفسنا نحن.

من قال انك نسيتنا؟ نحن مولودون من صوتك.

نحن رحم وجنين من وجود صوتك، وهل ينسى الوجود وليده؟

نحن اجرام من احاسيس سارية في فلك صوتك الرائع، أتدرين؟

هل تدرين؟

انك الحلم وستبقين دائما حلمنا والحقيقة معاً

هل تدرين؟ انك انت من صقل مشاعرنا وصاغها جوهرة تشع في داخلنا... تحيينا، رغم آلامنا ورغم حزننا وعذاباتنا.

هل تدرين؟

هل تدرين انك انتِ من أترف انوثتنا بحرير الحب ممتزجا بخفق الفؤاد وتراب الوطن؟

هل تدرين أنك انت من نحت كياننا صخوراً من حب وشطآن صفاء من بحر بيروت وليالي الشمال وذهب تراب الجنوب؟

يا صديقتي

سنة عن سنة عم تكبر، ويكبر في قلوبنا عهد "الولدنة". عهد الطفولة الذي زرعته في حنايانا، لم يغادرنا بعد.

انت وحدك، رافقت صفوف المدرسة في ايقاعات ادراج عينطورة، انت التي جلستِ معنا على ادراج الهياكل في بعلبك.

انت وحدك استطعت ان تجعلينا نقبل تذكرة على ادراج البيكاديللي عوضاً عن المقاعد لنفادها.

وعلى كل درجة كانت هناك مدايا من فيروز تلبسها الصبايا: شك الالماز دروب دروب، وتلبق لهن.

هل تدرين؟

بل انت تدرين ان القلوب المغرّبة عن ارض الوطن تعود اليه، وتزور الديار على نسيج من خلايا صوتك.

انت وحدك زرعت القلوب، في الغربة، على ارض لبنان.

بل انتِ تدرين انك في احلك السنين الصعبة للوطن، اجترحت اعذارا لابنائه في حريهم، بأن الكرامة غضب، والمحبة غضب، والغضب الاحلى وطننا.

اسألك أيتها السيدة العظيمة ان تجدي لي عذراً لمناداتك بصديقتي. لقد اخذت المبادرة بشجاعة وسبقت الجميع.

لأنك الصديقة والرفيقة لكل ابناء وطننا.

كرمى للوطن، كرمى للبحر والجبل تطالبك، ولنا حقّ عليك، بان تغني لنا في لبنان، وان لا نظل نسمع فقط عن حفلاتك خارج لبنان.

اسمعينا، لأن الصوت لنا!

رشا نجار

جورج جبر من المحامين القادة

كبير من كبار حملة رسالة الحق في لبنان غاب عنا بالامس وهو في عز عطائه القانوني وثباته الايماني وصلابته الوطنية.

رحل استاذنا الكبير المغفور له الاستاذ جورج جبر وهو من القادة الرجال الذين نعتز بهم في نقابة المحامين ودنيا المحاماة لما قدموه للمهنة وادابها من غزارة علم وفقه وقواعد، ولما قدموه من اراء وخبرة في العلوم القانونية، ومن اعمال ومواقف جريئة لتعزيز دولة القانون والمؤسسات والعدالة.

بهدوء مميز يعبر عن غضبه ضد الظلم والظالمين وضد الفساد والمفسدين وضد الحقد والحاقدين بكلمات حق تعمل في طياتها علما راسخا، وايمانا اصيلا، وقيما ثابتة وهي القيم ثلاثة تتكون منها شخصيته الفذة.

الاناقة هي حياة جورج جبر في الشكل وفي الاساس وفي الحديث والخطابة والكتابة.

المحبة والعطاء والقيم والاخلاق مدرسة جورج جبر طيلة رحلته المهنية وعمله السياسي هكذا ابلغنا عنه رجالنا الاوائل وهكذا عرفناه منذ بدء حياتنا المهنية والنقابية اذ تدرج في مكتبه زملاء وزميلات كبار فعزز سلك المحاماة والقضاء بامثاله من الرجال، واختار في عمله السياسي الديموقراطية اساسا لانطلاقته.

لن تنسى آراءه وتوجيهاته عند كل انتخابات نقابية وبعدها كان دائما مع وحدة نقابته، ومع دورها الوطني والعربي والعالمي، مع استقلال المحاماة والقضاء، مع التشبث بأدب المهنة واصولها لتبقى نقابتنا كبيرة كما هي وأكبر، ومعقلا للديموقراطية والحرية كما هي وأصلب.

ودعناه بالامس مع محبيه وزملائه وعارفيه متخطين الخسارة الكبيرة لغيابه مؤكدين له تمسكنا بالقيم التي آمن بها وعمل لها.

ثقتنا كبيرة بأن سيرته التي هي سيرة الدوحة الجبرية ستكمل من بعده بزملائنا اعضاء مكتبه.

في ذمة الله والتاريخ ايها الراحل العزيز وسلام عليك مع الخالدين.

المحامي عمر زين
عضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب

مواعيد

● دعت نقابة مصممي الديكور في لبنان جميع الطلاب وخريجي الامتياز الفني "فرع التجميل الداخلي" الى ندوة حول مفهوم مهنة المهنة وتطويرها والمجالات المتاحة مع تفعيل دورهم، الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر الاربعاء ١٥ نيسان في بناية بارد، الطابق الثاني، الحمراء شارع عبدالعزيز.

● في ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان، دعت الجامعة اللبنانية واتحاد الكتاب اللبنانيين الى حضور ندوة عن "القرار ٤٢٥: خلفيات وتحديات" يشارك فيها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وسفير لبنان السابق في انكلترا نديم دمشقية والامين العام السابق لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ويديرها الدكتور وجيه فانوس، الساعة ٥،٠٠ عصر الاربعاء ١٥ نيسان في قاعة خليل الجر في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، المتحف.

مؤتمرات

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت اللجنة التحضيرية والمركز الاستشاري "ماء داتا" الى افتتاح "المؤتمر العلمي العربي، الاحصاء والمعلوماتية والتخطيط والانماء"، الساعة ٥،٠٠ عصر اليوم الثلثاء ١٤ نيسان، في قصر الاونيسكو.

● دعت الجمعية العالمية للطب النفسي الى مؤتمر شرق حوض البحر الابيض المتوسط للصحة النفسية مع منظمة الصحة العالمية ومشاركة اتحاد اطباء العرب، الساعة ٧،٠٠ مساء اليوم في فندق ستنتشوري بارك، الكسليك.

احتفالات

● تقيم "دار الندوة" حفل الغداء الشهري على شرف الدكتور عبدالرحمن منيف الروائي العربي والفائز بجائزة الرواية العربية في القاهرة مطلع اذار الماضي، الساعة ٢،٠٠ بعد ظهر اليوم.

● في رعاية الوزير فوزي حبيش، دعا المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) الى حفلة لنبيل مروة (فلوت) وشوشان تاتيان (بيانو)، الساعة ٧،٣٠ مساء الاربعاء ١٥ نيسان في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت.

مسارات

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ر	ر	ذ	د	خ	ب	ذ	د	خ	ح
ذ	ر	ز	س	ذ	ح	ت	ر	ز	س	ش
ط	ض	ص	ش	ر	ج	ث	ج	ح	خ	ص
ظ	ق	ف	غ	ز	س	ش	ص	ض	د	ض
ع	ك	ق	ك	ع	غ	ع	ظ	ط	ذ	ط
غ	ل	م	ل	ط	ف	ق	ك	ل	ر	ظ
ف	م	ن	ل	ظ	ض	ص	ش	س	ز	ع
ق	ن	هـ	م	ن	هـ	ض	ط	ظ	ع	غ
ك	ك	هـ	و	ل	ك	ك	ق	ف	غ	ف
ل	م	ل	ن	ي	هـ	ن	م	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا – تثريب – عليك – انا – بلغت – بجهدك – نتيجة – بلغها – من – قبلك – فالفكر – لا – يحتكره – احد – وتالم – انا – اقتبست – الفكرة – عن – سواك – وعرضتها – كما – لو – كانت – نتيجة – اجتهادك – الخاص.

ي	ة	ا	ص	ك	د	ا	هـ	ت	ج	ا
ح	ر	ك	ا	ق	ت	ث	ر	ي	ب	ل
ت	ك	د	خ	ب	ل	م	ا	ل	ت	و
ك	ف	هـ	ل	ل	ا	ت	ك	ا	و	س
ر	ل	ج	ا	ك	ا	غ	ز	ك	م	ا
ه	ا	ب	م	هـ	ذ	ل	ا	ل	ا	ر
د	ح	ا	ن	ع	ا	ب	ر	ن	ق	ك
ك	ي	ل	ع	ن	و	ا	ت	ت	ت	ف
ة	ج	ي	ت	ن	ل	ذ	ن	ي	ب	ل
ة	ا	هـ	غ	ل	ب	ا	ا	ج	س	ا
و	ع	ر	ض	ت	هـ	ا	ك	ة	ت	ف

الكلمة: من الكواكب

السابقة: مرمل

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٠٦

افقياً:
١– طريق طويل ضيق – اشكال. ٢– الندبة – استسلم بالامر. ٣– حزن شديد – عزم. ٤– حرف جر – طحن. ٥– ينظر – تصدق. ٦– مالك. ٧– ضد شعر مسترسل – صان. ٨– متمرن – التذمر. ٩– شياه.

عمودياً:
١– اسباب – لبيص الدم. ٢– التنبيه – نضطرب. ٣– الدفع. ٤– يقصد. ٥– الكفر باطناً مع التظاهر بالايمان. ٦– بيبلون. ٧– خاصتي – نصف تارة. ٨– شمله (الامر) – حرف تحقيق. ٩– عز ورفعة – اوثق.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– عنان – عرش. ٢– مطمع – شارفه. ٣– عمده – حين. ٤– ار – ذن. ٥– يرما – دي. ٦– ام – لص. ٧– عيم – يارف. ٨– ذمه – حر. ٩– مجبول – شك.

عمودياً:
١– عم – شبد. ٢– نطع – مغور (معكوسة). ٣– امعاه – يمي. ٤– لعد – المهيد. ٥– مل. ٦– عش – رد – بحل. ٧– راح – عاقر. ٨– شريد – جر. ٩– لذن – سخالة.

مجموعات تحن الى العودة

ليس ثمة أسوأ من مصير المهاجرين والمهجّرين.

وفي لبنان أعداد وفيرة من هؤلاء.

فهنالك المغتربون المنتشرون في كل أنحاء العالم، المحرومون من رؤية أهلهم ومن التعامل معهم.

وهنالك النازحون من مناطقهم ومنازلهم واشغالهم وأراضيهم بقوة التهجير.

وكان ينقص المهاجرين والمهجّرين الذين من أصل لبناني، موارنة قبرص، الذين لجأوا الى غبطة البطريرك الماروني طالبين العودة الى مناطقهم التركية في الجزيرة، وملتمسين من غبطته زيارتها ومراجعة الفاتيكان في شأن مصيرهم بعد طردهم منها.

وهنالك كل مبعد عن لبنان بالقوة، كاللبنانيين الذين هربوا من مناطقهم بالاجتياح والقسر.

هذه المجموعات من اللبنانيين تحن الى العودة.

وليس لديهم من أمنية أكثر من الحنين الى تحقيق هذه العودة.

فالاستقرار في الوطن او في مناطق الوطن افضل الحلول لمشاكلهم.

لان محل الاقامة والنشوء اقرب الى الاهل من اي عنصر آخر.

وليس أدنى من الاهل الى الاهل سوى الاهل.

فالبعاد عامل تخاصم وانفصال.

والغياب المستمر موت مستمر.

والحل الوحيد هو الاعتراف للمهاجرين بحقوقهم في الجنسية.

وهو اعادة كل نازح بالقوة الى بيئته.

وبدون ذلك لا حلول لمشاكل لبنان.

فاضل سعيد عقل

عبيد تلقى تهانئ متمنياً أن تكون المعالجات ايجابية




عبيد مع الرئيس عمر كرامي. (نعيم عصفيري)

جبل تربل – "النهار":

اعتبر وزير التربية جان عبيد ان كل ما يجري من خلافات سياسية حول هذا الموضوع او ذاك سيزول وفي شكل ايجابي، متمنياً ان يكون الجميع موحدين تصديا لكل المؤامرات التي تحدق بنا وبلبنان وبالمنطقة، متمنياً ان تكون المعالجات على كل الصعد ايجابية، وان ما نشاهده ونعيشه اليوم من مناسبات تبادل التهاني في الاعياد وبين جميع الطوائف المسيحية والاسلامية ركيزة وحدوية ليست جديدة على الشعب اللبناني، انما ركيزة صلبة ومتينة موحدة بين اللبنانيين.

وكلام الوزير عبيد قاله لدى استقباله المهنئين بعيد الفصح ومنهم عديد من الشخصيات السياسية والدينية والروحية والعسكرية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية ووفود من كل المناطق وفيهم: الرئيس عمر كرامي وشقيقه المهندس معن كرامي. ووزير النقل عمر مسقاوي والنواب: احمد كرامي، محمد عبد اللطيف كبارة، مصباح الاحدب، عبد الرحمن عبد الرحمن، فريد مكاري، رياض صراف، وجيه البعريني وفايز غصن، وراعي ابرشية طائفة الروم الارثوذكس المطران الياس قربان ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا في لبنان القاضي مفيد شلق على رأس وفد من القضاة الشرعيين في الشمال والمطران حبيب ممثلاً النائب عصام فارس، ورؤساء بلديات طرابلس والميناء والبداوي العميد سامي منقارة، عبد القادر علم الدين والمحامي سليم حنون وقنصل اليونان الفخري في الشمال لطف الله خلاط ونقيب المطمين السابق سمير الجسر. الى النواب السابقين سليم حبيب، محمود طبو والياس سابا.

وتلقى الوزير عبيد اتصال تهنئة من الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري والوزير محسن دلول. ومن النواب بهية الحريري، صلاح الحركة واحمد حبوس وأحمد فتفت ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وغسان تويني والسفير سهيل شماس والنائب السابق محمود عمار والوزير جوزف الهاشم.

ابرهيم الراسي بما أنه سُمّي يبسط مشروعه التقاعدي وأسبابه للمعلمين

لم أشأ الرد على البيانات التي تناولتني بالاسم توخيا لاستعادة وحدة الموقف لمصلحة الجميع، وتحاشيا للمزيد من التفرقة التي لا يستفيد منها الا بعض السلطة.

وأراني مضطرا لتوضيح حقيقة الموقف، وحسبي في ذلك ان اورد النص الحرفي لمشروع القانون الذي تقدمت به مكتوبا مع الاسباب الموجبة، عله يفيد بعض الراغبين في معرفة الوقائع الحقيقية، ثم تصويره وتوزيعه على وزير التربية ورئيسة لجنة التربية النيابية واعضاء اللجنة اثناء انعقاد الجلسة بناء على طلبهم وفي حضورنا ممثلين للهيئات التعليمية الثلاث:

مشروع قانون تحديد اصول احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لأفراد الهيئة التعليمية.

المادة الاولى: يعتمد، في سبيل احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لأفراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية بجميع فئاتهم سلم الرواتب النافذ اعتبارا من ٩٦/١/١ وفقا لما يلي:

١– ٩٠ في المئة من الراتب الشهري الاخير المعاش التقاعدي قبل قضاء ٣٠ سنة في الخدمة الفعلية.

٢– كامل الراتب للمعاش التقاعدي بعد مضي ٣٠ سنة على الأقل في الخدمة الفعلية.

٣– كامل الراتب لاحتساب تعويض الصرف مهما بلغت سنوات الخدمة.

المادة الثانية: تسري أحكام الفقرة الثالثة من المادة السابقة لاحتساب تعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية المتعاقدين والداخلين في الملاك في المدارس الخاصة.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون اعتبارا من ١٩٩٦/١/١، وتؤدى، اعتبارا من هذا التاريخ، على اساس الرواتب التي اصبحت نافذة، المحسومات والمساهمات المتوجبة لصندوق التعويضات لأفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة.

الأسباب الموجبة

لمشروع القانون الرامي الى تحديد احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية.

١– بموجب القوانين الرقم ٥٨٨ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٦ (تعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية) والرقم ٥٩٣ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٨ (الغاء القانون رقم ٩٦/٥٨٨ والاستعاضة عنه بأحكام أخرى)، والرقم ٦٦١ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ (توحيد سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي لما قبل التعليم الجامعي)، فصلت رواتب افراد الهيئة التعليمية عن بقية رواتب موظفي الدولة وعدلت وفقا لأسس جديدة حيث دمجت مع الراتب الاساسي التعويضات الملحقة به او المتممة له تسندا الى أحكام المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٧٢ تاريخ ١٩٩٤/٨/١ (رفع الحد الادنى للأجور في الادارات العامة، وتحويل سلاسل الرواتب...)

٢– نصت المادة الخامسة على انه لدى دمج التعويضات مع الراتب الاساسي، تعدل أسس لاحتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة.

لذلك أعد مشروع القانون المرافق الذي يرمي الى تعديل الأسس مع الاشارة الى ان الاسس الجديدة لاحتساب تعويض الصرف تطول افراد الهيئة التعليمية المتعاقدين والداخلين في الملاك في المدارس الخاصة، من باب المساواة وعملا بثوابت التشريعات السابقة في هذا المجال.

هذا هو المشروع المقدم وهو يعبر بوضوح. كما اورد بعض الملاحظات الضرورية:

ملاحظة اولى: تم تعديل الحد الفاصل في التقاعد من ٣٥ سنة الى ٣٠ سنة بتوافق مع الزميل فؤاد صعب واقنعنا بعض النواب بذلك.

ملاحظة ثانية: تضمن المشروع تنازلا من التعليم الرسمي في شأن المعاش التقاعدي، فقط من اجل الحفاظ على وحدة الموقف المتمثلة بوحدة التشريع لما يخص تعويض نهاية الخدمة واعلنت قبل ذلك مرارا انني مع اية صيغة يرضى بها التعليم الخاص بشرط أن تكون في اطار وحدة التشريع.

ملاحظة ثالثة: بما ان وحدة الموقف لم تحصل بخروج نقابة التعليم الخاص من التحرك المشترك فاننا ما عدنا نقبل بالصيغة التوافقية المطروحة بل نؤكد على حقنا في اعتماد كامل الراتب ايضا لاحتساب المعاش التقاعدي وسنحصل على هذا الحق بفضل اصرار المعلمين ونضالهم. كما يشترك في هذا الحق زملاؤنا في التعليم الجامعي وباقي الموظفين والسلك العسكري على أنواعه.

ملاحظة رابعة: اني اترك للزملاء الاعزاء في التعليم الخاص، في القواعد والفروع ومجلس النقابة الذين لا يعرفون حتى الآن حقيقة ما جرى، اترك لهم فهم مشروع القانون الوارد ذكره وهل يجر التعليم الخاص تنازلا ليحصل على ٩٠ في المئة من الراتب كما يشاع تبريرا للمواقف التقسيمية؟!

ملاحظة خامسة: ان المشروع المقترح يشمل المتعاقدين في المدارس الخاصة وليس الداخلين في الملاك كما يريد البعض.

أخيرا أدعو الزملاء في هيئات مكتب المعلمين الى عقد جلسة موسعة للتداول في مجريات الامور ومعرفة الحقائق وعدم الانجرار وراء المواقف التقسيمية على قاعدة المصالح المشتركة لأن البعض وقع ضحية التضليل المقصود ولا ألوم أحدا منهم بل أدين من يعرف الحقيقة ويشوهها لهم توصلا الى "نعي" مكتب المعلمين و"فرطه" كما هو مسجل على الكاسيت ومدون في محاضر مجلس النواب خدمة السلطة التي لا تقوى على حقوق المعلمين الا بشرذمة الصفوف.

ابرهيم الراسي
رئيس رابطة المعلمين
في المدارس الرسمية

التلامذة يستفيدون من الجديد اتساعاً
المطالعة بل المعرفة تغزو مدارس في رعاية المركز الثقافي الفرنسي



عبد الواحد والتلميذات. (رالي بربريان)

لافون.



طرابلسي تتابع اعمال تلميذاتها (ميشال صايغ)



مديرة الثانوية أفيوني. (محمود الطويل)

غابت "المطالعة" طويلا عن هموم ادارات المدارس، وتعود اليوم الى مدارس رسمية وخاصة، دون ان تكون لطبقة معينة. و"مراكز توثيق المعلومات" بدأت تنشط في رعاية المركز الثقافي الفرنسي، الذي ينظم مشروع هذه المكتبات. والنتائج المبكرة للمشروع يتحدث عنها اساتذة والعاملون في المراكز. وتتمثل في ازدياد حب التلامذة للقراءة وبحثهم عن المعرفة.

كما اخرجت هذه التجربة مهمة المدارس من اطارها الضيق بين التلامذة لينالوا شهادات الى دور اهم هو مساعدتهم علي اكتساب المعرفة في مختلف الميادين، واغناء معلوماتهم التي يستقونها من المنهج الدراسي.

واللافت ان الابحاث التي يجريها التلامذة متنوعة تطول مع المواد الدراسية الفنون المتنوعة.

وقالت الملحقة الالسنية المكلفة الكتب والمكتبات في المدارس ماري دومينيك لافون، ان مشروع اقامة المكتبات في المدارس بدأ منذ اربع سنوات. وهو يأتي كتأكيد على وظيفة المكتبة الثقافية، وعلى الدور الذي ستلعبه في تطوير مستوى تعلم اللغة الفرنسية في المدارس اللبنانية، "كما تسمح للتلامذة بأن يعيشوا في اجواء فرنكوفونية عبر الكتاب وغيره من وسائل الاعلام الحديثة".

وقالت لافون ان المركز يتعاون مع اكثر من ٤٠ مدرسة رسمية وخاصة في كل المناطق اللبنانية.

ومسؤولو المراكز ومعاونوهم في المدارس الرسمية تختارهم وزارة التربية والشباب والرياضة، فيما تختار كل مدرسة خاصة العاملين فيها. وتولت لافون مسؤولياتها منذ سنتين فقط، ولم تكن المكتبات كثيرة في المدارس، لكنها اكدت ان الطلبات من مدارس لانشاء مراكز فيها تتكاثر. ولفت الى ان لكل مدرسة الحق في ان تضع في مركزها كتبا بالعربية والانكليزية الى جانب الكتب الفرنسية.

واضافت لافون ان العاملين في المراكز يتابعون دورات مهنية في المركز الثقافي الفرنسي، يتعلمون من خلالها كيفية خلق مكتبة وتأسيسها في مدرسة، ولهم الحق في اختيار كيفية المكتبة والطريقة الاصح لذلك كما يرونها، اما تصنيف الكتب المتبع فهو "تصنيف ديوي".

وعن مدى نجاح تجربة المكتبات في المدارس وتحسن مستوى اتقان التلامذة للفرنسية، لفتت لافون انها ومن خلال مسابقة "التحدي القراءة" (Défi lecture) بهرت بمدى اتقان التلامذة للفرنسية وبمستوى الحوار الذي دار بينهم وبين الكتاب الفرنسيين.

في رأس بيروت

ومدرسة رأس بيروت الرسمية للبنات، احدى المدارس التي انشأت مركز توثيق معلومات. دخلناها لنتابع على الواح الحائط ابحاثا عن العمارة الاسلامية والدماغ والقلب وغيرها من المواضيع.

واوضحت مديرة الثانوية امل رعد افيوني انه تم انشاء المركز منذ سنتين وان نشاطه يتطور ولاحظت ازدياد حب التلامذة للمطالعة. وهناك اكتسابهم معلومات جديدة بعيدة عما يدرسونه في الادب والعلوم والتاريخ والفنون.

وتحدثت مديرة المركز لميس عبد الواحد، تفصيلا عنه. فالكتب فيه نوعان: بعضها للاعارة، وبعضها الآخر يستعمل داخل المركز فقط.

ويتعلم التلامذة اولا كيفية البحث عن الكتب، وبعد الدروس النظرية، يجرون تمارين تطبيقية.

اما الكتب في المركز فمتنوعة، الى الادبية والفلسفية والتاريخية والعلمية والدينية، موسوعات عربية وفرنسية وانكليزية.

واضافت عبد الواحد ان تلامذة القسم الفرنسي والقسم الانكليزي يستفيدون منه.

اما كيفية تعاطي التلميذات مع الكتب الموجودة في المركز، فشرحت عبد الواحد ان المنهج فيه بات يتضمن ساعة مخصصة لكل صف تدخله التلميذات واستاذتهن، ويجرين ابحاثا في اطار اختصاص الفني يتابعهن بشرط ان تجرى ضمن مجموعات من ثلاث او ست، ولا يسمح لأكثر من ٢٥ تلميذة بدخول المركز في وقت واحد.

ولاحظت عبد الواحد تشوق تلميذاتها للقراءة واكتساب المعرفة، وقالت ان المركز سيؤمن الى الكتب، برنامجا سمعيا بصريا، تتابع التلميذات من خلاله افلاما تاريخية او علمية، ثم ينقسمن الى مجموعات، وتبحث كل مجموعة في محور في الفيلم من خلال الكتب المتوافرة.

ولمتابعة تطور عمل المركز، واعمال التلميذات تحتفظ عبد الواحد بملف لكل صف. ولفتت الى ان تلميذاتها اجرين (في العام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧) ٩٥ بحثا.

وشددت على ضرورة ارتباط المشروع التربوي بالمشروع الثقافي، فهي من خلال تجربة مركز توثيق المعلومات في المدرسة، لاحظت اكتساب تلميذاتها لمنهجية جديدة في التفكير، ولكم هائل من المعلومات. كما ان بعض التلميذات وبعد انطلاقهن من المدرسة يعدن كثيرا الى المركز لزيارته والاستفادة من الكتب فيه. ولأن التلميذات تعلمن في المركز ان "اقصى الحرية هو اقصى الالتزام"، قالت عبد الواحد ان المدرسة تترك لهن حرية اختيار مواضيع ابحاثهن، فمنهن من يلتزمن المواد التي تدرس، ومنهن اللواتي يبحثن في مواضيع متنوعة، وختمت بأن العمل ضمن المجموعات طور لدى التلميذات الرغبة في العمل الجماعي وحس المسؤولية.

في السيوفي

والى مديرة مركز توثيق المعلومات في مدرسة القلبين الاقدسين – السيوفي، كارمن طرابلسي لافتة الى ان ادارة المدرسة انشأت المركز في دراسة ١٩٧٣ – ١٩٧٤، لكنه ارتبط بالمركز الثقافي الفرنسي عام ١٩٩٣، حيث يتابع العاملون دورات.

وكان المركز في بداياته يستقبل بعض الصفوف، ادخل منذ عام ١٩٧٦ كمادة في المنهج الدراسي لكل الصفوف.

اما نشاطات الطلاب فيه فنوعان:

– مشاريع يطلبها الاساتذة فصليا لتشكل خطا متوازيا مع المنهج الذي يدرسون.

– مشاريع يقترحها التلامذة، ويختارون ايضا المواضيع ضمن المنهج المدرسي او خارجه الى اختيار اهم هذه المواضيع ليحاضر فيها التلامذة امام زملائهم.

وبرنامج المركز يبدأ في تشرين الثاني، فيتعلم التلامذة بداية منهجية البحث عن المعلومات والكتب والمراجع، وهناك تدريسهم بالطريقة الاستقرائية. ثم يشكل التلامذة مجموعات تجري الابحاث المختلفة. ويقيمون اعمالهم، ثم يقيمها العاملون في المراكز والاساتذة.

واشارت طرابلسي الى ان المواضيع التي يختارها التلامذة تتنوع بين الادب والفنون والعلوم والسينما والسياسة والتاريخ السياسي الى مواضيع فكرية وفلسفية. ولحظت ان التلامذة يزداد حبهم للقراءة والمعرفة.

وقالت طرابلسي ان المركز يحتوي على وثائقيات وروايات وموسوعات وادبيات واخرى عن العلوم الانسانية. وهي بالعربية، او الفرنسية او الانكليزية. وعلى قصاصات جرائد ومجلات عن اهم الاحداث اللبنانية والعالمية.

ولن معظم الكتب اشترتها المدرسة، وبعضها هبات من السفارة الفرنسية.

بيسان طي

مخيم تثقيفي لطلاب الجامعات

استهلت عمدة التربية والشباب في الحزب القومي السوري الاجتماعي برنامجها الصيفي باقامة مخيم تثقيفي لطلاب الجامعات في احراج بلدة بشلمون اطلق عليه اسم "دورة الرئيس الراحل الامين انعام رعد".

استمر المخيم ثلاثة أيام وتضمن برنامجاً متكاملاً شمل موضوعات المنهج النقدي عند سعادة وانطوان سعادة الانسان والمؤسس والقائد والواقع الطائفي في لبنان والامة والقومية مقدمات اساسية لفهم طبيعة الصراع مع العدو والواقع الاقتصادي والحل القومي الاجتماعي وماهية العمل الحزبي في لبنان وجرت مناقشات وحوارات.

ورعى رئيس الحزب محمود عبد الخالق الاختتام فكانت كلمات باسم المتخرجين لفيصل العلي وباسم منفذية الغرب لنسيب الشامي والامينة ليلى رعد وعميد التربية والشباب اميل عبود وعميد الاذاعة والاعلام جبران عريجي.

والقى رئيس الحزب محمود عبد الخالق كلمة وقال: "انكم حين تابعتم هذا المخيم التثقيفي كنتم أوفياء لزعيم الحزب، الذي اطلق شعار "المجتمع معرفة والمعرفة قوة". وسرتم على خطى الامين الراحل انعام رعد، الذي جسد هذه المقولة حتى الرمق الاخير، فكان همّه في ساعاته المتبقية له كتابة تاريخ الحزب. لكن المنية عاجلته قبل ان ينتهي، فجئتم انتم لتكملوا هذا التاريخ ولتزرعوا الأمل بمستقبل زاهر للأمة وللوطن. وتتخرجوا اليوم لتنتشروا كما المؤسسين الأوائل للحزب، في المناطق اللبنانية، رسل معرفة ووحدة ووعي. ولتحاربوا دعاة الجهل، والطائفية، والفردية، الذين حاولوا ويحاولون حرماننا من التقدم والعلمانية. انهم يصرون على ابقائنا في غياهب التخلف والتبعية ويقفون في مواجهة كل مشروع يهدف الى تخليص وطننا من المذهبية، ويكشرون عن أنيابهم، حين ندعو الى اعتماد الزواج المدني، أو حين نطالب بالغاء الطائفية رغم أننا دفعنا ثمن استقدامها الغالي والنفيس على مدى عشرين عاماً".

دورة للتجارة والكهرباء العامة

افتتحت جمعية الشبان المسيحية متعاونة مع نادي الرسالة الرياضي في بلدة الشمالية دورة لمهنتي التجارة العربية والكهرباء العامة، في حضور ممثل جمعية الشبان المسيحية رفعت شرارة ورئيس نادي الرسالة حبيب دقماق والهيئة الادارية للنادي، وفيها أربعون شخصاً وتستمر ثلاثة أشهر.

والقى رفعت شرارة كلمة فيها: "ان اقامة مثل هذه الدورات في الجنوب تأتي ضمن سياسة دعم الجنوبيين وتمسكهم بأرضهم لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية اليومية، وتساهم في رفع البطالة ودعم الاقتصاد الوطني وايجاد فرص عمل". كما دعا المشاركين الى الاستفادة من هذه الدورة والتجاوب مع القيمين عليها من أجل مصلحتهم ومستقبلهم.

اولاده تانيا اندراوس برير وروني وزوجته ومولي زوجة المهندس روجيه سلوان وعائلتها وغولدي زوجة الدكتور نابي ابي شاهين وعائلتها وارنست الشدياق

هنرييت ارملة المرحوم جوزي الشدياق واولادها وعائلاتهم

اولاد المرحومة انجال جورج جعاره وعائلاتهم

تريز دلسي واولادها

فيكتوريا بيلاتجه واولادها وعائلاتهم

لمندا ارملة المرحوم الامير فردیناند ابي اللمع واولادها وعائلاتهم

ليلي اندراوس بربور وعائلته

ساميا ارملة المرحوم نجيب حبيب واولادها وعائلاتهم

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

فيكتور انطوان غالب الشدياق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في كنيسة مار يوسف في حارة البطم – الحدث.

تقبل التعازي قبل الدفن ابتداءً من الساعة الثانية عشرة في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان، ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع سليم عبد الهادي بناية فرانيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم السبت ١١ نيسان

الاخت أليس لابوانت

من الراهبات الفرنسيسكانيات مرسلات مريم

الراهبات الفرنسيسكانيات يتقبلن التعازي اليوم الثلثاء ١٤ منه من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً في مقرهن شارع المتحف قرب المستشفى العسكري.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج موسى علي كنعان

حفيده القاضي الجعفري الشيخ محمد كنعان.

وصلي على جثمانه ثم ووري السبت ١١ نيسان في بعلبك.

تقبل التعازي غداً الاربعاء ١٥ منه في منزل القاضي الشيخ محمد كنعان في برج البراجنة عين السكة بناية الربى الطابق الاول قرب فرنسبنك من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثامنة مساءً.

الآسفون آل كنعان.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ١٢ نيسان المأسوف عليها

ايزابيل داود خشادور

ارملة المرحوم توفيق نجم ابو رجيلي

اولادها انطوان وعائلته وبشارة وعائلته وسيمون وعائلته وانطوانيت زوجة انطوان لطيف ولوريس زوجة جوزف زلفر وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع سيدة المعونة ملك ابو فاضل.

الاخت سارت (من راهبات القلبين الاقدسين)

الاخت ماري ايملكوليه (من راهبات مار يوسف الظهور)

المحامية ميليا جبر

الآنسة جان جبر

جورجيت زوجة المهندس جان ليّون واولادهما جان وماري زوجة وائل ليّون وماري – جوزيه زوجة الياس لسطا وماري – كلود زوجة مارون رزق الله وخليل وعائلاتهم

بياتريس زوجة المحامي فريد كنعان

المحامي غسان جبر وعائلته

اولاد المرحوم السفير انطوان جبر، نجيب والمحامي جورج وجمانة زوجة جوزف قزي وعائلاتهم وسامية

منى ارملة المرحوم المهندس فريد جبر واولادها زينة زوجة فارس حداد وندى زوجة غسان شمالي وعائلاتهما ونمى والدكتور فادي

وعموم عائلات جبر والاشقر وهنود وليّون وكنعان ورلامبة وبوشبل ورزق الله وقزي ولسطا وغالب وحداد وشمالي وابي ضوملا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

الرئيس المؤسس للاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني

وعضو المكتب السياسي للاممية الديموقراطية المسيحية

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ نيسان في منزل الفقيد بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت

تنعى المحامي

الاستاذ جورج نجيب جبر

الاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني

ينعى مؤسسه ورئيسه وعضو المكتب السياسي للاممية الديموقراطية المسيحية

المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

المحاميات والمحامون والموظفات والموظفون في مكتب الاستاذ جورج جبر

ينعون عميدهم الفقيد الكبير

المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

حسن ومحمد علم الدين

صاحبا شركة جيلاتي كورتينا ش. م. ل.

ينعيان بمزيد من الاسى صديقهما العزيز ومستشارهما القانوني رجل العلم والقانون الكبير المرحوم

المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

شركة م. ع. غندور واولاده ش. م. ل.

تنعى بمزيد من الاسى رجل العلم والقانون مستشارها القانوني

المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

وتتقدم من جميع اهله ومحاميات مكتبه ومحاميه وموظفيه بأحر التعازي.

وزير العدل

ينعى عضو لجنة توحيد وتحديث القوانين في وزارة العدل رجل القانون

جورج نجيب جبر

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ نيسان في منزل الفقيد في بيت شباب.

مجموعة جفينور تنعى المأسوف عليه

المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

المستشار القانوني للمجموعة

وتتقدم من جميع اهله بأحر التعازي.

اشقاؤها ميشال وعائلته

وجوزف وعائلته

وايلي وعائلته

شقيقتاها امينة وعائلتها

وظريفة

اولاد شقيقتها المرحومة تريز، الدكتور نعمة الله باسيل وعائلته

والدكتور نبيل باسيل وعائلته

والاخت نوال

ونجاة

وعموم عائلات باسيل وعقليني وبحمدوني ودومط وتورلو وعائلات سمار جبيل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

روز ابرهيم باسيل

مديرة كلية الفتيات القانونيات في جامعة القديس يوسف سابقا

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في منزلها في عين الرمانة ملك الرهبانية الانطونية خلف كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس شارع الفرير.

عائلة المرحوم الدكتور عصام بشور

نايلة زوجة المهندس صلاح بشّور وعائلتها

نبيلة زوجة الصيدلي يوسف جبارة وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

ماتيلدا عيسى بشور

أرملة الوزير والنائب السابق المرحوم رفيق جبرايل بشور

وقد جرت مراسم الدفن في مسقط رأسها صافيتا يوم الاثنين ٦ نيسان.

تقبل التعازي في منزل صهرها الصيدلي يوسف جبارة في الروشة شارع أوستراليا بناية شاتيلا الطابق السابع اليوم الثلثاء ١٤ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر ومن الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساءً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

أولاد الفقيدة نهاد خولم وعائلتها ونللي تستا وعائلتها

وجاكلين فرح

عائلة شقيقتها المرحومة روز ارملة المرحوم مجيد صباغ

عائلة شقيقتها المرحومة فدوى ارملة المرحوم ميشال واكيم

وعموم عائلات كيال وفرح وخولم وتستا وصباغ وواكيم ونعمة وحامض ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

هند عبدالله كيال

ارملة المرحوم الدكتور متري سليم فرح

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في منزل ابنتها نهاد في جل الديب شارع مار تقلا بناية يوسف داغر الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سلوى شبلي

ابنه انطوان وعائلته

ابنتاه جاكلين زوجة عاطف ابو مراد وعائلتها

وجمانة زوجة راينهارد ماركو (في المهجر)

وعموم عائلات حومال وبشلون وبليبل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

جرجي الياس القفالي

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ نيسان في منزل الفقيد في حومال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل ابو ظهر وقدورة والحسيني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

هاني الحاج اديب ابو ظهر

زوجته سلوى الحسيني

اشقاؤه زهير وسليم والمرحومان احمد وسعد الدين

شقيقتاه فاطمة والحاجة سامية.

يصلى على جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في جامع الزعتري في صيدا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء والرجال في منزل شقيقه زهير ابو ظهر في مجدليون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مخايل جورج بسترس

ابن شقيق سيادة المطران كيريلس بسترس راعي ابرشية بعلبك وتوابعها للروم الكاثوليك

والدته نهاد مبارك

زوجته لودي خليفة

اولاده جورج وليلي ونهاد

اشقاؤه فادي ونقولا وندى زوجة موسى الديراني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في كنيسة القديسة بربارة للروم الكاثوليك في بعلبك.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في بعلبك في ملكه خلف اوتيل بالميرا حتى مساء الخميس ١٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ١٢ نيسان المأسوف عليها

منيرة عساف الحاج

زوجة صليبي الحلموش

اولادها حياة زوجة وفيق حمود وعائلتها ودليا زوجة نقولا عبس ونضال زوجة سليم بوحرب وعائلاتها ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في منصورية المتن مفرق الجامعة.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج زهير محمد بزي

ولداه محمد ومهدي

شقيقاه بلال والحاج اسماعيل

اصهاره عبد الاله بزي ويوسف بيطار والدكتور عبدالرحمن حمادة واحمد حمادة.

تقبل التعازي حتى ذكرى الاسبوع قبل الظهر في منزل الفقيد في حارة حريك قبالة محطة هاشم بناية الحارة الطابق السابع وبعد الظهر في مقر الجمعية الخيرية لاهالي بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

الآسفون آل بزي وبيطار وحمادة وعموم اهالي بنت جبيل.

تسليما بقضاء الله وقدره انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج صلاح فارس سليمان حيدر

زوجته اكرام خليل الخطيب

ابنتاه ريما زوجة ايمن زغلول حيدر والمهندسة ديما

شقيقاه حسن (ابو خلدون) والمرحوم سمير.

وصلي على جثمانه في بلدته بدنايل امس الاثنين ١٣ نيسان.

وتصادف الخميس ١٦ منه ذكرى الثالث فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بدنايل الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بدنايل وفي بيروت في منزل الفقيد شارع حمد بناية الترك فوق محلات "سي بون" الطابق الرابع يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ منه.

الآسفون آل سليمان حيدر والخطيب وانسباؤهم.

ولدا الفقيدة فؤاد وديع حريق وعائلته

وغابي وديع حريق وعائلته

بناتها نهاد زوجة انطوان حريق وعائلتها

وميليا ارملة المرحوم جوزف الياس سماحة وعائلتها

ووداد زوجة حبيب حيقة وعائلتها

وسعاد ومحاسن

هدى ارملة شقيقها المرحوم ابرهيم صليبا وعائلتها

ناديا ابنة شقيقها المرحوم تشارلي صليبا وعائلتها

وعموم عائلات صليبا وحريق والمر وفرنسوا وسماحة وحبيقة والحاج بطرس وسجاع وعموم عائلات بتغرين ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ابريزا عبدو صليبا

ارملة المرحوم وديع خطار حريق

المنتقلة الى رحمته تعالى مساء الاحد ١٢ نيسان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ منه في كنيسة القديس جاورجيوس في بتغرين.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بتغرين يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد حياة الياس الشرتوني

اولاده بول نعمة وبوليت زوجة طوني ابو رجيلي وعائلتها وليليان زوجة جان نجم وعائلتها

شقيقاه اميل نعمة وعائلته وانطوان نعمة وعائلته

وعموم عائلات نعمة والشرتوني وحوا وابو رجيلي ونجم وخيرالله وسلروفيم وجبور وكاروف وعيد وصوايا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ميشال بولس نعمة

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ١٣ نيسان.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران غفرائيل قبالة مطعم جانيك قرب المدرسة الرسمية للبنات في ملكه الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد منى موسى نصور

ابناؤه غسان وزياد وعائلتاهما ووليد وغادة

شقيقه اسطفان وعائلته

شقيقاته روز ارملة المرحوم مسعود كيروز وعائلتها

وجورجيت

وسعاد ارملة المرحوم فريد نصراني وعائلتها

ودعد زوجة فايز كيروز وعائلتها

وامينة ارملة المرحوم الياس فياض وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جان يوسف الحلبي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزله في الجديدة شارع شالية سويس بناية الصالومي الطابق الثاني.

زوج الفقيدة عبدو يعقوب زغيب

اولادها المهندس طوني وعائلته ويعقوب وعائلته وفادي وعائلته وكمال والمهندس مارون

ابنتها فاديا زوجة فادي صعب وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

جميلة منصور النجار

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ نيسان في منزل الفقيدة في زوق مكايل حي الخندق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عدنان مصطفى ضاهر

شقيق المرحوم راشد ويوسف والدكتور احمد.

تقبل التعازي حتى يوم الجمعة ١٧ نيسان في منزله في النبطية قرب مستشفى الحكمة، ويومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقه الدكتور احمد في بيروت الروشة شارع اوستراليا.

وتصادف الجمعة ١٧ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاته، فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية النبطية للرجال، وفي حسينية السيدة زينب للنساء.

زوجة الفقيد تريز سروع

ولداه شارل وملحم

بنتاه ماري زوجة اسعد شفتري

ونجوى زوجة غسان اسمر

اشقاؤه انطوان ويوسف والفرد وابرهيم وعائلاتهم واميل

شقيقاته وبيعة صوان ونادرة مراد الخوري ومهى جرمانوس وامال شدياق وعائلاتهم

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

وديع ملحم عون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في كنيسة سيدة الحدث، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه المكنونية – قضاء جزين حيث يوارى.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا، ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في الحدث شارع الحمراء ملك مونس الطابق الثالث.

زوجة الفقيد حسانة شاتيلا

ولده ميشال

والدته ماري جورج حسون

شقيقه الدكتور سامي سعد وعائلته

شقيقتاه جوليا زوجة الدكتور حكمت نصر وعائلتها

وسامية زوجة المحامي ماني بيضون

عائلة خاله المرحوم كريم حسون

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جورج ميشال سعد

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٢ نيسان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء ١٥ منه في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المقدسي المتفرع من شارع الحمراء خلف بناية ستراند في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلين سحار

ارملة المرحوم سابا عيسى نونو

اولادها عيسى وعائلته وناديا وعائلتها

وسلوى زوجة ويتولد منسترسكي وعائلتها

اشقاؤها اولغا وايليانور زوجة جورج بازوزي وبيتر واميل والمرحومان جورج وميشال وعائلاتهم

وعموم عائلات نونو وسحار وبازوزي وكتن ودعدس ومن ينتمي اليهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ نيسان في منزل ابنتهما ناديا نونو دعدس في جل الديب طريق دير الصليب ملك ادوار عبدو هاشم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيمونيت ابرهيم قصاب

(قصابيان)

زوجة بولس معوض

اولادها جوزف وجمانة زوجة مروان ملكي وموريس وسوزان

والدتها عطية رزق الله مزاري

اشقاؤها رزوق وجان وجانيت زوجة نصري ابو صعب والمرحوم سعيد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في كنيسة مارالياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع بيار الجميل بناية كنيسة سيدة الخلاص الطابق الخامس.

زوجة الفقيد امال حبيب المتني ابو جودة

اولاده بيار وبيارات زوجة سيمون عبد النور

وبوليت زوجة نبيل بيطار

وناتالي زوجة سليم كحالة

ورفاقه في منطقة الدور

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

اسكندر سبع هاشم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزله في العكاوي بجانب كنيسة مار انطونيوس الكاثوليكية ملك ناتاجيان.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١١ نيسان المأسوف عليه

الاستاذ بيار شكري قرداحي

دكتور في الحقوق

عضو اكاديمية العلوم الاخلاقية والسياسية (باريس)

استاذ في كلية الحقوق الجامعة اللبنانية

صليَ عن نفسه امس الاثنين ١٣ منه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك.

صلوا لاجله.

هنري غصن وعائلته في المهجر

هنرييت ارملة المرحوم فؤاد سعاده وعائلتها

اوبير غصن وعائلته

غلاديس لرملة المرحوم فيكتور اندراوس وعائلتها

صونيا رينيه معلوف وعائلتها في المهجر

وعموم عائلات شيخاني وكلنك وغصن والخوري وسعاده واندراوس ومعلوف ولكح وعبد النور ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

وليم نادر الشيخاني

تقبل التعازي من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء اليوم الثلثاء ١٤ نيسان في منزل الفقيد في بكفيا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ١٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم

الحاج حسين حلمي محمد رمضان جلول

عميد آل جلول

اولاده الحاج محمد (المدير العام لمستشفى الزهراء) والدكتور وائل وقصي

اشقاؤه المرحوم احمد مختار والمرحوم محمود عارف والمرحوم الدكتور حسني جلول

اصهاره فؤاد ابرهيم جلول والدكتور علي ممدر ومهدي الكيال.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية، للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا والرجال من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

مخايل حنا ابوملحم

مختار عيمار

وعموم آل ابو ملحم في الوطن والمهجر يشكرون كل من أساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي ويخصون بالشكر المقامات الروحية والزمنية والسياسية كافة من وزراء ونواب حاليين وسابقين وفاعليات اجتماعية ومحافظ الشمال والقيادات العسكرية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.





في شرفة النهار — ليس مخبولاً

لن يكون في وسع دنيس روس احياء "الموتى". اما زمن الاعاجيب فقد انتهى في واشنطن منذ وقت بعيد. وهكذا ليس في محصلات الوضع في الشرق الاوسط الان، غير ذلك النعي الواضح الذي تلاه مارتن انديك امام الكونغرس قبل شهرين تقريبا:

"النافذة الاستراتيجية لصنع السلام تنغلق الان. بينما كان يوجد امل توجد الان خيبة. وبينما كانت توجد عملية بناء ثقة يوجد الان انعدام ثقة، وبينما كان هناك ائتلاف اقليمي من اجل السلام في طور البروز هناك الان تراجع باتجاه ذلك الوضع الخطير المعروف بحال لا حرب ولا سلم...".

الواقع انه ليس مطلوبا استحضار هذه التوصيفات اليائسة والسوداء، فالمنطقة تنزلق اكثر في نفق التشاؤم، سواء على المسار الفلسطيني حيث تبدو التسوية مجرد جثة متهالكة او على مسارات التسويات الناجزة التي تترنح مختنقة في ظل سياسات الحكومة الاسرائيلية.

والمطلوب في الواقع وقفة هدوء وتأمل في سياسات بنيامين نتنياهو وما آلت اليه من تبديد "بيئة التسوية" التي كانت قد بدأت تتشكل في المنطقة، والمطلوب في النهاية ان يطرح المراقب العربي على نفسه سؤالين:

- اولا: هل نتنياهو سياسي موتور يفتقر الى الدراية وينزلق في مواقف حمقاء؟ ام انه مخطط استراتيجي ينفذ برنامجا كبيرا؟
- ثانيا: هل يتعامل العرب سيكولوجيا مع نتنياهو على قاعدة اعتباره موتورا احمق، وهذا ما يطبع مواقفهم بالافتقار الى الحيطة والتحسب، ام على قاعدة انه مخطط استراتيجي وهذا ما يفترض ان ينعكس جدية اكثر في تضامنهم لمواجهة مخططاته؟

قبل الرد على هذين السؤالين يفترض التوقف عند المواجهة المتسلسلة التي خاضها نتنياهو مع ادارة بيل كلينتون منذ وصوله الى السلطة والتي انتهت بلي ذراع الرئيس الاميركي على النحو المعروف عندما تراجعت واشنطن عن تهديداتها باعلان "المبادرة الاميركية" لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني، التي كان نتنياهو قد رفضها. ثم عندما قررت ارسال دنيس روس في رحلة جديدة هدفها الضمني، ازالة الاستنتاج العام الذي يقول ان نتنياهو افشل الوساطة الاميركية واوقف عملية التسوية.

ومن الواضح ان المواجهة السياسية التي يخوضها نتنياهو مع كلينتون، تنطلق من خط استراتيجي يعكف على تنفيذه منذ وصوله الى السلطة اكثر مما هي انتاج حماقة او سياسات موتورة... وثمة هنا ما يعيدنا دائما الى التقرير الذي يحمل عنوان: "استراتيجيا اسرائيلية جديدة لسنة ٢٠٠٠"، والذي يشكل العمود الفقري لسياسة نتنياهو والذي يدعو صراحة الى اجراء قطيعة واضحة مع سياسات "حزب العمل" ووضع استراتيجيا جديدة لضمان امن اسرائيل:

A CLEAN BREAK: A NEW STRATEGY FOR SECURING THE REALUM

ويدعو التقرير المذكور ضمنا الى قيام "اسرائيل الكبرى" ذات الدور المركزي والمحوري في المنطقة، والتي تنطلق في تنفيذ سياساتها الخاصة ومصالحها وتحالفاتها، وهو امر ينقلها من مرحلة دور "الدولة الضامنة" اي الدولة المقاولة التي تضمن تنفيذ سياسة اميركا، الى دور "الدولة المقررة" اي الدولة التي تنفذ سياساتها بالتكافل والتضامن مع اميركا.

وفي هذا الصدد يقول التقرير حرفيا: "تستطيع اسرائيل صياغة رؤية جديدة لشراكة مع اميركا ترتكز على الاعتماد على النفس والنضج والتبادلية (...) وان صياغة هذه الاستراتيجيا يجب ان ترتكز على فلسفة الحسم والسلام من خلال القوة وهذا ما يستدعي الاعتماد على النفس وعدم الحاجة الى تدخل الحماية الاميركية (...) وان النضج يفترض ان يقود الى الناحية الاقتصادية ايضا فالمساعدات الاميركية جيدة لكنها معيقة للاصلاح الاقتصادي في شكل ما، وهو اصلاح تحتاج اليه اسرائيل لتكون القوة الاساسية الاولى في المنطقة...!

□□□

اذاً: بنيامين نتنياهو ليس مخبولاً وسرعان ما تتكفل به اخطاؤه كما يظن بعض "العقل" في هذه المنطقة... وهو ليس موتورا ومغامرا يحمل معالم فشله في نسيج مسالكه، وهو ما يبرر لبعض هذا "العقل" الاستكانة والقعود والاتكال.

واذا كانت "الاوسطية" تشكل عنوان حلم السيطرة الاقتصادية الاسرائيلية على المنطقة كما رسمه شمعون بيريس، فانها في احلام نتنياهو تشكل سيطرة القوة العسكرية والاقتصادية، لا بل تطمح الى ادخال المنطقة تحت المظلة الاسرائيلية.

والجنون الحقيقي هو الاتكال على جنون نتنياهو.

راجح الخوري

السمكة ويليها الخطر

صبيان روسيان يمارسان صيد السمك من فجوة في نهر نيفا المجلد في بطرسبرج. وهذه الهواية الشتوية شعبية جداً في روسيا ومن يمارسها في هذا الفصل الآن انما يعرض نفسه لخطر انكسار الجليد والاحتجاز على قطعة عائمة كما حصل اخيراً لصيادين كثيرين مع بدء ارتفاع الحرارة وذوبان الثلج. (رويترز تيليفوتو)

أدمغة مناسبة ولو أجنبية تبحث عنها التكنولوجيا الأميركية

سان فرنسيسكو – و ص ف – تسعى منطقة "سيليكون فالي" من ولاية كاليفورنيا التي تعتبر مركز الصناعات التكنولوجية في الولايات المتحدة الى تعويض النقص في الادمغة في صناعة الكومبيوتر من خلال توظيف اختصاصيين اجانب.

وقال توم وولف المسؤول عن التوظيف في شركة "ناشيونال سيميكوندكتور" لانتاج الشرائح الالكترونية التي يعمل فيها ١٣٧٠٠ شخص "لا نتساءل اطلاقا هل نوظف اميركيا او اوروبيا. كل ما نعرفه اننا نريد ايجاد الشخص الذي تتناسب مؤهلاته مع ما نبحث عنه".

وأقرت لجنة القوانين في مجلس الشيوخ الاميركي قبل اسبوع مشروع قانون يرفع من ٦٥ الفا الى ٩٥ الفا عدد تأشيرات العمل التي ستعطى هذه السنة للاجانب من اصحاب المؤهلات العالية.

ويتوقع ان ينال المشروع تأييد الاكثرية في الكونغرس، وعلى شركات الصناعات التكنولوجية ان تقنع النواب المترددين بضرورة رفع عدد التأشيرات قبل ان تبلغ السقف المسموح به حاليا في ايار المقبل على الارجح.

شككت لجنة تحقيق شكلها الكونغرس في ما خلصت اليه الجمعية الاميركية لتكنولوجيا الاعلام التي اكدت ان هذا القطاع يعاني نقصا قدره ١٠ في المئة من قدراته البشرية اي ان ثمة ٣٤٦ الفا وظيفة شاغرة فيه.

وقال وولف ان "دورة حياة المنتجات التكنولوجية قصيرة والامور تتحرك سريعا حتى من الصعب ايجاد الناس الذين يملكون الخبرة والكفاية في مجال آخر الابتكارات التكنولوجية". ولا تتردد الشركات الاميركية في دفع ما معدله عشرة آلاف دولار للتأشيرة متى عثرت على ضالتها. كذلك تتكفل هذه الشركات بكل نفقات انتقال موظفيها الجدد واستقرارهم.

ورأى وولف ان الحل على المدى البعيد يكمن في "تعاون" الجامعات لان عدد الطلاب الذين يقبلون على التخصص بهندسة الكومبيوتر والهندسة الكهربائية "غير كاف".

منعاً للص وأن يختبئ في التابوت

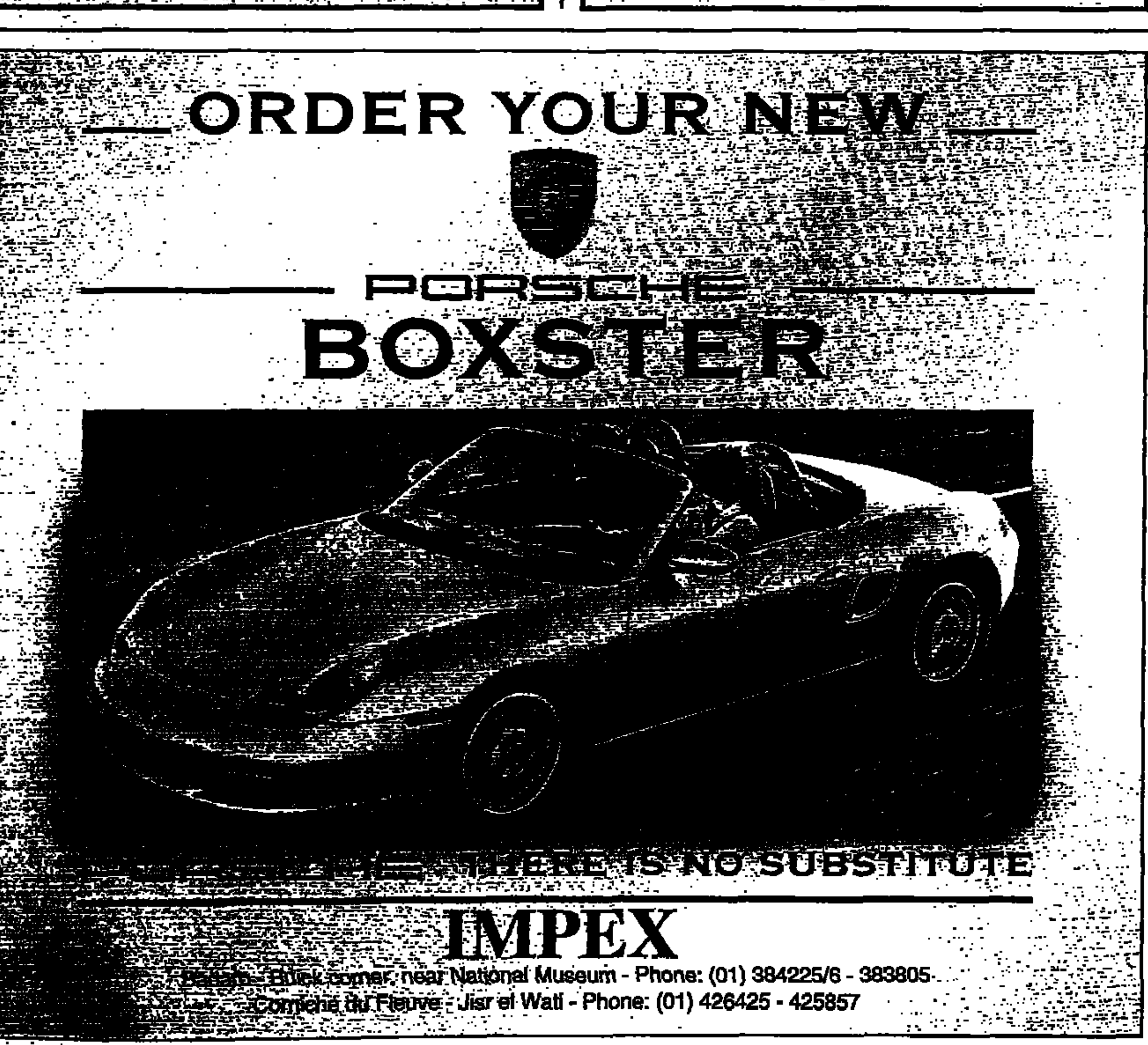
بدأ المتحف المصري منذ الاحد بنظام امني جديد كلف ثلاثة ملايين دولار لحماية محتوياته الاثرية التي لا تقدر بثمن.

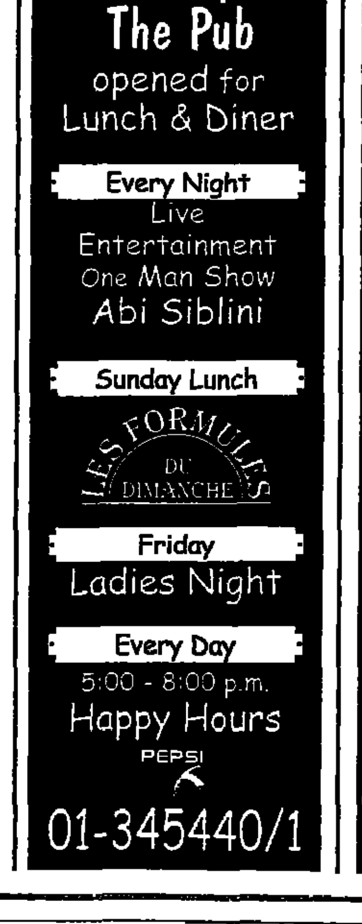
وتم شراء النظام الجديد الذي يشمل كاميرات فيديو واجهزة انذار مبكر ضد الحريق ورصد الدخان واجهزة كشف عن المعادن بعد محاولة سرقة في المتحف عام ١٩٩٦.

وصرح وزير الثقافة فاروق حسني للصحافيين حين تفقد هذا النظام: "المتحف محوط باشعة الكترونية يمكن ان ترصد الاسلحة ومحاولات السرقة".

وتابع ان جميع الاماكن السياحية في مصر آمنة تماما الان وان السياح يمكن ان يشعروا بالامان في البلاد. وقررت السلطات تشديد اجراءات الامن مذ اختبأ لص في تابوت في المتحف ليلاً وحطم نوافذ العرض واستولى على اكثر من عشرين قطعة اثرية من بينها خواتم ذهبية وخنجر الملك توت عنخ امون.

الى جانب النظام الامني تفقد وزير الثقافة ثلاث قاعات جددت حديثا تضم محتويات نفيسة من تابوت توت عنخ امون ومجوهرات قديمة من العصر البيزنطي واكتشافات فرعونية من مقابر تانيس. (رويترز)





النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس • عكار • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان • النبطيه • صور • جزين • الشوف • الشويفات • زحلة • بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار • البقاع الغربي، راشيا • حاصبيا
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326